



سوره الاحقاف



مرکز تحقیقات قرآنی

الفتايات الالهية

للسيخ الكبير ابي العالى

صدام الدين محمد بن اسحق الفونى

مركز تحقيق التراث والدراسات

٦٧٣-٦٠٧

صحة وفدله

محمد حجاجى





انتشارات مولی

خیابان انقلاب - چهار راه ایور یحان - شماره ۱۲۸۲

تلفن: ۹۲۳۳-۶۲ - صندوق پستی ۷۲۶-۱۳۱۳۵

شابک ۹۶۳-۵۹۹۶-۰۲-۳

شابک

۸۳/۱
۷۵



❖ النفحات الالهيه

❖ شيخ كبير صدر الدين قونوي

❖ تصحيح: محمد خواجهري

❖ چاپ اول: ۱۳۷۵ - ۱۴۱۷

❖ تعداد: ۵۰۰

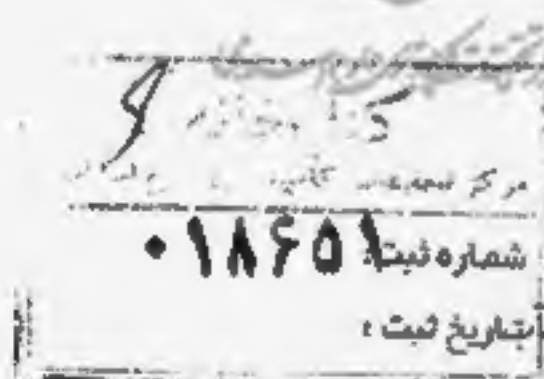
❖ حروفچيني: مهندسین مشاور

❖ عكاسي: تصوير ۴۴۶۵۳۸۴

❖ چاپ: فارابی ۸۸۰۸۲۲۹

❖ صحافي: امين ۶۷۸۹۷۴

❖ خط روی جلد: استاد يدالله کابلي خواتساري



کليه حقوق اين اثر محفوظ و متعلق به انتشارات مولی است.



مرکز تحقیقات تکلیف‌پیر علوم اسلامی

فهرس المطالب



١	مقدمة المصحح
٣	مقدمة المؤلف
٦	نقحة الالهة كلبية (١) تضمن بيان مبادى سفر الحق ومنازله ولوازمه...
١١	نقحة الالهة كلبية (٢) تنبه على بعض اسرار الالهة وسبب بعض اقسام القناعة...
١١	نقحة ربانية كلبية (٣) وردت فى ضمن مشهداً شهدته فى واقعة ربانية...
١٣	نقحة ربانية كلبية (٤) وردت حبيب سرالى بعض الاصحاب...
	منازلة الالهة - تبيان ونرى ورؤية ونلق ونقرب ونحب وكشف تبديل بتسوية و
١٧	تعديل والقاء سبروحى سابق على النفت الروحى والبارق اللوحى
٣١	مسألة من كتاب علم العلم
٣٢	نقحة (٥) تضمن التمرىف بعقيدة العلم
٣٤	بفت الوارد الالهى بخطاب كللى على
٣٥	نقحة الالهة كلبية (٦)
٣٨	مناجاة ربانية

و/ التفجعات الالهية

- ٤٤ تنبيه رباني و وارد عرفاني من كتاب علم العلم
- ٤٦ نفحة الالهية كلية (٧) تختص بسر العلم و الخبرة والفرق بينهما
- نفحة ربانية (٨) في كشف سر محبة المحبوب المحب و سر محبة المحب
- ٤٨ المحبوب
- ٥٠ نفحة الالهية (٩) في كشف سر موجبات المحبة
- ٥٤ نكتة من بارقة
- ٥٤ سر شريف جداً الى غيبيات و وارد كلي جامع
- ٥٩ نكتة تابعة للفظ السؤال
- ٦٣ نفحة كلية الالهية (١٠) تنبيه على بعض امرار مفاتيح الغيب و سر المخاطبات...
- نفحة ربانية (١١) تتضمن التنبيه على غروب الالفات الالهية والملكية
- والشيطانية...
- ٧٦
- ٧٨ نفحة كلية (١٢) في حقيقة الفيض الذاتي
- ٧٩ وارد قلبي جمعي من حضرة المياض والفرامع بصورة خطاب هيبي...
- ٨١ نفحة الالهية (١٣) تتضمن بيان الفرق بين نسبة الاختيار الى الحق والى الناس...
- ٨٤ وارد كلي الهى يشتمل على جمل من الاسرار الشريفة الخفية
- ٨٥ سر شريف
- ٨٦ قاعدة كلية تضمن التصريف بكيفية تدبير الارواح الاجساد...
- ٩٦ تذكرة
- ٩٧ سر شريف
- ٩٨ نفحة الالهية (١٤) بامر كلي من كتاب علم العلم
- ١٠١ نفحة (١٥) في حقيقة التدبير
- ١٠٢ نكتة شريفة في سر الحمد
- ١٠٢ رمز شريف في سر المحجب النورانية والظلمانية
- ١٠٣ نفحة الالهية (١٦) تحوى على اسرار عليّة...

١٠٨	نقحة الةهة (١٧)
١٠٩	نكة شرفة
١٠٩	نكة
١١٠	نقحة شرفة الةهة ءامعة (١٨)
١١١	مشهد شرف من مشاهد الحق
١١٢	سز التءلى المقيد الذى اءركه النى (ص) ...
١١٣	نقحة الةهة كلفة عزيزة (١٩)
١١٤	نقحة رءانية (٢٠) كضمن نءكة باسراء نءكر ...
١١٦	نقحة الةهة ءامعة كلفة (٢١) كضمن اسراء اصلية ...
١١٩	نقحة الةهة (٢٢) كضمن التبه على سز الحكم على اءلاف ضرابه ...
١٢٢	نقحة رءانية (٢٣) كضمن نكة شرفة فى سز لوله (ص) لى اءءاءر من الله ...
١٢٣	نقحة كلفة (٢٤) فى معرفة الصفاء الالهة سلباً واثباتاً ...
١٢٤	نءكة
١٢٥	قاعلة من آءاب الصفىق
١٢٦	رؤبا عزيزة ومشرة شرفة
١٢٩	نقحة كلفة شرفة (٢٥)
١٣١	بارقة من بوارق نقحة كلفة
١٣٢	بارقة ذاتية - لالهية ولا رءانية -
١٣٣	نكة شرفة ءءاً
١٣٤	نقحة الةهة ذاتية (٢٦) كضمن كشف سز العلم وءققة ...
١٣٥	المقدمة الاخرى
١٤٢	نقحة كلفة (٢٧) فى سز العلم اللقى واؤليه
١٤٥	نقحة الةهة (٢٨) كضمن التبه على سبب نءلر الاءاطة بمعرفة الحق
١٤٧	نقحة رءانية (٢٩)

	ح/ التفحات الالهية
١٤٨	نقحة ربانية (٣٠)
١٤٩	نكتة
١٥٠	نقحة ربانية (٣١)
١٥١	فصل وارد ورد حالة كتابة كتاب كتبه الى بعض الاخران...
١٥٢	بغت وارد عزيز العنال جدا
١٥٥	سر شريف
١٥٥	سر كبير ظهر لي ضمن نقحة ربانية وردت
١٥٦	نقحة ربانية (٣٢)
١٥٦	سر كبير
١٥٧	سر كبير
١٥٩	نقحة شريفة (٣٣)
١٦٠	بارقة ربانية
	نقحة كلية (٣٤) تتضمن سر قبول الاكابر المحن واستلاء البلاء عليهم اكثر من
١٦٢	غيرهم...
١٦٤	نقحة (٣٥) بلسان المناجاة
١٦٥	بارقة الهية
١٦٥	بارقة الهية
١٦٦	نقحة (٣٦) تتضمن جملة من اسرار السلوك والسفر و سر البطون والظهور...
١٦٩	سر شريف موضح اسرار الارادة والمشيئة والفرق بينهما
١٧١	نقحة الهية (٣٧) بوارد شريف
١٧٣	نقحة الهية (٣٨) ومنحة فلسفية
١٧٦	خطاب غيبى فى صورة حديث قلبى
١٧٧	نقحة الهية كلية (٣٩)
١٧٨	نقحة ربانية (٤٠)

١٧٨	وصية مفيدة جداً
١٨١	نقحة كلية (٤١)
١٨٤	سر كبير
١٨٥	سر كبير فيه رمز خطير
١٨٧	بارقة
١٨٨	نقحة الهية (٤٢) تتضمن كشف سر المتابعة وانواعها وصور قاربها بالحرف العالم...
١٩٦	نقحة عظيمة (٤٣) تتضمن سر المجازاة الكلية الاصلية ونتاجها...
١٩٩	كتاب شريف (٤٤) ورد بلسان التحقيق الى بعض اصحابنا...
٢٠١	كتاب آخر (٤٥) الى الشرف الخليلي
٢٠٣	كتاب آخر (٤٦) الى بعض اخوانه
٢٠٦	كتاب آخر (٤٧) الى بعض الاصحاب
٢٠٩	كتاب آخر (٤٨) الى بعض الاخوان
٢١١	كتاب آخر (٤٩) الى بعض الاخوان
٢١٢	كتاب آخر (٥٠) الى بعض الاخوان
٢١٥	كتاب (٥١) الى الشيخ فخر الدين المحمدي
٢١٧	كتاب آخر (٥٢) الى القاضي محسن الدين
٢٢٠	كتاب (٥٣) كتب الى بعض الاخوان
٢٢٢	كتاب آخر (٥٤) الى بعض اخوانه
٢٢٥	كتاب آخر (٥٥) الى بعض اخوانه
٢٢٧	كتاب آخر (٥٦) الى بعض الاخوان
٢٢٩	كتاب آخر (٥٧) الى بعض اخوانه
٢٣١	كتاب آخر (٥٨) الى القاضي محسن الدين بلمشق المحروسة
٢٣٤	كتاب آخر (٥٩) الى بعض اخوانه
٢٣٦	نسخة كتاب آخر (٦٠) عظيم القدر عظيم الخير كتب الى بعض الاخوان

ى / النطقات الالهية

٢٤٥	نقحة عزير (٦١) في بيان سر العقو والسمعة و منبر جهما والفرق بينهما
٢٤٥	نقحة ربانية (٦٢) في التلويح ببعض اسرار ونبؤكم حتى علم
٢٤٨	نقحة الهية (٦٣) تضمن معرفة النص الاول...
٢٥١	نقحة الهية (٦٤) منزلة بعض ما يخص قوله (ص) كان الله ولا شيء معه ..
٢٥٣	نقحة (٦٥)
٢٥٤	نقحة ربانية (٦٦) في بيان حصر مراتب الادراك
٢٥٩	نقحة (٦٧) في التبيين على سر الادراك و حصر مراتب الكنية ..
٢٦١	نقحة (٦٨) تضمن سر مربية الصديق الشايع للصبور
٢٦٧	فهرس الاحاديث
٢٧١	فهرس الاعلام

هو

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي لا تدركه الشواهد ولا تحويه المشاهد ولا مرآه السواطر ولا تحجبه
السواتر، المال على قدمه محدوث خلقه، وبحلوث خلقه على وجوده مستشهد بحديث
الاشياء على ازليته وما وصفها به من معجز على قدرته، واحد لا يمدى ودائم لا يأمى وعالم
لا يعمد، تلتقاء الاديان لا مشاهرة وتشهد به لمرآى لا معاصرة، لم تحط به الاوهام بل
تملها بها، وما امتنع بها، والها حاكماً.

واشهد ان محمداً عبده ورسوله الصل وابعه الرحمن، صلى الله عليه وآله، ارسله
بوجوب الحجج وظهور الفجج وبصاح المسيح، فبلغ الرسالة صادعاً بها وحمل على المحجة
دالاً عليها، واقام اعلام الاهتداء وشار الصيام وجعل امراض الاسلام متبسةً وعمرى
الايمان وثيقة^١، واشهد ان محمداً طيبه ووربه، وتصلوة والسلام عليه وعلى حليفته وعلى
الاحد عشر من اولاده المعصومين واوصيائه، لاسما على القائم المنتظر والمحجة على كل
البشر سميعة النجاة وشرف الكائنات، هم، اهل بيت النبوة وحجج الله على خلقه
وخلفائه في ارضه ومماته، وعباده امكر موت؛ لا يسبقونه بالقول وهم بآمره يعملون، هم

يب / النسخات الالهية

اتولى ومن اعدائهم اتبعوا وعلى ذلك انجى وعليه يموت

اما بعد: لما تم تصحيح كتاب العكوث من تصحيحات الشيخ الكامل والولى المتأله
المصلى، سيد اقرانه بالاستحقاق؛ شيخ لمشايع ابو انعام؛ الشيخ صدر الدين محمد بن
اسحق القويونى، قدس الله نفسه الزكية وروح الله روحه العلية؛ اخذت في ترجمته ونقله
الى اللغة الفارسية بعد جهد طويل ومقاساة عن كثرة وبعد برهة من الزمان استدعى
الناشر المفضل على ان اصحح واترجم كتاب النسخات الالهية من تصحيحات هذا الشيخ
الكبير، وبعد الالتيا والتي ستحرت من الله تعالى وعزمت على اتمام هذا الامر وتوكلت
عليه وفوضت امرى اليه وقبلت استعدهائه وتبنت تدائمه

واعتمدت في تصحيح هذا الكتاب على ثلاث نسخ: الاولى: النسخة المطبوعة
بالمطبعة الحجيرية في سنة ١٣١٦ هجرية لدى مسمى تصحيح الشيخ احمد الشيرازى رحمه الله
عليه، ولكن طبعه على سوء حال وسقطاته اجلى من انقاذ، يكاد ان لا يستفاد لدانة خطه
ورثاة وجهه، ومع هذا لا يخلو عن النفع علامة الاختصار «ط» والنسخة البذل «ن-ط»
الثانية نسخة فتوغرافية من مكتبة «دركه مولانا» بقومية في ضمن مجموعة تحت
رقم «١٦٣٧» متعلق بمكتبة كلية الادب بجامعة طهران وجعلت هذه النسخة النسخة
جداً؛ نسخة الاساس، وعلامة الاختصار «ق»

وكتب كتابها في بعض مواضعها؛ ثم يموت الله وحسن توفيقه، وكان قد حرره -
سوى هذا الجزء الاخير من الاجراء - العالم بعارف؛ ناصر التورى الشيخ الحاج مؤمن
خليعة - روح الله روحه وراى فتوحه - قصير كملأ هذا الجزء الله الحصد والمئة على يد
العبد افقر التورى الى رحمة ربه؛ يحيى بن الشيخ المذكور، وربى الكريم مسئول ان ينعمها
فيه ويكن علم مقرب اليه نافع للبه؛ بمحمد وآله اجمعين

وكان الشيخ المرقوم اسمه المرحوم؛ نقله من نسخة مصححة على مؤلفها وموافق
مها خط يده الشريفة المباركة، منها بيان آخر التعديت بقوله، نسخة عريقت الى اخره، بارك
الله لما فيه آمين، وهذا المرقوم تم مايقى لبعضاً من هذه النسخة بعينها، والله اعلم بالصواب

اتفق ثمنه قريب للزوال من يوم الاحد اواخر ربيع الاول من شهر سنة ثمان

ومؤلف الكتاب اجل من ان بوصف بوصف او يذكر اسمه بحرف، سلطان زمانه
عن الاطلاق وسيد اقرانه بالامتياز، شيخ اشايح ابوالعالي محمد بن اسحق بن محمد
القويونى، اللهم ارحم من عه ورعه واجره عما خسر اجزله واذكركنا هذه حتى يذكركنا
عندك بما هو اهل له، امين محمد وآله، اللهم صل عليه وسلم واستجب دعائنا في عين
ما سألناك فيه، يا جواد يا كريم يا قريب يا غيب يا ارحم الراحمين، واحمد لله رب العالمين
كعبته لنفسه

الثالثة نسخة فتوغرافية من مكتبة «مستطى آلمان» ارسل الى هذه النسخة صديق
العاصم الدكتور حموز عدلى، وهى تحرقم $\frac{3017}{WE-1992}$ ، لقد سقطت نسخة تحرير هذه
النسخة لسقط اخرها، ومع هذا متمنقة بالمراد الذى من المجرى وكسحة لى نسخة
جداً، وعلامة الاختصار «ل»

هذه النسخ كانت مندر تصحيحى في هذا الكتاب لقيم، والكتاب حرير الوجود
وقليل النسخ ماعدا الركنه الذى لا يتوافر فيها منك الكتاب
واما شرح حاله وثقافته وآرائه الخاصة وتلاميذه وتلميحاته وايضا تحليل هذا
السعر العظيم؛ هو ما اشترت اليها في مقدمه كتاب الفكوك ومصدير ترجمة هذا الكتاب
الذى طبع جرة مستملا، وبها في معدتين العربية والعربية على كنى: مفتاح العبد
ومصباح الانس، التذير يتشران في قريب - ان شاء الله -

احيى به الله هذا الخلق كسهم فهو روح وهذا الخلق جنان

ومن اراد الاطلاع على راجع اليه

هى البحر الا ان فيها نواقب الى بحوم العلل واللامعات البوارق

ولتطابق المتن والترجمة جمل الكى نسخة ومكتوب من هذا الكتاب عدداً ثم مهراً بذلك العدد
باعتبار كل مقرة من فقراته او مقطع من معظمه، ثم بعد اخرى، مثلاً في نسخة السابعة ومقطعيها
الثالثة قررها «٧٣٣» وهكدا عملنا في فهرس الاحاديث وعلام الكتاب وغيرها، وليتذكر
القارى العزيز هذا المكتبة في هذا الكتاب الذى ترجمت من هذا التحرير وغيره من الاعلام

بذل النعمات الالهية

وليعلم القارىء العزيز ان هذا الكتاب مسيح مكاشفات الشيخ قدس سره وهو كفتوحات المكية بشيحه رضى الله عنه ، فيه مجانب ومناجيع لارائه الذى يعنى في مسطوراته تفصيلاً، فيه واردات ومبارلات وبارقات ونعمات واسرار الهى وربوبى وكى، وعوامض عديدة؛ فن من الكتب المؤلفة - مع هذا الفتوحات المكية - ان يحتوى عليه. وهو الذى قال اجامى في كتابه المسمى بـ «نعمات الانس». كتاب النعمات الالهية احد من تصنيفات الشيخ الكبير؛ الذى ثبت فيه اكثر؛ وهل جن وارداته القدسية ومكاشفاته الهامة، ومن اراد ان يطلع على كنهه في هذا الطريق جملة، فعليه ان يطالع ذلك الكتاب الذى كتب فيه جل احواله ودرواه ومكاشفاته ومبارله

ومن ذكر مودجاً منها ليستبهر القارىء

منها ما قال في نسخة ربانية كليفة، التى وردت في ضمن مشهد اشهدته في واقعة ربانية بنصص اصولاً من معرفة الحق والاتحاد وصر حروف والكلمات والصور والايات والكب وسائر النولات وغير ذلك امنت لسه الجمعية التي صبيحتها خامس ربيع الاخر سنة ١٢٦٦ مشهداً عزيزاً؛ فليل المكث والرمانة عظيم الجدوى، وقد رأى في ذلك المشهد سر الكتابة وحقيقة العلم الاعلى المسمى بالعقل الاول والالوهى والكتب المقرؤة وغير ذلك

منها ما قال في مبارله الهية. فلما كان صهر الليلة التى صبيحتها يوم الثلاثاء سابع عشر شوال سنة ١٢٦٥ وقعت مبارله رحيمية - لارحمانية - وجدبه نظيمة ربانية، اقامى سبحانه فيها بين يديه وفرغى دعة دون تدرج بلائها بوجه القرب عليه واطلغى على حصرة علمه الدائق الكلى الذى منه ابسط كل علم وبحس موجبه في جميع مراتب الوجود؛ كل وصف وحال وحكم ورأيت في هذا مشهد الانس سز لحدوث والقدم الموصوف بها الوجود والعدم - جمعاً وفرادى - من حيث تعمل والانفعال - افادة واستفادة - ورأيت حصق من علمه الدائق بحصق من الحقيقة التي بسبب اليها ذلك العلم

وما رأيت في المشهد المذكور والليلة امشار اليها عجبات ذاتية اختصاصية تنمى من مطلق الذات، ورأيت العلم بالنسبة الى بعض العلم صأ وهين مذهب عن عبد البعض هو جميعه علم يقينى عند آخرين . ورأيت في هذا المقدم ان صيرت من حيث جللى وتفصيل

مقدمة المصحح / به

وباطني وظاهري علماً محسبه لم اجدني شيئاً رداً عن العلم، فتعجبت فتحققت عما اريته
وشكرت ربي بلسان ذلك الخاد والمقام، ورأيت طلي علماً وعلمي وجوداً ووجودي
عدمياً وعدمي حاكماً على كل وجود ومرئتي حاكمه على كل معدوم وموجوده، ورأيت
العلم رؤية مجردة ووجدت الرؤية كيميية ورأيت الكيمية هيئة فاصية على المطلق بالتميز.
ورأيت العلم انطلق الكلي عين ذاتي، فليس احد يعم شيئاً الا بمقدار ماضيه مني،
فتسري وحدتي المشتركة بين الاشياء فبها، ورأيت علم القلوب - اعني قلوب اهل الله
اصحاب الولاية - كالبرج بين العلم الحقيقي وبين علم عبهاء الرسوم ومن عريب ما رأيت
كوني رأيت ذاتي قابلة لان تصير صفة جرنية سرية وعمرو وحالاً عارصاً لآخر، وداناً
لاخرين. ورأيت اعلاما مقامات نعم الحقيق بطور عريب يتعذر التعبير عنه.

وما قال ان ورد على نسخة الهبة كنية في اواخر صفر سنة ٦٦٣ يتضمن السببه
على سز القدر وصورة ملقى الحجة الحقيقية، وقال في تلك النسخة بلسان الحاجة: بن
احمر مني يارب غير مره اني الاحمر ولتخبرني بان هذه بشرى مث، فاراني آخر عبيد
الاختصاص ولا اصبر مني آخرى باكثر من هذا ولو قطع المعلوم وانت العليم. وقال: ورد
على وارد قدسي جمعي من حضرتي الباسط والمواسع بصورة خطب غيبي في حالة شريفة
عبر متمية الحكم ومضمونه بيان سز البركة وحقيقتها.

وقال في نكتة الهامية: وهذا المشهد لما ريت عرفتم منه سز التجدد بالامثال
والاضداد والمفاسات، واعني بالتجديد تجديد وجود الكون والحواطير والتصورات
ومنتائجها في كل زمان وظهور الحق اهديد لدى الناس منه في لبس - كما اخبر تعالى
وقوله الحق: بل هم في لبس من خلق جديد (١٥-ق) ورأيت تعين الوجود المطلق بصورة
الاحوال وهي ذات وجهين، فكلها الهية من وجه وكونية من وجه وصادق على الجهتين
باعتبار اخر. ورأيت بعض الاسماء والصفات الالهية والكونية بحسب تلك الاحوال،
ورأيت كيف ينتج بعض الافعال والعقائد والاحوال الاساسية بمحض الحق ورصانه
وتعدد اثره الواحداني مع عدم تغير امر في ذلك جناب الاقدس.

وقال في نسخة شريفة هبة كلبه: طرأت لي حالة شهدت فيها الحق سبحانه في

يو/ النعمات الالهية

مشهد جامع لجميع المراتب واشاهد محضر من شجع رضى الله عنه، وسألت في
اواخر ذلك المشهد - وان بعد في الخصره عنها - عن كيفية شهودى، فحاطبت شارحاً؛
والشيخ رضى الله عنه بسمع ويرى وهذا الضعيف ايضاً كذلك ونطقت ممصحاً وقلت
وقال في مشهد شريف من مشهد الحق احضروا الحق في مشهد عظيم من مشاهد هداية
في الليلة التي صيحبها يوم الاربعاء ثالث حادى الاخرى سنة ١٧٠٠ ويحل لي تجلياً
ديناً اختصاصياً مع تجليه لي - حاشد - في مصهر انسان غير مكتشف تماماً، فكنت مشهد
ذاته دون مظهر واشهده ايضاً من حيثة المظهر واشهد التميز بين التجليين، فكنت مشهد
ذاته غير متجربة ولا متكيفة، واشهدها ايضاً في تلك الحادثة من حيث المظهر متعبرة غير
متجربة ومتكيفة غير متكيفة.

واراني شيئاً من السير الذي استصعبه منى وقال لي: هل تعرف هذا؟ فقلت كأتى
عرفه، فقال: من عاينى ولطوى بك تجلياتك في هذا الصبر لاكون معك دائماً - معية
دائية اختصاصية غير اعمية العامة الدقية - فدهشت فرحاً وحسرت فلما اسدل الحجاب
رأيت بعض معارفى والسير في يدي ناوليه الحق فكنت اقول لهم: اوصيكم اذ يايت
فادعوا منى هذا الصبر، فان رزق قد تحلى لي فيه - تجلى عبه وعناية - فلا اريد معارفته،
فشكرت الله وزيدت من ذلك المشهد لي عالم الخيال التومى ثم رُودت الى المحض.

وقال في رؤيا هريرة ومبشرة شريفة: رأيت الشيخ رضى الله عنه ليلة السبت سابع
عشر شوال سنة ١٢٥٣ في واقعة طويلة وجري بينى وبينه كلام كثير وكنت اقول له في انشاء
ذلك الكلام: انى اريد التحقق بكيفية شهودك التحل الدائق الدائم الابدى، وكنت اعنى
بذلك حصول ماكان حاصله من شهود سحلى الدقيق الذى لا حجاب بعده ولا مستقر
لكنك دونه، فقال: نعم واجاب في ذلك ثم قال لى هذا مبدول لك وبما رأيت مكتوباً ورد
حتى كذبة وأمرت باستثباته ونهت على شرفه في هذا النقط كل شئ كان فيه كل شئ، ثم
قال الشيخ رضى الله عنه - قد دخل ذلك المقام في نفس ذلك المشهد لئالى:- اكتبه واحفظه
ولاتنس، وبالحق في الوصية وخرج هذا مشهد ندى اشهدنه ذوقاً سنة ١٢٥٤ بحلب ليلة
الاحد تاسع شهر شعبان من السنة المذكورة.

مقدمه المصحح / يز

وقال أيضاً: ومن ذلك مقام آخر حصري سبحانه في مشهد من مشاهد بيلة الاعد ويد الى بعض ماسجديه علي من الاحوال - عدياً ومعرفاً - وقالت فيل لي في باطن ليلة الجمعة التي صبيحتها اليوم التاسع عشر من جادى الاول سنة ١٢٧٢ هـ هل تعلم ما سبب تعدد الاسماء العلمية بالحق، ففتت عجباً، اعلم ولا اعلم واطلب الريادة من العلم؛ تأسياً بسببها محمد صلى الله عليه وسلم؛ الامور بان يقول، قل رب ردى عليا (١١٤-ص) فجاء الجواب بان السبب الاخرى في ذلك هو عدم التسليم من الاشياء وبين اسماها

ثم قال في مكتة شريفه فيل لي عن اعظم من ان يحجب شئ او يكشفه عن كان ماكان، وانما الناس محوون باحوالهم الطبيعية وعمرها من ظنهم ومعقداتهم في الله - لا عن الله - وظنهم وبصورهم الاعقديده من حمة احوالهم؛ وكذا مايسمونه كسفاً وبصيره اما احوال لموسمهم كان حنو بو ظنهم عن حواص الكثرة والامكان، وقال في نسخة تقي ورودها بصورة اتم من الاولى ما بسطت في الباطن واتسعت واحاطت وجمت وافادت امر ر عظيمه يتضمن كشف من العلم وحقيقته من حيث اصافته في الحق ثم من حيث اصافته الى سواء في جميع مراتب لالهيه والكونيه

وعان في نسخة ريلدية، احمر التوارد به لا يموت انسان في العام الا والحق عيه انسان؛ اي يحس سبب موته اساماً حر لا يحل له ناعد من حيث الصورة ام اقدما - الا الكامل - فانه لاقدرة لاحد عيه الا الله وموته باختياره وسبت من جانب الحق على ان لله امر ر حجتها عن الرسل زمان ندعوه وحال المنة؛ لكونها تقتضي لذاتها تفرقة باطن نداعى عن اجتماعه على الدعوة ثم اد فرغت وعيمه الدعوة وبقررت بحكامها في اوامر عهد المرتضى من الرسل، حيث يعرفهم عن ان لتحققهم بالمكان المتوقف على معرفتها ولزوال الموجب الشتر، وقد تمت ورد تحرير لسان جدها اشتمل على اسرار كمية الهية عيه؛ منها ستر المقام والمان وكيفية التمس والتحقق بها وصورة الخروج والتحرر من رقا كل مقام وحال من حيث العلم او من حيث الشهود

وقال لي ستر كبير: ورد علي في ورد قوى - واما صابر في بعض اسواق القاهرة - قال: من لم يعمل فيما علم ما يعلم في عليه من حيث لا يعلم، وكان علمه ذلك حجة عليه

يحيى / النعمات الالهية

وكان تركه العمل موجب علمه كغيره منه بسك النعمة العظمى، ثم قيل لى: ولنعلم
والمأمور بكتابه شكر أيضاً.

وقال فى نسخة شريفة. العظمى قلب الوجود لكونى ومرآة التحلى الدانى الكمال الجمسى
الاحدى، والامامان له منزلة لا يهران. ثم قال فى برقة ربانية: ان انا الوقت هو الذى عرف
حقيقة الرمان ومسمى الدهر. وعابى على الرمان وشده وسره وحهره. حساً وحبلاً و
روحاً ومثالاً ومعاملاً وحالاً - حاصر النان فى دورته حتى سمى فى عوالمه واكواره من عيب
عنه الى شهادة به. وقال فى نسخة هبة نور د شريف ينصص كشف سر التذكر الانسانى
والسيان وسر التدبير والعكر وسبب صفة صفة تدبير الى الله سبحانه والى الكل من عباده
دون العكر، قال. وينصص هذا الورد بهما كشف سر بحليات الرمانية الصورية، فانها من
تجليات الاسماء والصفات، اوقل: من تعبدت نيات بحسب الشئون والسبب والاصناف
وفى حلال ذكر هذه الاسرار مع السبب بطريق النصص على سر التصوف الخفى عند
الحق. لا لغو من. وسبب اشياء وبيد حاله رده فى نفس الامر، وبغير ان مذهبهم
اشرف امداهب واولاها ودية طرق طيعى واعلاها، وى صين ذلك كده مورد اسرار وتشرفى
من هم اشر انوار لم يعين الان الترجمة عنها حسب تقدير الحق واختياره.

وقال فى نسخة الهية ونسخة قدسية: حصرى الحق سبحانه فى بعض مشاهد له السابع
والعشرين من رجب سنة ٦٦٤ وى مثل تلك النبوة فتح لرسول الله صلى الله عليه وسلم باب
البعثة الى الخلق ونجلى لى الرب سبحانه على عرش غير مكهف فى صورة مثالية، مع انها غير
مكينة وكنت اجدى واقفا بين يديه فاسمعى خطبه وقته اريد ان اميت فتبوت لتحيى واحدا،
فقلت لك الامر كله. ثم قيل لى صبيحه ذلك اليوم، سهار حال بقطة نائمة: هل لك فى مطالعة
معناح مقام جوامع الكلم من الورد المحمدى؟ فقلت: ان ربي هو معناح الميم، فتلى على قلبى.
ان الله فائق الحب والسوى (٩٥-الانعام) واضمنت على حرانه عرايتها يصدق كلا منها بذاته
لمحبة باسمائه وصفاته المحمودة مجالية.

١- ان انا الوقت لقب الخجة سلام الله عليه وعل آياته تكريم، وصاحب الزمان وصاحب الامر من القاب
الشريفة.

مقدمة المصحح / بط

ثم قال في خطاب غربي في صورة حديث قلبي: ثم اني خوطبت بخطاب عربي في صورة حديث قلبي صبيحة يوم الجمعة الحادي عشر من رجب سنة ٦٦٥ من حوار هذا المقام عما يخص بهذه المرتبة خطاباً كيباً يتضمن اموراً عالية جداً، منها انه قيل في الامر الالهي واحد وهو قصاته ومصامه وحكمه وامره واحد لاتعدد فيه وفي حصره الاسم المظهر يظهر ويتضمن تفصيله الوجودي البرزخي لاسيما عند الكلي، ثم في اللوح بالقلم يظهر تفصيله الروحاني، وقال في صفحه ربابية: قد توارد مرارة روح كل انسان في كبر عالم الوصف العالبي عليه في هذه الشأه حين التعرّفه ورأيت في هذا المقام - لما دخلته واطلعت عليه - العرق بين نتائج الاعمال الظاهرة وباطنة ورأيت عمل زيد نصالح يصلح عمل عمر والعاقد وبالعكس اذا ظهرت سطوة العاقد ورأيت بعض الاعمال يكون بعدد الاحتمالات فيصدر عمل "حرف فشب" وقد يكون ذلك الممثل لمثل صادر من ذلك العامل وقد يكون من غيره ورأيت كليات اسرار المعاصي ونظائرها واستشرفت من حصره المطلق هل امرأتك تظنّينها

وقال في صفحة اخرى: هذه المعرّفه محدث لي في مشهد غريب جداً رأيت سر "كان الله ولا شئ معه" اصل النقاة واما اصل الانحاء فعبارة من توجه الدق الى ابدله الاشياء بعد استهلاكها فيه وكثر شئ يريد فيه معرفته فالشرط فيه ما ذكرناه، بمعنى انه ان كان العالبي على حاله الداني الاخلاق - فان المطلق لا يدركه - حتى يتطلق ويتعد به اي بالمراد معرفته، وحيد يراه حقيقة ويعلمه علماً صحيحاً.

وامثال هذه الواردات والمكاشفات السريّة والروحانية والمثالية - وبين الدعوة - كثيرة في هذا السمر العظيم، ولولا محافة الاصحاب بقلب برمها، وهذا قليل من كثير وجريدة من البحر والخمعة تدل على البيدر الكثير، وهذا الكتاب كما قلت: معجم مكاشفاته ومعدن واردته ومبج آرائه الخاصة، وهو كما قال في العكوك: اشترك في الكشف مع شيوخه - شيخ الاكبر - رضي الله عنه، وقصدنا من يريد هذا القليل، ولأن ان يُعرف مقام الشيخ - قدس سره - من حيث الباطن وقرينه عبد الله، والثاني لما قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: علماء امتي كسبياء بني اسرائيل، من هم؟ وان يعلم ان

معارف الالهية يرتقي الانسان الى مقام لا فوقه مقام ولا يدركه الاوهام - آتجه اندروهم
ناهد آن شود-

ولتعرف ايها القارىء قيمة هذا الكتاب عيه معرفة، لانه عياً بشرت بها عباد الله
بمجرورها تفصيلاً، ومع انه مع قرب بعضه بعيد عزم؛ ومن البدو الى ختم مستمر النظام،
نارله من المثلث اللطيف على قلبه الشريف، فيه معجرات يسجل بها الانوار الجليلة، وبوارق
يظهر بها الشارقات العقلية، وقواميس يبرر بها انفعالات الروحانية، ومسانيل يعلن بها
الواردات القدسية من المسالك المعرفية و معارف الربانية؛ قل من يهتدى الى رشفة من
رشفات رخاها او يطلع على دعة من دعات سر رها؛ الا الفطن الدكى الذى تنور قلبه
واستصاغت بصيرته

وكان المراج من تحرير هذه مقدمه في يوم الخميس تاسع شهر رجب الاصب
سنة اربع عشر واربعمائة بعد الالف من الهجرة النبوية على هجرها آلاف الشاه
والسعيد، وبان امر الحق الى الله للعلل، الحمد؛ مفتخر الولوى، محمد بن احمد الخواصوى
عامله الله بفضله الخى.

محمد خواصوى

١٣٧٢/١٠/٢

من عربستان لماسم عا، و من طار جاع
من سنه اواسا، جمال من الاصلان
احكام و رسول الله كان ذلك السوي
سب الامور الممنه في مرسى الاله الاله
مكتوب ما و خيرا و اربع من مرسى الاله
على كل الامور مرسى الما لمر الكرك، و عس
الاسم اكل مع على و حه مرسى حكم الممر و
حيه المرسى من الاله، و الما لمر الكرك
بل من حبه ما عا صي من كل صي مرسى
الاله من طابع الما صي من كل صي مرسى
جميع الاله مرسى مرسى الما لمر الكرك
من كل صي مرسى الما لمر الكرك
معهم بعض كل المرسى من الاله
واسم الاله مرسى الما لمر الكرك
الاله مرسى الما لمر الكرك
الوجه المرسى مرسى الما لمر الكرك
مسا عرس حقه مرسى الما لمر الكرك
الاله مرسى مرسى الما لمر الكرك
مع احكام مرسى الما لمر الكرك
الاله مرسى الما لمر الكرك
مسا عرس حقه مرسى الما لمر الكرك
الاله مرسى مرسى الما لمر الكرك

[illegible]



شاه منظر مبدل - سیرج لیسر - ده اش ده اش به ده اش

شاه حمامات مهندسان - ده اش ده اش - ده اش ده اش



النفحات الالهية



بسم الله الرحمن الرحيم

١/ الحمد لله بلسان المرتبة الجامعة لمقامات كلها و لمراتبه، حمداً يستوعب كمالات اجناس الشاء و انواع المناقب صادراً من مشرع سحر المحيط الذي هو عتد المشرع كلها و الماهل و المشارب، مكرر لخرائش الجودية و موبد المواهب الموزعة على اهل لهيات الذاتية و اصحاب المكاسب^١.

٢/ و صلى الله على الخائر فحسب السبق في تحقيق هذا^٢ المورد الاشرف الاجل^٣ و صاحب هذا الموقف الاكشف الاجلي؛ سيدنا محمد و آله و الكفيل من احوانه و ورثته الثابتين^٤ السيادة في المشارق و المقارب؛ و موضحين سبل حق و مقبضين مشاعره^٥ في جميع المواقف و المسالك و المذاهب.

٣/ و بعد: فانه لما ورد عن رسول الله صلى الله عليه و سلم^٦ انه قال بلساني^٧ التعريف و الارشاد: ان لربكم في ايام دهركم صفحات من رحته؛ ألا فتعرضوا لها، توجهت الى ربي في معرفة التعرض و انواعه، فاطلعي سبحانه على حقيقته و اقسامه الكلية؛ هرايتها محصورة فيما

١- الذاتية و المكاسب - ط ٢- حد - ط ٣- لا على - ط ٤- الثابت - ط ٥- مشاعره - ط ٦- عليه و آله و سلم - ط ٧- بلسان - ط

أُطلعت عليه و إذا ذكرها عجبته ان شاء الله تعالى.

٤/ فاقول: اعلم ان التعرض ينقسم اول ما ينقسم الى قسمين: قسم عارٍ عن العمل وقسم مبروح بالعمل، فالعارى عن العمل التعرض بالاستعداد نداني غير معمول^٨ ولا يقرب به امر صلاً؛ وهو اول مراتب التعرض و علاها؛ ويميه التعرض بصفاء الروحانية وسعة دائره ملكها المعقول انى^٩ هى من احكام المرتبة الروحانية، و صاحبها واهبها متعاونوا الدرجات به حسب قوة الروح و شرف جوهرية و علو مرتبة و حال الداني العال على حال التعرض.

٥/ فهذان حالان عن العمل كما تريت به؛ غير ان بينهما فرقاً دقيقاً و هو ان هذا القسم الثانى المخصص بصفاء الروحانية وسعة الدائرة، اما جعلناه قسماً ثانياً تالياً للقسم الاول؛ لانه مكسب^{١٠} من حقيقته بوجوده انى قسده من حق باستعداده الكلى السابق بالمرتبة عن الوجود معبود لكونه غير معمول؛ مستعداً حزينياً وجودياً منحدداً يصدق حكم عليه^{١١} بالاجل، فانه من ثمرات الوجود الحاصل للروح لوصوف بالصفاء و غيره، فهو - اعنى هذا الاستعداد الحزنى - و ان كان من وجه حكماً من احكام الاستعداد لكن وصفاً من صفاته؛ ان ظهوره و تحققه موقوف على بوجود و حاض به، فافهم.

٦/ وينسب التعرض بالمحبة ويلزمها فقر لا محالة؛ فاما فقر مطلق او فقر مقيد، و اهلها على درجات متفاوتة، فاهل الدرجة الاولى هم المتعرضون بلحق بصفة المحبة الخاصة المطلقة؛ لا يطلبون شيئاً سواه؛ بل لا يحبونه ولا يصوبونه من حيث عندهم به و اخبر احد هم^{١٢} عنه؛ بل لا يعرفون لم يحبونه ولا تمنع منهم مطلوب قائمه.

٧/ وهد تعرض توجه^{١٣} مناسبة صفة ذاتية يشبه التعرضين اللذين لا تمتثل فيها ولا يمتار عنها الا بوجدان ميل و انجذاب لا يقدر على دفعه، بل يرى في نفسه رتباطاً و قرراً مطلقاً و انجذاباً و تعشفاً و ملأ الى الحق لا يعرف به سبباً معيماً فيجذب و ميل^{١٤} و يشتهى، ولا يدري لى ولا كيف، وهذه هى المناسبة الذبية و قد ذكرتها في موضع من كتبنا.

٨- المعمول - ط ٩- سعة ملكها دائرة المعقول التى - ط ١٠- مكتسب - ط ١١- عليه - ط ١٢- احصى - ط ١٣- موجه - ط ١٤- ولا عين - ط

٨/ ويلي ما ذكرت ١٥ التعرض بصفة محبة لأمور معتنزة جمعاً وفرادى؛ كالعلم به أو

شهوده أو القرب منه مع لوازم ذلك كله، وهو أول درجات الفقر المقيّد

٩/ ويلي ذلك التعرض بصفة المحبة بنحو باعتبار ما يكون من الحق بما ١٦ لا يخص و

لا يرتبط بالحق؛ كالأشياء التي سبق ذكرها آتياً من معرفة الحق وشهوده والقرب منه

والاحتطام به، بل إنما يتعرض لمطالب مخصوصة جمعاً وفرادى؛ كالظفر بأسباب بسعادة من

حيث تشخصها في دمه ١٧ عوجب حبار برسول لصادق أو الأطلاع من بعض الوجوه

١٠/ ولهذا القسم تفاصيل ١٨ يخص به مضم و حد حكمة طلب جلب المانع ودفع المصاير

هاجلاً أو آجلاً؛ موقناً أو غير موقت، وبسدرح و هد يقسم ايضاً الرغبات والرهبات على

اختلاف مروجها، والفقر المقيّد مصاحب لجميع ذلك ١٥ - ما عدا التعرضين الأولين ٢٠ -

١١/ ومتعلق هذا الفقر المقيّد طلب استكمال متوقف على تحصيل مطلب ومطالب عتق ١٩

ذكر اصولها بعد التعرضين الأولين، ف علم ذلك، وما سوى ما ذكرت فاعما هو تعرض بصور

الوسائل كالأعمال والتوجهات وصور الادعية ومثاب ذلك، وليس للتعرض ٢٠ مرتبة كلية

غير ما ذكرنا، بل تفاصيل هذه الاصول لا حصر

١٢/ وادانقر هداي علم ابي ذاكر في هذا الكتاب من المعاني الرحمانية وثمرات التجليات

الاحتصاصية والربانية بعض ما حاذبه حق عتيق هذا القرب وما يشر ٢٢ الحق ذكره، فدير

ما يقرع سمعك ويستجليه ٢٣ لئيك و عرف قدره تحفظ بالسعادة الكبرى والمكانة لربلي، والله

ولي التوفيق والاحسان

١٥- اي: التعرض بالاستعداد الاصل والروحي ولحبه وصفة محبة الخاشية ٢٠- فان الفقر لمصاحب لها هو الفقر المطلق المكتسب عنه بالتعرض، فذكر الخاشية وفي لمطبوعه هذه الخاشية في المتن.

١٥- وهي ذكرت - ط ١٦- ما - ط ١٧- دمة - ط ١٨- مفصيل - ط ١٩- عتق - ط ٢٠- التعرض - ط ٢١- الاحوال - ط ٢٢- تيسر - ط ٢٣- يستجله - ط

(١)

نقطة اضية كلية

تضمن بيان مبدأ أسرار الحق وممارسته ولوائمه وما يسمع ذلك من امهات العلوم
والاظهار الى ان الحق كالبدا والمراد

١/١ اعلم ان الحق سبحانه لما احب ظهوره بصورة ١ كماله المستحسن في عيب هويته
المسوءة لا يحكم سائر شئونه بذاتة وطهر في كل شأن منها بحسبه؛ اي بحسب ذلك
الشأن، لا ليظهر عين الشأن فقط ولا يان يظهر دته في ذلك الشأن ومثل؛ بل ليكتسب كل ٢ شأن
منها حكم سائر شئونه، فيظهر كل فرد من افراد مجموع الامر كله بصورة الجميع ٣ ووصفه و
حكمه؛ تعرف ١٥ الى تلك الشئون ٢٥ بما يقتضيه خصوصية كل شأن منها من مطلق ذاته من
حيث جمعه لسائرهما، فاشقها بها وبه من حيث هي وسقى ظهوره ١ المتعدد فيها بحسبها حقيقا.
١/٢ ثم تفاوت ذلك الحق بحسب علبة حكم الشأن عن حكم الذات وبالعكس و

- ١- هي اعتبار كل شأن بها عن غيره من الشئون لانه يفقد بها من حيث ذلك عن الحق «الخاصية»
٢- تعرف الى تلك الشئون؛ حينئذ احببه

- ١- بصفة - ط - ن - ق - ٢ - لاء ذاته في ذلك شأن ومثله بحسب ذلك الشأن بل ليكتسب كل - ط
٣- اجمع - ط - ٤ - ممي به - ط

بحسب حيلة بعض الشئون بأحكام غيرها من أمثاله بان تقدم وتأخر و تشعبية و متبوعية و انسعة والصيق والاطلاق والتقييد، وتصادمت أحكام كثرتها بأحكام وحده عتبه المتعينة بالشئون و تمارجت، فحدث بينها مزجات على أنحاء وكيفية مختلفة، استدعت بحملتها ظهوراً آخر منه في كل مزج من تلك المزجات الغيبية المعوية؛ ونعتيماً ثانياً من مطلق غيب ذاته الغير المتعينة اقتصة واستدعته تلك المزجات من حيث احديتها.

١/٣ ثبت له الاسم الاخر بالحكم متأخر الثاني بد كوره، كما ثبت له الاسم الاول بسابق الظهور، وظهر حكم لارل^٦ والابد بالحكمين وتعين الوسط بين الطرفين، فحصل الخلق وانقضى الرنق وانقسم كل طرف الى اقسام؛ كما انقسم الوسط الى اقسام جامعة حكم الورا والامام، فسيات^٧ علا وار من سعلى وكواكت و ارواح ومولدات^٨ من لاصول^٩ الوسطى من معدني و نبات و حيوانات^{١٠} ذوات ظلف و حافر و خفي و جناح.

١/٤ ثم ان لمحة، بفصلة انتهت الى زيدي من هذه الجملة متعينة، فقامت بوصف الجميع و تحققت بالمقام ترفيع؛ آست كمال قابليتها من ظهرت منه وبات^٩ في كل امر يروى عنه؛ فشاء انساناً و حيلة و طلاء؛ وجعله لتنفيد^{١١} او مره في جميع^{١٢} حقيقته مرلاً و عملاً.

١/٥ ثم تعزف به الى الخلائق تعريفاً آخر جامعاً^{١٣} بين ما يقتضيه خصوصية كل شئ منه كما بهت عليه وبين ما يقتضيه احديته مع النسبة ان جميع الاشياء، فبعض علت^{١٤} عليه احكام الاثار تعزفه في زعمه من حيث الاثر والتاثر، وبعض عزفه من حيث ما تعين فيه من اوصافه وشئونه على ما بينها^{١٥} من التفاوت عمد، هل التقييد صافه، المستحسن منها^{١٥} الى الاصل والعبير المستحسن عمده الى العبر، وبعض تعزف اليه بحكم عمه وفي مثله، وسمى ذلك الحكم خطاباً وكلاماً و تدلاً و نوراً و هدىً ونحو ذلك، وليس سوى صورة حكم عمه في المحط و ترجمه لا حواله^{١٦} المستجبة في ذلك لعلم واحد اكان المعلوم واكثر من واحد.

١/٦ وهذا شأن مع كل موجود اي لا يعود عليه ولا يرجع اليه حال تمام دورته الكلية الامصورة

٥ منها - ط ٩ الاول - ط ٧ اوصول - ط ٨ حيوان - ط ٩ بات - ط ١٠ سفير - ط

١١ هاي - ط ١٢ حاجر - ط ١٣ بعض حكم عيب - ط ١٤ بيها - ط ١٥ منها - ط

١٦ ترجمه الاحوال - ط

حكم عم ربه ١٧ به و بلوارمه و ما تحط به دائرة حقيقته التي هي عبارة عن صورة عم ربه بنفسه من حيث شأنه الذي كان هذا لوجود صورته و مطهره، و هكذا الاصل لا يعود عليه بما اوجد و يوحد الا صورة علمه بنفسه من حيث نفسه و من حيث شئونها ١٨ المتعدد ظهوره فيها مع احدية عيه الاحديه التي هي مسح الوحدة و الكثرة المعنويتين للجسمهورة، لكن الامر بالنسبة الى الاكثرين ليس علما.

١/٧ فلماذا لا يحكم بعود حكم علمهم عندهم: بل يقال يستحلون صور ظهورهم في الله و فيما يتبعهم لهم منه بحسب صورة علم رهم بهم ارلا، فانه يعلم و اكثرهم لا يعلمون، و بذلت ورد التعريف انتم براني بقوله. انا عندكم عندي في - الحديث.

١/٨ و ان قيل من خواص اهل الله يستحلون الحق صورة علمه بنفسه و صورة علمه بنفسه من حيث شئونه و احكامها التي مستعينة بهم و هم في مراتب ظهوره معه بهم ١٩ و فيهم، و مراتب ظهوراتهم في حياته من حيث هو مرآة لهم و لا حوالهم ٢٠، و يستحلون ايضا صورة علمه سبحانه بهم و باحوالهم بعضهم مع بعض لقي ينتسبون بها على سبيل التعاقب شيئا بعد شئ و حالا بعد حال، فاحدوا العلم برهم ٢١ و يحققهم و احوالهم من حيث تعلق علم موجودهم به و هم، فذلك لم يعاير عندهم بهم و برهم و بما علموه علم رهم بذلك كله الا من حيث القدم و الاحاطة و كمال الانساط على المعلومات و دونه ٢٢ و عدم الانفعال.

١/٩ فعلمه سبحانه قديم محيط مسبب دائم فعلق كاهمه، والذي هم من ذلك هو مقدار ما يستدعيه سعة دائرة مقامهم و ما احادهم عدادة المعنوية، واليه الاشارة بقوله: ولا يحيطون بشئ من علمه الا بما شاء (٢٥٥ - البقرة).

١/١٠ قال قيل بان علم كل احد مطابق لعلم الحق المحيط بكل معلوم.

١/١١ فاجابه. ان اعتبار علم الحق من حيث انه صفة له معايير لتعلق علمه بعلم غيره باعتباره صفة للغير، فافهم هذا، فانه اعلى ما يكشفه لانس اعني به و انترف ما يحسنه من ربه.

١/١٢ فاذا عرفت هذا فاعلم ان احدية جمع شئون كل موجود والمستشئ من تصوراته

ومداركه المتعلقة به وما يسميه سواء فهو مستقره ومقامه آخر^{٢٣} امره في اتى المزلتين تعين و
انحرف اليها، وامر لثان هما مستقاتان سعدة وشقاوة تعيباً^{٢٤} يحكى العلية^{٢٥} و مغلوبية
الواقعتين بين احكام ذات^{٢٦} الحق و حكم شئونه، وعلمه بها وان كانت شئونه ابصاراً من
احكام ذاته الكامنة في وحدته، وكسفة^{٢٧} فارق يعرفه الكتل ومن شاء الله وهنا بجار
لا ساحل لها، ومنها ولا تخلص منها الا لمن شاء الله

١٣/ ١ واوب العليات مشار إليها علية برحة العصب، وتلك العلية اقتضت ترجيع طرف
وجود الاشياء المسماة بمكسات على طرف عدميتها، وعدميتها عبارة عن استهلاك تعدد الشئون
المشار إليها في الوحدة العصرية، وهذه حالة مغلوبية الشئون، وهكس ذلك ظهور الامر في كل
شأن يحسبه لا يحسب الامر.

١٤/ ١ وهذه الممارسة العظمى والعلية الواقعة بين هاتين الحقيقتين مكنتي عنها بالرحمة و
العصب اللذين هما سبب كل انحراف واعتدال متعلق في مرتبة المعاني والاجتماعات الاسماوية
لا يبرار الا رواج، وفي مراتب الارواح لبروز احكام عالم المثال وما فيها من الصور والمظاهر، ثم
الاعتدال لتتنزل في الصور الطبيعية والامتزاجات الموسمية، وخاتمة الامر ظهور كل شيء
بوصف لجميع وحكم الوحدة الذاتية وصورة^{٢٨} اطلاقها عن الحصر في امر بعينه^{٢٩}
بعد التحقق بالكن فعلاً وانفعلاً؛ ظهوراً وبطوناً، نصاً وكهلاً، فافهم وهيات.

١٥/ ١ ومن اتعد علمه بنفسه وما ينقلب فيه من الاحوال وما ينتهي^{٣٠} اليه من المراتب
يعلم ربه به، اي^{٣١} بنفس ذلك لعبد صار حكمه فيها ينقلب^{٣٢} فيه من الاحوال علماً وحالاً؛
تحكم ربه فيها ينقلب^{٣٣} فيه من شئونه الذاتية، وتنوعات ظهوره سبحانه بحسب كل شأن
يظهر فيه ويختاره مجيئ له، فافهم.

٢٣- تسميه سواء هو مقامه ومستقره آخر - ط ٢٤- تعيباً ٢٥- العلية - ط ٢٦- ذاته - ط
٢٧- كفة - ط ٢٨- صور - ن - ق ٢٩- بغيره - ط ٣٠- وما ينتقلب فيه من الاحوال وينتهي - ط
ينقلب - ن - ط ٣١- ربه اي - ط ٣٢- ينقلب - ط - ينقلب - ن - ط ٣٣- ينقلب منه - ط

نفحة اهيه كلية

تنبيه على بعض اسرار الاولية وسر بعض اقسام الفاتحة وسر السر الالهى والكونى و
الوحدة والكثرة وعبر^١ ذلك

١/٢ اول درجات الموجودات كونها عجيبة بعيدة^٢ من حيث المعنى عن معايرة لاصل
موجب^٣ الحكم واسرار المدرج في قوته صلى الله عليه وسلم: كان^٤ الله ولا شئ معه، ولهذا
المقام القسم الاول من الفاتحة

٢/٢ وما كانت الاشياء اربلا^٥ عسا لا يعرف^٦ كان حكم ما به الاتحاد اقوى واعجب من
حكم ما به الامتياز، ثم لما صار حكم ما به الامتياز اقوى واعجب لسير الربانى من سبب الى
الشهادة في المربه^٦ الكونية والقوايل لا مكانيه، ظهرت القيود واحكم منها والاعيان الثابتة
وآثارها فيما ظهرت به وفيه؛ وهو الحق.

٢/٣ فالسلوك^٧ بعيد مورا من حيثها اربعة ما عرص للعين حال امبارها من عجب الحق
ومعدن التوحيد^٨ الالهى الذى كانت العنية فيه حكم^٩ ما به الاتحاد^{١٠}؛ مع استصحاب
خاصية كل ما مر عليه وسار فيه؛ طبقة بعد طبقة وطورا بعد طور؛ فيتصل بمعدنه بمريد
كل كمال كان مستجبا في كل ما صحبه وتلبس به ومر عليه، فافهم، والله اعلم

١- والكثرة والعالىة وغير- ط- ن- و ٢- عبيدة لعبد ط ٣- الموجب- ط ٤ قوله كان- ط
٥- اول- ن- ق ٦- لمراتب ط- ن- ق ٧- وسلوك- ط ٨- الوحيد- ط- التوحيد- ن- ط
٩- محكم- ط ١٠- اتحاد- ن- ق

(٣)

دفعة ربانية كلية

وردت في ضمن مشهد أشهدته في واقعة ربانية تضمن اصولاً من معرفة الحق والاتحاد
وسر الحروف والكلمات والصور والآيات والكتب وسائر السرالات وغير ذلك

١/٣ أريت ليد الجمعة التي صيغتها ١ خامس ويصح الاحرسة ست وستين وست مائة
مشهداً عربياً أقلل، بكث والرماء عظيم عدوى

٢/٣ وكان في حلة ما ريته من الكتابة لا ولي الالهية بطرر عريب غير الطرر الذي كنت
أريته ٢ بدمشق حال الفتح الكلي، وهو في وجدت "توجود العدم الذي تليست به للمكبات هو
فائض السور الذائق انسط على الشئون لاهية؛ فظهرت تعياناتها المستجبة في غيب اندات
والمستهلكة في احديته، وتقيد العيب لمطلق من حيث الوجود - لا مطلقاً - باحكام انشئون
حسب الاقتضاء العلمي الداني الازلي

٣/٣ حقيقة القسم الاعلى المسمى ابصاً بالعقل الاول عبارة عن المعنى الجامع لمعاني
التعينات الامكانية التي قصد الحق ابررها ٣ من بين المكبات العبر مناهية؛ ونقشها في ظاهرها

- صفحة النور الوجودي بالحركة التعيينية^١ الارادية وموجب الحكم العلمي^٥ الداني.
- ٣/٤ فالألواح والأوراق مُثل لصفحة^٦ سور الوجودي؛ وأمدة المداد^٧ لمتصلة بالقلم بظهور الوجود المنصل بما قصد الحق اقراره^٨ من مطلق إمكانات غير المتناهية.
- ٣/٥ وكتابة عبارته عن اظهار احكام التعيينات المرتسمة في نفس الحق المعبر^٩ عما تارة بالشئون وتارة بإمكانات وتارة بمقتضى موجودات.
- ٣/٦ فالقلم يظهر من الجمع المتحصل من اجتماع العلم والارادة والقدرة والحيوة والوجود، بمعنى ما اتصل به من مطلق العيب الذي في صفحة نور وجودي الذي هو ظاهر الحق بالنسبة الى باطنه المشتغل عن التعيينات لمشار اليها؛ مطبوعة في ظهور من الحق من حيث ان ظاهر سبحانه على ومرتبة لما يظن منه.
- ٣/٧ والكتب مقررة والصور مشهودة حساً وحيالاً؛ روحاً ومثالاً؛ ليست غير التعيينات الشئوية المعبر عنها بالإمكانات، فهي الحروف الأولى من حيث نقوشها العلمية؛ وهي الكلمات من حيث ظهور تعييناتها في ظاهر الحق الذي قلباً به صفحة النور الوجودي.
- ٣/٨ والآيات منها ما ينصص معنى للدلالة بصورة هيئة من الهيئات الاجتماعية.
- ٣/٩ والسور منها ما يشمل على جملة من الشؤن المتعمقة مرتبة من المراتب الاسماءية والكونية.
- ٣/١٠ والكتب المترلة عبارة عن صور لاحكام العممية الوجودية^{١٠} والامكانية المختصة بمرتبة من المراتب الكلية واهلها.
- ٣/١١ والقرآن صورة حكم العلم المحمط بالاشياء على خلاف طبقات الموجودات ولوازمها من الاحوال والافعال^{١١} ونسب والاصافات في كل عالم فافهم.

٤- العممية - ط ٥- على - ط ٦- مثل بصفحة - ط ٧- والمد المداداته - ط ٨- اقراره - ط ٩- المتبرة - ن - ق ١٠- الوجودية - ط ١١- لافعال والاحوال - ط

نفحة ربانية كلية

وردت عقيب سئوال بعض الاصحاب عن سر الشيثيين^١ الشوثية والوجودية وتضمنت النفحة الواردة في وائد شريفة واسرار^٢ لطيفة والحمد لله المنعم

٤/١ سأل بعض الاصفياء من الاصحاب - زاده مخوفيقاً واکراماً - عن سر قوله تعالى: وقد خلقتك من قبل ولم تنك شيئا (٩ - مريم) وعن قوله تعالى: هل انى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا (١ - الدهر) اما هاتان الشيثيتان^٣؟ وهل هما شئ واحد - وان ورد ذكر احدهما موصوفاً والاخر مسكراً مطلقاً - ام بينهما افرق؟

٤/٢ اقول في الجواب بلسان الدوق وانعص الوهي - لا النعمل العكري والعم الكسبي - : ان الشيثية^٥ تنطق شرعا وتحقيقا باعتبارين: احدهما شيثية الوجود والاخر شيثية الثبوت، ونعني بشيثية الوجود كون الشئ موجودا بعبء عند نفسه وغيره،^٦ وهذا القسم معدوم عند الجمهور قريبا لما سؤل^٧.

٤/٣ والشيثية بالاعتبار لآخر المسألة بشيثية الثبوت عبارة عن صورة^٨ معلومية كن

١ - الشين - ط ٢ - اسراراً - ن - ق ٣ - اما هذه الشين - ط ٤ - مسكراً ام بينهما - ط ٥ - الشبه - ط ٦ - منه وعند غيره - ط ٧ - التاول - ط ٨ - تصور - ل

شئ في علم الحق اولا وابداعى ونيرة واحدة ثابتة غير متغيرة ولا متبدلة، بل متميزة عن غيرها من المعلومات بخصوصيتها، ولم يرل الحق عامها ويتميزها عن غيرها؛ لا يتحدد له سبحانه بها علم ولا يحدث له فيها ٩ حكم؛ براهته عن قيام حوادث به وتقديس جنابه عن تحدد علمه بشئ لم يكن معلوما له قداما قبل ذلك، بل، بجاده بقدرته التابعة لارادته بعد علمه السابق الارلى؛ الطاهر حكم تخصيصه بالارادة الموصوفة بالتخصيص.

٤/٤ والشئيه هدا الاعبار هي الشئيه محاطة بالامر التكويني المسيه عليها بقوله تعالى: انما قولنا شئى اذ اردناه ان يقول له كن فيكون (٤٠ - سخن) فبها صرت ما من الوجود بانسيبه الى علم الحق بها وتعييب وتميزها في عرصه علمه لارى عن غيرها من المعلومات، وهكذا الامر في جميع الممكنات ماسبق العلم بدحو له في الوجود وم قصصى نسويه في حصرة لامكان العام على حالته العدمية، فاطبق الحق سبحانه اسم الشئيه على ما لم يحاط به بعد بالكويين ولم يتعلق انقدره باجاده؛ تسبها منه سبحانه للاباء من عباده فان لكن معلوم من معلوماته عر وجل صورة رليه ثابتة في حصرة علمه، هي الموحه ١٠ اليها بالخطاب التكويني على تعيين وانتخصيص ١١ دون غيرها من المعلومات؛ مع تغير كل منها عن غيره عنده سبحانه، فله ١٢ صرت من لوجود باعتبار علم موحده ١٣ به محسب، لان له في نفسه تحمقا وجوديا وقوله تعالى، لم يكن شيئا مذكورا، اشارة الى ماد كرماء، ولقوله: مذكورا؛ ثلاث مرات:

٤/٥ المرتبة الاولى ١٤ في ام الكتاب، وهو ندى يستمد منه انقلم الاعى ما يسطره في البوح؛ المحفوظ من السبيان والتبديل ١٥ والتعير كما وردت الاشارة اليه غير مرة في الكتاب والسنة، مثل قوله تعالى: بل هو قرآن محمود يوحى محفوظ (٢١ و ٢٢ البروج) ومحو ذلك مما يكرر ذكره، وهكذا وردت الاشارة اليه مرارا في م سكتات مثل قوله: وانه في ام الكتاب - يعنى القرآن - لدينا لعل حكم (٤ - ان خرف) وقوله: وعنده ١٦ ام الكتاب (٣٩ - الرعد).

٤/٦ واما قوله: ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر (١٠٥ - لاساء) اى من بعد تعيين ذلك الامر المربور في ام الكتاب واللوح المحفوظ، وانشأ في الزبور بجميع اعتبارات مفهوماته كما هو

٩ - منها - ن ١٠ - انتوجه - ط ١١ - تعيين وتخصيص - ل ١٢ - فلها - ن ١٣ - الموجد - ط - الحق - ل ١٤ - الواحدة - ن - ق ١٥ - التبديل - ط ١٦ - حكيم وعنده - ط

الامر في القرآن؛ من انه يرل من م نكتاب حان شروع بقلم الاعلى في كتابة ما امر بتسطيره في اللوح المحفوظ، ثم يرل من اللوح المحفوظ الى انشاء^{١٧} الدنيا دفعة واحدة في ليلة القدر من شهر رمضان، ثم تفصل بوحى آخر ويرل في الارض محمداً في ثلاث وعشرين سنة سوراً وآيات كما بلغك.

٤/٧ وقد ورد الذكر في الشريعة بظرف آخر؛ وان لم يجرح عن لاصول المذكورة، وهو قوله صلى الله عليه وسلم ان الله كتب مقدير خلأني في الذكر قبل ان يخلقهم، وكما^{١٨} قل، وفي اخرى: ان الله كتب كل شئ في الذكر^{١٩}، وفي رواية^{٢٠} اخرى: ان الله قدر مقادير الخلق قبل ان يخلق الخلق بالي عام، فهو في كتاب عنده فوق عرش. وورد في اسم ذلك الكتاب انه الذكر، فقوله سبحانه: مذكوراً، قد يريد به مبرور، ي مكتوباً، وقول: قد يريد؛ تأييد لعقول المتكبرين^{٢١} الصعبة وسزل، والاعمال امر^{٢٢} محمد الله صدى معلوم محقق دون ريب وتردد وتأويل على سبيل الاحتمال، لكن بما تلمح منه بظرف^{٢٣} يمكن تقريره - لدى افهام^{٢٤} المحبوبين تسكيناً لقلوبهم - بالقواعد^{٢٥} الشرعية ولا حارات السوية، فافهم والله اعلم.

٤/٨ ثم نقول بعد هذا باللسان^{٢٦} المشار اليه. انه قد يكون المراد من قوله: ولم تك شيئاً، الشئيه الموصوفة بقوله. ثم يمكن شيئاً مذكوراً، اي معلوماً عند نفسه له شعور بعينه، فليس بشئ بالنسبة اليه، الا بالنسبة الى علم موجد به.

٤/٩ وقد يريد بالشئيه الشئيه الثبوتية منه عيب من قبل، المتعينة والمنصبة في عرصة العلم والمقام الثبوتى بانتميز الداني ثم امتاز بخلق الكل في المدة^{٢٧} القلمية؛ فعميت بعد حرفيتها الاولى^{٢٨} بالكتابة القلمية حروف وكتابت وجودية في نلوح المحفوظ وما بعد اللوح من^{٢٩} الخصرات كالعرش والكرسى والسموات والارض وما بينهما من صور بطائع، فاعلم ذلك.

١ - اعلم ان راي مرتبه الذكر بين اللوح المحفوظ وبين العرش، فهو - عى الذكر - يرح بين اللوح والعرش، وبه وحدة من وجه وكثرة من وجه آخر، فالدرف مقامه هو مدرك على هذا الوجه، فاعلم ذلك «انه رضى الله عنه»

١٧ - سجد - ط ١٨ - ادكيا - ن - ق ١٩ - في اخرى - ط ٢٠ - المذكورين - ط ٢١ - ونزل الامر - ل ٢٢ - ما - ط - ل ٢٣ - الافهام - ط ٢٤ - بشوهد - ط ٢٥ - بلسان - ط ٢٦ - بالمدة - ط ٢٧ - الاولى - ط ٢٨ - اللوح المحفوظ من - ط

٤/١٠ والذى يقتضيه ذوق مقام الكمال في همد من يريد مع صحة ما سبق ذكره هو ان
 لصورة معلومية كل شئ في عرصة العلم الالهى لا رى مرتبة الحرفية، فاذا صيغه الحق بنوره ٢٩
 الوجودى الذاتى؛ وذلك بمحركية ٣٠ معقولة معبوية يقتضيه شأن قاسم الشئون الالهية المعبر عنه ٣١
 بالكتابة، تسمى تلك الصورة - اعنى صورته معبوية لشئ المراد ٣٢ تكويبه - كلمة، وهذا
 الاعتبار سمي الحق الموجودات كلمات ونسب على ذلك في غير ما موضح ٣٣ من كتاب العزيز،
 فسمى عيسى على سبب وعليه الصلوة و سلام ٣٤ كلمة وقولا؛ وقال ايضا: لا تبدل الحق الله
 (٣٠-الروم) وقال ايضا: لا تبدل لكلماته (٦٤-يونس) وقال في حق ارواح عباده: اليه
 يصعد الكلم الطيب، اى الارواح الطاهرة، لان تطيب في الشريعة الطاهرة، وقد يرد ٣٥ معنى
 الحلال وهو ايضا راجع الى الطهارة، ثم قال: ونعمل صالحا برفع (١٠-فاطر) لان الاعمال هي
 المظهرة للموسى الملوثة، وفى ٣٦ بانوار الطاعات ولاوصاف بلفظه الموهوبة والمكسبة الى
 الدرجات العلى؛ كما يكرر اخبار النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك.

٤/١١ ثبتت عما ذكرنا مما احيرنا ٣٧ عند من لا يعرف الامر لا من طريق الاخبار ان
 الموجودات كلمات الله وان الاتحاد بالكلام، والكلام من حيث مرتبه ما حصر عن مرتبة الحرفية.
 ٤/١٢ فاذا فهمت هذا عرف ان شبيهة الاشياء من حيث حرفيتها شبيهة نبوتية و
 عرصة العلم ومعهم الاستهلاك في الحق؛ وانما يعجبها ٣٨ في عرصة الوجود العيسى باعتبار البساط
 نور وجود الحق عليها وعلى لوازمها وطهارتها - لانه سبحانه - هي كلمة وجودية،
 فلها هذا الاعتبار الثانى شبيهة وجودية - بخلاف الاعتبار الاول -

٤/١٣ ثم ارتقت الموجودات في درجات مقام الجمع؛ فكانت ٣٩ عند الحق كما احبر
 درجات على مراتب متعاقبة، فيها آيات ومها سور ومها كتب قيمة، وقد يدر الامر في
 حق البعض فيكون كتابا جامعاً، كما قال: وكل شئ احصياه في امام مبين (١٢-يس).

٤/١٤ وقد نطقت الشريعة بكل ذلك وشاهد عمقون جميع ٤٠ اسرار الامر في آيات

٢٩- صيغه بنوره - ط ٣٠- محركية - ط - لمحركية - ل ٣١- منها - ل ٣٢- الشئ المذكور للمراد - ل
 ٣٣- غير موضح - ط ٣٤- نبيا وآله وعليه افضل نصوة و سلام - ط ٣٥- يراد - ن ٣٦- فيرقى - ط
 - فترقى - ن ٣٧- اخبرناه - ل ٣٨- بعينها - ط - ل ٣٩- وكانت - ط ٤٠- جميعاً - ل

الافاق وفي انفسهم، فكشف الحق لهم عن ذلك كما حبر، فتبين لهم انه الحق - وانه على كل شئ شهيد (٥٣- فصلت) وانه وسع كل شئ رحمة وعنا ٣٥ - وانه بكل شئ محيط (٥٤- فصلت) وان كل شئ متميز بذاته عن غيره في عرصة نعم؛ وان النور الوجودي الالهي وخذ كثيرهم والى بيهم واظهر بعضهم لبعض؛ وانه ذكرها ٤١ في نفسه فظهرت ٤٢ بعد علة احكام عديميتها عليها قائمة بذكره سبحانه، بل به عند من يرى استهلاك حكم الذكر في عرصة الذاكر. ٤/ ١٥ ومن هنا يعلم انكشاف الحق من قوه كل شئ هالك الاوجه له الحكم وانيه ترجمون (٨٨- القصص) وغير ذلك من سرار التكوين والابحار وسبب التفاوت بين العباد وكون بعضهم كلمة باعتبار وآية بعبارة وسورة - اى مرة ودرجة - باعتبار ٤٣ وكتاباً باعتبار، واعظم من ذلك كله باعتبار - كما حبر وعرف وارى ٤٤ وفهم - فكس ٤٥ من ان لم يريهم، والله المرشد والمعلم.

منارة الهدى

تبدان وترقى ٤٦ ورؤية وتلقى ٤٧ وتقرب ونعم وكشف تعديل بنسوية وبعدل والفاء سيوحى ٤٨ مانق على النص الروحي والبارق ٤٩ اللوحى

٤/ ١٦ اعلم انه قد كان سبق لى بعد معرفة شاملة احاطية وادواق كاملة شهودية كلية من مشرب الكمال بعد تعذى احكام مرتبتى اجلال واحمال؛ مشهد شريف الهى على المنار شاسع اندل والمرار؛ واسع الارحاء والاقطار؛ متعان الاحكام والاثار؛ مره عن حصر قبود المقامات والاحوال والاسماء ونصفت ومراتب والاطوار. ٤/ ١٧ اطلعنى الحق فيه على حقيقة العلم ومرئيه التفصيلية وآثاره واحكامه الخفية والجلية والبدية لنسبة ٥٠؛ والبدية ٥١ بمعنى، وكشف لى عن درجات اربابه واشرف

٣٥ هذه الاية في سورة عامر كذا؛ ربما وسعت كل شئ رحمة وعنا ١٧١

٤١ ذكرها - ط - ل - ٤٢ - وظهرت - ط - ٤٣ - سورة باعتبار - ل - ٤٤ - رأى - ط - ٤٥ - وكس - ط - ٤٦ - ويرقى - ط - ٤٧ - تبيد وترقى ونوريه وتلقى - ط - ٤٨ - تعديل سيوحى - ن - ٤٩ - البراق - ن - ٥٠ - نسبة - ط - ل - ٥١ - والبدية - ط - والبدية الفنية - ل -

متارل حلقه^{٥٢} واصحابه؛ واعصار مراتبه لاصلية في الحصرات الخمس الالهية الكدية؛ وهي العيب المشتمل على الاسماء وانصاف ولا عيان ممكنه والمعاني المحررة والتحنيات، وفي مقابلتها حصرة الشهادة وخس ويطهور والاعلان.

٤/١٨ وبينها حصرة الوسط، خامسة بين نظرفين ويختص بالانسان وبين العيب؛ وهذا الوسط حصرة الارواح العلى والروح لاعظم وما سطره بالامر اعل من كونه مسمى بانقلم الاعلى.

٤/١٩ وبين الشهادة والوسط ايضا مرتبة عالم مثال، مقيد ومستوى يصحف الالهية والكتب المتفرعة^{٥٣} عن الكتاب الرباني المختص بسما الدنيا، كما قد اوضحت ذلك في كتاب اعجاز البيان المشتمل على شرح كليات سرار م القرآنة.

٤/٢٠ فيها كان سحر النبلة^{٥٤} الى صبيحتها يوم الثلاثاء سابع عشر شوال من سنة خمس وست مائة وقعت مبارلة رحيمية لارحمانية وجدبة لطيفة ربانية؛ اقامى سبحانه فيها بين يديه وهرعى دفعة دون ندريج بلاقبال بوجه القنب^{٥٥} عليه، واطلعي على حصرة علمه الداني انكلى الذى منه ابسط كل علم، ويعبر بوجهه في جميع مراتب الوجود كل وصف وحال وحكم، وارانى سبب انصياقه ونسبه اليه سبحانه من حيث التخصيص الوصى^{٥٦} والتقديس الشرقى؛ وسمنه لى سواء وسبب تقييده وحرثيته وموجب ابساط حكمه عند آخريين واحاطته وكليته؛ وعزفى سر رسائله على المعنومات بتجديد العلاقات الباشئة بيته وبين المعلومات؛ وسببة كل ذلك من وجه كنى اى بعض من يوصف بالعلم؛ وسبب تجرده من الوجوه اجرئية عند آخريين بطريق الاستعانة بنسبية الرمادية^{٥٧} والشرطية الذاتية والعرضية؛ وموجب كثرة الاسباب فيه وقتها والوسائط^{٥٨}، وكذلك الشروط والروابط وكيفية ارتفاع المجموع في حق بعض الموصوفين به - اعنى بالعلم - وسبب برفع ومقتضاه وصحة انصياقه الى الحق من هذه خبثيات كلها مع بقاء التبريه تحقيق محاله، ومن اى وجه لاتصح هذه الاضافة الشاملة الى الحق ولا تصدق عليه وتصدق وتصح في حق الغير وتتحقق؛

٥٢- مبارلة حنة - ط ٥٣- المتفرقة - ط ٥٤- كانت السحر من النبلة - ل ٥٥- بوجه قلى - ن
٥٦ الوصى - ط ن ٥٧- الربانية - ط ٥٨- قلة الوسائط - ط

كما سائيت لك سر ذلك ومعرفة سببه ومحتده كما اصنعت عنيه ٥٩.

٤/٢١ ورأيت في هذا المشهد الاتم سر حدوث والقدم الموصوف بها الوجود والنعم ٦٠
جمعاً ومرادى من حيث الفعل والانفعال - فدة واستعادة - ووجدت الاستقلال متعذر
احصول لشيء ما في كل ماد كثره الا لا وغيره ورأيت الوقت من ذلك وغير الوقت ثم رأيت
كيفية تعين العلم في الناس بحسب تعينه في الخصرات الخمس المذكورة وبحسب حصصهم
منها. ورائي سبحانه ايضا صور ٦١ الخصرات المذكورة في ذاتي وكشف لي دفعه عن امهات
حقائق وصفاتي، ورأيت تعين ٦٢ لشبوت السابق على لوجود حصتي من عين علمه الداني
واستعدادي الكلي الذي به قبلت الوجود انصاف عند ٦٣ الجمهور إلى.

٤/٢٢ ورأيت تعلق تلك الحصص العلمية بدته في وما عرفته حالته ٦٤ على نحو تعلق
علمه سبحانه بالمعاني المردة والاسماء والصفات وباقى المعلومات المدونة من الممكن
والنسب ٦٥ والاضافات، ووجدتني رائداً كما رأيت بما عدي منه وما ياسبه ٦٦

٤/٢٣ ورأيت حصتي من علمه الداني محصية ٦٧ من الحقيقة التي يمسب اليها ذلك العلم
دون اختلاف وتعاير وتجربة وتبصير ومضي وناس، ورأيت مصاهاتي لخصره تعالى
شأنه من حيث الذات ومن حيث نعم ومن حيث تعلق العلم بالمعلوم ٦٨ كان ما كان.

٤/٢٤ ورأيت حقيقة: ولعلوكم حتى نعم (٣١-محمد) وسر: وسيرى الله عملكم
ورسوله (٩٤-التوبة) بطرر عريب جداً ذكره دون التصريح به، فانه من اجل العدم
واعمضها واشرفها، وهو انه رأيت ن لكل موجود بموجب احكام الخصرات الخمس
الالهية - المحيطه بلك مرتبة بل بكل شيء وقد نقيم ذكرها - خمس مرات:

٤/٢٥ المرتبة الاولى اعتباره من حيث عينه الذبنة التي هي عبارة عن صورة معلوميته ٦٩
في علم الحق الذي لا ولا وابد على وثيرة وحدة، وهذا لاعتبار احكام لارمة للشيء من حيث
هو معلوم في نفس الحق ومعدوم بالنسبة اليه.

٥٩- عينه ان شاء الله تعالى - ط - ن - ٦٠- والمدم - ط - ٦١- صورة - ن - ٦٢- بعين - ن - ق
٦٣- الوجود عند - ط - ٦٤- حاشيه - ط - ٦٥- ونسب - ط - ٦٦- عدي - ط - ٦٧- كحصتي - ن - ل
٦٨ بالمعلومات - ن - ٦٩ صور معلومة - ط

٤/٢٦ ثم اعتبار الشئ ثانيا من حيث روحانيته، وما من شئ إلا وله روحانية؛ أما طاهرة ٧٠ السلطنة والحكم؛ كالملك والحر و لسان والحيوان، وأما خفية كالنبات والمعدن وغيرهما من الصور العنصرية وغيرها، ثم اعتباره من حيث طبيعته وصورته.

٤/٢٧ ثم ان الصور اللارمة لكل روحانية على ضربين: فان كان الروح بما من شأنه ان يتلبس بصور متعددة في وقت واحد؛ كالثلاثة والحر والاكابر من ناس؛ فله حكم، وان كان شأن ذلك الروح تعبده ٧١ بصورة معينة لا يبعدها؛ كجمهور الناس بالانفاق والحيوانات عند من يقول ان ما اروحاً مفارقة وعنى كلاً التقديرين فللروحانية حكام كاملة تلارمها بحسب مظاهرها، اد بتلك المظهر ومحسبها بتعين الارواح.

٤/٢٨ وثم اعتبار ٧٢ احر وهو اعتبار نشئ من حيث السحب الوجودى السارى في ربب الثلاثة ٧٣ المذكورة، ثم الوصف وحكم الجمع بين هذه الاربعة، المتوقف معرفته على تعقل ٧٤ اهينه المعنوية المحصورة من اجتماع لاربعة، وهو الحكم الاخير السكالى ونفسى الرحمانى.

٤/٢٩ وما كان اعتبار الشئ من حيث كل مرتبة من هذه المراتب محالفا لاعتباره من حيث المربة الاخرى، وكذا اعتبار تجلى ٧٥ الحق في كل مرتبة من هذه المراتب المذكورة يقتضى حكماً محالفا لحكم السحب في ٧٦ سوه من الخصرات الخمس المذكورة، علم ان معرفة كل واحد من تلك الاعتبارات عن لا يورد معرفة العين الثابتة من حيث كل اعتبار منها في احدى المراتب الخمس لمشار اليها؛ لانها معرفة ما يقتضيه مجموعها من حيث سسية الجامعة بين جميعها ٧٧؛ ولا معرفة الشئ من حيث حقيقته؛ ولا ايضاً معرفة ما يقتضيه الشئ من حيث كونه جامعاً لها كلها - ظاهر ٧٨ فيها وبها - ولا ما يستلزم ٧٩ تلك الجمعية من الاحكام واللوارم الرائدة على انفسها ٨٠ من حيث تعقل انفراد كل منها ٨١ عن الاخر.

٤/٣٠ فان الجمعية حان حصولها بعد ان لم تكن توجب حدوث ما لم يكن له وجود من

٧٠- طاهر- ط ٧١- التقيد- ر ٧٢- اعتبار- ط ٧٣- الثلاث- ط ٧٤- تصور- ل- ن- ق
٧٥- التجلى- ط ٧٦- التجلى الاخرى- ن ٧٧- جميعها- ط- ن ٧٨- وظاهرها- ط ٧٩- يلزم- ن
٨٠- انفسها- ط ٨١- منها- ط- ن- ق

قبل، ويستجلب ذلك تعين نقيض من مطلق غيب الذات بحسب تلك الجمعية التي لها درجة المظهرية؛ لم يسبق^{٨٢} له تعين في مرتبة من المراتب لاسمائية والصفائية، فلم يتحقق بتلك الجمعية وما استتبعته^{٨٣} علم ولا ادراك اصلا.

٤/٣١ هذا لو امكس احاطة العلم بما يقتضيه كل فرد من افراد ما ذكرنا من الاحكام والاثار والصفات وبنوازم الذي سيتبين^{٨٤} بها لاني نهاية؛ فيعرفها متلبسة بها وغير متلبسة معا باعتبار عدم^{٨٥} نقيذ تلك الاشياء لمعلومة^{٨٦} بوقت ما؛ جان كونها مرتسمة في عرصنة علم الحق معدومة لانفسها لاستهلاكها في حق ومقيدة بالاوليات الى مستقبليها^{٨٧} حال بلبسها بما يتعين ما من الصور في كل موطن وعالم ومقام، ولو فرض هذا لزم منه امر^{٨٨} مستحيل؛ وهو معرفة الشئ عن خلاف ما هو عليه في نفسه، وبه متعذر وعاج، فان^{٨٩} من حملة الامور المحكوم عليها بالجمعية هو الوجود الحق مطلق الذي لا تعين له على الانفراد؛ تعينا يمكن معرفته، وشهوده او ادراك الاحكام والصفات التي شتمل عليها غيب عيبه على الانفراد؛ وجان اقترانه انفسا بشئ او اشياء دفعة او بالتدريج وعلى سبيل التعاقب.

٤/٣٢ وهكذا كل واحد من افراد كل جمعة كما سبقت الاشارة اليه اعلم يمكن معرفة ما يقتضيه حقيقته من حيث تعقله مفردا وفرض تعقله عسما بشئ او اشياء مع فرض انصاف^{٩٠} وانفصال حاصل ورائل واستصحاب^{٩١} حكم امر مشترك او احكام تحدث وتتعين بين هذه الاشياء المتعاصرة في الحقيقة؛ وتعذر هذا^{٩٢} في نفس الامر واصح عند اولي الالباب لما وما الى، فان معرفه ما يقتضيه الشئ بشرط^{٩٣} اقترانه مع غير او اعتبار قبل تحقق الاجتماع لا يكون معرفة صحيحة لما^{٩٤} مر آنفا.

٤/٣٣ ومن عرف ذلك عرف صورة تحقق العلم بالمعلومات المعدومة والموجودة هي نحو كلى وكيفية تعلقه بها على النحو التفصيلي على بتعيين^{٩٥}؛ والفرق في كل ذلك بين علم الحق وما سواه، فافهم.

٨٢- ادلم يسبق- ن ٨٣- استتبعه- ط ٨٤- يتبين- ط ٨٥- قدم- ط ٨٦- المعلومة ط ٨٧- سبقليها- ط ٨٨- بزم امر- ط ٨٩- ص- ط ٩٠- و- ن ٩١- استصحاب- ط ٩٢- وعذره- ط ٩٣- شرط- ط ٩٤- كما- ط ٩٥- فتبين- ن- ط

٤/٣٤ وما رأيت في المشهد المذكور وسيلة المشار^{٩٦} إليها لتجليات ذاتية اختصاصية
تتبع من مطلق الذات بعين^{٩٧} العلم المسبب عليه بـ «حتى نعم (٣٦- محمد)»، ورأيت الحكم
من كل حاكم عبي كمر محكوم عليه من حيث أصله وحدثه وفروعه تظهر متنوعة بحسب
حال المحكوم عليه حين^{٩٨} تعين الحكم عليه من حيثية خاصة؛ سلبا^{٩٩} وإيجابا؛ حسبا
وفجعا؛ وإن شئت قلت؛ اطلاقا وتقييدا^{١٠٠}.

٤/٣٥ ورأيت^{١٠١} قائلا^{١٠٢} للاحكام المختلفة من الحاكم الواحد ومن حكاهم مختلفين^{١٠٣}
بحسب احوالي واطواري واحواهم ايضا حال الحكم، فوجدتني قدما حادثا ناسيا ذا كرا جاهلا
عالمنا محيطا بماطامعنا للكل مستقيما من انكس؛ كل ذلك في مشهد واحد، ورأيت ذلك من اعين
صفات المصاهاة. ورأيت كل ما كنت من قبل رأيت وما لم اكن رأيت، وعلمت ما كنت علمه^{١٠٤}
عني غير الوجه الذي كنت علمته، فتحددت من وجه العلم في وبالاشارة
كما اتى عني من وجه آخر تجد العلم؛ وذلك بعد ان علمت كل ما قد كنت علمته^{١٠٥} على نحو ما كنت
علمته ورأيت وشهدته قبل المشهد المذكور.

٤/٣٦ ورأيت العلم بالنسبة في بعض العلماء ظنا؛ وعين ما هو طر عند البعض هو بعينه
علم يقيني عند آخرين؛ وكل جارم ورأيت - اعني العلم - بالنسبة الى البعض شهودا
وبالنسبة الى البعض حالا عارضا وبالنسبة الى البعض صفة متحددة يمكن روالها، ورأيت
بالنسبة الى البعض وصفا ثابتا^{١٠٦} لكن مقيدا ومشروط وموقوفا على وسائط كالزمان
والمكان والاستفادة بادوات التوضيح^{١٠٧} من نطق وكتابة واشارة ومدارك^{١٠٨} ايضا بها
نتائج حصول ذلك العلم واستثنائه.

٤/٣٧ ورأيت - اعني العلم - بالنسبة الى البعض صفة له من حيث حسبه؛ وبالنسبة الى
البعض صفة لخياله؛ ولا^{١٠٩} يتعدى نقوشه عرصة الخيال. ورأيت بالنسبة الى البعض صفة
لفكره وبالنسبة الى البعض صفة لعقله مقيدا؛ وبالنسبة الى البعض حاله لعقله؛ بموجب قيود

٩٦- المذكورة المشار - ط ٩٧- عين - ط ٩٨- حتى - ط ٩٩- او - ط - ن - و ١٠٠- تقييدا - ن

١٠١- رأيتني - ل ١٠٢- قائلا - ن ١٠٣- الواحد مختلفين - ط ١٠٤- علمت - ط ١٠٥- علمت - ط

١٠٦- تاما - ط - ثانيا - ل ١٠٧- التوضيح - ط ١٠٨- تدارك - ن ١٠٩- ولا - ل

افكاره وذهنه او حظه وتكرر تصوره للمعوم من حيث ادراكه له

٤/٣٨ ووحدي احراً ولا علم لي يصف الن، غير ان مرآة حقيقه العلم والمراتب جميعها من حيث ان احكامها تدور حول نقطتي.

٤/٣٩ ومن هذه المراتب والخفائق العلم الحقيقي، مطلق، متق حادثي ١١٠ مرتبته ظهر لي وفي من العلم باحق والكون ما وسعه الوقت وحل وانفصياه ١١١ هاهنا وامثالها وان توقف ظهورهم علي فان ادراكى يتبع تفيداهم؛ فان صادف العلم حال المحادة لمشار انيها مصبها محكم ثبوتى في علم رنى السابق على وجودى؛ رابى علم عيب الحق بعينه وبطقت ١١٢ به وعنه ١١٣ وعن كل ما حادثى حالتى هالك، وهكذا وجدت ١١٤ حالى ١١٥ من حيث ادراكى ١١٦ الروحى في عالم الارواح مع ما حادثى روحى بموجت حكم الرمان والمكان وغيرهما من المقيدات للادراك حالتى؛ وكذا هو الامر ١١٧ في بقية المحصرات الخمس.

٤/٤٠ ثم انى رأيت كل من لم يحصر له وقعة من جلسة في حاق ١١٨ الوسط - اعنى وسط الدائرة الوجودية والمربيه مقام المحادة العامة محصورة ١١٩ حق - ليس به علم صحيح، بل نسه علم الخارج عن نقطة هذه لمقابلة الى علم ١٢٠ الثابت عن النقطة في الصحة وعدم الصحة هو بمقدار قلة انحرافه عن حاق الوسط وكثرته فقريب وقرب ويبعد وانعد، وصاحب الثبات على النقطة ومائت امرها هو ميزان الله الاتم لاعم الاشمل الاكمل ليس في العلم فحسب؛ بل وفي ١٢١ الحسن والقبح والقرب من الحق والبعد منه ١٢٢ وواقعة والمالفة والسخط والرضاء والصبر والمفعة وشقاوة والسعادة وباقي الاحوال والصفات الكنية والجزئية الكونية والالهة.

٤/٤١ ورأيت حالتى ايضا ان كل من ستمد من احد عنها ولم يحصل بعم المستعاد بالعلم الوسطى المشار اليه ولم يسحب عن ذلك العلم حكم العلم الوسطى المشترك بين كل

١١٠ حادثى - ن - ل - حادثى ط ١١١ منصياه - ط ١١٢ قطعت - ط - بطقت ن ط
١١٣ - غيبه - ل ١١٤ - اوجدت - ط ١١٥ - حياى - ط ١١٦ - ارادى - ط ١١٧ - وهكذا الامر - ط
١١٨ - حال - ط ١١٩ - محصورة - ط ١٢٠ - العلم - ن ١٢١ - بل - ط ١٢٢ - والقرب والبعد
من الحق والبعد عنه - ل

ما يسمى علماً لا يصدق عليه اسم انه علم ١٢٣ ولا يتجاوز مراتب الظنون والخيالات ورأيت حكم العلم الوسطي المشترك اذا انسحب بقصد من صاحبه عن الطر وعلى كس ما ليس بعلم من التصورات الذهبية الخيالية صبرة عب - لكن لصاحب الوسط ١٢٤ لا لغيره - واذا انسحب حكمه فوجب حكم المقام ووصف: كلا عند هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك (٢٠ - الاسراء) - الآية، ١٢٥ جعل انطوب من حيث ظاهر علماً لا من حيث الحقيقة.

٤/٤٢ حكم العلم الوسطي في مثل هذا، حكم ١٢٦ النصفية والتبنيضة عند اهل الكيمياء يحصل الصبح لحسد معدني صاهر، لكنه لا يثبت عند السبك ٤* والخلاص، بل يحول - بخلاف القسم الاول - فانه الاكسور يدى بقلب ١٢٧ الاحيان، فكما يجعل الاكسور الرصاص ذهباً حقيقياً، كذلك يجعل هذا العلم بوسطى الكمال الطوب والاعتقادات الوهمية والخيالية علماً عند نكل لا عند تنوهمين؛ وان كانوا مصيبين في بعض تلك التصورات على سبيل المصادفة، الا اذا قرره الكامل كما ورد في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ١٢٨ حيث ذكر امرأته محلاً لا متحلاً به للصحة، فوقع في نفس بعضهم باخذس ١٢٩ انه (ص) يريد العاتقة، فلما ذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم ١٣٠ قال له: ليهنك ١٣١ العلم، فباستقريب والنهضة صار ذلك الخامس والظن علماً ١٣٢ ليس قبل ذلك، فافهم

٤/٤٣ ورأيت في هذا المقام، في صورت ١٢٣ من حيث حملتي وتفصيلي وباطني وظاهري علماً محسب، لم اجدى ١٣٤ شيئاً رائد، على العلم، فتعجبت فقل لي: اليس ١٣٥ احسن اوصاف العلم كشف ما ليس معلوم؟ فكل ذرة في طاهره تعرب عما انطوت عليه من المعنى تخصيصها؛ وكل قوة وصفة يختص ساطع شأنت بوصف وتعرب عن اصل معنويتها، والجملة الطاهرة من حيث وحدتها تكشف حقيقة الظهور والواحد الطاهر، وكذلك الجملة الباطنة تكشف عن حقيقة الاصل الذي هو منبع كل ما تمند مما بطن، والجموع بطاهرة

٤* السبك ط السبك؛ أي العصد والخلاص؛ ما يتلوه العن من الذهب والفضة والرصد.

١٢٣ اسم علم - ن - ١٢٤ - التوسط - ط - ١٢٥ - الا ان - ط - ١٢٦ - هذا الحكم - ل - ١٢٧ - يقلب - ط - يقلب - ن - ط - ١٢٨ و ١٣٠ - صبره - ط - ١٢٩ - ما يجتث - ط - ن - ١٣١ - ليهنك - ط - ١٣٢ - علم - ن - ١٣٣ - صبر - ط - ن - ١٣٤ - صبر - ط - ١٣٥ - ليس - ط

وباطنه تعرب عن حصره المحصرات الالهية ندانية وندل عليها وتبرز مكروبات ١٣٦ خزائنها ١٣٧
 ٤/٤٤ فتحققت بما ارته وشكرت ربي بسان ذلك الحال والمقام ١٣٨ ورأيت كل امر
 كاشف لامر ما سماه سبحانه في ١٣٩ علما، ثم بسط لي حكم ١٤٠ هذا الشهود دون قتره ورماني
 في كل ما حرج عني من وجه وباعتبار ١٤١ فلم ار الا علما لم ار غيره قنت: فمن العام والمستعبد؟
 فقيل لي: ظهور تعينات حكاهم العلم بعضها لبعض باولية وحرية عبارة عن الافادة
 والاستفادة، والامور ايجابية لتلك التعينات والتعدادات هي المحبوبة والمكتشف ٥٥ لها.
 ٤/٤٥ ورأيت الرائي ١٤٢ نعم في رعمهم وبلا شيا عظم ارا حذيري العلم ولا من يعرف ١٤٣
 ماهو؛ ورأيتني اراه حسا بعيني المحسوسة، ثم وجدته راء خيالا ايضا بعين خيالي وروحانيا
 - لا روحا - بعين روحاني - لا بعين روحاني، ثم رأته ١٤٤ وجودا بسيطا وعدمها موهما
 وممروصا ١٤٥، ورأيت العرص تقديرا ورأيت تقديري المفروصات نسلقات ٦٥ على ١٤٦
 الشئ من حيث ما ادرك؛ وعنه ايضا من حيث انه غير مدرك للمفارص؛ فكان العرص من جملة
 تفاصيل احكام الامكانات المصيبة بالامر المعروف.
 ٤/٤٦ ورأيت المثل عبارة عن تعذر تصور بعض المفروصات الذهنية صوره وجودية
 خارج ذهن المفارص متصور، ورأيت الحكم بالامكان من لوازم الجهل بحقيقة الشئ
 المحكوم عليه بالامكان ورأيت العلم والامكان مما يتعذر اجبا عليها الا باعتبار عدم العالم
 الحقيق مصموم تصور الطفال المحبوب من معرفة حقيقة الشئ وما ١٤٧ يستلزمه من
 الاحوال التي تنبئ بها عن سبل تعاقب شيئا بعد شئ؛ والا فلا امكان عند صاحب
 العلم الوسطى بدون هذا الاعتبار مشارته ورأيت العلم والجهل والمعدوم والوجود؛ بل
 والوجود ١٤٨ والعدم في عرصه واحدة؛ وحدث فيها الكل في الكل جمعا وفرادى؛ مركبا
 ايضا وبسيطا.

٥٥ غير لظهور تعينات ٦٥ - تلقى من وجه وهم

١٣٦ المكروبات - ل ١٣٧ حرانتي - ط ١٣٨ - بدل - ن ١٣٩ سماه في سبحانه - ط - سماه الحق
 تعالى - ل ١٤٠ - انبسط حكم - ط ١٤١ - واعتبار - ن ١٤٢ - الرائيين - ل ١٤٣ - ولا يعرف - ط
 ١٤٤ - ارته - ل ١٤٥ - مفروصات ط ١٤٦ - عن - ط ١٤٧ - بما ط ١٤٨ - بل الوجود - ط

٤/٤٧ ورأيت ظلي عينا وعمي وجوداً ووجودي عدما وعمي حاكماً على كل وجود؛ ومرتبتي حاكمة على كل معدوم وموجود ورأيت العلم رؤية مجردة؛ ووجدت الرؤية كهيئة ورأيت الكيفية هيئة قاصية على المصنوع بالنعيم، ورأيت الهيئة نسبة مؤثرة ومنتجة امثاله، ورأيت الوجود عارياً عن لاثر والحكم؛ الا بشرط الاقتران مع السبب

٤/٤٨ ورأيتني من حيث وجودي وصلاح عاجراً لا املك لي ولا للمسمى غيري نعماً ولا صراً، ورأيتني من حيث عدميتي ومرسبي مالكا حائراً حاكماً؛ لا معنى ١٤٩ اني فان في غيري على نحو ما فهم ناس من الغباء والاستهلاك، بل ذلك من مقتضى حقيقتي ومرتبتي، وقل شئ رأيت فيما رأيت العلم - لكن بالنسبة لي غيري - واما بالنسبة الي؛ فلم ار شيئاً غير العلم، ولم اجد ذلك ولا شيئاً منه عند احد الا من وراء حجاب، فالأقل حجاباً هو الاعلم، واما دون ١٥٠ حجاب هم حده، وما رأيت من الهيئتين المذكورتين شيئاً اقل من العلم لا اعلم، ورأيت اطمئنان كل احد انما هو بحكم من احكام العلم ليس بالعلم ١٥١

٤/٤٩ ورأيت العلم انطلق الكنى عين ذاتي، فليس احد يعلم شيئاً لا بمقدار ماعنده مني، فتسري وحدتي المشتركة بين الاشياء فيها؛ والعلم وصفها الذاتي، فيدركني كل مدرك ما يدركه ولا يعلم، وما عند ١٥٢ كل احد مني ما يقتضي اتصاله وبعاده ١٥٣ لي؛ اتصالاً لا يوجب حجب عني وعن الوجه الاعتدال لمصوى، لكن يظهر في عمله حكم من احكام سلطنة العلم الحقيقي المخصص لي، وهو ان العلم لا الهى المستعمل على اللدى - بل وعلى العلم الوصى الذاتي - فيصير هذا الطريق طس الطول وتصوره يدهي الخيال عليها؛ بشرط الادب الالهى اولاً وتنصرف من صاحب هذا العلم الحقيقي ثانياً؛ والا فلا.

٤/٥٠ هذا مع انه قد يتفهم اصحاب تلك الطنون والمقائد الوهمية الخيالية بتلك الطنون عاجلاً واجلاً ويثابرون عليها، ولكن الحق مسحاه من حيث اعلى درجات علمه واشرف مراتبها وافضلها لا يعد تلك الطنون علماً ولا يثبت في كتاب العلم الحقيقي واهله؛ وانما يثبت في

١٤٩ - حاكماً بمعنى - ط - لا معنى - ن - ١٥٠ - فاما - ط - هو العلم وكما دون - ن - ١٥١ - بما هو حكم
حكاه من العلم - ل - ١٥٢ - ولا يعلم ماعد - ل - ١٥٣ - ايجاده - ط

كتاب العلم ما ارتسم في ذات العام بنفس تعينه ١٥٤ الثابت للمعلوم ١٥٥ في علم الحق ازالا ١٥٦ بتعين
ثان مطابق ومحال للتعين الاو والثالث لبشئ المعلوم كان ١٥٧ ما كان، او تكون نسبة ذلك
العلم الذي ١٥٨ اشربا اليه الى مطلق علم الحق كسبة اخرى او الحصة ١٥٩ من الكل المحكوم
عليه ١٦٠ بالتخصص وان نره عن التجرئة ١٦١ والتبصيص، ولقد قنت: كسبة الجزء ١٦٢
تقريبا للتفهم.

٤/٥١ ورأيت علم القلوب - اعنى قلوبنا من الله سبحانه والولاية الدرس هم متوسطا ١٦٣
الخاصة من اهل الله - كالروح بين نعم الخفيق وبين علم علماء الرسوم. ورأيت اكثر العلوم
المصاحبة للناس بعد الموت اما هو العلم من حيث كيموته حالا لازما لذات ١٦٤ ذلك
الشخص مدة او ١٦٥ وصفا ثانيا مع مكان رول كن ذلك ورأيت في الحق سبحانه وبعض
عباده شئنا بقلب العلم جهلا، ون كان علما موهوبا ١٦٦ او شهوديا ١٦٧ عكس ما ذكرت
انما من انقلاب الطون ولا اعتقادات المهنية والوهمية الخيالية بموجب اسعاج حكم العلم
الحقيق علما - بعد ان لم يكن علما - ورأيت ان اشأبت العلم من الناس هو الذي صار علمه
داته، فاستحال حاله العارض حالا ذاتيا ثابت المعنى دائم التنوع من حيث التعلق - بحسب
تنوع احوال المعلوم ١٦٨ على المعلوم

٤/٥٢ ومن عريب ما رأيت كوني رأيت دى ١٧٠ قابلة لان يصير صفة جرتية لريد
وعمرو؛ وحالا عارضا لآخر ودان لآخرين، كنه المصت ١٧١ هدا فيها من محملا. ثم رأيت
تخصص ١٧٢ الوجود في كل ما يوصف بالامكان تابعا للعلم من وجه؛ وتخصص ١٧٣ العلم
من وجه آخر تابعا لتخصص ١٧١ الوجود، ووحدت ١٧٥ لعلم من وجه ينتسب من المعلوم
في مراتب ظهوراته من الخصرات الخمس، لا ١٧٦ تحتها من المراتب والدرجات كشوع

١٥٤ بعينه - ط ١٥٥ - المعلوم - ط ١٥٦ - ذات العالم ثابت للمعلوم بنفس تعينه في الحق ازالا - ل
١٥٧ وكان ط ١٥٨ - ذلك الذي - ط ١٥٩ - والحصة - ط - كسبة اخرى الى الكل والحصة - ل
١٦٠ - علما - ل ١٦١ - بالتخصص - ط ١٦٢ - الجزء الى الكل - ط ١٦٣ - متوسط - ل
١٦٤ - بالذات - ط ١٦٥ - الشخص او - ط ١٦٦ - موهوبا - ط ١٦٧ - شهوديا - ل
١٦٨ - المعلومات - ط ١٦٩ - العلم - ط ١٧٠ - عجائب ما رأيت ذاتي - ط ١٧١ - تحت - ط
١٧٢، ١٧٣، ١٧٤ تخصص - ط - ل ١٧٥ الوجود من وجه ووحدت - ل ١٧٦ - ط

تعلقه بكل معلوم بحسب احوال المعلوم كما مر.

٤/٥٣ ورأيت للعلم درجات ١٧٧ في احسن نسخي الى آخر عام ١٧٨ نصور، وكذلك رأيت له درجات في عام المثال المطلق وانقيد؛ وكذلك رأيت له - اي للعلم - درجات في عالم الارواح بحسب تفاوت مراتب الارواح وحقائقها ومقامات مظاهرها. ورأيت درجات العلم تقل عند الارواح العير المثقبة ١٧٩ بمظاهر من كل وجه. ورأيت يدوب في مشاهد بعض الدوات ويصمحل حتى ينعيم عند بعض، وهو ادراك عند الاكملين ١٨٠ موجود في حق المعلوم عنده ولا يدري به. ورأيت جميع العلوم لموصوفه بالتصديق بالاشياء بما هي علوم الهية متعلقها الحق وتختلف في الشرف والسعة والخيطة بحسب المراتب والمظاهر. ورأيت ان العلم الالهي لا يكون في على مراتبه الا علما واحدا وصاحبه هو الموصوف بالعلم الوسطى المسبب عليه من قبل.

٤/٥٤ ورأيت العلم بحسب قوما عن نفسه ببعض احكامه ويكشف عن نفسه ايضا لآخرين ببعض احكامه، ووقتا بحسب العالم الذي هو عينه او صمعه؛ ووقتا ايضا يكشفه باحكامه كما مر، وحال المعلوم مع العلم لبعض كجانه ١٨١ مع العلم في انكشف وقفا والحيات احر، مع ان المعلوم من وجه منسج علم العالم ومعتده كما مر. ورأيت حكم علم الناس على الاشياء - بالنسب والاثبات والظهور والبطون والحقيقة والمخار والحدوث ونقدم والثبات والتنوع وغير ذلك - حكما نسبيا محريا من اكثر الوجوه.

٤/٥٥ ورأيت كل موجود طاهرا بصورة ١٨٢ جزئية من صورة العلم الكلي ١٨٣ ومعربا عن حقيقته اعني حقيقة ذلك الموجود - وعن حقيقته ١٨٤ من الحق. ورأيت تفاوت الصور العلمية بقدر تفاوت الحصص الالهية. ورأيت ان امباري ١٨٥ عن الاشياء في هذه المرتبة العلمية انما هو باستيعابي جميع الحصص بظاهرة ١٨٦ والباطنة من حيث ما يحص ١٨٧ الحق والاشياء اجمعها ١٨٨. ورأيت ان كمال ندلانة على الحق والتعريف له؛ وكذلك الدلالة

١٧٧- رأيت درجات - ط ١٧٨ علم - ط ١٧٩ - مثقبة - ن ١٨٠ - الكاملين - ن ١٨١ - العلم كعاله - ط ١٨٢ - ظاهر الصورة - ط ١٨٣ - الالهي الكل - ط ١٨٤ - جهته - ن ١٨٥ - الامتياز - ن ١٨٦ - جميع الظاهرة - ط ١٨٧ - يحص - ط - حصه - ن - ن ١٨٨ - للاشياء باجمعها - ط

على العالم والتعريف له موقوف على هذه خيفة ولا استيعاب المذكورين^{١٨٩}

٤/٥٦ ورأيت أن كل عالم يظهر بالأشياء فظهوره موقوف على أو هو من خصائص

الاسم الباطن من حيث هو قى.

٤/٥٧ ورأيت العلم لدى تحققت به لا يحكم عن شئ إلا بذلك الشئ، فله كما قلت:

الكشف والابضاح وتقرير بالتبعية والافصاح. ورأيت بتلا شئ فى أحيانا بمعنى انه

يترج بعض أحكامه و البعض، فاد لم يبق إلا حكم واحد؛ تلا شئ ذلك أيضا^{١٩٠} فصار

دائما لأصعة ولا حكا. ورأيتي مفردا هذا شأن؛ واد كمل^{١٩١} تلا شبه من بالكلية

ظهرت^{١٩٢} وسكت فتطقت ورأيت العجز الأخير الحاصل لتعماء بالله الأكابر^{١٩٣} نازن

الدرجة لما^{١٩٤} رأته وتحققت به بل بالنسبة لى ما لوحث به - وإن كان ما لوحث به دون

ما تحققت به بكثير - ورأيت الجمع مع عدم الخصر والجمعية اعلى الرتب، والله من

ورائهم محيط (٢٠-البروج)

٤/٥٨ ثم رأيت اعلى مقامات العلم الحقيقى بطرز غريب يتعدى التعبير عنه ورأيت^{١٩٥} انه

على اقسام: اولها علم الانسان^{١٩٦} ماشاء الله أن يعلمه بالقوى وأشاعر التى تنصمها الالة

المراجعة من حيث المخط العام الذى^{١٩٧} يشترك فيه جميع الناس على ما ييسم و ذلك من

التفاوت، وأريد من هذا القسم ما يكون ذراكا صحيحا فى بعض الامر؛ ليس مطلق^{١٩٨}

التصورات والاعتقادات الانسانية، فان أكثرها طنون وتخيلات وأوهام وشبه؛ وإن جرم

اصحابها بصحتها، وإنما عني كما اثرت اليه الادراك^{١٩٩} المطابق لما هو المعلوم عليه و نفسه

وعلى نحو ما يعلمه الحق من ذلك المعلوم كان ما^{٢٠٠} كان

٤/٥٩ وهو ق هذا القسم العلم الحاصل ببعض لسان بالادراك النفسانى دون وساطة^{٢٠١}

آلة جسمية او قوة مزاجية وفكرية

١٨٩- المذكور- ل ١٩٠- ذلك يحكم ايضا ل ١٩١- اكمل ل ١٩٢- فظهرت- ن

١٩٣- للعلماء الأكابر- ط- والأكابر- ل ١٩٤- ما- ط ١٩٥- ورأيت- ل

١٩٦- الانسان بها- ن- ل ١٩٧- هذا لى- ن ١٩٨- مطلق- ن ١٩٩- بالادراك- ن- ل

٢٠٠- المعلوم به ما- ن- ل ٢٠١- وساطة- ل

٤/٦٠ وفوق هذا ادراك النفس ما يدرك بذاتها لمجردة؛ لكن مع انصاف مندد من الارواح العالية والساوية، وهذا القسم ينقسم ثلاثة اقسام: قسم يحصل تارة يتدل من بعض تلك الارواح على نفس العالم^{٢٠٢} لصفاء وطهارة واستعداد حاد ببقوة المناسبة اتصال^{٢٠٣} ذلك الروح بنفسه وتربته عليه، وتارة يكون هذا النوع من الملاقات بين نفس هذا^{٢٠٤} الانسان وبين ما شاء الله من الارواح بسبب^{٢٠٥} صفاء وطهارة وتوجه بشوق يقضى^{٢٠٦} بارتقاء الروح من الحال او المقام الذي كان مقبدا به الى مرتبة بعض الارواح التي تناسبه مناسبه حالية او صفاتية او فعلية او ذاتية او امرأ منحصلا من مجموع هذه الامور هو حكم المرتبة وصورتها، فانها حاصرة^{٢٠٧} لوجوه المسببات الناشئة بين كل متماثلين مما وفرادى كما ذكرت، فافهم.

٤/٦١ وتارة يظهر امر رباى عبي - لا يعلمه لا اندر من المحققين - يوجب توجه بعض الارواح الى نفس لانسان ويوجب توجه ذلك الانسان ايضا الى عالم الارواح بشوق حاصل من الطرفين ببعض المسببات المذكورة فيقع الاجتماع^{٢٠٨} في بعض المراتب الساوية^{٢٠٩} ويحصل بينهما افادة واستفادة بحسب نفعهم واحال والاستعداد الجردى الوجودى^{٢١٠} فافهم.

مسألة من كتاب عِلْمُ الْعِلْمِ^{٢١١}

٤/٦٢ سبب الجهل بالشئ هو اثر حكم ما به يمتاز المجهول عن جهده، وسبب العلم بالشئ هو علة حكم به الاتحاد^{٢١٢} مع المعلوم؛ كان المعلوم ما كان والعالم من كان، وعلة الجمع الظاهر بين الاشياء والموحد لكثيرها مع امتياز بعضها عن بعض باخفائين هو الوجود، وعلة الجمع الباطن؛ المناسبة الحقيقية^{٢١٣} بداتية الراجعة للشفاير^{٢١٤} كما قسا؛

٢٠٢ العالم به - ل ٢٠٣ - بانصاف - ل يتصل - ص ٢٠٤ - بين هذا - ل ٢٠٥ بحسب - ط
 ٢٠٦ يعنى - ط ٢٠٧ - حاجر - ل ٢٠٨ الاجتماع بينها - ل ٢٠٩ المساوية - ل
 ٢١٠ - الوحيد - ط ٢١١ - نعمة - ط - كذا في السحنة بقوية وعكس ان يكون: علم العلم ٢١٢ - حكم ما به الاتحاد - ط - حكم الاتحاد - ل ٢١٣ - حقيقة - ص - ق ٢١٤ - لتعير - ط

سما مع انفسهم حكم المناسبة في الاوصاف والاحوال ايضا، فان احكام الاوصاف والاحوال تسري وتتردد^{٢١٥} بين هذين الطرفين؛ وهما الظهور والبطون، والظهور والبطون وصفان للوجود الحق من حيث تعقل وحده وانمراده من حيث ظهوره فيما اقترن به من الالهيان التي هي عبارة عن حقائق العالم؛ والمرتبة تجمع^{٢١٦} وتحيط.

٤/٦٣ هكذا كل مرتبة مألوسة في ما تحتها وما تشتمل عليه؛ وكل مرتبة فاعها تظهر الاحكام الخاصة بها وما^{٢١٧} تحوي عليه برابط^{٢١٨} لمناسبة الموصفة حكم الخصوصيات القاضية بالامتيار؛ وسر الوجود الحق الواحد الرابع حكم المعايير، وهو القدر المشترك بين الاشياء كما قلنا والموحد كثرتها وبه يخص العلم المحقق، فاعلم ذلك^{٢١٩}

نصفحة

تنظم النعريف بحقيقة العلم^١

١/٥ اعم ان حصول العلم بالشئ كان ما كان و كمال معرفته موقوف على الاتحاد بذلك المعلوم، والاتحاد بالشئ موقوف على روافد كلى ما يهتم به العالم عن المعلوم؛ فانه^٢ ما في الوجود شئ الا ويبيته وبين كل شئ امر حقيق الهى يقتضى لاشراك دون معايرة، وامور آخر يقتضى تغيير ذلك الشئ عن سواء، هذا مما لا ريب فيه و مشرب التحقيق عند المتحققين به^٣

٢/٥ وقد يصم الى هذا الامر احقيق المشار به مما سياتى آخر بين الشئ وغيره، وذلك من حيث الصفات او^٤ المواضع والصفات و المراتب او الارمان؛ ان كان ذلك الشئ وما يماسيه داخلا تحت دائرة الرمان

٣/٥ وذا عرفت هذا فاعلم ان علة جهل الانسا ب موجود ما انما^٥ هى علة احكام ما به يتميز من الاوصاف والمراتب والخصوصيات و نحو ذلك، ففى طهرت علة ما به يتحدان ويروى^٦ احكام التمايز^٧ علیم لطالب للمعرفة منها^٨ - بعد توجهه^٩ وقصده -

١- نصفه - ط ٢- ما به - ل ٣- لمتقنين به - ط ٤- د - ل ٥- موجودا بما - ط ٦- تزول عنه - ل ٧- التميز - ط ٨- منها - ط ٩- توجهه - ط

ما رام معرفته من ذلك الامر كان بما كانه

٥/٤ ثم ان احكام ما به الامتياز بين الشئيين ان ارتفعت بالكلية كملت المعرفة وصحت، وان ارتفع بعضها دون البعض صار ذلك الشئ عند الطالب معرفته ١٠ معلوما من وجه او وجوه؛ مجهولا به من حيث ماسوى الوجوه ١١ الرائدة احكامها الظاهرة عينة ١٢ حكم ما يقتضى ١٣ الاتحاد والاشتراك من حيث هي.

٥/٥ فان قلت: فما ١٤ سبب جهل شئى بعينه مع علم اختياره عنه؟

٥/٦ فقول: اعلم ان محي الحق سار في كل شئ وليس ١٥ متعينا في كل شئ ولا مشارا اليه باشارة عقلية او حسية، وهو من المعية التي ذكرها الحق في كتبه المردة واطلع عليها الصعوه من عبادم، فكل ١٦ شئ فانه من حيث ذلك السر الذي هو سبب وجوده والمقام له غير مناه ولا منقيد باسم او وصف او مرتبة او غير ذلك، وهو - عني ذلك الشئ - من حيث تعينه وتعين الاشارة اليه عقلا او حسا؛ جمعا وفرادى؛ تلحقه احكام واعتبارات يقتضيتها لده؛ بشرط او شروط حسب حاله و ١٧ مرتبته، ولا احكام والاعتبارات المشار اليها ينضاف ١٨ الى الحق من كونه اما واحدا وتسلط عنه من حيث اطلاقه واحديته؛ وبمضاف الى سواه من حيث ما تقتضيه خصوصية كل فرد من افراد الاشياء المسماة بالممكنات وما يبع كل ماهية منها من اللوازم والاحوار وحواص كل ذلك.

٥/٧ فاللوازم والاحكام المختصة، بكل عين عيني هي المانعة له من معرفة حقيقته بدون اللوازم، فتي علب حكم الحقيقة من حيث حقيقتها ١٩ احكام لوازمها ٢٠؛ عرفت نفسها متعينة من حيث الامتياز الحقيقي الثابت بها وبين حق، فالمعرفة بمرتبة الحق واحكامها تحصل للانسان من معرفة نسبة مرتبته من مرتبة حق ولا احكام بالاحكام، فافهم هذا فانه من ادق العلوم واعمها واجلها قدرا وشرافها، والله المرشد.

١٠ - للمعرفة انه - ن - ١١ - الوجود - ط - تلك الوجوه - ن - ١٢ - عليه - ط - ١٣ - به يقتضى - ل -
 ١٤ - ما - ط - ١٥ - ليس هو - ل - ١٦ - في كس - ن - ١٧ - و - ط - ١٨ - اما ينضاف - ل -
 ١٩ - حقيقتها - ط - ن - ٢٠ - اللوازم - ل -

نفت ١٥ الوارد الإلهي

خطاب كلي على

٥/٨ فكان من جملة، ذكر أن قال، معويه كل شئ ما يستقر ٢١ عنه حكم العلم الحقيقي من ذلك شئ؛ كان العالم الحق أو غيره؛ بشرط أن يكون علم موافقا لعلم الحق في ذلك الشئ، فانه عالم بكل علم لعالم من الحق كدست م يكن عالمه وهذا مرادنا بالعلم الحقيقي، والا فأكثر العلماء مستقرهم في معرفة الشئ بعد بعدى صورته بما هو معنى من معاني ٢٢ صفاته أو خواصه؛ لا معويه التي هي عبارة عن حقيقة ٢٣ صاحبه الخواص والصفات والنوارم.

٥/٩ ثم نقول، وصورة كل شئ ما يتصور به الإدراك لأول ويستدعي النعدي منه في طلب معرفة ما وراءه ٢٤ بالنسبة إلى طلب غاية كل شئ حال طلب معرفته من حيث الحقيقة ٢٥ فافهم.

١٥ - نفت - ط - بحث - ل - بحث - بحث: أثناء بعثة ومجاهدة.

٢١ - يستر - ط - شئ يستقر - ل - ٢٢ - معار - ن - ق - ٢٣ - الحقيقة - ط - ٢٤ - وراء - ط - ٢٥ - الحقيقي - ط

(٦)

نقحة اهية كلفية

٦/١ بورڊ وردى واحر صفر سة ثلاث و متين وست مائة، بتضمن النسبة على سز
القدس؛ وصورة تلقى الحجة الحقيقية وسر ثمرات جملة^١ من لمحب الشئون وصورة نسبا^٢
الى الحق والى الانسان الكلى؛ وسر التمديد و مسييح^٣ الى اعلى مراتبها^٤ وباشرف النسبا
والسنة المقدسين؛ وسر الاولية والاحرية وظهور والظنون والعم المحيط؛ وكذلك لاحاطة
الذاتية والفرق بين نسبة كل ذلك الى الحق و الى الانسان الحقيقي الكلى^٥، ويتضمن هذ
الورد كشف سرار احمر ومرتب عبر ما ذكرت ترجمه، فاعلم ذلك.

٦/٢ قال الوارد للأمور بالعلم والتدكير والتفكير: ^٥ متى اقبلت المطالبات او المعانيات
لا الهية والكوبية؛ مخاطب^٦ ربك ماشرابين يديه بعض ما انعم به عليك؛ لا عبادلا ولا محاجا^٧
وقل^٨: يا رب! هذ الذى تراه فى وبصدره^٩ متى اب كنت جاعله ومشته متى فلا تنسبه الى؛

١ - ترجمه - ل ٢ - الشئون وصورها - ط ٣ - مراتب - ط ل ٤ - الكامل - ط
٥ - بالتميم والتفكير - ط ٦ - مخاطب - ط ٧ - لا عبادلا ولا محاجا ولا محاجا - ط - محاجا - ن - ن
٨ - قل - ل ٩ - ترينه - ن

لانه لا يمكن ان يصدر متى الا ما ودعته وحرته في سحة وعودي؛ لاني لا املك لنفسي
 نفعا ولا ضررا الا ما شئت ضافته بين لا تراه وترده؛ وان كان الذي هو في ليس محلت
 مع ثبوت ان لا اله غيرك؛ فهو ادب من مقتضى حقيقتي التي تمنى علمك بها اولا بحسبها؛
 دون اثر حاصل او متجدد من عنك فيها؛ وان لا يمكنني ان اكون على خلاف ما يقتضيه
 حقيقتي؛ فلا تطالبي بالظهور بما ليس في محمولا وغير مجموع ١٠؛ وكيف بوصف
 حقيقتي واحكامها بجعل؟ وحقيقتي عبارة عن صورة علم ربي في رلا وابدا دون ريادة
 وبقيمان وبحكم وجوب عار عن كل امكانه

٦/٣ بل اقول: حقيقتي عبارة عن صورة علمه مطلق ذاته التي لا يتمين ١١ اطلاقها
 بوصف نبوت ورؤيته ما في شأن جامع بين هذه النسبة الاطلاقية المعروضة ١٢ وبين
 صور سائر شئونه واحكامها التي لا تنحصر ولا تنهاه؛ وان هذا الشأن جامع الاشارة
 بـ ٣ «ن» وبـ «يارلى» وهو اول معاني ١٤ سبع وتنزع منه اربعة تعابير من وجه
 ولا يتغيرها هذا الشأن بوجه ابدا ولا تنزع عنها ن ابدا لاند ١٥ فهو هي من كل وجه
 وليست هي هو من كل وجه - من من بعض الوجوه - حقيقة هذا شأن ١٦ كيف
 يصح ويصدق عليها اسم الحمل؟

٦/٤ فان قيل بلسان بعض المحقق: حقائق الاشياء وان كانت متفرعة عن الشأن
 الجامع المذكور ولورمه المذكورة، فانها اصول ومقدمات وابعاد وامهات والسنة
 الخطاب؛ وبصور الباقية والباشئة من الاعمال التي تسببها تقع اسعائات وتتوجه
 المطالبات نتائج ١٧ وفترات، فالمجموع فيك من يشخص عملا ١٨ وصفة لم يكن له من
 قبل ذلك وصف اصلا؛ بل عندك ١٩ قبل تكلم والكيف واكتسب ٢٠ الحكم والوصف
 وخرج من صفة تقديسه عن كل وصف في ما كيفته وصيغته به

٦/٥ فاقول: فالصايح ٢١ في ما حل في بعد تعين قاصده مكيفا مصبوغا؛

١٠ - غير مجموعلا - ن ١١ - لا يعلق - ط ١٢ - المعروضة - ط ١٣ - ن ١٤ - معاني ط
 مفتاح - ن ١٥ - ابد الاباد - ط ١٦ - فانها - ط - ل ١٧ - نتائج - ل ١٨ - عليها - ل ١٩ - كان
 عندك ل ٢٠ واكتساب - ن - ن ٢١ - الصايح - ط

هل هو امر وجودي مجموع من و ٢٢ هو شئ غير مجموع؟ ان كان امراً وجودياً؛ فم قبلته
على هذا الوجه حتى كان منه وبه ماتد كروب، ويعود الكلام في المقبول به نحو ٢٣ ما
مر، وان كان شيئاً غير مجعول؛ فما حيلتي فيه؟ ولا مدوحة لي عنه، فانه من مقتضى
حقيقي وكوني.

٦/٦ وايضا ٢٤ فهب ٢٥ الى اكنم مثل هذا من لا يعرفه كي لا يعرفه، واغالب فيه موجب
الامر والحكمة؛ اكنم ٢٦ هذا عنك وانت اشبهت به و ريسيه؛ ثم عرفتني غير ما مرة شهوداً
وكفاحاً؛ ان هذا سر قدرك؛ وان المطلع عليه غير مطالب ولا محجوح؟ ولو لم يكن الامر
كذلك لم تظهر الفائدة من الاطلاع على هذا مقام ولم يتمم من شهد هذا وعرفه من لم
يشهده ولم يعرف؟

٦/٧ وعابه ما في الباب ان يقال: ان الذي قسه بسان الامر واحدة والمعاتبة والمطالبه
والتعريف والابذار والبشائر وغير ذلك هو من مقتضى حقيقتي التي لا مدوحة عن حكمها
لنا في مقابلة ما اقتضت حقيقتك ذكره وفعله.

٦/٨ فاقول: فقد فلتحت حقيقتي؛ فان البعض تابع لكل والمرع طاهر بصورة الاصل؛
وكذا قيل لنا: فوجد آدم فوجدت ذريته وبني آدم حسيت ذريته؛ ولولا حواء لم نحن انثى
روجها.

٦/٩ فاد ٢٧ لا مدوحة عن احكام حقيقة ولا عدول هناك عنها ولا تبديل - وقد حقت
الكلمة ولزم الحكم - فكيف يمكن غير ذلك هذا؟ وهذا فرع تابع ٢٨ وبحسب الاصل طاهر
وبابع، نعم ٢٩؛ وشهود مثل هذا ومعرفة ولا احتجاج به يظهر مصداق ٣٠ قر هل
يستوى الدين يعلمون والذين لا يعلمون (٩- ائمر) وبه ٣١ عتدر ايضا عند علمي عن
حكم علمي وثمرته وانتهى ونتمم شئوني من وجه عن معوز ٣٥، جاهل الذي لم يستعدان

١ - معوز الشئ: عتدر، ومعوز المطوية: اعجزه وصحب عليه يده.

٢٢ ا م ط ٢٣ - ل لمقبول بسحو - ل ٢٤ - ب ص ا - ط ٢٥ - و كوني ويصاف الى فهب - ل
٢٦ - لا اكنم - ن ٢٧ - فادن - ن ٢٨ - الاصل تابع وطاهر نعم - ط ٢٩ - تابع لاصله - ل
٣٠ - مصداق ذلك قوله تعالى - ل ٣١ - نعم - ط

يكون مرآة ذاتك ٣٢ ومرآة كل ٣٣ ما فيك فيطبع فيه صورتك وصورة علمك الداني
وحجتك البالغة تماما، فانك تعلم ان علم ان علمي هذا ليس موهوبا ولا مكتسبا ولا لذي
ولا متبرلا ٣٤ بل اقمى بحكم حيك لي بل بحكم حيك نفسك ٣٥؛ فن مرآة لعين علمك الداني
الارني، فانطبع في منه مقدار صحة المسامحة والمحادة وسعة دائرتي في مقام المضاهاة وفي
مرتبة اطلاق ايضا التي لا اتميز فيه عنك.

٦/١٠ ثم انك سبحانه عدي من علمك استطع في بسان الترجمة ما يستدعيه كمال ٣٦ الوقت
والحال وحكم النساء ٣٧ والمقام وما يتقاصه لاستعدادات التنقية والارواح القابلة منك في من
حيث تعلم واعلم ومن حيث لا تعلم - الا الارواح - وقد شرحت لفظة في وربي ٣٨ اعم.

٦/١١ الهى هذه ترجمة صحت ٣٩ ذكر بعض حساسات الى وانعامك ٤٠ على بلسان
الشكر والتذكرو الاستبصار ٤١ لا المحادلة ولا الحجاج والانسصار، فبحقك عليك وحق ٤٢
ما نحب ان يفهم به عليك او توصل ٤٣ به لئيك من سمائك وصغائك ومبدعاتك ومكوناتك
ما علم منها وما لم يعلم، وبحق عنايتك في حق التي لم ار مثلها ولم سمع الا ما عموت عن ادلال
ورحمت عجزى وادلالى الذي ٤٤ لا يعرفه من غيرك، اذ لولا ذلك العجز لاسلحت عن بعض
مقتضيات حقيقى العبر المباشرة ٤٥ لبعض المراتب من بعض الوجوه ونسبت بما ٤٦ يماس
- بشرط بضمه رصاك الاعنى الانم - بكر حقت الكلمة ولزم الامر؛ وعبر الواقع عدى
مستعجل - وان فرض امكانه ووجوبه - والسلام.

مراجعة رابعة ٢٥

٦/١٢ الهى قدستك حقائق التعصبيه باسرة افعها وصفاتها، وقدستك جللى الكلية

٢ * هذا العنوان ليس في نسخة «و»

- ٣٢ - لذاتك - ن - ٣٣ لكل ن - ٣٤ - م - لا - ط ٣٥ نفسك ل ٣٦ - ما يستدعيه لفاك كمال ط
٣٧ - العشوة - ط ٣٨ لفظة بين الارواح في وربي - ل ٣٩ - نصمت - ل ٤٠ - ايمانك - ط
٤١ - والاشغال - ط اي: مشورت - ٤٢ - وعي - ط - ن - ن ٤٣ - يتوسل - ط - ويتوسل - ن
٤٤ - عجزى - ندي - ط ٤٥ - مناسبة - ل ٤٦ - ويسب - ط

بتنوعها في ملابس حالاتها، وقدسك حقيقة جمعى القديم بلغات احاطتها ٤٧ عن كل تربيته
وتقدس نسبه ٤٨ اليك اهل التقييد مما يعظم او يوهم افراز شئ عمتك او بن امرا ووصف
حال عن جنابك الا مانعته حيث نعتته ٤٩؛ وبلسان المقيد الذى به وقع النقي عند المنفى
عنده وبالنسبة لمن استرشدته.

١٣/٦ بل اقول: انت المرء عن الانحصار و كل قيد واطلاق كما انك المقصود بكل
اجتماع وافتراق والمعبود ٥٠ بالاتفاق، لك الكتاب استوعب كل حال وحكم ووصف؛
وانت المعنى المحيط بكل كلمه وحرف، وست الاول يطلب برورك من مكن عيبك
واطلاقك واحدية جمعك وادماجك لتكميل مرتب نوجود والمعرفة ومايلارمها من اسمائك
وصفاتك، وكل ذلك وسائل لحصول ٥١ كمال اخلاء والاستحلاء؛ الديق هما عبارة عن
ظهور ذاتك ورؤيتك اياها و كل شأن ٥٢ سبق و علمك الداني ظهورك فيه متعبا بحسبه؛
متنوعا بموجب حكمه ومذهب؛ ول يظهر كل فرد من افراد شئون مجموع الامر كله بصورة
الجميع ٥٣ ووصفه وحكمه بحيث يضاهاى كل شأن من الشئون؛ الشأن الكلى الذى احبها ٥٤
انفا انه مفتاح مفاتيح العيب، وابست الاخر بانتهاء ٥٥ حكم كل ظهور من ظهوراتك في
مراتب مطهراتك لتقيد كل تعين من تعيناتك وبالنسبة لما حددته بقدمك ٥٦ الاعلى عرف
الى، قصور ٥٧ الشئون عصرها وقيودها وتساوى قبولها وعدم وفاء استعداداتها لقبول
مالا يتناهى الا بالتدرج ٥٨ وعلى سبيل التعاقب؛ عبيت نسبة الحرية فصارت وصفا
لكل جلوة وتعين من تجلياتك، وباعتبار ٥٩ حصول المقصود ٦٠ المستور ٦١ ايضا عن كل
تويع وتعين وظهور.

١٤/٦ اللهم وانت ٦٢ الباطن رمزا وتصريحا بسم طهورك؛ كما لك ٦٣ الصامت من
وجه بيطونك و احدية جمعك؛ وانت بكل شئ عليم بعين ٦٤ ذلك الشئ المعلوم من حيث

٤٧- احاطتها- ل ٤٨- عن كل شئ تربيته وتقدس به ل نسبة ط ٤٩- يعنيه حيث يعنيه - ط
٥٠- وانت المعبود- ل ٥١- حصول- ط ٥٢ و شأن ط ٥٣- الجميع- ط- ل ٥٤- احبها- ط
٥٥- بانها- ط ٥٦- حددته بقلبك- ط ٥٧- قصور- ط ٥٨- تشاها بتدرج- ن ٥٩- تجلياتك
باعتبار- ن ٦٠- القصور- ط- ل ٦١- والمستور- ل ٦٢- السهم انت- ل ٦٣- كما انت- ط
٦٤- يعنى- ط

تبعية علمك له لتعلقه به بحسه ومن حيث رتسام كل شئ في عرصه جنابك الذاتي ايضاً،
ففس علمك نفسك هو نفس علمك بكل شئ، دلائل حروح لشئ عندك، لانك المحيط دنا
وعلمها؛ والمتعين في كل ما يسمى شيئاً وحوذاً وحكم.

١٥/٩ الهى ٦٥؛ «الباطق الظاهر من حيث حبك لى، فانه انطقى، فلك احمد والعنى ٦٦
كما ٦٧ ان شهود اطلاقك واستهلاك كثرنى في وحدتك الكبرى وقيامك عني بعد التحقق ٦٨
بالمعرفة والشهود بكل ما كان مسوباً الى وطاهر أنى دونى؛ بسر المحاسبة المعطى
اسكتنى؛ فانا الباطل ابداً وظاهر است؛ وانا لاول من حيث المطلوبة باعتبار تعلق ارادتك
باجدادى حال كوني لم اك شيئاً؛ فكيف مدكوراً؟ وانا الاخر من حيث صورتي الجامعة
المحيطة ومن حيث الى العلة العائيه التي هي عن تعيين ٦٩ مقصوده؛ بل احيرتني يارب غير
مرة انى الاخر واحيرتني بان هذه بشرى لك؛ فارانى - حر عبيد الاحتصاص ولا اعبر عن
آخري ٧٠ - اكثر من هذا؛ ولوقطع المعلوم؛ واست العيم، وقد اتم معنى ٧١ المصاهاة في معنى
الانة؛ فاقول: انى بكر شئ علم، لانك حقتنى ٧٢ بمعرفتك وشهودك.

١٦/٩ من عرفك هكذا - اعنى كما عرفك - فقد عرف كل شئ لما نسي انه لا حروح
لشئ عندك ولا غيرته في العلم بك ولا تمحيض؛ وسياً بالنسبة لمن فار بالتجلى الذي المحيط
المطرده الحكم ٧٣ المعتلى عن كل غير تعين من مرتبة وصف ما اوام، فسر علمى بك وسياً
من حيث الامر الرابع ٧٤ لتعدد بيى وببك يسرى في كل معلوم ويصدق في حق ما يصدق
في حقك من الاوصاف كما اشترت الى ذلك في الكتاب نكريم بقولك؛ ولا يحيطون بشئ من
علمه الا بما شاء (البقرة - ٢٥٥) فاست سمع عندك المصاهاة والمشاركة في عين علمك
بالاستشاه المتبه عليه؛ والممة لك.

١٧/٩ الهى؛ اليك الاعتدار بسان الادب والتحقيق والرعى ٣٥ بموجب امرك في ٧٥ و

٣٥ الرعى - الرعى، الطمع الرعى - له اى؛ الابنه

٦٥- الحب - ط ٦٦- العنى - ط - ل ٦٧- د - ط ٦٨- التحقيق - د ٦٩- التعين - ل
٧٠- آخري - ط ٧١- حكم - ط - ل ٧٢- حقيقتى - ط - ل ٧٣- المطرود والحكم - ل
٧٤- الوامع - ط ٧٥- د - ط - ل

ان تعمل خلاصى - كما امرنى حال التجلى بذان كما حاحا - من كل قيد ٧٦ وحصر يشعق ٧٧ بكل حد و طور ومقام و حان وامر، وان لا تنقبى معنى ٧٨ ولا تتركى رهين قيودى؛ بل اطلقنى واستخلصنى بالكلية لك؛ وخذنى منى وكس و عوضا عن كل شئ وعنى ٧٩ وبدد شمل النار وبدله بالنور النور حسبا بهتى عن التحلى ٨٠ والتحقق به، بل حسبا تعلمه فى اعلى درجات علمك واتمها واكملها؛ انك تعلم ولا اعلم؛ وتقدر ولا اقدر وانت العليم القدير ٨١

لو لم ترد بيل ما ارجو واطله من جود كعبك ما علمتنى نطلب

٦/١٨ عندما فرغت من كتابة هذا الورد ليس فى: تدرى ما انت وما سبب حبنا لك؟ قلت: ما ادريه ٨٢، بالنسبة الى علم رى لا يوصف باذراية

٦/١٩ قيل لى: انت عبارة عن هيئة اجتماعية وقعت مقتضى الدات مع عدم عروها عن حكم قصد مخصوص وطلب معنى ٨٣ بتلك هيئة، ذلك الطلب هو العباية؛ وتلك الهيئة تحصلت من اجتماع الشئون الذاتية سقى لا يتأثر كل فرد منها عن الذات الا بتعسه وخصوصية فيه غير معللة؛ تقتضى تلك الخصوصية ظهور الذات السارية فى الكل فيها بصورة عمالة لظهورها فى امثالها من الشئون؛ ونمط الدات عن الشئون باحاطتها بكل شأن وبابها عن كل واحد منها من كل وجه، وليس كل منها عن الدات من كل وجه لا ذكر فى الخصوصية التى يميزها كل شأن من غيرها؛ ولعدم لاحاطة بسر الوحدة الشاملة.

٦/٢٠ ثم ان هذه الهيئة المتخصصة المذكورة اشتملت على كلمات جميع الشئون وجزئياتها، اى على حمتها وتفاصيلها، وهذا الجمع ولاشئال وقع على وجه مناسب وهىئة معتدلة بمجاسة سر السعة والاحاطة الدبرى مما من حصائص احدية جمع الجمع ٨٤ الالهى، وهذه الجمل ٨٥ التى حوتها هذه الهيئة المذكورة تعينت من مطلق الغيب الدانى اعيان لمسات الاسماء والصفات المضافة الا ان الى حق ولى ما يسمى ٨٦ سوى، وباحكامها تعينت الاسماء

٧٦- كل حى هو قيد - ل - ٧٧- متعلق - ل - ٧٨- معنى - ط - ٧٩- تبقى معنى - ل - ٧٩- وغنى - ط

٨٠- بالنور النور حسبا تنبى على التجلى - ط - ٨١- الخبير - ط - ل - ٨٢- دريه - ل - ٨٣- معنى - ط -

مقبض - ل - ٨٤- جمع جمع - ط - ٨٥- الجسفة - ط - ٨٦- سبى - ط

التابعة التفصيلية وما تعين بها وبالأسماء من التحليات و ٨٧ الأحكام والنسب والاضافات. ٦/٢١ فجملة تعينت بها لاولية وما يتبعها من لآثار والأحكام والأسماء لاضافية والنسبية، وجملة تعين بها سر الظهور وبورمه، وجملة تعين بها سر الحلال وما لزمه وتبعه من آثار العظمة وأحكام الهيبة ٨٨ والقهر والخبرة ونصلا وما يلائم البواطن والظواهر من الاحوال، وجملة تعين بها سر الجبال ٨٩ الذي يتفاضل المحبة من طهر له ذلك وتعين بها ايضا هو وما يتبع المحبة من الاحوال والافصاف والأحكام والامور الملائمة للبواطن والظواهر في الحال الحاضر والمآل، هكذا الى آخر جملة ٩٠ تستمر ظهور نتائج التفصيل في النسخة ٩١ الخارجة من وجه من هذه الصورة المدخنة لاساسية

٦/٢٢ ثم طهر مجموع ٩٢ الهيئة الاحاطية من مطلق العيب الذاتي سر الكمال المستحق في مقام لا مقام؛ ولا وصفية ولا حكمية ولا سمية، وتعين بها ايضا التحلي الذاتي الجامع بين البطون والظهور والاولية والآخرية والاطلاق والتقييد المتمين في هذه الهيئة بحكم كل شأن ووصفه ٩٣ وسر كل هيئة ونظمها ٩٤ وتعين كالعيب والاطلاق المفروصان للذات في مقابلة ما ظهر للارواح والصور، مشوهد وعلم وأوضح من سر هذه الهيئة والشأن ما ظهر لمن ظهر.

٦/٢٣ والمحبة تتعين بحسب الهيئات الموقية ٩٥ بظهور الذات بكمال اجمع وتتفاوت ٩٥ قوة المحبة وضعفها بحسب المناسبة وسعة اندثرة وحس قبول وتناسب الوصف والترتيب الاعتدالي الواقع بين الشئون المجتمعة وتلك ٩٦ هيئة المتخصصة من اجتماعها، وكل هيئة واجتماع من وجه اول ومظهر؛ وما يتصل وتعين به من مطلق الذات هو ٩٧ آخر وظاهر، لان المظهر حكمه حكم ٩٨ المرأة، والمرآة ٩٩ د امتلأت بما يطبع فيها لا ترى؛ وانما يرى المنطبع فيها.

٤٥- المرآة - ل المواناة التوافق

٨٧- ل- ط ٨٨- الهيئة- ط- ل ٨٩- الكون- ط ٩٠- حبة- ط ٩١- العسحة- ط
٩٢- مجموع- ط ٩٣- شأن وصفة- ل ٩٤- نظمها- ط ٩٥- تفاوت- ل ٩٦- بتلك- ل
٩٧- وهو- ط- ل ٩٨- المظهر حكم- ط ٩٩- حكم المرأة د- ل

٦/٢٤ فلماذا ١٠٠ قسماً: كل مظهر باطن والظاهر هو المظهر، هذا مع أنه - اعني المظهر - من وجه باعتبار تقدمه على حالة الانطباع باطن هذا الظاهر وروحه، وباطن الباطن ما يعلم مجعلاً من غيب الذات بواسطة ما تمس بها، باعتبار أن ١٠١ وراء هذا المتعين امرأتين مسبوقة باللاتين؛ وقد تمس من هذه الحثية وعلى هذا الوجه في عرصة العم او الشهود او هما معا.

٦/٢٥ ثم قيل لي: اعلم ان في حصرة جمع اداني ما يستحق المحسوس وفيه ما لا يستحقها، والقرب المفرط محاب؛ وسيا من حيث سلطة الوحدة التي يستهلك فيها كل وصف وحكم، بل كل عدد ومعدود ود امتار في حلة ما من الشئون ما يستعد ويقتضى ان يطلع فيه ما يستحق المحسوسية من بين مجموع الامر كنه على وجه يتأني معه الجلاء والاستجلاء الملائم بحيث يشهد الامر نفسه في المحل ١٠٢ المناسب؛ المسمى ١٠٣ بالهيئة المتحصلة على وجه معتد مناسب ١٠٤ جمع والوصع ١٠٥ والترتيب على ما بين تلك الشئون المتبعة من الاختلاف؛ وظهرت المؤامرة بين الاختلافات بحيث يحفظ ما حدية جمعها صور اختلافاتها، ظهر حالته سلطان الحب، فاحب الشيء نفسه هما امتار عنه بوجه، فسمى بسبب ذلك الامتياز غيراً من وجه عرفت كان عينا - وانه من وجه آخر ايضا كذلك.

٦/٢٦ فالانحراف بالعلبة والمعلوبة؛ والظهور والخفاء كمنق ٥٥ المرأة وتعقيرها وصداها وتشعيرها ١٠٦ الواقع في صمحة الاعتدال الخصيص بوجه المرأة، وكل ذلك مظهر غلبة حكم الكثرة والاختلاف؛ كما ان الاصطحاب وتساوي اجراء سطح المرأة بحكم الاتحاد مظهر حكم الوحدة المستجبة في الكثرة، ومظهر حكم التماسك ١٠٧ الاعتدالي - وهو اعني هذا المجموع صماء وصقال - يستلزمان انطباع ما يقابل به المرأة، وفي المقابلة والمسامحة والمحاداة ايضا انحراف وعتدال بطرر غير مذكور، ويتفاوت كمال

٥٥- اي- الحذب- الورم

١٠٠- فلذلك- ط- فلماذا- ن- ط ١٠١- باعتباريات- ط ١٠٢- المحل- ط ١٠٣- للمسمى- ط ١٠٤- مناسب- ط ١٠٥- والوصع- ط- ل ١٠٦- وصلاها وتشعيرها- ط ١٠٧- المناسب- ل

الانطباع ويقعده بحسب القرب من حاق الوسط الذي هو مركز دائرة مجموع الامر كله
وبعده؛ معنى وروحا وحسا ومثالا؛ وجميع المراتب بين المركز والمحيط المشار اليها.
٦/٢٧ في وقعت نقطة مرتبته من ان ثره الوجودية الكلية حيث مركزها؛ صحت
له المحادة والمسامة المستقيمة والاعتماد بنام؛ فظهر وانطبع فيه الامر على القيام،
وهذا حال القلب الذي وسع الحق لسعة التي صاق عنها كل موجود سواء ١٠٨ ومن
احرف في مقدار قرب نسبه وبعدها من هذه المسامنة والمركز الاصل والاعتدال
الحقيقي تتعين حصته من الصورة والكس، وبين هذا المحيط والمركز تتعين مراتب
العالمين ١٠٩ اجمعين من حيث صورهم ورواحهم ومعانيهم واحوالهم ومراتبهم، علماً
وعملاً، طاهراً وباطناً، عاجلاً وآجلاً في كل عالم وموطن وشأنة ومستقر ومقام،
والحمد لله الوحدة.

تنبيه رباني ووارد عرفاني

من كتاب علم العلم تلحق فيه ان شاء الله تعالى

٦/٢٨ صور الاشياء في العلم - من كون العلم صفة للوجود الحق او نسبة من نسبه -
ليس كصورها ١١٠ في الوجود الحق من حيث قوهم؛ الاشياء لم ترل مرتسمة في ذات
الوجود الحق، لان صورها في نوحود الحق صورة واحدة؛ فهي من حيث وحدتها كائنة في
الوجود دون تعدد شئ منها فيه، وهي في حضرة العلم كائنة كهيوتة تعين وتفصيل بالنسبة
الى العالم ١١١ فقط، ووجود كل منها من حيث معقولية تعينه وتخصصه فيما بعد كائن معها؛
حكمه ١١٢ حالته حكمها، فافهم.

٦/٢٩ ومطلق الظهور حكماً للاشياء ومطلق الظهور عيماً للوجود؛ وتعين ١١٣
الظهور الحكمي بالتميز المشهود؛ وتعين الظهور الوجودي في كل مرتبة من المراتب التي
اشتمل عليها العلم بالنسبة الى الوجود المطلق من وجه مخالف لظهوره ١١٤ بعينه في مرتبة

١٠٨ - موجود من العالم سواء - ط - ١٠٩ - العلم - ط - ١١٠ - صورها - ط - ١١١ - العالم بها - ن -
١١٢ - ما بعدها حكمه - ط - ١١٣ - للوجود للاشياء - ن - ط - ١١٤ - وجه نظوره - ط

اخرى؛ وحكمه ايضا في مرتبة مغاير ١١٥ لحكمه في مرتبة اخرى؛ وان حصل الاشتراك ١١٦ في الظهورين بامر جامع غير الذي به امتياز كل منهما عن الآخر، فالثالث لشيئ ١١٧ في شيء من شيء بشرط او شروط والمتن عنه لا يثبت له ولا ينتفى عنه بعدم ١١٨ ذلك الشرط او الشروط؛ مرتبة كان الشرط او حالا او زمانا ومكانا او غير ذلك.

٦/٣٠ واحكام الوجود من حيث كمن تعين وبالسبب الى كل معين من المراتب والاحوال وبحو ذلك لانه لا نهاية لها من حيث التخصيص - ون تدهت لاصول وانحصرت -

٦/٣١ والتحدد تارة يكون صفة لشيء الممكن بالسبب الى ادراكه الخاص في نشأة خاصة او حالة معينة او زمان موقت، وتارة صفة لوجود لا مطلقا؛ بل بشرط ارتباط خاص منه بعض ١١٩ ممكنة من الممكنات حتى لا نهاية لها، فنحقق الادراك الجزئي يحدث ١٢٠ بالسبب الى مدرك جزئي او مدرك كمن ١٢١ ستر حكم او حان او امر من الامور التي تخصه في كل تطور من تطوراتها الواقعة في المهب الاضاني والشهادة والمقام الجامع بينهما، فافهم وامس النظر فيها ذكرت لك تستشرف على امر هو بك مسطره وبطبيب لك حيرة ان شاء الله تعالى.

(٧)

نفعه الهية كلية

تخصى سر العلم والخبرة^١ والفرق بينهما

٧/١ معرفة الاشياء قبل وقوعها وكيف تقع تكون علما في اول درجات كمال العلم؛
شعلة لها من حيث حقيقتها، وهو المعبر عنه بمشاهدة المفصل في الجمل، فاذا علمها بعد
ظهور حقيقتها في مرتبة روحانيتها ثم مثاليتها ثم صورها الحسية؛ فقد علمها وتكون
علمه حالئذ خبرة^٢، وسبب في حق من م يعارق كل واقع في حال من لاحوال؛ بل كان
مصاحبا له مصاحبة ذاتية علمية دون ملازمة ولا ممارسة - فاعلمهم

نكتة

من بارقة العلم بالوجود والنفس والعلم ونحو ذلك من الامور التي كثر البحث فيها بانها
شيئ ما غير وياتها ماهي على التفصيل والتعيين شيئ آخر

٧/٢ والظاهر الجلي انما هو معرفه كون كمنها^٣ شيئا ما وانها ليست امورا عدمية؛

١- وخبرة- ط- ل ٢- غيره- ط- حيرة- ل ٣- كل شيئ منها- ل

وليست الصعوبة في معرفتها بهذا الاعتبار، وهي بصعب معرفتها بالاعتبار الثاني وهو معرفة حقائقها؛ لمعرفة النامة المحققة التي لا ريب معها؛ فاما بالبرهان او ما قام مقامه.

٧/٣ يقول من يقول: ان العلم بوجودي او بوجودي وبمعي وبالعلم بديهي وانه لغاية الوضوح يتمذر تعريفه او اقامة البرهان عليه، ليس بقول ساذ، فان الواضح البديهي انما هي المعرفة الاولى بالاعتبار الاول ولا كلام فيها، وقل: بها عبارة عن الاحساس بالوجود وادراك شئيته، فان من عنده ادنى عقل لا يبايع في ذلك ولا يرتاب، ولكن الصعب انما هو المعرفة الثانية؛ بالاعتبار المذكور^٥، يعني معرفته من حيث حقيقته المتصورة بذاتها عن غيرها ولاشك في صعوبتها، ولهذا كثر اضطراب الناس فيها واختلفت آرائهم واشتدت حيرتهم، فلو كانت معرفة الوجود والعلم والنفس^٦ كما رعم القائل بديهية لما وقعت حيرة ولا حصل براع، لان البديهي عند العقلاء ما لا يقع فيه خلاف ولا براع، وهذا ليس كذلك؛ فليس بديهي قطعاً، فافهم.

٧/٤ ولما كان ماسوي هذه الامور من المعقومات التفاضلية نسبتها الى هذه نسبة الفروع الى الاصول وتعدر على اكثر الخلق معرفة هذه؛ سرى^٧ خلل^٨ فيها هو فرع عليها وتبع لها، لاها لمرجع والمسند؛ فصارت معرفتهم ضعيفة ناقصة للسقصر والخلل الواقع في الاصل؛ بخلاف من يؤدي معرفة الحق واصول حقائق الكلية اول الامر، فان معرفته سرى في جميع الفروع بلا خلل ولا انحراف، فيسلم من العطب والخطأ والخيرة، وهذا حال المحققين جعلنا الله معهم^٩.

(٨)

نفحة ربانية

في كشف سر محبة المحبوب المحب وسر محبة المحب المحبوب

٨/١ اعلم ان المحبوب اما احب المحب لكونه سبباً لاستعلاء كماله فيه ومغلا السعود سلطنة حاله وبسط احكامه، والمحبوب مرآة المحب يستحلي فيها محاسن نفسه المستحقة في وحدته قبل تعين المحل، لان القرب المفرط والتوحد كائنا بمحباته عن ذلك، فاذا استجلى نفسه في امر آخر يحرصون ضرب من نبعد ولا متيار قريب من الاعتدال ورأى محاسن نفسه في المحل؛ احبها حباً لا يتأق له ذلك بدون المحي^٢، ولا متيار المشار اليها^٣ لما ذكرنا من احاطة القرب والوحدة.

٨/٢ وايضا نسخة الحقيقة الانسانية تشتمل على ما يستحق ان يحب كل الحب؛ وعلى ما ليس كذلك بل يقتضي نفرة بالنسبة ما يصادفه^٤ من الحقائق ويقابله، فاذا تعين محلي^٥ يتميز به وفيه من الانسان ما يستوجب المحبة صفة كان او فعلا او حالا او امرا مشتملا على جميع ما ذكرت او بعصه؛ ويرتفع حجاب القرب المفرط وعوره من البين؛ ظهر سلطان

١- مغلا- ط ٢- المحس- ط ٣- اليها- ل ٤- ايضاره- ط ٥- له محي- ل

أحب طالبا رفع أحكام كثيرة والمعايرة بتغليب حكم ما به الاتحاد على حكم ما به الامتياز، فأحب نفسه فيما يغايره من وجه وباعتبار مقتضى التميز المذكور بالصفة الذاتية التي فيه الطالبة كمال الجلاء والاستجلاء، فإن هذه الصفة هي المستدعية انجاء العالم، والمقصود من الانجاء ليس غير ما ذكرنا، وكل ما ذكر في ذلك من موجبات الانجاء فرع وتبع لكمال الجلاء والاستجلاء، فافهم.

٨/٣ فحكم هذه الصفة اعني كمال جلاء ولا متجلاء مشترك وسار في كل محب؛ فيوجب له ان يحب ما ذكرنا - وان احتلفت الوجوه والاعتبارات - وكذلك حكم حجابية القرب المفرط والادماج الذي يتضمنه هو امر مشترك بين المحب والمحبوب من كون كل واحد منهما من وجه محبا؛ ومحبوا من آخر كما ذكرنا^٦ غير ان بينهما فيما ذكرنا فروقا متعددة:

٨/٤ منها: ان المحبوب مرآة ذات^٨ المحب من حيث ما يقتضي ان يحب، فهو يستجلي فيها نفسه ويستجلي ايضا بعض محاسنها بالتحقيق، والمحبة مرآة كمال جان المحبوب وعين نفود حكماء سلطته كما مر، وهذا الحكم سار في كل محب ومحبوب دون استثناء؛ وان شأن^٩ الحق سبحانه مع خلقه هذه المثابة؛ فحسن من حيث حقائقها التي هي عبارة عن صور معلوميتها الثابتة في علم الحق اذلا؛ مرة^{١٠} لوجوده المطلق الدق، وحضرته^{١١} مرآة لاحوالنا المتكثرة وتعدداتها، فحسن لا يدرك لا بمصا بمصا؛ لكن في الحق؛ فحسب ما به ما يستحليه فيه وليس غير الصفات والاحوال؛ وهو يحب فينا نفسه من حيث ان رؤيته لنفسه في مرآة معايرة له من وجه مخالف لرؤيته نفسه في نفسه لنفسه، بل لا رؤية هناك ولا تعدد^{١٢} لان المرآة المعاييرة^{١٣} من حيث انها محل^{١٤} التحلي المتعبد بها؛ تبدي^{١٥} فينا ينطبع فيها حكما لم يكن متعبا جان رؤية بشئ نفسه في نفسه لنفسه.

٦- كما - ط ٧- كما مر - كما ذكر - ن - ق ٨- ذات - ل ٩- شاء - ط - ن ١٠- مراب «مصباح الانس» مرآة - ل اذلا واحد امره - ط ١١- الدق الواحد من سبحة عين الوجود والوجود لسواء فهو يستجلي فينا نفسه وحضرته - ن - ق، وساقط في «ن» ول مصوع في المن ١٢- عدد - ط - ن - ق ١٣- معايرة - ل ١٤- على ط ١٥- تبدي - ط

٨/٥ وهذا سر من اطلع عليه عرف سر تدوات ١٦ والصفات والاحوال والمرايا والمحال
 ١٧ وان العالم بمخائقه وصوره مرآة للحق من وجهه؛ والحق من وجه آخر مرآة للعالم، وقد
 نهت ١٨ على الوجهين فتدكر.

٨/٦ ثم اعلم ان اكثر الاولياء وكثير من السالكين ادركوا الوجه الواحد من الوجهين
 المذكورين ورأوا الغاية ووقفوا عنده ولم يتعدوه، وطائفة منهم وقفوا عند الوجه الاخر؛
 وكلا الامرين ابدى الحكم واقع في كل زمان دون توقيت ومساوية ١٩.

٨/٧ وذكر لي شيخنا وامامنا رضي الله عنه باخبار من الحق له ومن صريح انه لا اعل
 من هذا الدوق ولا اكمل منه في نفس الامر، في مسحه فقد ادرك من الحق ما لا يمكن ان
 يدرك ويال احد اتم منه، فاعمل الحمة وابذل الجهد فعلى مثل ليل يقتل المرء نفسه.

٨/٨ وقد حصل لنا ذلك محمد الله ومه عناية ١٩ وموهبة، فاجتهد يا احبي في ان يجيبك
 الحق لا غير، فانه اذا احب الحق شيئاً لله واناله، وما غيره فقد يجيب ولا يناله، وان نال امراً بما
 يحب فلا يقدر ان يبين غيره مائديه، لانه قد لا يقبل ٢٠ ولا ينقال؛ بخلاف الحق سبحانه فانه
 على كل شئ قدير، فاعلمهم، والله اعلم.

(٩)

نفحة الهبة في كشف موجهات المحبة

٩/١ للمحبة اسباب شتى وموجهات متعددة، منها: ما هو نتيجة عن مناسبة واقعة بين بعض صفات المحب والمحبوب؛ يتحدان من حيث تلك الصفة وان تفاوت^١ حظوظهما، منها لاستحالة ظهور حكم صفة قاي موجودين وخصص على السوية، بل لا بد من حصول التفاوت لتفاوت استعدادات^٢ لماهيات الغير لمحمولة المقتضية لقبول لوجود الواحد^٣ الشامل جميعها على الانحاء المختلفة بصور حصص متنوعة، ولهذا تعذر وجدان المثلية بين اثنين من جميع الوجوه ذاتا وصفة وحالا، بل غاية ذلك شبه من بعض الوجوه^٤

٩/٢ ثم نقول: وقد تكون المحبة الخاصة بين اثنين نتيجة اشتراك ومناسبة في بعض الافعال او في بعض الاحوال او في مرتبة؛ كالاتشارك في لبوة والولاية والخلافة والعلم بالله او بما شاء الله من حيث الذات، والمراد من قوسنا: من حيث الذات؛ ان العلم عندنا قد يكون ذاتيا؛ فلا يدخل في قسم الصفات، فلو لم يذكر القيد المبني عليه لظهر ان ذكر العلم

١ تفاوتت- ل ٢- استعداد- ط ٣- لقبول الواحد- ط ٤- الوجه- د

تكرار، فانه داخل في قسم الصفات

٩/٣ وإذا تقرر هذا فنقول: محبة حقيقة كلسه مشتركة الحكم بين الرتبة^٥ الالهية وانكوبية، فماسبها ثابتة بين الحق والخلق، فنصح بسنها الى الحق من وجه وباعتبار ولي^٦ الخلق ايضا كذلك؛ بموجب حكم المناسبة بين سرمد في بيابها ان شاء الله، ليس من حيث ما ينوهم المحبوبون من ان الحق يحب عبده من حيث معايرتهم بياه او فيهم من يحبه من كونه خلقا وسوى؛ ويعززون^٧ بما يهيمونه من قوله عز وجل: يحهم ويعبونه (٥٤-المائدة) وبقوله: يحب الصابرين (١٩٥-البقرة) و: يحب المحسين (٤٦-ال عمران) وهو ذلك.

٩/٤ هذا عندما من المسحيلات، فانه من الحال في مشرب التحقيق ان يحب شئ^٨ ماسواه من حيث ما يعايره الا بموجب حكم معنى مشترك سبها، من حيث ذلك المعنى ثبت بينها مناسبة تقضى^٩ بعملية حكم مانه الاتحاد على حكم ما به الاعتبار والمباينة.

٩/٥ فيحكم العلم بثلث المناسبة، والشعور^{١٠} على العالم او الشاعر ان يطلب رفع احكام المباينة بالكلية وظهور سلطنة مانه لاتحاد؛ لتصح الوحدة انعام وتظهر سلطنة الواحد الاحد، فلاحائر ان يحب الحق الحق والخلق الحق.

٩/٦ وبما تم اسرار آخر دانية وصفاته وقعبه وحالية ومرتببة من حيث هي ثبت المناسبة فتحصل المحبة، غير ذلك لا يجوز.

٩/٧ فاما الصفاتية؛ فان الوحدة صفة ذاتية للحق، والكثرة صفة ذاتية للعالم، فهما متقابلان من هذه الوجه، لكن بوحدة^{١٠} كثرة نسبية^{١١} من حيث ما يتعقل ان لو احد نصف الاثنين وثلث الثلاثة وربع لاربعة وخمس خمسة، فهذه احكام لازمة لوحده الواحد ولا توجب كثرة في حقيقته، فاب امور اعتبارية لاجودبة، وهكذا يجب ان يتعقل جميع الصفات الالهية ليس غير ذلك.

٩/٨ ثم نقول: ولكثرة ايضا وحدة تخصها وهي معقولة وحدة الجملة من حيث هي جملة وكية، فتي علم احدهما بالآخر او^{١٢} تعقل بينها ارتباط؛ فبموجب^{١٣} حكم القدر

٥-المرتبة - ط ٦-وباعتبار ال - ط - واعتبار ال - ط ٧- يهرون - ط ٨- الشئ - ط ٩- بمعنى - ط
١٠- الوحدة - ط ١١- نسبة - ط ١٢- و ط ١٣- بموجب ط توجب ل

المشترك، فاعلم هذا بذلك إلا بما فيه منه، فافهم

٩/٩ ثم قال الوارد المتعين لسانه في القيد جامع الانساني وهو من مقدمات كتاب علم العلم: اعلم ان مستند الاثار كلها من ١٤ تنسب اليه هو التوجه لداق المؤثر فيه باخال الجسمي، لكن من حيث كسونة المؤثر فيه في ذات المؤثر وارتسامه في نفسه، واخل اجمعي ناتج عن الحركة الحبية؛ وموجب حركة عن اختلاف صروبها طلب التحقق بالمحبوب المقتضي للحركة محوه، والمحبة كيفية لارمة لاسجلاء العالم مائي الانخاد به ظاهراً وباطناً جمعا وتفصيلا - كما له لدة ولنتهاجا ١٥ - عاجلا و ١٦ آجلا موقنا او ١٧ غير موقت -

٩/١٠ وعم العالم عبارة عن كمال احسامه به نه وبورمها، وكمال الاحساس مشروط بصحة الادراك وكمال الحيوية المستلزم رفع كل حجاب والتباس، والالتباس عبارة عن امتزاج احكام لمراتب وتداخل احكام الخقائق بسبب الوجود لوحد المشترك بينهما؛ الموحد ١٨ احكام الكثرة المخصصة بكل منها؛ وعور ١٩ مائع من كمال انبساط حكم المدرك من حيث ادراكه على شئون ذاته المستعينة فيه؛ م مريد الانهساك عليه عوجت قيد يباهيه الاطلاق.

٩/١١ ورفع حكم لالسياس والجهل من التصف بها عبارة عن مريد وصوح له فيما تعلق ١٩ ادراكه به من قس؛ ويستلزم نهراضه هما كالتصفا كما عيه بسبب اقباله وميله اليه، وعبارة عن انبساط ذات المدرك واطلاقه وكن بوريته سمر طلعة ٢٠ كن حجة اوحيا التعدد والاختلافه

٩/١٢ والمحبة عبارة عن الاعراض عن سر مسمى حجابا والنشوف ٢١ ال مالخط بعين المحبوبة، وللمحجوب ٢٢ درجة المطلوب المتوسل اليه، وللحجاب درجة الوسيلة؛ ومرجع ذلك الى جمع وتفصيل قد ٢٣ يعبر عنها بقص وبسط يستلزمان البطون والظهور؛ اللذين لا يتحققان الا بشهود القدار المشترك بينهما وغيبة ٢٤ حكم الوحدة الجامعة بين العالم وما قصد

١٥- اي: الاحتياج

١٤- ١٥- ط- ل ١٥- ابتهاج- ل ١٦- و- ط- ل ١٧- و- ل ١٨- الموجود- ط- ل ١٩- يتعلق- ط- ل ٢٠- الظلمة- ل ٢١- وشرف- ط ٢٢- والمحبوب- ط ٢٣- وقد- ط ٢٤- عيب- ط

معرفة على احكام كثرتها الموجبة لاجلها واخيرة، ولما كان الحق محيطا بكل شئ وكانت احكام وحدته غالبية على احكام كثرة المعلومات؛ هذا كان علمه بهمه مستلزما لعلمه بكل شئ، فافهم

نكتة

من بارقة

٩/١٣ الطرق الى المعرفة بحسب وجوه التعرف وبالعكس، والروايات بحسب الفهم والحوادث^{٢٥} من السنة الداعية وقوة جذبها، وكل ذلك بحسب قما من الداعية في المدعو والمخاطب من المدعوب، والاجابة والاعجاب من هما صفاته^{٢٦} بحسب اساسه والشعور عليه حكم ما به الاتحاد ولاشترك على ما به الامتياز، وحاصل كل ذلك تكيل كل جزء^{٢٧} والحاق فرع باصل^{٢٨} واستنهي والعمية زون عين الاغيار مع بقاء حكمه على لدوام والاستمرار، وهذا السر لا اله الا الله

سر شريف حكماً

ان في ضمنه وارد كل جامع

٩/١٤ قال الوارد: اعلم ان الرد والابكار هو ترجمة لسان مرتبة البعد والمباينة؛ الحاكمين^{٢٩} على باطل المنكر والراد^{٣٠} والاقرار وبقبول هو حكم مرتبة^{٣١} الامر المشترك بين القابل المعترف وبين ما يقبله ويتصل به؛ وترجمة^{٣٢} ايضا لسان ذلك الامر وهو صفة اهل التقيد^{٣٣} في الذوق والاعتقاد، والاشارة الى ذلك من نقر^{٣٤} قوله: ومن الناس من يعبد الله على حرف (١١-الحج)

٩/١٥ ومن ترجمته ايضا ما ورد في حديث مسلم من شأن الحق مع الخلق وابكار اكثر المسلمين الحق واستعاذتهم منه يوم القيامة؛ لما لم يعرفوه الا من حيثية خاصة.

٢٥- الحوادث- ط ٢٦- صفته- ط ٢٧- جزء- ل ٢٨- ماضيه- ل ٢٩- الحكيم- ط ٣٠- والرد- ل ٣١- هو مرتبة- ط ٣٢- ترجمه- ط ٣٣- النية- ط- التقليد- ل

٩/١٦ وما الكامل فانكاره ترجمة عن ٣٤ المقام بقاين ٣٥ للمقام المختص بالامر المردود والمنكر، ليس ان امرا ما يتافيه ٣٦ ويباينه، وكيف! وبه ثبت ٣٧ الاشتراك بين الاشياء وبه تعارف ما تعارف منها؛ وثبت ودام وطهر حكمه في النحن التي تخصه موقنا وغير موقت، فافهم.

٩/١٧ ومثل اد ذلك عن سر الحلال المطلق والحرام المطلق فقال: الحلال المطلق هو الوجود ٣٨ واحرام المطلق الاحاطة بدات الحق ٣٩ علم وشهودا، والسلام
٩/١٨ سأل سائل عن سر التأثير والتأثر وعن سر الكاح والولادة؛ وذكر انه ذاق عموم حكم النكاح والولادة؛ وادرج في اثناء كلامه ذكر المعنى والعقر ٤٠ والطيب؛ وان الحق تعالى من اى وجه هو اصل ٤١ ناسئة لما يصدر من جنابه ٤٢ ومن اى وجه يمر ويعلو عن الانحصار في مفهوم الاصل ٤٣ بل وفي معنى الوحدة؛ فحصل ٤٤ التوجه عند الوقوف على اسئلة السائل.

٩/١٩ فبعت ٤٥ الوارد عما هذ بعض فحواه؛ وكان واردا مشتملا على اجوبة المسائل وعلى تسميات كلية عامة بالحكم ٤٦ مائدة ٤٧ بالنسبة الى جميع المعلومات؛ مطلقا عما كان مشهودا ومعلوما ٤٨ قبل ذلك وبروالة عزيرة، وهذا لسان الوارد قدسه الله:

٩/٢٠ اعلم ان حقائق الاشياء المسماة فروعا عبارة عن كمييات دائية متعددة محدودة من حيث تنهاى قبولها لما يقترن بها ٤٩ ويظهر فيها ومنها من الوجود الحق المطلق العديم الوصف والاسم والحكم والاثر، فاذا انبسط عنها نوجود المطلق موجب حكم تعشق كامن في بعض الكمييات التي جمعها بداته؛ تعم وتقيد كل منها بحسبه، فاثرت - اعني ٥٠ الكمييات في الوجود المطلق - التقييد وتعمين ٥١ وتبع التقييد والتعمين ٥٢

٣٤ على - ط ٣٥ القابن - ط ٣٦ امرا يباينه ط ٣٧ ثبت - ط ٣٨ الجود - ط ٣٩ الله - ط
٤٠ العقر - ط ٤١ مواصل - ط ٤٢ احصاه - ل ٤٣ للاصلالة - ط ٤٤ حصل - ط
٤٥ فبعت - ط ٤٦ بالحكم - ط ٤٧ مائدة - ط ٤٨ معلوما ومشهودا - ط ٤٩ منها - ط
٥٠ يعنى - ط ٥١ التقييد والتعمين - ن ٥٢ والمعنى - ن - ق

الاسماء والصفات والاحكام، فليس للاصل من هذا لوجه وهذا^{٥٣} الاعتبار المحقق اثر في فرع أصلاً، بل المرغ له الاثر في الاصل حيث قيده وعينه؛ وكان شرطاً في بروزه لنفسه في غيره^{٥٤} ولغيره من وجه.

٩/٢١ في سبب الى الاصل ثم ما باعتبار^{٥٥} قيد فيه وثان باطل منه وخصوصاً من حيث ما يحدث^{٥٦} بين كفياته من اثبات الاجتماعية الواقعة بين وجوده المطلق وبين كفياته الكلية المحيطة حقيقة وحكما بيان^{٥٧} كفياته التي لا^{٥٨} تحصر ولا تناسي، وتلك لكفيات «دا تعلقت بمخارة عن الوجود المطلق المسحب عليها؛ سميت بمكات معدومة واعياناً ثابتة وغير ذلك من الاسماء» وذات عتبرت هذه الكفيات ظاهرة بالوجود الذي قيده بذاتها وخصصه واشتر^{٥٩} عليها فتعبد، لذلك سمي كل كفية^{٦٠} منها - ما اتصل بها من وجود المطلق فخصص^{٦١} - حقا وسوى، فالمعابرة حصلت وظهرت ووقعت بين الوجود من^{٦٢} حيث هو مطلق وبه ايضا من حيث تقيده العارض الذي لاجله سمي فرعاً وسوى.

٩/٢٢ والوجه الآخر الذي بسببه ظهر حكم تعبيرية القاصي بالتعير^{٦٣} هو باعتبار ما به يتميز كل كفية بتعريفها عن الكيفية الجامعة لكل كفية^{٦٤} المحيطة والمستوعبة حكم الجميع ووصفه، وعمار هذه الكيفية المحيطة عن الوجود بأمريين: احدهما: ان هذه لا تزال عينا^{٦٥} تعلم ولا ترى؛ بل يرى اثرها وتظهر احكامها لا عينا؛ فلا ترى الا متمثلة، وادراكها في الحقيقة انما تكون بعين كفية قريبة^{٦٦} منها من حيث الجمع والاحاطة، فان «لاثار للهيئات الاجتماعية؛ ولا اثر لاحد من حيث احديته، بل لو حد متكرر.

٩/٢٣ وعلى الحقيقة فلا يؤثر شئ فيما يعايره من^{٦٧} حيث ما يتاثر به عن المؤثر فيه، ولا يؤثر الواحد من كونه وحداً في كثير من حيث هو كثير و^{٦٨} بالعكس؛ لكن بل واحد

٥٣- هذا- ن ٥٤ بعينه- ط ٥٥- فهو باعتبار- ن- ل ٥٦- يحدث- ط ٥٧ بيان- ط
٥٨- كفياته لا- ط ٥٩ وخصصته ويقشر- ط ٦٠- كذلك سمي كل واحد كفية- ط
٦١- فخصص- ن ٦٢- الوجود المطلق من- ل ٦٣- بالتعير- ط ٦٤- الكيفية- ط ٦٥- لاثر له
عيا- ط ٦٦- قربه- ن ٦٧- الامن- ل ٦٨- ن- ل

كثرة نسبة وللکثرة احدية جمعها، ٦٩ فاب لا يمتنع ٧٠ ولا يتحصل الا من اجتماع عدد ومعدود، فاذا حكم بتأثير الواحد في كثير او الكثير في الواحد؛ فذلك من حيث ما لا ٧١ يتغيران؛ بل يتحدان ذاتا؛ وان ٧٢ اجتماع من حيث الاوصاف واداء اثر الشئ فيها له فيه جزء ونسبة جامعة؛ فتلك النسبة هي محل لاثر ومستدعيته، فالشئ اذن ٧٣ هو المؤثر في نفسه؛ لكن باعتبار ما منه فيها يسمى عمراً وسوى من وجه واعتبارات.

٩/٢٤ او فيما لا يغيره الا من كونه طهورا منه في مرتبة اخرى او موطن وحال اظهر اختلافاً ووجب نوعاً مع بقاء العين وأحديتها في نفسها على ما كانت عليه -

٩/٢٥ ومن وضع له هذا السر عرف ان لا امداد ٧٤ لشئ من سواء؛ ولا استفادة ولا تأثير.

٩/٢٦ ثم ان الآثار تملو وتقوى وتبسط وتضعف وتنقيد وتختصر بحسب تماوت المهمات الاجتماعية والسبب الاصافية، فليس اثر الجمعية متحصلة ٧٥ من اجتماع الف حقيقة مثلاً، كالاثر السانج من مائة او عشرة. ولان من عشرة او اكثر ٧٦ من الالف، فمعص المهمات الاجتماعية من لاثار ٧٧ جمعية اكثر منها او ٧٨ اشرف، وان كان عدد الاشرف من الاصول الكلية اقل، فان الاصول كلها علفت مرتبتها كان اثرها اقوى - وان قل عددها - فليس كثرة العدد مستمرة لقوة الاثر في كل امر - بل في لبعض -

٩/٢٧ ثم نقول؛ فلجمعية المؤثرة ٧٩ درجة الذكورة وللجمعية التي هل محل ذلك الاثر درجة الانوثة؛ وللمرتبة التي يحصل فيها ٨٠ ذلك التأثير والتأثير تعيين ٨١ الاوصاف المستجبة في المؤثر والمؤثر فيه؛ نظهر في الولد الذي هو نتيجة ٨٢ تيسر المقدمتين، ولا يظهر ولد الا بصورة الابوين.

٩/٢٨ فوضح ان الآثار للاشياء في نفسها وفي الوجود الكاشف، وللوجود ٨٣ الكشف والاظهار في عرصة ذاته لما انبسط عليها لا اثر له اصلاً بدون مرتبة ما او قابل ما،

٦٩- جمعها- ل- ٧٠- لا يمتنع- ط- ٧١- حيث لا- ط- ٧٢- يتحدان وان- ط- ٧٣- مستدعيته
فالشئ اد- ط- ٧٤- ان الامداد- ط- ٧٥- لمحصلة- ط- ٧٦- الاكثر- ط- ٧٧- الآثار- ط-
٧٨- و- ط- ٧٩- المؤثر- ط- ٨٠- من- ط- ٨١- تعيين- ط- ٨٢- الذي نتيجة- ط- ٨٣- والوجود- ط-

لان كل كيفية لا يظهر كيفية تأثيرها في الوجود المطلق - وان علم ذلك بوجه كلى - وانما اذا انتهى تأثير الكيفية في الوجود مطلق - غاية يستقر عندها قبل؛ يظهر^{٨٥} اتصال اثر الكيفية في حصنها من الوجود المطلق، وان^{٨٦} انتهى اثر الكيفية في الوجود المطلق الى غاية - اعني الى غاية التأثير - اكتسب المصنق بذلك صفة انظرية فيمس اثر فيه، فاعاد الوجود اثر الكيفية عليها.

٩/٢٩ فهذا هو سر^{٨٧} قولى في غير ماموضع: الحكم للاشياء على انفسها؛ وكونها الخاكمة على الحاكم ان الحكم^{٨٨} عليها بما تقتضيه حققتها، وهذا هو سر القدر دون رمز، فاهلم ذلك ولغيب^{٨٩} ذات الاصل الاحاطة بجميع الكميات والوجودات والوجود المطلق والكيفية الكلية بما لا يتأهى عدداً وثوحد، ولكيفيات في نفس الامر ترتيب غير معمول ولا مستفاد؛ ويشيع كل كيفية كيفيات لا تنحصر تسمى احوالا وصفات للكيفية الموصوفة بالمتبوعة؛ والاستعداد الكلى من جعلتها.

٩/٣٠ ومق شوهد حقيقة الاصل من حيث وجوده المطلق الذى هو الاسم الرحمان ومن حيث المرتبة والكيفية الجامعة للكميات المسماة بالاسم الله؛ وادركت الذات المحيطة بهذين الاسمين دون معايرة، حينئذ يعرف ان التأثير الإلهادى محله عرصة ذات الاصل، وكذلك التأثير^{٩٠} بكل كيفية من كل هيئة اجتماعية جمعا وفرادى، فتارة تظهر العلة لفرع في فرع او فروع ولفرع في اصل ولما^{٩١} يسمى من وجه فرعا؛ وان كان اصلا في نفس الامر في جميع الفروع، وكل ذلك في محيط واحد وعرصة جامعة بالذات كلما ذكر، وفي الاصل استعداد القبول للتحصيل^{٩٢} والتنوع بالظهور من حيث اطلاقه؛ متقيدا^{٩٣} في كيفيات ذاته؛ مختلف الاسماء والاحكام والبعوت من تأثير وتأثر وافادة واستفادة، كل ذلك بموجب احكام كيفياته بتنوع حالاته موقفا متماهب وغير موقت، بل ابدى الحكم والوصف، فلا افادة لغير ولا^{٩٤} استفادة ايضا من غير.

٨٤- واذا- ط ٨٥- ظهور- ل ٨٦- فاد- ط ٨٧- معنى- ن ٨٨- يحكم- ط- ل ٨٩- ويضيق- ط
٩٠- التأثير- ط ٩١- لفرع وفي اصل لما- ط- او فروع او لفرع في الاصل ولما- ل ٩٢- للتحصيل- ط
٩٣- مقتيدا- ط ٩٤- ولا بددة ولا- ط- ولا فائدة ولا- ل

٩/٣١ وقد عرفتكم سر المغامرة في كس ما يسمى غيراً وموسى؛ وسيت على سببه،
فتذكر.

٩/٣٢ وقيل لي - من حيث العيب في هذا القرب -: حقيقة الجهل بالشئ هو حكم
ما به الامتياز، والعلم هو حكم ما به الاتحاد مع المعلوم كان المعلوم ما كان والعالم ما
كان، فان ظهرت سلطة حكم ما به للاتحاد لمعلوم كظهوره للعالم، كان كل منها عالماً
بالآخر ومعلوماً له؛ مع بقاء التعاوت في العلم، لتعذر^{٩٥} المساواة وكمال المثلية، والا فكمال
العلم حيث يكون القوة والعملية لحكم^{٩٦} ما به الاتحاد أكثر؛ وسيا ان اقترن بذلك حكم
الاولية، وحينئذ يكون احدهما عالماً والاخر معلوماً غير عالم بعالمه^{٩٧} وعلة الجمع الظاهر
هو الوجود وعلة الجمع الباطل المناسبة الحقيقية الدتية، والاصناف والاحوال تسري بين^{٩٨}
هذين الطرفين، وهذا مشهد عظيم جداً تحته بحار رحمة، والله الهادي^{٩٩}

تتمة للمبحث السكوال

٩/٣٣ الاستعداد الذي في القروع على هريين كس وجزئي، فالكل ما به قبل الفرع
من الاصل الوجود الذي به تمير عن اطلاق اسمه؛ فاهم المعايير واظهر الامتياز، وهذا
الاستعداد غير مستفاد ولا مجعول^{١٠٠}، فانه وصف ذاتي لشيئية الامر المتوجه الى ايجاده،
واما الاستعدادات الوجودية الظاهرة في لاحوال بعد وجود الشئ؛ فهي من حيث
وجودها مجعولة ومستفادة من الوجود فكل^{١٠١} حالة وجودية تعد^{١٠٢} الشئ للتلبس
بالحالة التي يليها؛ هكذا لا الى نهاية.

٩/٣٤ وعلى الحقيقة جميع الاستعدادات، وجودية هي احكام الاستعداد الكلي الغيبي^{١٠٣}
ولكنه بما تلبس كل حكم منها بالتميز لوجودي؛ اطلق عليها انها وجودية - تسمية

٩٥ - التميز - ط ٩٦ - بحكم - ط ٩٧ - يعلمه - ط - ل ٩٨ - تسري وتتردد بين - ط
٩٩ - والله عز وجل الهادي والمرشد - ط ١٠٠ - الاستعداد غير مجعول - ل ١٠١ - وكل - ط
١٠٢ - بعد - ط ١٠٣ - المبي - ط

الموصوف بأهم الصفة - ولو كان لاستعداد نكح معمولاً لكان وجودها ولافتقر ١٠٤ في قبوله إلى استعداد آخر وتسلسل، لأن المعنى بالاستعداد الكلي هو الأمر الذي به قبل الشيء الوجود من الموجد أول مرة

٩/٣٥ وأما توقف ظهور الأصل عن العرع أو تنوع تجليه؛ فهو واقع بمعنى الشرطية لا بمعنى العملية ١٠٥ والثأثير وتأثير، وحكم كل من الطرفين وكمال ظهوره حكماً وعياً؛ معدداً وبقائه موقفاً وغير موقت موقوف ١٠٦ على الآخر، والاستقلال محال والافتقار شامل والابحاد ولادة والتوجه الابحادي ككاح مختلف ١٠٧ باختلاف حان التوجه إليه، فانه المعين للاسماء المسوبة إلى الأصل، جزئية تصورت الاسماء أو كلية إحاطية.

٩/٣٦ وما نرى إلا الولادة المتعارفة المتوهمه على النحو مشهود ١٠٨ من التماس كمسألة ١٠٩ عرير وعيسى عليهما السلام ومحمداً بن بسبب إليه ذلك ابعا بيقيد معين وشرط محصور ليس مطلقاً، والآ لما وقع الاخبار بقول شيخنا رحمى الله عنه في قطعة له:

أما الحق الذي اعرفته والدالكون وكوني وبده

٩/٣٧ وكيف ينتهي الحاجة؟ وأولية الطلب لا يمكن ان يوصف بها الحادث. وأولى؛ من عرف الكمال المستجيب في الطرفين؛ المطلوب ظهوره بكل وجه؛ واحق من يسبب إليه دو الباعث؛ على التوجه الابحادي الموجد العليم القدير.

٩/٣٨ وقد ذكرت سر الاثر والامداد والاستعداد ولسكاح وامهات مراتبة وانها حسة؛ وما ظهر بكل كاح منها في اول كتاب مفتاح عيب الجمع وتفصيله من تصانيف موجراً واصحاً، من رام الاطلاع على هذا سر فليقف عليه من ذلك الكتاب ان شاء الله؛ والسلام عليه ورحمة الله ١١٠

٩/٣٩ واعلموا ان هذا فصل ١١١ من فك له معنى اجماله؛ عرف سر الابحاد وموجبه وكيفيته وعرف حقيقة العالم وانه عبارة عن مادة؛ وعرف كيفية ارتباطه بالمسمى موجداً

١٠٤ - ولا اقصر - ط ١٠٥ - العلة - ط ١٠٦ - وغير موقوف - ط ١٠٧ - مختلف - د - ق
١٠٨ - المشهور - ل ١٠٩ - مسألة - ط ١١٠ - ان شاء الله - ط - ل ١١١ - الفصل - ل

وصورة ارتباط الموحدية؛ وعرف من التأثير وتأثر ولم يسبب وكيف سبب؛ وعرف
 سر اليجاد من حيث عدم الاستقلال؛ وعرف سبب اختلاف الناس هل للمخلوق قدرة
 ام لا فاعل لا الله، وعرف ١١٢ ان كل شئ من اى وجه يعاير الحق ومن اى وجه
 لا يغيره، وعرف عموم حكم الفقر حقيقة وان المعنى نسي، وعرف ان شئنا ما لا يفتقر ال
 سواء في امر ما مع تقرير حكم الشرطية منه عليها؛ وعرف حكم لتحديد والنهاية
 وفيه ١١٣ عن نهيا عنه، ومن اى وجه يشت لشيئ كان ما كان ومن ايه ١١٤ لا.
 ٩/٤٠ وعرف من نكاح ومراته وان لا يجاد ١١٥ ولا ظهور لشيئ الا به، وعرف
 سر الولادة ومن ي وجه تسمى عن لاصل ومن ي وجه نصع ١١٦ اصافته اليه؛
 وكذلك المولودية والبقاء، وعرف ن بصورة الى حدى عديها دم هي الكيفية المله
 عليها الجامعة لاحكام جميع الكيفيات، وعرف من الاستعانة والاعداد والامداد
 والاستعداد، وعرف ان تأثير شئ ن شئ موقوف عن امر بقصى ١١٧ بالمسألة الداتية
 والارتباط من حيث ما به تتحد مؤثر ومؤثر فيه، وعرف ان كل شئين عتبرا من
 حيث ما به يتميزان ١١٨ عنه لا يصح بيها من ذلك الوجه ارتباط ولا اثر ولا حب
 ولا حكم اصلا.

٩/٤١ وعرف ان الارتباط ما عن من حيث احديته واعتقاداته واحد من جميع الوجوه
 عبارة عن اشرف احوال العبد المحبوب ١١٩؛ واشرف تمقلاته وانفعه له من حيث
 السعادة المطلقة الجمالية؛ لا ان ١٢٠ اعنى صفات الحق واكملها هو الاحدية، هذا الى غير
 ذلك مما لا يقع الترجمة عنه؛ اما استعانة بهم اسامع واملحط عمومته المسور بالانجار ١٢١
 والله الكشف ١٢٢ والكم؛ له لحكم واليه يرجعون.

٩/٤٢ ولما فرغ الداعى من كتابة الفصل قبل هذه الترجمة الاخيرة صاح بعض اصحابها
 من الخلوة؛ فزلت اليهم فكان فيهم من رى نى قد صنعت كتابا عظيما وان آحر كلمة

١١٢- الله عروج وعرف - ط ١١٣ - نسي - ط ١١٤ - ايه - ط ١١٥ - اتحاد - ط ١١٦ - صح - ن
 ١١٧ - يقتضى - ط ١١٨ - من حيث ما به يتميز - ط ١١٩ - المحبوب عن الحق - ط - ل
 ١٢٠ - الجمعية الا ان - ط - لا ن - ن ١٢١ - بالانجاد - ط - ن ١٢٢ - والله عروج الكشف - ط

كتبها بقلم غليظ «رسمت ربى» ثم ان الداعى باور الكتاب لاحد ليستقبل به الشمس حتى يشف المكتوب، فلما استقبل به المأمور الشمس ١٢٣ انفرد الداعى وتوجه الى الحق وهو بقول: الله الله الله ١٢٤ واستغرق في ذلك، هذا آخر الواقعة.

٩/٤٣ من حملة مايمكى ذكره من تعبير هذه الواقعة ان لنقاش يرسم صورة الشئ الذى يريد تصويره وتشخيصه تماما؛ ثم يصيغ ١٢٥ ذلك الرسم بالالوان ويقال في اصطلاح المحم: صورت فلانى را رسم برزديد ١٢٦ وكذا كان، فان المذكور في هذا الفصل شرح لاحكام ذات الاصل ووصفه ١٢٧ وشو به واسمائه، والله المرشد الهادى من يشاء الى صراط مستقيم ١٢٨

١٢٣- به الشمس - ط ١٢٤- الله الله - ط ١٢٥ يصع - ط - ل ١٢٦- ر، برزديد - ط
١٢٧- وصفه - ط ١٢٨- والله عز وجل المرشد الهادى من يشاء الى صراط مستقيم هذه رسالة كتبها الشيخ
قدس سره الى ابن الورير الموزى رحمه الله - ط

نفع أهبة كلية

تنبيه على بعض اسرار مفاتيح العيب وسر المحاطبات المضافة الى الحق والى الخلق وعبر ذلك

بسم الله الرحمن الرحيم

١٠/١ الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى كافة؛ وعلى سيدنا محمد وآله وعترته خاصة؛ وعلى الاخ العزيز ورحمته وبركانه.

١٠/٢ يعلم انه كما كان من سنة الله ن ١ جمل للتخصيص الابدادي والتعدد الوجودي مفتاح ٢ غيب باحكامها السارية فيما فتحته؛ ظهر ما ٣ ظهر ووصح ما ستر؛ كذلك لامتدوحة للالباء في بيان هذه الامور عن تقديم مقدمة او مقلدمات تكون مفاتيح بالامر المهم ٤ واعرابا للكلام المعجم؛ وان ريث هو مفتاح العيب.

١٠/٣ فنقول: اعلم ان حقيقة كلام حق ٥ باسمة المحاطبات والتبريلات ٦ الواصلة في الكتب والصحف وغيرها هي السنة احوال المحاطبين عنده سبحانه من حيث كيوناتهم معه وتعييهم لديه وتعين احوالهم في علمه الذي لا رى، وترجمة ايضا عن صور احواله سبحانه

١- الله عز وجل ان - ط ٢- مفاتيح - ط - ن ٣- م - ط ٤- لهم - ل ٥- اعرابا للكلام الحق - ط ٦- والتبريلات - ط

عليهم ومعهم؛ وعن النسب والاصافات بسببته والمنعبة في النبي، وهما موضع تبيينه وهو:

١٠/٤ ان الشئون الكلية الالهية^{١٥} التي صرحنا انها كيفيات كالايجاس لا تحتها، فتسمى من حيث رتبة جنسيتها اسماء أول ومعانيح العيب وامهات الصفات وغير ذلك من الالتقاب؛ وتسمى الصور الوجودية الظاهرة بحكام تلك الشئون ملائكة وانبياء ورسلا واولياء وغير ذلك، ويتدرج^٧ الامر متارلا تناوئ لانواع والايجاس السببية؛ حتى يمتد الى الامر الى الاشخاص واحوال الاشخاص.

١٠/٥ وكلام الخلق بعضهم مع بعض ومع الحق هو ترجمة ما حق من احوالهم بعضهم عن بعض، وترجمة مانع من حكم الحق وشأنه فهم مما تطلب به الاستكمال ويقصد به^٨ ظهور الكمال المستحق في حقائق لاحوال بارزة بصورها؛ راجعة الى الاصل بعد الظهور مما انطوى عليه كل شئ من شأن ربه والاحوال اودع حكمها فيه، وكل شأن اشتمل على شئون شتى^٩ تابعة له في الظهور الوجودي^{١٠} والحكم والمرتبة.

١٠/٦ فان المتبوعة^{٢٥} تسمى تارة باعتبار تعيها في علم الحق فحسب؛ اولا وايدا؛ حقائق واعيانا^{١١} وبحو ذلك؛ وباعتبار ظهور مصطلق الحق في حقيقة قائمة بمتبوعة منها تسمى تلك الحقيقة باعتبار تليسها بالوجود عرشا وكرسيا وشمس وقمر وحيوان ونبات ومعدنا، ثم يتناول ايضا فيقال هذا الشخص وهذا المرس وهذا التفاح وهذا الباقوت وهلم جرا، وهي^{١٢} من حيث التعبير الرباني - حان تعين كل منها في علم حق قبل الصيغة الوجودية - تسمى حرفا عيبيا، وباعتبار تعللها^{١٣} مع لوازمها قبل الصيغة المذكورة تكون كلمة^{٣٥} عيبية، وباعتبار ظهور الحق بها وانسحاب حكم ذلك التحل عليها وعلى لوازمها^{١٤} تسمى

١- اي: الاحوال الكلية، اي: المحصرات الخمس «الحاشية» ٢- المتبوعة - ط - ل في الكلية المذكورة «الحاشية» ٣- ويلوازمها باعتبار الجمعية من حيث هي تسمى حرفا عيبيا وهذا هو المعنى من قول الشيخ الاكبر رضي الله عنه: كما حروفها عاب ت م ن «الحاشية»

٧- يتدرج - ط - ٨- يقصد - ط - ٩- شئ - ط - ١٠- الوجودية - ط - ١١- اعيان - ن - ١٢- هو - ط - ١٣- تعللها - ط - ١٤- حكم تخليه عليها دون لوازمها - ل

كلمة وجودية، وهذا الاعتبار كانت موجودات ١٥ كميات الله فتختلف الاسماء باختلاف الاجناس والانواع ثم الاشخاص، هذا شأن المتبوعة ١٦

١٠/٧ واما الكيفيات الجزئية التابعة فتسمى صفات واحولا وكيفيات للمسماة متبوعة، وتختصر اميات الحقائق المتبوعة التي هي اميات اصول الشئون في اعداد مخصوصة؛ كالمختصر لاجناس ولا انواع المعروفة عند الجمهور.

١٠/٨ فالجناس تلك الشئون وانواعها ثلاثكة والجن والسموات وكواكبها والعناصر ومولدتها والانبياء والرسل والخلفاء والكل ورجب العدد من الاولياء الذين يستقيم من الصورة الوجودية نسبة الاعضاء الرئيسية ونسبة لمفاصل من الصورة الاساسية الظاهرة، وللجناس مراتب مختلفة لكل مرتبة اهل وحواس والسنة تراجم ١٧ واحكام، والانبياء بعدد قسم ١٨ واحد من هذه الاجناس وكذلك رسل والكل وبقية ١٩ الاولياء المختصين في عدد معين وغير المختصين ٢٠ كما سبق في الاشارة الى ذلك؛ وعدد الكتب والصحف المبرلة على عدد قسم آخر من اقسام الاجناس ٢١

١٠/٩ قصور المراتب الاوّل التي هي صور لاصوب ٢٢ آدم وشيث وادريس ويوحنا ويجمع ٢٣ هؤلاء مختصر على سبيلنا وعليهم السلام ٢٤ وهذه صور الاصول؛ واما صور حقائق الاصول: فابراهيم وموسى وداود وعيسى؛ وجامع ٢٥ لكل نبيا محمد صلى الله عليه وسلم ٢٦ وتنقسم الامم واحوالهم ودرجاتهم وشرائعهم بحسب ٢٧ ما ذكرنا ومن ذكرنا، وهكذا الامر فيمن لم يتعين ذكره من الانبياء ولا اولياء والكل.

١٠/١٠ واخبرت بالديار المصرية في مشهد عيسى ٢٨ كما الى امامي محطاب صريح الهى - حال شهود حقيقة الخلافة - بامور؛ من جللتها له صهر الى لان من الغيب نحو الى حليلة، وكذلك عدد صفوف اهل المحشر وانحصارهم في مائة وعشرين صفاء، ثمانون منها هذه الامة

١٥ الوجودات - ط ١٦ - استبوعية - ط - ل ١٧ - وراجم - ن - و ١٨ - والانبياء عليهم السلام والكل بذلك وقسم - ط ١٩ - الرسل عليهم السلام وبقية - ط ٢٠ - مختصين - ط - و ٢١ - اجناس - ن - ق ٢٢ - اصول - ط - و ٢٣ - وادريس ويجمعها - ط ٢٤ - المختصر عليهم السلام - ط ٢٥ - عيسى عليهم السلام والجامع - ط ٢٦ - عليه وآله - ط ٢٧ - درجاتهم بحسب ط ٢٨ - عيسى - ط

والاربعمون لباقي الامم، وهو عدد يختص بقسم من لاقسام التي اشرفنا اليها، ولو لا ان شرح كل قسم وذكر صورة المطابقة فيه باصله يحتاج الى زيادة بسط وشرح لذكر، وايضا فانه يخرجنا عن بيان المقصود

١١/١٠ وانما هذ تبينه ليعلم ان صورة خطاب الحق لكل رسول في كل كتاب هو ترجمة عن حال لرسول مع الحق من حيث ارتباطه بامته و ترجمة لحاله من حيث ما يشارك به وفيه الامة، وتظهر من بين هذين القسمين صورة حاله ^{٢٩}الخصوصي من حيث ما يمتار به عن الامة وبحسب ما يمتار به عن حق ومن حيث ما يتحد به مع ربه فلا يمتار عنه، ومن حيث ما يضاهي الحق ويشاركه، وهذا هو قسم لخصوصي المذكور.

١١/١٢ فكل ^{٣٠}كتاب مخصوص لحنده اسم من الاسماء الربانية؛ ولسان ذلك الاسم يترجم ^{٣١}عن شأن كمي من شئون الحق ويترجم ^{٣٢}بصا عن الحق - لكن من حيث تعينه بذلك اللسان وبحسه ^{٣٣}- فالاسماء للاحوال والاحكام تتبع الاحوال؛ ولاحوال تتبع بحسب استعدادات الحقائق المتنوعة، وقد عرفناك ماهي ^{٣٤}، والاستعدادات لا تتبع شيئا ولا تتوقف على شئ ولا تعلل بشئ سواها؛ لكن الوجودية اخرئية منها تابعة للاستعدادات الكلية السابقة على الوجود الممي كما اثرت اليه من قبل، فتي تضعف ذلك الى ما ذكرناه الان ظهر الامر ^{٣٥} ووضحت اصرار يعز ^{٣٦} وجدان دانقها.

١١/١٣ واما اللغات فهي ملابس ابعاد التي اشتملت عليها كل كيفية كلية؛ وعلة اختلافها اختلاف الكيميات التي تتبع بالاستعدادات المختلفة في المراتب المختلفة، وسبب فهم اهلها هو حكم نقدر اشترك في البين؛ القابل بالاستعدادات المختلفة تلك الكيميات المختلفة كما ^{٣٧}بيد.

١١/١٤ واذا عرفت هذا فاعلم ان الحق لا يضاف اليه امر ما من تربيته ^{٣٨} وتعظيم واجباد وتصريف وعم وارادة وقدرة وحبوة وكلام - حتى الوجود المطلق - الا من حيث الحقيقة الانسانية الكالاية الدانية وهي الالوهة ^{٣٩} من بعض مراتبها، والوجودات مظاهر

^{٢٩}- حالة - ط ^{٣٠}- ويشاركه فكل - ط ^{٣١}و ^{٣٢}- ترجم - ط ^{٣٣}- بذلك وبحسبه - ط ^{٣٤}هي - ط ^{٣٥}- لامور - ط ^{٣٦}- بعد - ط ^{٣٧}u - ط ^{٣٨}مربة - ط ^{٣٩}- الالوهية - ط

كيفيةها واحكامها التفصيلية بالترتيب الذي اشرت ٤٠ اليه آنفا في تفاوت درجات اجناس تلك الكيفيات وانواعها ومراتبها وشموصها، وتفاوت الخلق في ذلك بحسب تلك الكيفيات بمقدار تفاوت حيلة الشئون المتنوعة ٤١ بلامور التابعة لها، والحيلة بحسب المراتب وبحسب دوام حكمها فيها وانبساط آثارها عليها واستيعابها وتقديمها بالشرف والعلم؛ التابعين للمرتبة والجمعية.

١٥/١٠ وما ذكرنا امتازات الملائكة بحسب عن بعض، واهصر علم بمصنوعها في امور دون غيرها وفي مقام خاص دون سواء كما قالت: ٤٢ وما ما الاله مقام معلوم (١٦٤-الصافات) ولا علم لنا الا ما علمتنا (٣٢-نقرة) وهكذا الامر في المسمى قسماً ولوحاً وعرشاً وكرسيّاً وسموات وسكاهها وشيطاناً وجأ وعاصر ٤٣ ومولدات كما سبقت الاشارة اليه؛ وناسي حيوانيون ٤٤ وناسي حقيقة من بعض الوجوه وناسي في حقيقة من كل وجه.

١٦/١٠ فالناسي الحيوانيون صوراً بحكام حلة تلك الحقيقة الانسانية الالهية من حيث ظاهريتها، والملائكة على اختلاف طبقاتهم صوراً بحكام شئونها وقواها الباطنية، فسيبة العاليين ٤٥ وحلة للعرش نسبة الاعضاء لرئيسة من حيث القوى المودعة في كل عصب؛ والكواكب للاعضاء والملائكة العرشية لما دوها سقية القوى والخواص المودعة في القوى، وللشئون ٤٦ من حيث اطلاقها وسببها الى الحق، ولطلق الصورة الوجود ٤٧، ولطلق الروح الكل القوة الجامعة للقوى المضافة الى الاسم الباطن؛ انصاف الوجود الى الرحمان، وللأسم «الله» المرتبة الجامعة بين المراتب العينية ووجودات ٤٨ العينية.

١٧/١٠ ثم ليعلم ان للاسم الباطن الذي انصاف اليه جنس الملائكة والقوى درجات اعتدالية تختص بباطن تلك الحقيقة لانسانية تتحصل ٤٩ من الهيئات الاجتماعية الواقعة بين الاحوال الكلية بعضها مع بعض؛ وبين اجزئتها منها والكلية، كحال الامرجة مع

٤٠- اشرنا - ط ٤١- متنوعة - ط ٤٢- فان - ط - ٤٣- عصر - ط ٤٤- حيوانيين - ط
٤٥- العالمين - ل ٤٦- الشئون - ط - ٤٧- الوجودية - ط ٤٨- الموجودات - ط
٤٩- يحصل - ط

الاسطقسات^{٥١} التي هي الاصول، فافهم

١٨/١٠ فالجن والشياطين صور جنات شئوها الطبيعية الانحرافية^{٥١}؛ وها ايضا على طبقات ودرجات متفاوتة كيانها صبيح، كذلك للاعتدال الجمعي الحقيقي الانساني المشار اليه درجات في الاعتدال الجامع بين ما ظهر وبطن وتقييد وانطلق^{٥٢} وفعل وافعل^{٥٣}؛ ومظاهرها الكبر ونرسل ولاسياء وعموم الاولياء والصالحون، فالكل صور تلك الحقيقة من حيث ما ينصف اليها جميع الصور الوجودية والحقائق الروحانية واخصرت الالهية المطلقة منها؛ المرهنة عن كل قيد؛ وبقيت ايضا بحسب الاسماء والصفات وكافة الموجودات والحقائق المعينية.

١٩/١٠ وانعادت الواقع بين لكن بحسب مريد السعة والحيلة ولاطلاق عن الحصر والسطوة^{٥٤}؛ لمقتضى استعاب كل وصف والظهور بحكم كل صفة وكلمة وخواصة وحرف، من^{٥٥} كانت نسبتة الى بقطر الاعتدال الحقيقي اقرب؛ كان اكمل سنيهاها واتم حيلة.

٢٠/١٠ ولما كانت احوالها صلي الله عليه وسلم شاهده بما ذكرنا من حيث عموم حكم^{٥٦} شرعه واحاطة رساله وكهل ترجمته كتبه عن حال من سبق ومن حصر ومن يلحق وظهرت بشأته؛ مشحمة على شئون جميع ومراتبهم واحكامهم وافعالهم حمله في عصره وتفصيل في امته من حيث ان نوجود صورته المطلقة التفصيلية؛ كما^{٥٧} ان الصورة التي ظهر بها صورته، المحملة المدعى الكلية الخمسة بين جمع والتفصيل والمفاصلة والتفصيل^{٥٨} ولاحتصار والتطويل والتقييد والاطلاق والموت والفحصيل؛ صبح^{٥٩} ووصح لمن استبان له ما ذكرنا ان خلقه القرآن وان القرآن بسجدة جامعة لجميع صفات الحق واحكامه واحواله مع حقيقته؛ وترجم^{٥٩} بصا كما قلنا^{٦٠} عن صور احواله بعصمهم

٤٥- جواب آيا

٥١- الاستقصاءات ط ٥١- والانحرافية- ط ٥٢ وانطلق وتقييد- ط- اطلاق- ن ٥٣- انفعان- ن
٥٤- والبسط- ط- ن ٥٥- من- ط ٥٦- عموم بشأته حكم- ط- من حيث حكم- ن ٥٧- كمال- ط
٥٨- والتفصيل- ط ٥٩- ترجم- ط ٦٠- قوت- ط

مع بعض؛ ومعه غيبا وشهادة وعيا وعبادة.

١٠/٢١ والمسمى محمداً لقب لتلك الحقيقة بحسب الحال ولزمان وبعض المراتب، وكذا الامر في تسميته تلك الحقيقة بالانسانية وبغير ذلك كـ «الله» و «الرحمن» ووراء ذلك اسماء هي احق واتم مطابقة، لو لانه احد عليهما بعد من حبة الحق غير مرة لذكرنا منها ما يبرىء الاكفء ولا يبرص معنى، وما عساه ل يهلك آخرى ولا يهلك على الله الا هالك؛ ورحمته وسعت كل شئ وهو الواسع العلم

١٠/٢٢ واذا وضع هذا وتقرر عند هذه علم ان صور الموجودات جميعها على اختلاف طبقاتها نسبتها الى الحقيقة الانسانية لمشار اليها بسمة الصورة ٦١ والشأ العامة ٦٢ التخصيصية والصورة الظاهرة بصمة احدية جمع الجمع محدودة ٦٣ على الصورة الخاصة المدعمة المستوعنة حلة احكام تلك الحقيقة وصفاتها واثارها من حيث نسبتها الكونية المترجم عنها في قل اما انا بشر مثلكم (١١٠-الكهف) و: اني ابن امرأة ككل القديس، ومحو ذلك

١٠/٢٣ ومن حيث نسبتها الاخرى العلية الالهية ٦٤ ايضا المترجم عنها بقوله: ان انذير يابيعونك انما يابيعون الله (١٠-الفتح) و: ما رعبت الا رعبت (١٧-الانعام) و: هذه يد الله وهذه يد عثمان، و: اني ابيت عند ربي، و: في وقت لا يستعني فبه غير ربي، و: من يطعم الرسول فقد اطاع الله (٨٠-النساء) ومحو ذلك

١٠/٢٤ ولا شك ان الاصل واحد وامره واحد وحكمه واحد ولا راد لامره ولا معقب لحكمه؛ ولا عدد لديه ولا تردد في حصرة اصانه وأحديته تصديق عبيد

١٠/٢٥ فالرسالة واصلة وواقعة ٦٥ بين المراتب من وحدة الى كثرة ومن بطون الى ظهور ومن اجمال الى تفصيل؛ لتكامل ظهور وتوضيح مجهول وتعليق حكم وحدة جامعة من كثرة غير منضبطة ٦٦ ولا مستعدة الى اصل جامع؛ وسار باحكم والمعمل والذات والعم في كل ماهو من لوازمه وتبع له ٦٧

١٠/٢٦ فرسالة الرسل تفصيل ٦٨ الرسالة لمحمدية؛ وكذلك شرائعهم، ولرسالته بسبب

٦١-الصور- ط ٦٢-الجامعة- ط ٦٣-محدود- ط ٦٤-الالهية- ط ٦٥-واقعت- ط ٦٦-غير مستنبطة- ل ٦٧-من ملازمه وتبعاله- ط ٦٨-يقصّل- ط

ظهور بوصف الاصل ولسانه وحكمه، سيمسنة والاستهباب والحيطة والاستمرار دوام ٦٩
الاعصار، فطقه باطلا عين رسالته بحسب امته الجامعة لاوصاف الامم، فكل ٧٠ رسول
عبد لاسم لايدعو الا عبد ٧١ الاسم الذي منه صدرت رسالته واستندت اليه امته، وليس ثمة
مستحيل ولا استحالة الا بالدهش او العرض ٧٢.

١٠/٢٧ فان قيل بالوجب؛ فعبارة عن الواقع لا غير، وتصور الحوادث والحدوث انما
موجه حكم حدوث في عن التصور وسلسلته، وكذلك القدم، لاحاطته الذاتية بحكمي ٧٣
العدم والوجود السببيني ٧٤، فالحوادث طارئة على الحادثات؛ لا على القديم؛ واليهما يسبب
القبل والبعد والقرب والبعد والاولية ٧٥ ولاحرية.

١٠/٢٨ والقدم لا بتصور حن التصور على مايسفي الا بعد ظهور سبطته في ذات
المتصور وادراك حكمه فيه، فكذا ٧٦ امان في كل معلوم بالنسبة الى من عرّفه، انما يمكن
معرفة له من الوجه اندي يناسب المعلوم ويتحد به ٧٧، فلا ينافيه ٧٨ وقد اشرت الى ذلك
فيما تقدم من قبل اشارة جلية.

١٠/٢٩ واذا تبين هذا عزم ان الاصل المستوعب لجميع الاحكام والاصناف
والكيفيةات تظهر بوجوده ٧٩ الواحد احكامه ككيفيةاته المختلفة الغير المتناهية، وتلك
الاحكام والاصناف والكيفيةات تناسب وتنافر وتعارض وتظاهرو وتفيد وتسميد
وتتولى وتولى وتعمل وتعمل وتبدو وتختفي حمداً مؤقتاً تسمى ٨١ استبطاناً وخفاء غير
معلوم الوقت، والميئات الاجتماعية المدركة في الاشكال بالتشكلات ٨٢ ويسمى عيما
اصافيا، والحكم يتبع الجمع؛ والعزل ٨٣ يرمز لتفرقة والصدع، وكلما وضح مروكمل امر ٨٤؛
حصل عدول ذاتي الى نقص ٨٥ حر قد حق حكمه فيه والعلم؛ اللارمان للوجود الجمعي،
فيحصل المدد ويظهر العلم وحكمه في نوجود بالعدد - كالا مرق الطبيعة -

٦٩- مستدام- ن- ق- ٧٠- وكل- ط- ٧١- عبد ن عبيد الامم ن ق- ٧٢ بالرمس والعرض
ط- العرض- ن- ط- ٧٣- بحكم- ط- ٧٤- السبب- ط- ن- ٧٥ القرب والاولية- ط- ٧٦ وكذا
ط- ل- ٧٧- فيه- ط- ٧٨- معايرة- ن- ن- ق- ٧٩- وجوده- ط- ٨٠- جميع احكام- ن-
٨١- سمي- ط- ٨٢- بالتشكلات- ط- ٨٣- عدل- ط- ٨٤- امر- ط- ل- ٨٥- بعض- ط-

مق وجدت صعب عضو وشعرت بنقص؛ دفعت ٨٦ هناك فضلة ٨٧ يقبلها العضو بموجب استعدادة، فيتضرر بذلك تارة ويستفح أخرى.

١٠/٣٠ وأما الزد والانكار فهو ترجمة لسان مرتبة البعد والمباينة؛ الحاكمين على باطن السكر والراد ٨٨ والإقرار والتقبول هو حكم مرتبة الامر المشترك بين القابل المعترف وبين ما يقبله ٨٩ ويتصل به، وترجمة ٩٠ ايضا بسان ذلك الامر، وهذا صفة اهل التقييد من اهل الدوق والحجاب ماداموا مقيدين لشرب خاص يقصى ٩١ باحدثنى وتركشنى وتزييف ٩٢؛ امر وتقرير غيره وترجيحه واعتقادهم صحته وفساد مساواة.

١٠/٣١ واليه الاشارة بقوله تعالى: ومن الناس من يعبد الله على حرف؛ فان اصابه حيرا - اى ما يوافق اعتقاده ويلائم رأيه او طمعه - اعطاه وان اصابته فتنة من حيث حكم المقام المقابل لدوقه ومن ٩٣ حيث خاصيته المرجة ٩٤ وخواص المراج المصوى المتحصل من اجتماع الصفات والاحلاق والقوى الروحانية؛ ومن حيث خواص المراج الطبيعى ايضا؛ وما انعم فيه من خواص التشكلات العقلية وانتوجها الملكية والمناسبات الكوكبية و الاحكام السبوية الطاهرة الحكم بواسطة ما ذكرنا - انقلب عن وجهه - اى انكروا، فمن خسر الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين (١١- الخ) اعادها الله منه.

١٠/٣٢ وهذا ورد في الصحيح: ان الحق سبحانه يتجلى يوم القيامة للمؤمنين فيمكروا ويستعيدون منه ما لم يروا العلامة ٩٥ التى بينهم وبينه، وهو اعتقادهم فيه انه كذا وليس كذا؛ وانه يتحول لهم في الصور فيعرفه كل منهم بعلامته.

١٠/٣٣ وهذا من شوم الانكار ان يستعيد بعد من رته جان احبارة سبحانه له ٩٦ انه ربه وتكذيبه اياه، فاعظمها حجة لاهل العقائد بقيدة.

١٠/٣٤ ولو كانت القيامة دار تكليف لشقوا ٩٧ بتكذيب الحق ورذهم اياه حال فحليه لهم؛ ربا وسعت كل شئ رحمة وعلما وعامر (٧- عفر) هذا حال المسكرين الراديين اهل

٨٦- بعض وقعت - ط ٨٧- فضلة - ط ٨٨- ونرد - ن ٨٩- تصلة - ط ٩٠- ترجمته - ط ٩١- يقصى - ط ٩٢- تزيين - ط ٩٣- من - ط ٩٤- المراج - ط ٩٥- لعلامة - ط ٩٦- له سبحانه - ط - ن ٩٧- لتبكو - ط

العقائد من اصحاب الدوق؛ والمحجوبين ايضا دنيا وحررة

١٠/٣٥ واما الكل فانكارهم ترجمه عن مقام مقابل للمقام المختص بالامر المردود والمكره ليس ان امرأه سافهم ويباينهم، وكيف! وبكل مهم ثبت ٩٨ الاشتراك بين الاشياء وبه تعارف ما ٩٩ تعارف بها وثبت ودم ١٠٠ وطهر حكمه في الحال التي تخصه، وهي هدف آثاره ومرئي حكمه ومصبات ١٠١ نجبه ومازل تدليه

١٠/٣٦ وهذه النسخة من امس التأمل فيها عرف سر الرسالة والمرسلين على اختلاف صفتهم وحصة ١٠٢ كل مهم من حصرة المرسل ومن اتي باب دخل عليه وارتبط به وانتسب اليه، وكذلك الاولياء والصالحون وعموم المؤمنين والصالحين من الخلق ايضا اجمعين، وعرف ما املك والحق والشاطين وسائر الموجودات والكليات من كل ذلك ١٠٣ صور ماداً؟ وكذلك اخرثيات التفصيلية؛ وعرف حقيقة الكلام وصورته وسببه الى الحق والى من سواه، وعرف السبح والصالح والكذب وسر تعددها وسبب اختلاف لشرائع لاختلاف احوال الامم وحتلاف الاسماء التي كانت الرسل مطاها وتراجمهم ولوعيتهم من الخلق من حيث الاحوال الوجودية التصويرية الطبيعية منها ولعسائية، والموقنة المتساهية بحكم وغير المتساهية^٩ وعرف سر القلم والحدوث والوجوب والامكان والاحالة، ومراتب الاعتدال والاعراف ونزود ولا نكار وعقول والافرر والمصحح والعلوم والاعمال والنصح والمحاب؛ وان ثمة مفاتيح عيب وان لم يذكر ما هي ١٠٤.

١٠/٣٧ وعرف ايضا ان الاسماء التي بايدي الناس ليست لاسماء الحقيقية التامة المطابقة المعرفة للمسميات ١٠٥ غالبا من حيث تحقيق ١٠٦، وان اقرها الى الصواب انما هي ١٠٧ اسماء الاسماء، وعرف ان الاسماء اسماء النسب والاحوال والاصافات، وهكذا الامر في كل ما يسمى صفة للحق او الحق، وعرف ان كثرة لا نكار والاعتراض ولو بالله او بامر الله؛ من علبة حكم الخصر والتقييد وعدم رؤية وجه حق في الامر المردود وعدم معرفة احدية

٩٨- ولكل ثبت- ط ٩٩- من- ن ١٠١- منها ودم- ط ١٠١- احكام ومناصب ط
١٠٢- خصه- ط ١٠٣- من ذلك- ط ١٠٤- ن- ط ١٠٥- بمسماء- ط ١٠٦- المحقق- ط
١٠٧- هو- ط

المتصرف والتصرف وغلبة حكم الشرك وانصاف ١٠٨ والقاصي بالقيز ١٠٩ والتعدد؛
الحاجب جلاء الذات وعود سلطتها في محل الراد لمكر.

١٠/٣٨ وعرف ايضا سر الامر الالهي واحكم وانه من افعال ان لا ينفذ ١١٠ كما احير
تعالى شأنه ١١١؛ وان كل ما لا يمثل ١١٢ بما يسمى امراً فليس في الحقيقة امراً، انما هو
صيغة ١١٣ امر صادر من الحق من حيثية شأن خاص عارضه حكم شأن اعلى منه في
الشرف والقوة والخيطة، وتعتبر ١١٤ بالمرور عن مراتب الوسائط فلم يبق على تقديره،
فلذلك لم ينفذ؛ وانما سمي امراً للحجاب وعدم معرفة هل ينفذ ام لا ينفذ؟ عند قوم من
المخاطبين به، و ١١٥ اصطلاحاً ايضا ١١٦ من حيث تسمية الموصوف باسم الصفة والمجاورة
بالعرض او نظراً الى اصل المصدر ١١٧، تقول لئان ١١٨ الخيرة: يا حير تعالى باعب،
والمبادئ انسانية

١٠/٣٩ وهذا اصطلاح القوم الذين نزل القرآن عليهم، والرسول كما هو مطهر
الامر الباقى ومبعضه من حيث حقيقته، كذلك ١١٩ هو ايضا مبعض الاحكام الكونية التي
صيغة الامر من حلتها، القاصرة عن بدرجة لاوى، فهذا يعرفك سبب العصيان ونطاعة
المذكورين للناس؛ وسبب النفوذ وعدم النفوذ وسبب تسمية المخارية من وجه الكونية
وسبب نفوذ الامر الحقيقي الالهي ومصدق ١٢٠ قوله: لا اراد لامرة ٥٥ ولا معقب لحكمه
(٤١-الرعد) قوله: ان لحكم لا لله امر ان لا تعبدوا الا اياه ذلك الدين القيم ولكن اكثر
الناس لا يعلمون (٤٠-يوسف) وقوله: وقضى ربك ان لا تعبدوا الا اياه (٢٣-الاسراء)
والقضاء حكمه الذي لا معقب له، فنعرف ١٢١ اسحانة عصيان الحق ورد امره.

١٠/٤٠ ومن السنة هذا المقام: فالهملها فحورها وتقواها (٨-الشمس) و: ربنا لكل

٥٥ كدائي السحتين المخطوطة وفي المطبوعة، ولايه لا اراد لفصه (٧-١-يونس)

١٠٨ والقضا- ط ١٠٩ بالخير- ط- ل ١١٠- لا ينفذ- ط ١١١- الله تعالى- ط ١١٢- يمثل- ن
١١٣- صيغة- ط- صيغة- ن- ق ١١٤- يعرف- ط ١١٥- المخاطبين- و- ط- ن ١١٦- اصطلاحاً له
ايضا- ط ١١٧- العن- ن- ق ١١٨- يقول لجائع لئان- ط ١١٩- لذلك ١٢٠- مصادق- ط
١٢١- يعرف- ط

امة عمهم (١٠٨-الانعام) وفي هذا فان شيخنا رضي الله عنه - مخاطبا ربه ١٢٢ في مشهد موسى ١٢٣ حشرت وفته - :

جعلت في الدي جعلنا	وقلب لي انت قد علمنا
وانت تدري بان كوني	ما فيه غير بذي جعلنا
فكل فعل تراه مي	است اهي الدي فعلنا

١٠/٤١ وهذا لسان واحد من السنة هذا المعام؛ ولدي ذكرناه بها ١٢٤ لسان آخر، وقد قال الشيخ رضي الله عنه ايضا ١٢٥ :

نحاسبهم عما فعلوا	و ١٢٦ ما فعلوا الذي فعلوا
وتطيلهم عما عملوا	وانت خلقت ما عملوا
فهل نحيبهم حجج؟	وهل تركوا ١٢٧ لهم عمل؟
لن احلوا عما عملوا	فما عظم منه ما جهلوا

١٠/٤٢ واما الدرج الاخر فقد سبق القول فيه في العام الماضي بحسب ذلك الوقت والحال، فانه جاء في ضمن وورد عظيم غريب وهو في جزء مبرته اليه ليقف ١٢٨ عليه ان شاء الله.

١٠/٤٣ لكن فيما ذكره الاح دقيقه بحسب السببه عليها وهو ١٢٩ قوله: فان لي وقلب له؛ ان كان ذلك عن القاء رباني بصورة امامية تنصص الاستولة والاجوبه؛ فلاجائري روع ١٣٠ المحققين ذكر قال لي وقلت له، وان كان صحيحا من حيث النسبه العامه ومشهدا التوحيد؛ وان كان محطاب صريح في عالم الحسن او عالم نشان او حاشه الاسلاخ عن الهيكل والاستجلاآت ١٣١ الروحانية؛ فتسكت فلا تستبعد ١٣٢ فان هذا مرلة قدم.

١٠/٤٤ والله والله ان بعض لمخاطبات الربانية قد يشد عني ١٣٣ منها بعض كلمات، فلا

١٢٢- ربه عروجل- ط ١٢٣- موسى ط ١٢٤- انعام ط ١٢٥- عنه- ط ١٢٦- ما- ط
 ١٢٧- وهل تركوا- ط- ل ١٢٨- تقف- ط ١٢٩- وهي- ط ١٣٠- ورع- ن- في
 ١٣١- والاستجلاآت- ط ١٣٢- تسكت فلا تستبعد- ط- تسكت عليها فان- ن ١٣٣- يشد مرلة
 عني- ط- سدعي- ل

استحير ١٣٤ ان اصعبه ١٣٥ وارويه عن الحق، وانما اروي عنه ما شافهني به على التعيين ١٣٦
دون تأويل؛ ولا تمحجه ١٣٧ بالعرض ١٣٨ والتأويل، نعم! والفهم المعنوي الصحيح بالاهام
الرباني والالقاء دون ما ذكرنا، وكس اعلم من وجه محاله، بل الانسان على نفسه بصيرة،
وهذا لان تحقيق، والله يقول الحق وهو يهدي سبيل (٤- الاحزاب).

١٠/٤٥ واما الامر في المنح العلمي والاشقات؛ سواء صحبت المعاني عباراتها او لم
تصحب، فان شرط صاحبها ان يبنى معها؛ الا ان تعف هي وبسقط، واحدى علامات
ذلك الاحتياج الى فكر اوروية - ووي كلمة واحدة - تكون متممة لمسألة او شرح مقام
اوامر من الامور التي ورد الورد لبيانها والتعريف بكسها، وقد يقطع الوارد في انشاء كلمة
واحدة فلا يسوغ تنم تلك الكلمة بدون ورد آخر ١٣٩ معاودة ذلك الوارد

١٠/٤٦ وقد رأينا ذلك لشيخنا ١٤٠ رضي الله عنه غير مرة ووصانا به وقبلنا الوصية
وبورك لنا في ذلك، واوجب الامر الالهي عميد التسبيه على ذلك، والله ولي التوفيق
والاحسان ١٤٢

١٣٤- استحير - ط - استحير - ل ١٣٥- صعبه - ن - اصعبه - ط - ن - ق ١٣٦- التعيين - ن
١٣٧- بمحجة - ط - لمحجة - ل ١٣٨- بالعرض - ط ١٣٩- او - ل ١٤٠- من شيخنا - ن
١٤١- بورك في - ط ١٤٢- والله عز وجل ولي الاحسان والتوفيق فان الوارد - ط

نهضة ربابية

تتضمن التنبيه على صروب الالفآآت الالهية والملكية والسطابة وما يعتمد عليه و
مالا يعتمد عليه وما يتوقف فيه الى ان يعرض على شبح تام التحقيق بمير صاحب
ميراني كامل

١١/١ الانقاء لاهي يعقب^١ لده عظيمة تستغرق حملة الانسان ويعنى احيانا بعض
ربابه عن الطعام والشراب مدة كثيرة، والانقاء الروحاني لا تصبحه لذة لعب^٢ الانقاء فان
كانت فليعلم الحاصل عنه او الاثر الباقي في محل منه؛ وله طرفان: احدهما من خارج بطريق
تمثل والاخر كما قال: تدل به الروح الامين على قبيل^٣ (١٩٣ الشعراء) وفيه شدة بخلاف
التمثل^٣ فان صاحبه لا يبرع^٤ منه ولا يبحر^٥ له مراجع^٦ وان تأثر لوروده فائز يسير^٧

١١/٢ وما التدرج النفسي فيحرف المراح ويغيره^٨ ويجد صاحبه شدة، والقدر الذي
يحصل للشخص من القاء الجس لا يعمل^٩ عليه ولا يجوز ان يقبله الا كامل عارف بموازين
التحقيق؛ يمر بين الصحيح والفاقد، وان ورد مثل ذلك على مرشد هو تحت تربية شبح محقق

١- يقول الانقاء الالهى يعقبه - ٢- لغيره - ٣- بحالف التمثيل - ٤- صاحبه يبرعج - ٥
شر - ٦- بلا اثر مسير - ٧- لغيره - ٨- ولا يجوز - ٩- ط

كامل؛ فله ان يقبل ذلك الوارد ويصبط^٨ ولا يعتمد عليه حتى يعرضه على الشيخ الكامل، فان اقر ذلك وصححه اخذه واعتمد عليه بقول الشيخ - لا لبس الالقاء - وان رده^٩ الشيخ وانكره؛ رمى به واعرض عنه، وعلامته ان^{١٠} يعقب تهريسا^{١٥} وشدة وحرارة وقبضا ومحو ذلك.

١١/٣ ومن لالقات الملكية فم^{١٢} حر يكون صحيحا من حيث انه ملكي؛ لكن يترح تحديث نفس سابق او تأويل قد اعمر المحس به قبل الورود^{١١} او قياس مسبط من دوق آخر احتج به السالك في هذا الالقاء سكي ونمك به، وهذا النوع ايضا لا يعون عليه الا بتقرير من الشيخ الكامل.

١١/٤ ومن لالقات لالقات نقي برد بواسطة صورة^{١٢} متحسدة من معاك و مطهر صعات او احوال الهية و كوسة؛ فيحر نامور بحروف واصوات و كلمات متنوعة معهودة وغير معهودة؛ مكيمية وعو مكيمية عند الخطاب، وهذا النوع ايضا يقبل ولا يعتمد عليه الا بتقرير من شيخ كامل؛

١١/٥ والنص ام^{١٣} في لالقاء الملكي في التزل القبي او في التحلي^{١٤} الداني الخاص - لا العالم - او في اخبار الحق عن نفسه وهما شاة برفع الوسائط ومحو خواص جميع مواد من الصور و حروف والكلمات وسائر تمثيلات^{١٥}، فهم والله المرشد.

١٥- تهويسا - ط - يعقبه تهريشا - ل. تهريسا وتهويسا بمعنى اكل الشديد.

٨- يصبطه - ط - ٩- رد - ط - ١٠- به - ط - ١١- الوارد - ل - ١٢- ومن الالقات الهية ترد بواسطة صور - ط - ١٣- وبصر انما - ل - ١٤- او تحلي - ط - ١٥- التمثيلات - ن

نفحة كلية في حقيقة العيوض الذاتي

١٢/١ الفيهس^١ الواصل من الحق الى نفسه سوى عبارة عن صورة صفة اكمليته^٢ سبحانه، وذلك حكم رائد على الكمال الذاتي، وكما ان كل وعاء هو بامتلائه واكمليته مما يعيض منه بعد الامتلاء كذلك العيوض لا يجادى، لكن يحل ذلك الجواب عن الطرفية والمطروفة، فالامتلاء هناك عبارة عن المعنى ذاتي من حيث وجوب الوجود وعدم الحاجة الى السوى، وعبارة ايضا عن سر الصمدية، فانه لا حلول في الحضرة ولا عوز ولا فراغ.

١٢/٢ وثم كمال ثان وهو الكمال الاسمان والصماني؛ وانه مقرون بالوجود العائض عن الكون بموجب اثر الاكملية، فالاجهاد ثمرة كماله، لا ان^٣ اجهاده مشعر للكمال، كمال سبحانه فواجده لم يوجد ليكمل، والكمال لثاني هو الكمال الاسمان الصماني الذي اشرت

١- والله هو جل المرشد العيوض - ط
٢- اكسب - ط - الواصل عبارة عن صورة اكمليته سبحانه - ل
٣- لان - ط - ل

اليه آباء، وبها نعوت به سبحانه من حيث نعبه^٤ في صور احواله الذاتية، اعني الاسماء والصفات؟ وموجب اختلاف ظهوراته وتنوعاته هو اختلاف حقائق شئونه التي اشتملت عليه ذاته.

وارد قدمي جمعي

من حضرة الباسط والواسع بصورة خطاب غيبي في حالة شريفة عبر متعينة الحكم ومضمونه بيان سر البركة وحقيقتها

١٢/٣ قال الوارد عند شهادة الشاهد بصدقه^٥ حال الشهود: البركة من الشئ لازمة بشرط ان لا يكون غيره من بعض لوجوده، ثم مثل في بيان ذلك فقال: بركة الشمس شعاعها - وكذا كل موجود نير - وبركة الوجود الالهي الارلى، الوجود المحكوم باصافته الى السوى، وبركة الارواح الدائمة التصرف - لا عن علم منها - كالارواح المهيمه؛ لاجسام البسيطة لثابتة كالعرش والكرسى، وبركة الارواح الدائمة التصرف عن علم؛ كالقلم واللوح والنفوس^٦ والساوية ولوازمها واجسامها من حيث ما يقتضى البقاء - وان تبدلت - وبركة الارواح المتناهية التصرف والدولة؛ التصرف معاصدة لاجسام^٨ البسيطة الاصلية في لاجسام المعيرة، وبركة المولدات بثلاث ما تفصل عنها من الانواع والاشخاص، وبركة الانسان الحرقي ما عيشت اصابته اليه وتوقف ظهوره عليه دنيا وآخرة ويتميز له، وبركة الانسان الكلي الحقيقي الالهي ما ظهر من الكون ونسب باختلاف لاصافات الى العي، والظاهر بركة الباطن والمعلوم بركة المجهول الذي لا يكون مجهولاً حساسته؛ بل لتعد الحيطه معرفته وصبطه وانحصاره في دائرة المعرفة، وهذه لمسألة تفصيل وهذه تدكرة كلية تشتمل على رموز خمبة، والمرشد الله^٩.

٤- معيته - ط ٥- لصدقه - ط ٦- شئ لازمه - ط ٧- كانبوح والنفوس - ط ٨- الارواح - ط ٩ الله عز وجل - ط

١٢/٤ ولتأكد كون الكون محصوراً في أصلي: عيب وشهادة، وقل: طلمة وبور؛ أو
 ظاهر وباطن - كيف شئت - وكان الحق هو الظاهر والباطن وله الاطلاق المسمى
 للحصر والتناهي؛ اقتضى أن يكون لكل مرتبة منها ١٠ من وجه صفة الاطلاق
 واللاتناهي ١١ - وان تقيد ١٢ من حيث مبرها وتعيها - فكان ١٣ العاقل مرتبة ١٤ مما
 لا يقبل الحصر والتناهي هو بركتها، الا وان دلت عاقل المسمى بركة عالم المثال
 الظاهر بحسن العيب والشهادة، وانه مع كونه ليس بشئ رائد عليها لاهية له
 ولا حصر فيه، لانه العاقل المذكور يقتضي عدم اتناهي، وعام مثال لانسان بركة
 طاهره وباطنه ١٥، فافهم.

نقطة الهية

تنطعن بيان العرق من نسبة الاختيار الى الحق و الى الناس وبيان حقيقتها و
غير ذلك من الاسرار

١٣/١ اعم ان^١ الاختيار الثالث لدعى المشهود في حضرة الكشف ليس هو على السحو
بمتصور من الاختيار للحلق، فان اختيار الحلق عبارة عن تردد واقع بين فعلين او امرين؛ كل منها
يمكن الوقوع عند المختار؛ لكن يترجح^٢ عنده احد الامرين لمريد فائدة يستجلبها في الامر المختار او
مصلحة يتوخى^٣ حصولها به^٤ والحق سبحانه يستكر في حقه مثل هذا؛ فانه احدي الذات واحد
الصفات؛ امره واحد وحكمه واحد وعلمه بنفسه ون لا شبه علم واحد لا اختلاف فيه ولا تعير،
فلا^٥ يصح لديه ترديد ولا امكان حكيم مختلفين في صورة واحدة او امر ما كان؛ بل انما
وقا بحسب تعين ذلك المعلوم المراد في نفسه سبحانه رلاً وابدأ لا يمكن غير ذلك، وليس هدامن
قبيل الجبر كما يتوهمه اهل القول الضميمة، وكيف! او^٦ ليس ثمة^٦ سواء، من الجبر؟

١- و و حال

١- نقطة هية اعلم ان - ط - الاسرار ان - ل - ٢ - ترجح - ل - ٣ - يرجى - ل - ٤ - له - ن - ٥ - ولا - ط

٦ - ثم - ط

١٣/٢ فان توهم متوهم فقال: العلم هو، خبر؛ إذ لا يمكن وقوع خلاف متعلقه.

١٣/٣ قنا: العلم كاشف لا مؤثر؛ وتعنه بانعموم هو بحسب المعلوم؛ فان توهم متوهم جبراً فليتنصّره^٧ من المعلوم على نفسه، يكون العلم به تابِعاً له هو عليه المعلوم^٨ في نفسه، وحكم العلم انما يرتب عليه بحسبه لا بحسب العلم، وحسبئذ يكون الجبر من معلوم على نفسه او على العالم به، لكون تعلقه به تابِعاً لما هو عليه، إذ يستحيل ان يؤثر في ذات الحق؛ بل يستحيل في التحقيق عدداً ان^٩ يؤثر شئ مما كان فيا بعبارة وبصاذه من الوجه المضاد.

١٣/٤ ثم يقول: وايضاً فلو قيل بحر^{١١} نعلم لرم ان يكون الحق مؤثراً^{١٢} في نفسه ومثلاً فاعلاً وقابلاً، فان علم الحق في مشرب الوحيد عند المحققين من اهل الكشف واهل النظر ايضاً عين ذاته، فهو كان كما قبل؛ لرم س يكون في الحق جهات مختلفة فيكون حابر^{١٣} ومحموراً فيحسب^{١٤} الجهات فيه؛ فم يكن دأ واحداً من جميع الوجوه؛ وهو واحد من جميع الوجوه بلا شك، هذا حنف.

١٣/٥ فالاحتيار الالهي مقامه بين الجبر والاحتيار المصنوعي للناس، واما المعلومات جميعها ما قدر دحوها في الوجود؛ وما لم يقدر مرسمة في عرصه علمه سبحانه ازلا واندا متعنة صورة كل شئ على حده مرتبة^{١٥} ترتيباً ارباباً لا اكمل منه في نفس الامر، وان حتى ذلك على الاكثرين.

١٣/٦ ثم انها تصدر من حصرتة سبحانه على بوجه الاولى والاحسن، فبالاجهاد يظهر الاولى من كل امري^{١٦} مما يتوهم امكان وجود كل منها، فبالسببية الى «توهم الذي يصدق في حقه الانصاف بالردد وترجيح هو^{١٧} ترجيح الاولى^{١٨}؛ واما في نفس الامر فبالترتيب ثابت للمعلومات ازلا دون جعل وقع على بوجه الام.

١٣/٧ ثم ان قدره ابررته بموجب الشهود العلمي لازلا؛ فظهرها على ما كان عليه

٧- متنصّره- ط ٨- هو لمعلوم عليه ط ٩- و- ط ١٠- عدالان- ط ١١- بحر- ط ١٢- مؤثر- ط ١٣- او- ط ١٤- مختلف- ن- ق ١٥- مرتبته- ن ١٦- كلا الامرين- ن- ل ١٧- وهو- ط ١٨- الاولى- ط

هناك؛ فمن أدرك ما الترتيب الوجودي من احسن وكمال الحكمة لتحقيق ان لا اكمل ١٩
وقع، بل ماعدا ٢٠ الواقع فستحيل الوجود؛ وان حكم ٢١ المحبوب ٢٢ بامكانه

١٣/٨ ثم اعلم ان للاختيار الالهي حكيم؛ مقتضى ٢٣ احدهما ماد كرماء وهو الوجه ٢٤
المختص بالحق من حيث هو هو ومن حيث صرافة وحدته واستعالة توهم احيات المختلفة في
جبابه، وله - ي للاختيار - حكم ووجه آخر يختص ٢٥ بالعالم، فالاختيار بالمعنى الاول
من حيث ما يصح اضافته الى الحق ليس فيه امكان ولا تردد، بل الاول ٢٦ من كل امرين او
امور يصدر من الحق دون رتبة ٢٧ ولا تردد ولا قصد ولا ترجيح مقرون بامكان ٢٨.

١٣/٩ وهذا الاختيار الموصوف بما ٢٩ ذكرنا متى اعتبر سريان حكمه في الممكنات ظهر
بوصف يوهم التردد والامكان وترجيح بعض ممكنات دون البعض، وكل ذلك يساق
الوحدة الصرفة الثابتة للحق من جميع الوجوه، فهو اذن من صفات العالم ومقتضاه.

١٣/١٠ وموجبه ان للحق سبطين: نسبة الوحدة الصرفة وها المعنى القام ولسانها: ان الله
غنى عن ٣٠ العالمين (٩٧ - كل عمران) ونسبة التعلق بالعالم وتعلق العالم به من كونه الها -
لامن حيث ذاته - ولما كان التعلق والاعتماد عبارة عن تحببه سبحانه في الماهيات الممكنة
الغير المحمولة التي كانت مرآة تظهوره وسبباً لا بساط اشعة نوره؛ ظهر الاختيار ذا حكيم
كما قلنا؛ فلم يدرك المحبوبون من سر الاختيار غير ما قام بهم؛ وهو وصف امكاني متكرر
منقسم ٣١؛ لما بها عليه من ان الكثرة وصف تابع بلامكان وان الوحدة الحقيقية الصرفة
تختص بالحق وحده لا يشارك فيها.

١٣/١١ فلما ادركوا الاختيار على هذا الوجه وشعروا وسمعوا ايضا ان له نسبة لحق ولم
يتحققوا بأي اعتبار يصح اضافته الى الحق نسبوه اليه سبحانه على نحو ما تعقلوه ٣٢ في
انفسهم بحسب تعينه فيهم وليس كذلك؛ وانما يمكن اضافة هذا النوع من الاختيار الى الحق
من وجهين آخرين: احدهما من حيث مرتبة احذية جمعه؛ العاصي بان له سبحانه كمالاً

١٩ ان الاكمل - ن - ٢٠ عدد - ط - ٢١ - ون كان حكم - ط - ٢٢ - المحبوبون - ل - ٢٣ - يقتضى - ن -
٢٤ - والوجه - ط - ٢٥ - وجه يختص - ط - ٢٦ - بلاوى - ط - ٢٧ - رتبة - ن - ٢٨ - بالامكان - ط -
٢٩ - كما - ط - ٣٠ - وهاننى عن العيين - ل - ٣١ - يقسم ط منقسم ل ٣٢ يعقلونه ط

يستوعب كل وصف ويقتل من كل حاكم عليه بكل لسان و كل مرتبة و حال كل حكم، لانه ادعى المحط بكل كنمة و حرف و مطروف و صرف و كل ظاهر محقق الطهور و باطن سبي او صرف

١٣/١٢ والوجه لآخر الذي من جهته يكس اضافة هذا النوع من الاختيار اليه هو من جهة ما ذكرنا من ن ماهيات ممكنة العير المعنوية نسبتها الى بوره الوجودي نسبة المراتب الى ما يتطبع فيها.

١٣/١٣ ومن مفتضى حكم ٣٣ هذا لدوق وانظام ن تتحق في امر ما اما يظهر في الحق بحسب الحق لا بحسبه ٣٤، فعلى هذا اذا تحق في امر ما او حصره ما او عالم ما لزمه احكام تلك المرتبة او الحصره و ٣٥ نعم و محلي كان ما كان؛ وامكن ان نسب اليه سبحانه من الاوصاف ما يصح صافته الى ذلك الامر والعالم او المرتبة او ما كان؛ وبصدق كل ذلك في حقه - لا مطلقا من حيث دونه - من حيث تجليه فيها فلي قد

واراد كلى الهى

يشتمل على تجل من الاسرار الشريفة الخمسة

١٣/١٤ للطبيعة ٣٦ الاطلاق ١٥ وبعين السعيد ٢٥ فمن يحقق عقده في المراتب الالهية بالاطلاق الطبيعي ٣٥ وتقيد طبعه في المرتب ٣٧ العقلية بحسب تلك المراتب، فانطلق في قيد وتقيد في اطلاق كل ذلك دون كلفة، بل ببدات مع تقديس من حكم الاوهام والعقائد والخوف والحياة ٣٨ العرفيين والعوائد ووقى المرتب ٣٩ حقها؛ بان يصير مرآة لجميعها؛ يظهر فيها باحكامها دون مرج اعتقدي وتعمير بسوء القبول ونقص الاستعداد، وكان مع ذلك مشاهداً للاحدية الالهية الذاتية الجامعة بين الوحدة والكثرة المعلوماتية؛ الشاملة

١- لاها مبدأ الجنس «الحاشية» ٢- لانه مبدأ بفصول «الحاشية» ٣- اى الشمول «الحاشية»

٣٣- ومن حكم ل- ٣٤- في المحل لا بحسبه ن- ٣٥- او- ط- ٣٦- بارقة ربانية وقاعدة جلية، للطبيعة- ط

٣٧- يا مراتب- ط- ٣٨- والخوف والرجاء والحياة- ن- ٣٩- الحرف ن والعوائد في المراتب- ط- ن

لكل شئ؛ وللمشاهد^{٤٠} حاصراً معها على إدوم - لامع التفاصيل من حيث تعددها - مقبلاً إلى الكل وهو معرض عن الكل بالذات؛ يعنى^{٤١} قاله على احكام الجملة بوجه كنى من حيث الجملة ومحسباً لا محسبه، اذ لا حسب له بتقييد به مطلق ايضاً عن الاقبال والاعراض والاطلاق وغير ذلك من الصفات انتقيدية؛ فهو الرجل الكامل.

١٣/١٤ هذا هو بدى بصاحب^{٤٢} كل شئ كان ما كان من مطلق ومقيد وجسم وروح ومعنى وحقيقة ظاهرة او باطنة؛ الهية و كيانية - صفة دنية^{٤٣} ويكون مع كل شئ بداته؛ لا معنى ان ذلك شئ غيره، بل من حيث امتياز ذلك الشئ بتعبه^{٤٤} فقط؛ وبقائه عن الاطلاق من حيث ما عدا النسبة الموصوفة منه بالهية والصحة، فهو^{٤٥} مع كل شئ بالذات؛ مع انه ليس معه شئ ولا محصور^{٤٦} فيما نعتى به ومحسبه، وله الحكم على كل شئ بكل شئ؛ وهو^{٤٧} لتسوع^{٤٨} كل مرتبة وصورة وحال وموطن ووقت بحسب كل واحد مما ذكرنا؛ وكل حسب بسبب ان شئ فذلك وصفه من حيث نعتيه هالك؛ ومن حيث عدم نعتيه لا حسب له و^{٤٩} لا اله ولا نعت ولا حكم ولا نسبة ولا اثر ولا تأثير ولا مؤثر سواء ولا قابس لا اثرنا او حكم او اضافة او سم لا هو.

سر شريف

١٣/١٦ اعلم ان الله لا^{٥٠} يفعل شيئاً الا بسبب حق او جل؛ والاسباب المتوهم منها الاثر على قسمين؛ ظاهرة وباطنة؛ وعند^{٥١} اهل الكشف والشهود المحقق؛ لاسباب سبب؛ والسبب معقولة في الدهن - وان كانت مفقودة في الحس - واصول السبب هي الحقائق التي تصاف اليها تلك السبب، لى لا يعقل لا بها، فسبب هذا الاعتبار صرب من الوجود؛ لتوقف حكمها عليه، والسبب في الفاعل غير المحسوس كلالات لفاعله المحسوس عند من يسبب الفعل الى شئ محسوس؛ وكانقوى التي في لاسباب التي يبدرك ما يبدرك ولا عى له عها.

٤٠ - والمشاهد - ل - ٤١ - يعنى - ط - ٤٢ - الكامل هو بدى بصاحب - ط - ٤٣ - كناية صفة داته - ط - ٤٤ - بتعبته - ط - ٤٥ - وهو - ط - ٤٦ - محصور - ط - ٤٧ - على كل شئ وهو - ل - ٤٨ - المتبوع - ط - ٤٩ - لا حسب ولا - ط - ٥٠ - الله عز وجل لا - ط - ٥١ - عند - ط -

في عدة كلية

تنص من التعريف كيفية تدبير الارواح الاحساد^{٥٢} وصورة الارتباط بين كل منها مع
الاحمر

١٣/١٧ اعم^{٥٣} ان الارتباط الذي بين الروح الحيواني وبين المراح الطبيعي الانساني
ثابت بالمسألة، كما ان الارتباط بين النفس الناطقة وبين الروح الحيواني، مما صح وثبت
ايضا بالمسألة، ولو لا ذلك ما تأتى لنفس تدبير المراح الذي لما بينهما من المسألة من جهة
بساطة النفس وتركيب البدن وفراط كثرة جرائه وختلاف حقائق ما تألف منه^{٥٤}.

١٣/١٨ فالبحار الذي في تخوم قلب وان كان جسماً فانه الطيف احمره بدن
الانسان واقربها نسبة الى الاجسام البسيطة؛ وهو كرامة للروح الحيواني.

١٣/١٩ وروح الحيواني من حيث اشتباهه بالذات على القوى انكشيرة المختلفة المبتدئة في
اقطار البدن والمصرفة بافان لافعال والاناتر لمصاينة^{٥٥} تناسب المزاج البدني؛ يستحصل
من العناصر وما يتبعه من الخواص انعمانية والنباتية والحيوانية، ومن حيث انه قوة بسيطة

٥٤ كشف سر من اسرار القلب من حيث اشتباهه على معنى الارتباط النافع بين الروح والجسد القلب
الصوري عرش للبحار الذي في مجويعه وحارس له وحجاب عليه والبحار المذكور عرش للروح الحيواني
وحافظ له وآله يتوقف عليه مصيرهم والروح الحيواني مظهره البحاري عرش ومراة للروح الالهى الذي هو
النفس القدسية المطلقة واسطة بينه وبين البدن، به يحصل حكم تدبير النفس الى البدن ويوازم ذلك التدبير،
والنفس القدسية باعتبار ما تقدم ذكره من المظاهر مصداق لها حال الاجتهاد الذي هو عبارة عن انصباع كل
مظهر منها بوصف الظاهر به، والتحقق بحده لجمع عرش الاسم الله، كما احب الرسول صدقات الله وسلامه
عليه عن ربه عز وجل فانه قائم وسعي رضى ولاسماني ووسعى طلب عبدي المؤمن التقي اللين الوادع،
ولائف واللام لتعريف العبد لا استعراقه حسن، فان هذه السعة والتجلى اللازم له اثر يختص بالكل المسبح
بالاقتباب، والعرش المحيط بهذا العرش الظاهر مدكور به خلا لنفس القدسية المنشأة الانساني الطبيعي
العنصري من حيث رتبة جسمه الشامل لحكمه في مر ذكره في العروش، ثم اذا عبرت الامر من حيث الباطن
كانت نفس الكامل التي شأنها مدكر هي العرش المحيط، ودوب الروح الحيواني ثم البحاري الصباني الذي في
مجويع العبد، ثم الصورة الصورية التي لقلب، ثم جسم المتوقف بهائه وشؤه في اذن الامر على القلب الظاهر
بعنه ومنه؛ من حيث ان القلب اول شئ يتكون من لسان ثم يتكون باقي جسمه منه وبواسطته، فهمهم والله
المرشد «الحاشية».

متعلقة غير محسوسة محمولة في ذلك البحار القلبي الذي قما به كالمرآة له تناسب النفس
الباطنة؛ وأنه أيضا كالمرآة لها - أي للنفس -

١٣/٢٠ ونسبة النفس الجزئية الانسابية إلى النفس الكلية؛ نسبة ٥٥ نروح الحيوانية ٥٦
اليها من جهة الافتقار إلى المادة والتقيد بها وملابسة بكثرة ومن جهات غير هذه المذكورة؛
كخواص امكانيات الوسائط من الافلاك وسموس والعقود والشئون - المعبر عنها
بالاسماء-

١٣/٢١ ونسبة ٥٧ النفس الكلية إلى القلم لأعلى لمسمى بالعقل الاول والروح الكلي؛
نسبة النفس الجزئية إلى النفس الكلية، ونسبة نروح الكلي المشار اليه إلى جسات الحق
سبحانه نسبة النفس الكلية اليه، بل اقل واصغر منه هذا وان كان هذا الروح الكلي الذي هو
القلم ٥٨ اشرف الممكنات واقربها نسبة إلى الحق وأنه حامل الصفات الربانية والظاهر بها
علماً وعملاً وحالاً.

١٣/٢٢ فالسير والسلوك والتوجه بالريحية والمجاهدة والعلم والعمل؛ المحققين المتأصلين
باصول الشرائع والتعريفات الربانية يثمر بعبادة الله ومشيشته اصصاع القوى المرجية
بوصف الروح الحيواني في الجمع بين خاصية السطوة والتعريد وبين التصرفات ٥٩ المختلفة
بالقوى المتعددة في فنون الاعمال؛ والتصرفات ٦٠ الظاهرة في بدن لانسان بالقوى
والالات.

١٣/٢٣ والروح الحيواني كماله الاول يصب عنه باوصاف النفس الباطنة، والنفس
الباطنة اجزئية كمالها الاول تحققها بوصف حذر الفلك الاول المسمى في الشرائع بـ:
اسماعيل؛ وعند اهل النظر بالفعان، وكماها المتوسط طهورها وتحققها بوصف النفس
الكلية واكتساب ٦١ حكايها على وجه يوجبها التمدد ٦٢ منها إلى المرتبة العقلية
والروح الكلي.

١٣/٢٤ ثم الاتصال بجسات الحق والاستهلاك به بعلية حكم اخفية على الحقيقة

٥٥- ونسبة- ط ٥٦- الحيوان- ط- ن- ق ٥٧- ونسبة- ط ٥٨- العلم- ط ٥٩- التعريفات- ط
٦٠- والتصرفات- ط- ن- ق- ن ٦١- واكتسابها- ط- ل ٦٢- للتمدد- ط

وروال الخواص الامكانية و تنقييدية باحكام نوجوب وبقهر حكم الحق الواحد القهار كل حكم ووصف كان يضاف الى سوء، وهذا لقهر برد على كل ٦٣ ما لغتار من ٦٤ مطلق نعيم الكلي الرباني؛ وينتسب بواسطة الاحوال الابدائية باحكام الامكان والتقييدات الكونية المتحصلة من الشروط الوسائط.

١٣/٢٥ فستهلك الخبز في كله ويعود يفرغ الى اصله - مستصحباً خواص ٦٥ ما مر عليه واستقر ٦٦ فيه مدة - ووصل اليه؛ كماله الورد كان اصله ماء فسرى ٦٧ في مراتب التركيب والمواد؛ واكتسب ٦٨ بسرائره ما صحبه بعد مفارقة التركيب من طعم ورائحة وخواص آخرة ولا يقدح شئ منها في وحدته وبساطته.

١٣/٢٦ واذا عرفت هذا فاعلم انه يتحصل بين ٦٩ كيفيات المراح الاساني وبين ما يكون قلب الانسان ودهمه معموراً ٧٠ به من مقاصد والتوجهات وغيرها ٧١ كانت ما كانت؛ وبين ما ارنم انصاف في بعض العلوم والمقائد والافصاف ولا حلاق في كل وقت؛ هيئة ٥٥ اجتماعية.

١٣/٢٧ تلك الهيئة مع ما ذكرناه ولا في القاعده بالنسبة الى جناب الحق من جهة عدم الوسائط وبالنسبة الى سلسلة الحكمة والترتيب وما رددع ٧٢ سبحانه من القوى والخواص والوامر والاسرار في السموات والارض وما فيها من الكواكب والاملاك وما يتكاتف به من الاوصاف ٧٣ والتشكلات، كالمرتبة يتبع فيها من غلبي ٧٤ الحق وشأه الذي وامره الترتيبي الحكيم العلوي؛ وما يتبعه ٦٥ جميع تصورات وتنصرفات ٧٥ لاسانية وما يضاف الى الحق من الاسماء والصفات وانثون والاثار.

١٣/٢٨ فيها؛ اي من الامور المتعينة بمشار اليها ما هي دائرة الحكم ثابتة الاثر؛ ومنها ما يقبل الروال - لكن يبطؤ - ومنها سريعة نزوال واليديل من حال الى حال، ومنها ما نسبته ٧٥

٥٥ - فاعل يتحصل ٦٥ - فاعل يتعين ٧٥ - اي في ذلك المبدأ

٦٣ - هذا القهر يرد كل - ط - رد - ن - ٦٤ - عن - ن - ٦٥ - الخواص - ن - ٦٦ - استقره - ط - ٦٧ - فيسرى - ط - ٦٨ - والكسب - ط - ٦٩ - به يتحصل من - ط - ٧٠ - به معموراً - ط - ٧١ - غيرها - ل - ٧٢ - ودع - ل - ٧٣ - الاوصاف - ط - ن - ق - ٧٤ - ما فيها من كل - ط - ٧٥ - منها نسبته - ط

الى حق اقوى واخلص ٧٦ ومنها ما يستهـ و يكون او ٧٧ الانسان جمعاً وفرادى من حيث
ظاهر المدارك غالباً احق وانسب، ومنها ما يفيد معرفة الاشتراك بين الحق وما سواه من انسان
وغيره، ومنها ما يقضي بالاشتراك ٧٨ بين الحق والانسان فقط.

١٣/٢٩ ولست اعنى بالانسان هنا ٧٩ نوع الانسان، بل يُعنى ٨٠ به الانسان حقيقى
الذى هو بالفعل انسان كامل الذى من جهة مناصبه مقام السيادة عن الحق؛ وكونه واسطة
بين الحق وما سواه فى وصول ما يصير من الحق الى الحق فى عصره ٨١، هكذا كل كامل فى
كل عصر ٨٢

١٣/٣٠ وهذا المشهد لما رينته عرفت منه سر ٨٣ العجند بالامثال وبالاخداد
والتحالفات ٨٤ واعنى بالتحديد تحدد وجود الكون والخواطر والتصورات وبتأنيدها فى كل
زمان؛ وظهور الخلق الجديد الذى اناس منه و ليس كما اخبر تعالى وقوله الحق: بل هم
ليس من خلق جديد (١٥-ق)

١٣/٣١ ورأيت تعين الوجود (بمطلق تصور) للاحوال وهى ذات ٨٥ وجهين، فكلها الهية
من وجه وكونية من وجه وصادق ٨٦ على الجهتين باعتبار آخر.

١٣/٣٢ ورأيت تعين الاسماء والصفات الالهية والكونية بحسب تلك الاحوال.

١٣/٣٣ ورأيت كيف ينتج بعض الافعال ونفائذ والاحوال الانسانية من الحق
ورضاء واحكامه وتعدد اثره الواحد مع عدم تغير امرى ذلك جناب لاقدس، بل رأيت
بعض الافعال والتصورات العلمية والاعتقادية من الانسان - اد اقترن بحال مخصوص من
احواله - استجيب بحكم علم الله السابق فيه وتقديره اللاحق؛ تعيناً جديداً من مطلق عب
الحق يظهر ٨٧ بحسب تلك الهيئة الاجتماعية لتحصله كما قلنا من التصورات العلمية
الروحية او الاعتقادية الذهبية الطيبة ٨٨ وبكيفية مراجعية والسقوش والتعشقات ٨٩
الفسية والافصاف والاحلاق الشريفة والدينية.

٧٦- اخلص- ط ٧٧- و- ط ٧٨- يقتضى الاشتراك ط ٧٩- هيئ- ط ٨٠- يعنى- ط- ل
٨١- عصر- ن- ق ٨٢- كل كامل- ط ٨٣- عرفت سر- ط ٨٤- والتحالفات- ط ٨٥- على- ل
٨٦- صارت- ط ٨٧- يظهر- ط ٨٨- ونظية- ل ٨٩- والنفوس والتعشقات- ط

١٣/٣٤ فان كان اثر ذلك الامر يظهر بتعين ٩٠ شيئاً موافقاً لما سبق به التعريف الالهى بلسان الشريعة وما تدرك العقول وانفطر السليمة وجه ٩١ الملائمة ٩٢ والخس فيه؛ اضعيف الى الحق؛ بمعنى ان ذلك اثر رضاء ورحمة، و ان كان الامر بالمعكس اضعيف الى الحق بمعنى انه اثر غضبه وقهره - سلمنا الله منها -

١٣/٣٥ وان كان العالب على مراح تلت هيئته لمنحصلة من اجتماع ما ذكرنا؛ حكم حال لاسان؛ اعنى الحال الجرنى الحاكم عليه اد ذلك كان ذلك السحط او ٩٣ الرضاء او الحكم لالهى المتعين في الالسان بحسب حاله الخاص؛ قابلاً للرواى بسرعة وكان قصير المدة. ١٣/٣٦ وان كان العالب على انشخص وحال ٩٤ ما ذكرنا حكم العقائد والعلوم الراضحة ٩٥ والاوصاف والاحلاق الداتية الجلية ٩٦ والمكتسبة الشابة ٩٧؛ نسبت الاثر والحكم او تماديا المدد ٩٨ الطويلة شراً كان او خيراً

١٣/٣٧ وكذلك ان كان العالب فيما ذكرنا من الالسان حكم صورة مراحه وقواه الدنية الطبيعية والاوصاف والاحوال اللازمة ٩٩ لبدن وقواه؛ انقصى ١٠٠ الحكم بمعارضة ١٠١ هذه الشأنة العصرية.

١٣/٣٨ وان كانت العلبة للامور الباطنية النفسانية وما بعدت بسبته من عالم الشهادة؛ بنى الاثر والحكم مصاحبين الى حين ما يشاء الله

١٣/٣٩ وان ١٠٢ كان العالب فيما ذكرنا الامور الذهبية الخيلية الطبية؛ تمادى ١٠٣ الحكم في الشأنة البرحية ايضا حتى يشاهد ما قدر له ان يشاهده ١٠٤ مما كان يتصوره على خلاف ما كان عليه؛ والله الاشارة بقوله تعالى: وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون (٤٧-الرمز) وحتى تظهر علبة احكام الروح وعنده وحكم ١٠٥ صهيبة الحق بالمعية الداتية وسره على حكم المراح؛ وتخييلات صاحبه التخيلات الغير المطابقة ١٠٦ لما

٩٠ الامر المتين - ط ٩١ - والعطروحة - ط ٩٢ - سلامة - ط - ل ٩٣ - و - ط ٩٤ - او الطالب - ن ٩٥ - الرائحة - ط ٩٦ - الجلية - ط - ل ٩٧ - الدنية - ط ٩٨ - المنة - ن ٩٩ - الملازمة - ل ١٠٠ - لبدن اقتضى - ط ١٠١ - بمدركه - ل ١٠٢ - يشاء الله صروجي ون - ط ١٠٣ - الصهيبة ماوى - ط - تمادى - ل ١٠٤ - يشهده - ط - ل ١٠٥ - حكمة - ط ١٠٦ - غير - ط - التخيلات الغير مطابقة - ن

عليه المنصور، واليه الإشارة بقوله تعالى: هاتك تبلو كل نفس ما أسلفت وردوا إلى الله مولاهم الحق وضل عنهم ما كانوا يفترون (٣٠-يونس)

١٣/٤٠ ثم أعلم أن كل شأنة ينتقل الإنسان إليها بعد الموت فإنها متولدة عن هذه الشأنة العنصرية؛ وإن في ضمن هذه الشأنة ما يدوم ويبقى - وإن تنوع ١٠٧ ظهوره واختلفت كیفياته وتراكيبه ١٠٨ - وفيه ما ينفى باموت وفيه ما يصحب ١٠٩ الروح في البرخ من القوى الطبيعية والتصورات الذهنية الخيلية من شر وحيد، وبعبارة أخرى: الاعتقادات العاسدة والتصورات الرديئة والمقاصد النقيصة المستحضرة؛ والباقي من بوارم ما ذكرنا من صور الأفعال والأقوال الانسانية بموجب القصد والاستحضار المذكورين.

١٣/٤١ وأما الشأنة الخشوية ١١٠ فاب ساطع هذا الطاهر، فيبسط هناك ما ظهر إلا أن ويظهر ما يبط عن وجه جامع بين جميع أحكام ما يبط إلا أن ويظهر وما ينشأ ١١١ من هذا البطون والظهور والجمع والتركيب.

١٣/٤٢ ثم عند الصراط يفارق السطة ما بين كفيهم من خواص هذا المزاج والدار ما هو عسري غير طبيعي؛ وينتج معهم أرواح قوى هذه الشأنة وجواهرها الأصلية المترتبة بالتركيب الأبدي الطبيعي ١١٢ العنصري؛ وصورة الجمع والتأليف المعيني الأزلي.

١٣/٤٣ وأهل الشقاء يفصل عنهم ما قد كان ينبغي فيهم من أرواح القوى الانسانية والصفات الروحانية؛ وتتوفر في ١١٣ شأنتهم صور الأحوال المزاجية ١١٤ الاحراقية والصفات الرديئة والكيفيات المردئة خاصة في تصوراتهم واذهاهم؛ والتي ترتبت ١١٥ عليها أفعالهم في الدار الدنيا وأقوالهم.

١٣/٤٤ ويصعد إلى صورهم ما تحل من جرائمهم البدنية في هذه الشأنة، فإن كل ١١٦ ما تحلل من أبدانهم يعاد إليهم ويجمع لديهم بصورة ما فارقهم ١١٧ عقلا وعلميا وحالا وعملا وما يقتضيه ذلك الجمع والتركيب الذي يعلب عليه حكم الصورة على الروحانية.

١٠٧-تنوع-ط-ل ١٠٨-تراكيه-ط ١٠٩-صحت-ط ١١٠-الاحروية-ن ١١١-الان
وظهور ما ينشأ-ط ١١٢-السطح-ن ١١٣-وهو موى-ط-وتشرق في-ل ١١٤-المجازية-ط
١١٥-والذي ترتب-ط ١١٦-كان-ط ١١٧-قاربهم-ط

١٣/٤٥ واهل الجنة بالعكس، فان كثرة ١١٨ قواهم المراجعة والصفات الطبيعية وما تحل من اندامهم ينقلب ١١٩ بوجه عريب شبيه بالاستحالة صوراً روحانية ١٢٠ - مع بقاء حقيقة الجسم في باطن صورة السعداء - فالباطن هنا مطلق والظاهر مفيد؛ والامر هناك بالعكس؛ حكم الاطلاق في ظاهر الشاة الجانية وحكم التقيد في باطنها؛ وعالب الحكم والاثرفيا ظهر هناك لما بطن هنا وبالعكس.

١٣/٤٦ والنشآت المشار اليها هنا اربعة ١٢١:

١٣/٤٧ اولها هذه الشاة العصرية؛ وهي كبدرة لباقي النشآت؛ ولها الادماج والجمع

الاكبر.

١٣/٤٨ وبعدها شاة البرح وانما منشئه من بعض صور احوال الخلق وبعض اعمالهم وظواهرهم ونصورتهم وحلاقتهم وصفاتهم، فيجتمع بما ذكرنا امور تخص لها هيئة معصومة؛ كالامر في امراج المتخصص من لجنات لاجراء التي منها ١٢٢ تركب ١٢٣ ذلك المراج كان ما كان، فتتضمن ١٢٤ تلك الهيئة ظهور النفس في الصورة ١٢٥ متحصلة من تلك الهيئة وذلك الاجتماع، وصفة الصورة بحسب نسبة الصفة العانية على الانسان حين معارفة ١٢٦ هذه الشاة.

١٣/٤٩ فيظهر بمصهم في البرح بن وبره من رمان الخشر في صورة اسدوديح ٨* وطيرا كما ورد في الشرع وشهد بصحته الكشف والتعريف الالهي، وليس هذا ١٢٧ بالمسخ والتباس المستكر، فان القائلين ١٢٨ بذلك رعمون انه في الدنيا؛ وهذا ما هو في البراح بعد الموت، فافهم.

١٣/٥٠ ومن غلبت عليه الاحكام الروحانية واهبط اعراضه عن هذه الدار وهذه النشاة؛ كالشهادة المقبين ١٢٩ في سبيل الله للجهاد ١٣٠ بطيب قلب وصحة ايمان؛ تظهر

٨* - وديح - ط - ل - اى - صيماً.

١١٨ - كثرة - ط ١١٩ - ينقلب - ط ١٢٠ - روحية - ط ١٢١ - اربع - ط ١٢٢ منها - ط ١٢٣ - تركيب - ن ١٢٤ - فيمضي - ط ١٢٥ - صور - ط - ل ١٢٦ - معارفته - ل ١٢٧ - ذلك - ط ١٢٨ - القائلين - ن - ق ١٢٩ - المقولن - ط - ن ١٣٠ - سبيل الله عر وجل للجهاد - ط

نفوسهم في صور طيور روحانية؛ كما حبر صلى الله عليه وسلم: ان ارواح الشهداء في حواصل طير ١٣١ حضر تعق ١٥ من ثم ارجة نأوى الى قناديل تحت العرش.

١٣/٥١ وورد في المعنى في حديث الصحيح ان عروة احدث قال بعض الصحابة

لبعضهم معاتبا له: انقعد ١٣٢ عن جنة عرصها السموات والارض؛ والله في لاجد رجبها

دون اُحلي، وهذا من مركة نور الايمان وفرط استفراغ الهمة حال التوجه؛ مع الاعراض

التام عن هذه الشاة وهذه الدر، واستشهد صاحب هد. لقول يومه ذلك - رضى الله عنه

١٣/٥٢ والمتوسطون من الاولياء يعرضون في الانقطاع عن الخلق والمجاهدات البدنية

ايضا كذلك، واما الكمل فاهم لا يحرفون ١٣٣ الى طرف من الوسائط، بل يوفون كل

مرتبة حقها، فهم ناقون ١٣٤ في عالم الطبيعة وناقون في المحصرات الروحية؛ كرتهم ١٣٥

سبحانه الذي اعطى كل شئ حلقه؛ فلا ١٣٦ تعلت عليهم الطبيعة ١٣٧ ولا الروحانية.

١٣/٥٣ ومن سواهم اما مغلوب الروحانية مستهلك الطبيعة واما مغلوب الطبيعة

المستهلك قواه الروحانية في عرصته طبيعته ١٣٨ كما هو حال جمهور الناس، وتكمل المقربون

في حاق الوسط؛ برازخ بين نظائير ولا رواح؛ بل بين امرتة الالهية ونكوبة، فاهم.

١٣/٥٤ واما الباقيان ١٣٩ من الشآت فاحدهما الشاة الحشرية وثانيها ١٤٠ الشاة

الاستقرارية في حدى الدارين، وقد سبق تشبيه عنهما، والله الميسر

١٣/٥٥ جاء وارد بكتابه في جلته امر مصمومة: اعمل لي، قلت: اصمل له ١٤١ تصديقا

بوعده ووعيده وترجيا لفصله مرعب فيه، قلت نفسى: هذا لا يصلح لمقامي، قلت: اعمل

له ١٤٢ بموجب امره مثالا وانقيادا، قلت: هذا ايضا لا يصلح؛ لاني ١٤٣ حالتند اكون عبدا

لامره - لاعبه - قلت: اعمل له ١٤٤ لا نظر لي الامر بل نظر اليه من كونه آمر، قالت:

٩- كدائ جميع السج، وفي الكافي: تعذب، أى ناكل

١٣١- طيور- ل ١٣٢- معاتبا انقعد- ط ١٣٣- يحرفون- ط ١٣٤- ماهون- ط ١٣٥- لربهم- ل

١٣٦- ولا- ط ١٣٧- الطبيعة- ط ١٣٨- طيبة- ط ١٣٩- الباقيات- ط ١٤٠- ومبينها- ط

١٤١- والله مروجن ليسر معة قلت له علم- ط ١٤٢- له اعمل- ط ١٤٣- لا يصلح لمقامي لاني- ط

١٤٤- له اعمل له- ط

ان الوارد يأتي هذا ايضا؛ فاني اكون عبداً له من كونه آمراً؛ لا عبداً حقيقة، قلت: اعمل له شكراً على ما انعم به عليّ، فانت: مقامى يا اناه، قبت: اعمل له ابتغاء وجهه الكريم، قالت: وقوفك مع حظك منه وابتغاء عملك على عبه امر يد فيه كمال انعام، قلت: فاعمل به سبحانه له، قالت: نعمت ١٤٥ الاله ونس المستعمل، قبت: اعمل ولا ١٤٦ اقصد بعمل امراً ما ولا استحصّر حال مباشرتي ١٤٧ العمل والشرع فيه بية متعلقة بمطلب معين يكون سببا لابتغائي نحو العمل، قالت: لا؛ هذا شبه الميت، قبت: فكيف العمل؟ قال الوارد برساله ١٤٨ النفس: اجتهدك لا تحمل لممتلك وهمك معصاً غير الحق؛ لكن تعقبا جميعا كليا غير محصور فيما علمت منه او سمعت عنه، بل على نحو ما يعين نفسه في اكمال مراتب علمه بنفسه واعلاها؛ ثم ترى انه العامل بك لا انت ١٤٩

١٣/٥٦ هذا بعد ان يستصلحك فيكسك ١٥٠ وصعه الاطلاق ١٥١ كما احير امام الكل صلى الله عليه وسلم بقوله: ان الله قال عن لسان نبيه - وفي رواية: على لسان عبده - سمع الله امر عبده، واكتساب ١٥٢ ذلك الوصف هو ان يصدق في حقك حكم يمحض ١٥٣ المسبه عنه بقوله ١٥٤: ان الدين يبايعوك اما يبايعون الله (١٠ - الفتح) و: من يطع امرسون فقد اطاع الله (٨٠ - النساء) وحكم التشكيك المنسبه عليه مقوله: وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى (١٧ - الانفال) فحق صبح لك ذلك ورائه محمديه كان قولنا: يعمل بك وانت وغيرهما من الصائير اشارة الى الشأن الذي قيد معه ١٥٥ - سبحانه - انطلق الذي لا وصف له قبل هذا التقييد الشأن ولا ١٥٦ اسم ولا حكم ولا رسم، وانما عرض له بحكم هذا التقييد ظهور بوصف واسم وحكم ورسم، وتبع ١٥٧ هذا لتقييد الشأن ١٥٨ المسبه عليه تقييدات احر كانت مدرجة ولازمة للتقييد المسبه عليه؛ كقيد الارمة والامكنة والمواطن والمرتاتب التابعة لمرتبة الشأن المذكور والشآت، فانه - على هذا الشأن - مسبح كل ما ذكر ومحمد.

١٤٥ سبحانه والحمد لله قالت نعم ل ١٤٦ - لا - ط ١٤٧ مباشرة - ط ١٤٨ - بلسان - ط
 ١٤٩ - العامل لا انت - ط ١٥٠ - فيكسك - ط - فيك - ط ١٥١ - الاطلاق - ط - ر ١٥٢ - واكتساب
 - ط - ل ١٥٣ - التقييد - ل ١٥٤ - عليه في قوله - ط ١٥٥ - معصه - ط ١٥٦ - بك ولا - ط
 ١٥٧ - ومسبح - ل ١٥٨ - الثاني - ط

١٣/٥٧ فإذا تحققت هذا الوصف الاطلاق من حيث هذا الشأن الجمعي الاحدى صدرت منك الافعال؛ وصدورها من جناب ربك دون عرص ولا سنكمالها، لما ثبت ١٥٩ في بعض ادواق امهات المقامات الكبرى انه سبحانه كامل فاجده لم يوجد ليكمل، فاجاده نتيجة كماله، ليس كماله نتيجة اجاده، فان كنت محدثا ١٦٠ على صورة حصرته وكذلك فلتكن، فيصدر الفعل الممود المسمى خيرا أمك، لكونه خيرا؛ لا لعرص بصحبته نتوخي ١٦١ حصونه بذلك الفعل.

١٣/٥٨ ومعنى قولي: لكونه خيرا، ليس معنى ان العلم بحيرته اوجب صدوره منك، بل تصير بحيث لا يمكن ان يصدر منك الا ما هد ضاه، ونرى فملك مع هذا الوصف الاطلاق مطابقا لاحكام المراتب الشرعية والعقلية، لكن غير منحصر فيها بالسنة الى امهات المحجوبين؛ كما هي الافعال ١٦٢ المسوبة لربك لا يمكن معرفة اسرار جميعها ١٦٣ ولا تحصر ١٦٤ في ميزان معين ولا يستوعب احدا ما يقتضيه من الحكمة ولا توجب الحكمة عليه فعل امر ما دوان لم يحل فعله من الحكمة ١٦٥ البالغة، بل ما ١٦٦ بمعنى هو عين الحكمة وبه المصلحة وغرة الكمال الذي هو اصل ايضا لكمال ١٦٧ آخر مستجرب في كماله الذاتي الاول؛ الظاهر بواسطة الاسماء واحكامها.

١٣/٥٩ والعبد على حلق سبيله - وان جهل امره ومقصده - فذلك ايضا عنوان صحة حاله الدال ١٦٨ على كمال مصاهاته، وكما ذلك ١٦٩ شرفا وهابة ورئاسة تعمو على كل رئاسة ونحكم على كل كمال مفيد وحال، والله اعلم ١٧٠.

تذكرة

١٣/٦٠ وجد الكون لظهور ١٧١ الكمال متوقف حصوله على الظهور والسرمان؛ ليس صيغ كل فرد من افراد حقائق مجموع الامر كنهه بجميع احكام كل حقيقة، وتقام ذلك انما يكون

١٥٩ - يثبت ط ١٦٠ - محريا ط - محدثا ن ١٦١ - يرجي ط - ن - ق ١٦٢ المحجوبين عن الافعال ط ١٦٣ - جميعها ط ١٦٤ - ونحصر ط - ل ١٦٥ - الحكمة ط ١٦٦ - بل كمال - ل ١٦٧ - اصل لكمال ط - ن ١٦٨ - الد - ط ١٦٩ - بذلك ط ١٧٠ - حال تذكرة ط - تعلو على كل كمال مفيد وحال - ن ١٧١ - بظهور ط

بواسطة بعض ١٧٢ الحقائق في حصول البقية من البعض الآخر وبالعكس ١٠* وبارتباط السبب بالحكم ظاهر اعلى مقتضى معقوليتها باطنا؛ ليحصل الكمال بالجمع بين الامرين ولتم ١٧٣ الاعتبار العلمية والكيفيات الوجودية تامة فعلية شهودية وانفعالية مشهدية هذا سر مطلق الابداد من حيث حضرة الجمع والوجود؛ وصورة ذلك في الانسان على الخصوص؛ فانه النسخة الجامعة والظاهر بصورة الحضرة.

سر شريف

١٣/٩١ لظاهر الانسان الثبات للسي ولباطنه التسوع، ولظاهر الحق سبحانه التسوع ولباطنه الثبات، فالباطن الحق عين ظاهر الانسان والظاهر الحق عين باطن الانسان، وتذكر تحول حق في الصور يوم القيامة وفي التجليات ان كنت من اهلها مع العلم ١٧٤ المحقق؛ ان حقيقة العيبة ١٧٥ لا تتبدل ولا تتحول، وهما سر كبير تركت ذكره لغرضه ١٧٦.

* ١٠- المراد من قول: وبالعكس، هو ان بعض الحقائق المشار لها عبارة عن اسميات حقائق الاسماء الالهية واصول الحقائق الكونية الكلية التي هي وسائط بين الحق والوجودات التفصيلية فقولية وبالعكس، نبيه على انه كما ان لصور التفصيلية استمداد ولستكمال بتلك الحقائق الكلية، فكذلك الحقائق الكلية الالهية والكونية ايضا استمدادات واستكالات من الصور التفصيلية وحقائقها الجزئية «الحاشية منه رضى الله عنه».

١٧٢- نقص - ط ١٧٣- وكنتم - ط - ولهم - ل ١٧٤- من اهل العلم - ط ١٧٥- العيبة - ط - ل ١٧٦- سرط عمومه - ط - ل

نفحة الهبة

بامر كل من كتاب علم العلم^١

١٤/١ قد كان معلوماً من حيث الاصل ظهر بصورة اخرى؛ فاثبت وعي وافقروا غنى
 وجمع فاوعى، من عرف الله من كونه واحداً فما عرفه، ومن عرف الله بالله^٢ فما عرفه، ومن
 عرف الله بالدلائل والشواهد والآيات فما عرفه، ومن عرف الله بالشهاد حاصل عقيب طلب
 فما عرفه، ومن عرف الله بتعريف معين منه سبحانه فما عرفه، ومن عرفه من حيثية حال ما
 من احوال نفسه فما عرفه، ومن كانت معرفته نتيجة توجبه نحو الحق او اقباله عليه بعم
 وعمل وقصد وتمثل فما عرفه، ومن كان حاصل معرفته امراً يستلزم اخذ شئ وترك شئ
 وتصحيح امر وتزيف امر وتقرير واعتراض وترجيح واعتراض^٣ فما عرفه، ومن ذاق طعم
 الاستهلاك في الحق ورآه العاية فما عرفه، ومن توقفت^٤ معرفته على موجب ما او موجبات
 معلومة و مجهولة فما عرفه

١- نفحة الهبة في العلم بالله تعالى - ط ٢- عرف الله - ط ٣- وتقرير واعتراضاً وترجيحاً وامراضاً - ط - ل

٤- توقف - ط - ل

١٤/٢ وأما المعرفة لم يحته ٥ حق بتحتي غير مصبط ولا مكثف بحيث يستلزم ذلك الشهود معرفة لم ترد ٦ على حال معين، وكان من شأن تلك المعرفة معرفة سبحانه انه بكل وصف موصوف، وله طاهرية جبع ٧ بصور وأخروف جمعاً وتكثرأ ٨، كما ٩ انه المعنى المحيط بكل حرف توحداً ونشتر ١٠؛ بقيل باندات من كل حاكم كل حكم ويظهر بكل رسم؛ ويتسمى من حيث كل شأن من شئونه التي لاتشاهي بكل اسم؛ لا ١١ بهحصر في عرفان ونكر ١٢ ولا يتسر ١٣ من حيث ذاته عن امر؛ نسبة ١٤ التركيب اليه كاليساطة؛ والحصر والقيد كالاطلاق والاحاطة ١٥

١٤/٣ من حملة اوصافه وحدة ١٦ هي سبع الوحدة والكثرة المعنويتين، وله الاطلاق المقدر ١٥ من وجه ايضاً عن كل وصف جامع بين صفتين متبايتين او متعنتين معروفتين او مجهولتين، اسمائه وصفاته منعبات بشئونه ١٧؛ وتعين بعض شئونه موقوف على البعض؛ ومنتهى فروغها منصاعداً سميات شئونه المسماة بمعاني العيب؛ والاشنان منها منمرعان عن ١٨ السابق عليها، ولمايقان وهما مفتاحا لكثرة ١٩ متفرعان عن الوحدة، وهي - اعنى الوحدة وما يرى ٢٠ وتعين بها من مطلق الذات - متمين بما لايتعين منه

١٤/٤ من تحقق بالشهود الذي هذه المعرفة من لوازمها؛ ووجد ٢١ صحة ذلك ومطابقته منه سراً ومعنى وروحاً ومعنى ٢٢ في كل موطن وحال وحس ومثال؛ ورأى الامر مطرداً في تفاصيل شئون ذاته وفيها حرج عنه باعتبار من مخلوقاته سبحانه ومكوناته ٢٣، ورأى نفسه وكل شئ من وجه غير الحق ومن وجه شأنه ومن وجه عيبه، ورأى الحق مرآة يرى فيها تفاصيل احوال عيبه؛ كما يرى عيبه مطهراً لوجود

١- المقيد - ط - والظاهر المقدس -

٥ محاه - ط ٦ لم يرد ل ٧ جمع ط ٨ - تكثرأ - ن ٩ وكما ط ١٠ - يوجد وتسرد - ط ١١ - لاتشاهي - لا - ط ١٢ بمكر - ط ١٣ - ويره - ط ١٤ - حيث ذات نسبة - ط ١٥ - والحصر والعبد لا كالااحاطة - ط ١٦ - وحده - ط ١٧ - لشئونه - ط ١٨ - عن - ط - ن - ن - في ١٩ - لكثرة ن ٢٠ - سوى - ط ٢١ - وجه - ط ٢٢ معين - ط - معنى - ن ٢٣ - مكونات - ط

الحق؛ كل ذلك في آن واحد جامع بين هذه الاحكام وغيرهما مما لا يتعين ذكره بعبارة ولا يتنبه ٢٤ له بإشارة؛ وصحت له المصاهاة والمسامنة في العين حيث لا وصل ولا بين ولا حيث ولا يس؛ وكان ادراكه لما ادرك في دانه وبذاته وتمكن ان يظهر من حيثية كل وصف وحال باحكام سائر الشئون والصفات؛ وان يظهر ايضا ماشاء اظهاره قاما في كل احوالات وحفظ صورة الخلاف باحدية الجمع؛ كما يحفظ الوتر الشفع وكما يتحفظ ايضا بالاصل ٢٥ المرع، فهو العارف ٢٥ والمدرك ٢٦ الوصف والحافظ الشاقف ٣٥ والحاكم المشارف، ووراء ما ذكر ما لا يقال ولا يظهر صاحبه حكمة ٢٧ ولسانه قاما لذى ٢٨ علم معين ولا حال.

٢٤- يخرج عن تحقق ٣- الوصف الشاقف - ط - الدقيق - ن ذلك فقد الحاذق.

٢٤- تنبيه - ط - يتحفظ الاصل - ط - ٢٦- فالدرك - ط - ن - ٢٧- مالا معا يظهر صاحبه حكمة - ط - ٢٨- تماما ان يبدى لذى - ن

(١٥)

صفحة

في حقيقة الندير

١٥/١ الندير ١ بعث للعق من حيث خمسة في باطن الرتبة الاساسية وفي لاسان الكامل، فان نظر بكامل بربه - ون شئت قل نظر حق بالكامل - في المرحلة ٢ الوجودية الحاصلة من انبساط الوجود على التعيينات العلمية المسماة معلومات وممكنات؛ فمخير حكاه المراتب بعضها عن بعض واصافة كل فرع الى اصله لتبقى بعد الامتراح الوجودي متميزة لاحكام والاضافات كهي؛ باعتبار نحردها عما تليست به من الصور الوجودية تسمى نديرا ٣، فهو توجه اهي بمر عنداني ونوجه عنداني بحقيقة الالوهة ٤ نحو امر مشهود حالاً معلوم ٥ مشهود ارلا وآنا؛ ٦ توجهها كذا الى اصل جملي ليمك ختام تفصيله حبا في اكمال ٧ ايضاحه وتبيينه وتوصيله

١٥/٢ وليس هذا شأن العكس، فان العكس هو توجه بمسائل بصفة افتقار واستعانة

١ - ولا حال الندير - ط - في حقيقة الندير - ن - ٢ - المرحلة - ط - ٣ - مديرا - ط - ٤ - الالوهية - ط - ٥ - معلوماً - ط - حان معلوم - ل - ٦ - مشهود ارلا وآنا - ط - ل - ٧ - كمال - ط

صدر الدين القوي / ١٠٩

مواد معلومة من قبل؛ مستفادة من الحس وتلاويات وترتيبها على نحو خاص؛ طلباً لأن يقتصر بذلك كله ما شعرت به نفس المتوجه من خلف حجاب الطبع ومن حيث صفة من صفاته - اولاًزم او عارض مما ليس معلوم عنده - ليصير معلوماً.

نكتة شريفة

في سر الحمد

١٥/٣ اظهر مراتب الحمد مرتبة ٨ لافعال ولاسماء التي متعقبا مرتبة الفعل، وهو في مرتبة الصفات واسماؤها يكون مدحاً لا ممدحاً، فان بقيت ٩ الصفة فللتوجه الجامع الرابط بين مرتبة الصفة والعمل ١٠
١٥/٤ والحمد المتعق بالدات هو حمد الحمد وهو ثناء ١١ الصفة نفسها من هي صفة ذاتية له غير مفارقة لنفسها ايضاً.

رهن شريف

في سر المحب الوردانية ١٢ والظلمانية

١٥/٥ المحب الوردية هي الاسماء والصفات الوجودية والشموتية ١٢ والظلمانية هي السلبية العدمية فاعلم ١٤

٨- مراتب - ط ٩- وابتعت - ط ١٠- والحمد - ط ١١- باء - ط ١٢- الوردية - ط
١٣- المحب الوردية والظلمانية المحب التي هي الاسماء والصفات الوجودية الشموتية - ل ١٤ فاعلم - ط

بفحة الهبة

نحوى على اسرار علنة من حلها سان كيفية تلقى امداد احى وباتى صفة يفسلها كل
موجود من الموجودات السبطة والمركبة وصرا البقاء والبقاء والدوام والنهائى وغير
ذلك من الاسرار

١٦/١ اعلم انه ما من حقيقة من الحقائق السبطة والمعاني المحردة الاوها قوة وحكم او
قوى واحكام تخصها دون غيرها، فحق قدر حق اجتماع جملة ما منها ذات قوى مختلفة في
مرتبة^١ من مراتب الوجود واحتتمت؛ فان الصورة المنحصلة من اجتماع تلك الحقائق لا يد
وان تكون العلنة فيها - حكما ووصفا وقوة - لاحدى تلك الامور المحتمة لمصلحة القوى،
كما هو الامر في صور الامرحة ناعجة من اجزاء الاجزاء الطبيعية، فان السططة والعلنة
في كل مراح لاحدى انطبائع التى تألف^٢ منها ذلك المراح، وبذلك الامر العالبي يسمى
واليه يعرى^٣.

١٥- يعرى - ط - يعرى، ي: انتسبه

١- مراتب - ن - ق - ٢- ياب - ط

١٦/٢ وموجب ذلك: ان الاعتدال المحض المتعقل^٣ فيه تكافؤ القوى؛ لا يحصل منه تكوين؛ اذ لابد في الكون من حصول علّة ومعنوية بفعل وانفعال، وينتهي العنبة في ذلك الامر لاحدى^٤ تلك الامور التي انتشأت منها تلك بصورة المزاجية؛ وهذا الحكم مطرد في جميع ضروب^٥ لاجتماعات الواقعة في المرتبة الروحانية والمرتبة المثالية المتوسطة بين الروحانية والحسية^٦

١٦/٣ ثم ان احسبه ينقسم الى قسمين: قسم يختص بعالم العلوى وقسم يختص بعالم العاقل ومراتب اجتماعاتها؛ وهي عند علماء الطبيعة ثلاثة: مرتبة المعدن ثم^٧ مرتبة النبات ثم مرتبة الحيوان؛ وهي عندنا خمسة^٨ مراتب هي آخر مراتب لاجتماعات الكمية اظهرها الحق بظائر للاسماء^٩ الذاتية الأولى التي هي معانيب انعيب وسب يعنى كل ماتعنى في الوجود العلمى والوجود العيى، وهي المراتب الثلاثة^{١٠} المذكورة عند علماء الطبيعة

١٦/٤ وبليها مرتبة لاناس الحيوانيين الذين ليس لهم من الحقيقة الانسانية الا الصورة الظاهرة

١٦/٥ ثم مرتبة الكمل الظاهريين باحكام الحقيقة الانسانية فاما^{١١}، اجماعين بين احكام الوجوب و احكام الجمعية الناقصة الاحاطية؛ انتحققين بالثبات في مراح البرازح الجامع بين حصرة الحق وبين حصرة الكون؛ وهم مظاهر الد ب لتي هي صاحبة تلك الاسماء فاعلم ذلك

١٦/٦ المقدمة الاخرى التي^{١٢} يجب تصديرها لتقرير^{١٣} مايدكر من بعد، انما نصح معرفها للمأمل اذا رى ببصر^{١٤} بصيرته صعدا - وان لم يكن من اهل الكشف التام - فيرى ان الحق لا يصل منه امر الى العالم الا من حيث حصرة الجمع والوجود؛ ولا ينمذ^{١٥} الامر من هذه الخصرة في شئ الا بسر الاحدية؛ ولا يؤثر شئ فيما ينافيه ويضاده من الوجه المضاد^{١٦} والمناقى، لانه لا يتأني لشئ^{١٧} فسول الامر الالهى ولاثر من حصرة الوجدانية

٣- لتعقل - ط ٤- واحد - ط ٥- حروف - ط ٦- في مرتبة الروحانية والحسية - ط ٧- و - ط ٨- خمس - ط ٩- الاسماء - ط ١٠- نشأت - ط ١١- اتماماً - ط ١٢- المقدمة التي - ط ١٣- لتقدير - ط ١٤- يبصره - ط ١٥- لا يعد - ط ١٦- تضاد - ط ١٧- شئ - ط

لجمعية الاربعة وحدة ١٨ يتصف بها؛ ما يتم استعداده لقبول مر احق واثره؛ وبها تثبت له مناسبة مايبه وبين الامر والضرورة.

١٩/٧ ولما كان العالم ظاهراً بصورة الكثرة ومصعباً محكمها من اكثر الوجوه؛ جعل الحق سبحانه العالب على كل شئ منه في كل آن - وان كان مركباً ومتكثراً في طهره وباطنه - حكم احدى الاشياء نتي منها تركبت كثرة؛ وما سوى ذلك الشئ العالب من جراء الشئ المركب والمتكثر ان كان كذلك ١٩؛ او قواه المعنوية ان كان بسيطاً؛ يكون تابعاً ٢٠ اذ ذلك ٢١ لذلك الامر الواحد تعالب، وجعل ذلك الامر الواحد ٢٢ محلاً لبقود اقتداره وامره ومظهره للحكم حضرة همه الاحدى اسبه عليه، ثم يسرى الامر من ذلك لتقابل ٢٣ الى سائر مايشمل عليه داته من حقائق والاجراء.

١٩/٨ ولما ذكرنا في الانسان شاهدين: ظاهر وباطن ٢٤، فاما من حيث الطاهر فعلية احدى الصفات والكميات؛ وحكمها على باق ما منه تركبت ٢٥ نشأته؛ كالصفراء بالنسبة لى دى المراج الصفراوى؛ والسوداء بالنسبة لى السوداوى؛ والبرودة بالنسبة الى الشئ البارد والمبرود المراج.

١٩/٩ واما من حيث الباطن فيوجد ٢٦ ارادة تعلب ومتعلقها في كل آن من كل مريد، فان القلب في الوقت الواحد لايسع الا امراً واحداً؛ وان كان في قوه ان يسع كل شئ - لكن لا دفعة ولا على التعميم - بل على سبيل التعاقب وبالتدريج ٢٧، ولو لاعلية الوصف الاحدى بالجمعية البامة انى لم يحصل لعبير الانسان على القلب الانسانى وتحققه محكمه تحققاً ٢٨ فطرياً آلياً اصلياً لم يمكن ان يسع الحق؛ كما اجر سبحانه على لسان الصادق صلوات الله وسلامه عليه ٢٩ ولا ان يكون مستوياً ومظهراً لتجليه.

١٩/١٠ ولما كانت الصور لسمعية تابعة في الفعل لصور العلوية باذن الله وانه ٣٠ عبارة عن التمكن من اظهار ذلك الفعل، وعلم عن سبحانه زلا ان لكن فلك وكوكب

١٨ - وحدة - ط ١٩ - ذلك - ط ٢٠ - تبعاً - ط ٢١ - ذلك - ط ٢٢ - العالب - ط ٢٣ - العاصم - ط
 ٢٤ - شاهدين ظاهراً وباطناً - ط ٢٥ - تركبت - ط ٢٦ - فيوجد - ط ٢٧ - التدريج - ط
 ٢٨ - محققاً - ط ٢٩ - الله عليه وآله - ط - الله عليه - ط ٣٠ - باذن الله عز وجل وانه - ط

وحضرة من لخصرات العمل السبابة حواصن وحركات مختلفة وقوى شتى، وكل حقيقة وصفة ٣١ وقوة منها تطلب بلسان ٣٢ الافتقار من رها كماها واظهار ما به يتم كماها، ولن يكون ذلك الا بايجاد الحق، ولن يحصل الايجاد لا يعود الامر؛ ولن يصف الامر حتى يتمين ما يكون محلا لافوذ الاقتدار ويستعد لتأثير الالهى، ولن يحصل الاستعداد لشئ الا بمواجهته الحق بوصف وحداني به ومن ٣٣ حيث هو بصير محلا سفود الاقتدار.

١٦/١١ لا جرم ٢٥ خلق الله العرش المجيد وحداني الممت والصورة والحركة؛ واودع فيه امره ٣٤ الاحدى، فصار حركة واحدة على نسق واحد غير مختلف؛ وجعل من حواصنه واسراره رد الصور الوجودية العنوية والسفوية من صفة الكثرة والاختلاف الى صفة الوحدة والانتلاف، فما من نفس من الانعاس ولا آية من الانات الا والامر الواحد لمشار اليه بقوله سبحانه: وما امرنا الا واحدة كلمح بالبصر (٥٠- القمر) واصل من الحق الى سائر الموجودات المصنعة بالتركيب والكثرة والاختلاف؛ والظاهرة بواسطة ٣٥ حركة العرشية؛ ليحصل الاستعداد من سائرها - يقوى الامر الروحاني الوارد من الحق -

١٦/١٢ فقسط ٣٦ كل موجود بما يحاط به العرش من كل حركة من حركاته يبق عليه حكم صفة الوحدة التي تلبس بها من الحركة المتقدمة؛ هكذا حتى ينتهي الامر متصاعدا الى شئبة ٣٧ ثبوتية ووحدته التي بها تستلهم التمييز في علم الحق ازلا وساقس الوجودات بروره ٣٨ من حصرة العلم الالهى العيني الى الوجود العيني، وتلك هي الوحدة اصلية الظاهرة بالتعيينات ظهوراً سمي ٣٩ كثرة وكوما.

١٦/١٣ ثم يقول: ويتضمن ذلك الى هذه الاعداد والامداد الخاصين بواسطة الحركة العرشية - فوائدها منها: دوام التهيؤ ٤٠ بالصفة الوحدانية لقبول الامر الالهى الواحد؛ المقيد ٤١ بقاء الصور الوجودية ووجودها؛ العالم بمنقرب بالذات في كل نفس الى الحق في ن ٤٢

٢٥- جواب ١١.

٣١- صورة- ط ٣٢- يطلب منها بلسان- ط ٣٣- وحداني ومن- ل ٣٤- مرآة- ل ٣٥- بواسطة- ل
٣٦- فقسط- ط ٣٧- شئبة- ط ٣٨- مروره- ب ٣٩- ظهوراً وسمى- ط ٤٠- التهيؤ- ط
٤١- المقيد- ط ٤٢- الحق ان- ط

يُده بالوجود الذي به بقاء ٤٣ عليه، ولا فعدم يطلبه في الزمان الثاني من زمان وجوده بحكم النسبة العدمية الامكانية التعبسية، فلاند من الحكم الترجيعي الجمعي الاحدي؛ المقتضى للوجود والبقاء في كل نفس؛ والا فعدم الممكن، فينبئ كل موجود بهذا الاعداد الامرى الواصل بواسطة الحركة العرشية نور التحلل لاهي الجمعي الاحدي انوجودي الذي به البقاء الى الاجل المسمى بالنسبة الى بعض الموجودات ولا الى اجل بالنسبة الى البعض.

١٦/١٤ ومتى قدر الحق فناء شئ من التعبيات ظهرت عتبة ٤٤ حكم الكثرة على الوصف الاحدي المستولى على ذات مركب؛ بحيث لا يبق فيه للوحدة حكم يستمد به لقبول الامداد - المبق على الوجه المذكور - فاعدم ذلك لوجود ٤٥ وتفرق تركيبه وتلاشت كثرته - لعدم الحافظ الواحد -

١٦/١٥ وهذا هو السبب في ان الكافرون عمل في السبب حيرا كثيرا و ١٦ معروفا لا يجد ثمرة ذلك في الاحرة، بل عاينه ان يجازي به في ٤٧ السبب، فان الصور العلمية ظهرت بواسطة التركيب البدن والكثرة والاختلاف الطبيعي، فحق لم يصحها من العامل روح قصد مسند الى توحيد الحق المعبود؛ تلاشت تلك الصورة فاعاها اعراض وبسبب تركيبية معتقرة الى اصل احدي الهى ٤٨ يحفظها ويمدها بالبقاء

١٦/١٦ وللاسف «الحى القيوم» في هذا اتمام سيطرة عظيمه هكذا رأيه في الخلقة وهما اسرار جليلة لو امكن افشائها لظهرت هرائب، وفي هذه لليبب ٤٩ المشارك غمية وتذكرة، واتحادى هو الله

نفحة الهبة

١٧/١ اسباب التأثير وشروط لتسخير من كل مؤثر ومسحر هي باحكام سر الجمع؛ وسر الجمع^١ في هذا المقام هو حكم القدر المشترك بين اعداد الاشياء المسخرة التي كانت ما كانت، فبين مجموع الكواكب قدر مشترك هو صورة الاسم الذي توجه الحق سبحانه من حيث هو؛ أي من حيث ذلك الاسم الى ايجادها - عي^٢ الى ايجاد الكواكب - وحكم ذلك الاسم بفعل^٣ في سائر الكواكب، ولكن سماه اسم^٤ هـ حكمه، ولكن صف من الملائكة رئيس اليه يرجع ذلك الصف؛ ونرئيس مرجعه الى الاسم؛ وهو ظاهر محكمه وتبع له، وهكذا اصناف الجن في الرئاسة والحكم الاسمي، بل وسائر اموجودات حكمها ايضا كذلك فكل صف من الحيوانات مثلا يستمد الى احد يشترك فيه اشخاص ذلك الصف من نوعه،

١ - الاسم المختص بالسما الدنيا هو الخالق والمختص بالسما الثانية هو الباري والمختص بالسما الثالثة هو المصور والمختص بالسما الرابعة هو المحي والمختص بالسما الخامسة هو نقهار والمختص بالسما السادسة هو العليم والمختص بالسما السابعة هو الرب والمختص بالسما الثامنة هو الاسلام الرحيم والمختص بالسما التاسعة هو الذي هو العرش الاسلام الرحمن، فاللهم «الحاشية منه رضى الله عنه»

١ - باحكام سر الجمع - ط - ٢ - اي - ط - ٣ - سائر - ل

وذلك الحيوان المخصوص يؤثر في امثاله مما فيه من حكم الاصل الذي يستند اليه؛ وهو سبب وجوده هكذا يقتضى سلسلة الترتيب المعلوم عند المحققين.

١٧/٢ ويستند الى الحق ايضا من حيث حكم خصوصية توجه الحق بذاته الى ذلك الموجود والاسم^٤ الالهى المتعين بسبب هذا الموجود المتصل بذات الحق من حيث ان الاسم من وجه عين المسمى؛ وكل اصل هو كلى من الكليات.

١٧/٣ من عرف اسمه المطابق لحقيقته^٥ على لتعيين او^٦ النسبة المخصصة به من مطلق حضرة الجمع؛ تصرف فيه واثروا نقاد له و يعمل موقنا^٧ وغير موقت، وعنه الموقت معرفته^٨ من حيث اوصافه التقييدية؛ وعلة العبر الموقت احده الامر من الحق الجامع بالاستعداد التام الانسانى الكمالى الحقيقى، فافهم فهذه مسألة عظيمة جدا.

مكتة شريفة

١٧/٤ من لم يكن مع الحق كعبو سبحانه معه ومع كل شئ كائن نائى راحل قاطر^٩، فهو من صمية الحق لامع الحق، وخمينته ظهور انه المتعينة التى هى صور شئونه الداتية.

مكتة ١٠

١٧/٥ رؤية الخواص الحق ان يرووه به ويراهم بهم، وهذا تحصل الفائدة ويكون الكمال؛ وسوى هذا يعطى الفناء.

٤- الموجود الاسم - ط ٥- بحقيقته - ط - ن ٦- و - ط ٧- موقت - ط ٨- لموقت من - ط ٩- كائنا باننا راحلا قاطرا - ط ١٠- الداتية والله اعلم بكتة - ط

نفحة شريفة

إلهية جامعة^١

١٨/١ طرأت لي حالة شهدت فيها الحق سبحانه في مشهد جامع لجميع المراتب والمشاهد محضر من شيخنا رضي الله عنه وسألت في أواخر ذلك المشهد - وأنا بعد في الحصرة عينا - عن^٢ كيفية شهودي؛ لحاطت شارحا والشيخ رضي الله عنه^٣ يسمع ويرى وهذا الضعيف أيضا كذلك وبطنت معصحا^٤ وقلت: أراه ظاهراً لا يسطر ابداً وأراه باصفاً لا يظهر ابداً؛ وأراه سائراً من بطونه إلى ظهوره بالتدرج ابداً وسائراً أيضاً، ولا أقول راجعاً من ظهوره إلى بطونه ابداً أيضاً وبالتدرج لا إلى غاية، وأراه معلوماً مشهوداً حقيقة برؤية تامة؛ وأراه مجهولاً غير مشهود حقيقة ورائي راه واري، وأعلم أنني لا أعلم حين أراه كيف أراه ولا أعلم هل أعلم ولا شعرت؛ إذ ذلك، في العلم، وآخر ذلك أن العلم يبعث في من رؤيتي بعد الرؤية.

١٨/٢ وأما حال الرؤية؛ فلا رؤية ولا علم^٥ وهذا المجموع بهذا التفصيل ثابت وواقع

١- خاصة - ط ٢- وعن - ط ٣- رحمه الله - ط ٤- معصفاً - ط ٥- الرؤية فلا علم - ط

وحاصل في مشهد واحد متحد شهوداً متميزاً مفصلاً عنماً لاشهوداً، ورأيت شيخنا رضى الله عنه بسر جداً مما أقول ويتبسم ويسار في^٦ لسطره؛ وكأني به شاحص في ربه عز وجل واني مشارك في ذلك، وكنت احيرت قبل ذلك بان الصيحة قد قربت والصعق يقع والسمح في الصور بالنفخة الاولى يأتي عن قريب.

١٨/٣ وسألت عن الصيحة ايها عبارة عن ماذا؟ فقل لي: هو صوت يقع من انطار السماوات حال الانحرام.

١٨/٤ ورأيت موضعاً قيل لي: انه لموضع^٧ الذي يتصل به السمح من الارض اولا؛ واقت فيه وصليت عنده ركعتين مع ارواح بعض صحابى واعطيت السكينة العاصمة من الصعق؛ واشهدت سر محمد العلم في كل نفس، ورأيت^٨ كعبة السمر الى بقعة الاعمال الخفي ورأيت مرتبة الختمية عند تلك النقطة؛ ورأيت علة رؤية الناس الكل قبلهم وغير الكل ايضاً مساماً ويقطة، وعلمت سر: واسأل من ارسلنا من قبلك من رسلنا (٤٥-الرخر) دوقاً وشهوداً الى^٩ غير ذلك بما تنصق عنه العبارة ويبو عنه لسان كل اشارة، فهذا همص ما ظهر في هذا القرب، والله واسع عليم محيط رؤوف رحيم.

مشهد شريف

من مشاهد الحق - الحمد لله -

١٨/٥ احضرت في الحق في مشهد عظيم من مشاهد عسايتني في^{١٠} الليلة التي صبيحتها يوم الاربعاء ثالث حادى الاخر من^{١١} سنة سبع وست مائة وبخلى لي غلها ذاتيا احتصاصياً مع تجليه لي^{١٢} حالتني مظهر انساى^{١٣} غير مكيف ماماً، فكنت اشهداته دون مظهر واشهدته^{١٤} ايضاً من حيثية المظهر واشهد التمييز التحسين؛ فكنت اشهداته غير متحيرة ولا متكيفية، واشهدتها^{١٥} ايضاً في تلك الحالة من حيث المظهر متميزة غير متحيرة ومتكيفة غير^{١٦} متكيفة.

٦- يتبسم ويسار في - ط - ٧- لي هو الموضع - ن - ٨- ورأيت - ط - ن - ٩- شهوداً هداى - ط - ١٠- عسايتني - ن - ١١- الاخرة - ط - ١٢- ن - ط - ١٣- اسان - ط - ن - ١٤- واشهد - ط - ١٥- واشهدتها - ط - ١٦- وغير - ط -

١٨/٦ وارانى شيئاً من العسر الذى استصعبه ١٧ معى وقال لى: هل تعرف هذا؟ فقلت: كأتى اعرفه، فقال: من عباتى ولطفى بك تجيبت بك فى هذ العسر لا يكون معك دائماً - بمعية ذاتية اختصاصية غير المعية العامة الدينية - فدهشت فرحاً وحسرت.

١٨/٧ فلما اسدل الحجاب رأيت بعض معارفى والعسر فى يدى ناولينيه الحق؛ وكنت اقول لهم: اوصيكم اذا انا مت فادفوا معى هذ العسر ١٨، فان رنى قد تجلى لى فيه - تجلى هبة وعناية - فلا اريد معارفه، فشكرت الله و ١٩ رُودت من ذلك المشهد الى عالم الخيال الومى، ثم رُودت الى احش.

سر التجلى المقيد

الذى ادركه السى صلى الله عليه وسلم ٢٠ وحصل له منه الضرب ٢١ بين الكتفين الذى ٢٢ انتح علم الاولين والآخرين هو من سر المحاذاة والمضاهاة

١٨/٨ فاحاصل للحق سبحانه يستجلأه بنفسه فى حقيقة الحمديّة هو مشاهدته نفسه فى حقيقة جامعة لسائر المراتب الكونية والاحكام المطهرية؛ واحاصل للمسى صلى الله عليه وسلم ٢٣ بالتجلى المذكور هو استجلأه ٢٤ نفسه فى المرتبة اجامعة الالهية المتنوعة لسائر مراتب الذات و جميع احكام الاكوهنة

١٨/٩ فقام الحق له فى هذه المرتبة اجامعة مقام المرأة والمطهر؛ كما قامت حقيقة من قبل للحق ٢٥ مرآة لجميع المراتب نكوبية و لاحكام المطهرية - جرة وفاقا - فلا جرم علم سر معرفة كن عارف بالله من تقدم او تأخر، وتلك المعرفة هى حكم تجلى حق مالمسة الى كل متجلى له من العارفين ٢٦ على خلاف مراتبهم، فافهم، اللهم اما ٢٧ ان تهب كلنا يكلنا او تأخذ كلنا من كلنا ٢٨

١٧- اتصحبته - ط ١٨- معى العسر - ط ١٩- الله عروجى و - ط ٢٠- وآله وسلم - ط
٢١- القرب - ط ٢٢- الدين - ط ٢٣- وآله وسلم - ط ٢٤- استجلأه - ط ٢٥- الحق - ط
٢٦- العالمى - ط ٢٧- الا - ط ٢٨- لكننا - ن - ق

نفحة الهية

كلية عربية

١٩/١ قال الوارد: اعلم ان متعلقات هم الناس بآداب - دون تعمل وتخرىص^١ من خارج - هو المعين والمعرف لمراتبهم الاصلية التي تستقر لديها بموسمهم آخر الامر، وحالهم فيها - اى في تلك المرتبة - بحسب علمهم ومتعلقه، واما مستقر صورهم في دار السعادة فيحسب اعمالهم ومتعلقها ومقاصدهم بها حين مبادرة العمل وحضورهم التابع لمعتقدهم او علمهم و^٢ شهودهم - ان كانوا ممن اهلبها^٣ -^٤ لهم على طبقات:

١٩/٢ لهم المتردد بين عموم منازل السعادة اقتضاء عرف علمه ومتعلقه وحسن روحانيته؛ وبين ضعف ونقص في عموم منازل السعادة اقتضاء قلة علمه وعدم جده واجتهاده

١٩/٣ ومهم المحمل صورته كجبال^٥ روحانيته - وهم الكل -

١٩/٤ ومهم العباد الذين لا علم هم ولا هم يتعلق بما وراء المحراب، وهؤلاء يكونون في منازل صور السعادات حسن تصور؛ ولا حال لروحانيتهم ولا تقرب ولا واجهة في كشيب الرؤية وحصرات المشاهدة؛ ولا حظ لهم من معرفة الحق وشهوده وقربه، ويطيرهم في هذا العالم من يكون حسن الصورة ولا علم عنده ولا فصل ولا ادب يستحق به مصاحبة الخلفاء واکابر العلماء والسلاطين.

١٩/٥ وبين هذه المراتب الكلية عند كورة تراكيب تنعين بها^٦ درجات اهل السعادة ويطهرها تعاوت المنازل والحالات، فاعلم ذلك، والله مرشد

١ - تخرىص - ط ٢ - او - ط ٣ - اهلبها - ط ٤ - لجمال - ط ٥ - استجمال - ط ٦ - الكلية تراكيب عند كورة يتعين بها - ط

دفعة ربانية

تتضمن تذكرة^١ بامرار تذكر ان شاء الله

٢٠/١ اعلم ان لاهل الكشف في مكاشفاتهم ومشاهدتهم^٢ ووردانهم على طيات شق؛ لا يعرف كتبها ويسلم من عوائلها الا الكمل والافراد؛ اهل^٣ العباية والاحتصاص، وهي على اقسام:

٢٠/٢ منها ما يوجب انقطاع السالك عن الوصول الى الدروة العبداء من المرتب الالهية المستلزمة كمال الكشف والتمكن؛ وان كشف وشهد وعد من العارفين.

٢٠/٣ ومنها - اى من الاعنوطات - ما يوجب سوء ادب مع الحق وفساد اعتقاد بغصبي الى الهلاك والفساد.

٢٠/٤ ومنها ما يوجب تبلداً وتحميراً ونحو ذلك.

٢٠/٥ ومنها ما يوجب التباساً وتخطيئاً بين المراتب واحكامها؛ فيمضي الحال بالانسان الى ان يحكم على الامور التي هي من لوزم مرتبة دون الكمال؛ بها من صفات مقام الكمال

١- تذكرة. ط ٢- مشاهداتهم. ط- ل ٣- الافراد من اهل. ط ٤- مقام صفات. ط

و لوازمه، ويجزم ايضا على ماليس بشهود محقق انه شهود محقق؛ وعلى ماليس بمقام؛ بل هو حال انه مقام وبالعكس؛ وعلى اشياء ينصف الى الحق من حيث اسم معين ومرتبة مخصوصة؛ انها امور يقتضيها الحق لداته اولا؛ او^٥ ينصف اليه من حيث اعلى صفاته واشرف سماته^٦ ونجلياته واكمل حضراته واجمعها واتمها حبيطة^٧

٢٠/٦ وقد شاهدت كل هذا من غير وحد من المستبين الى الطريق من لاهل الدوق وعرفت اسبابه

٢٠/٧ وقد عرفني سبحانه موقع لعلط وموجباته واضعت على اصولها واسبابها؛ احييت ان اجمعها على سبيل اخضر واعين موجبات العلط واسبابه ومايزيلها ويذهب بضررها^٨ ثم انه ضاق وقتي عن ذلك فافتصرت الان في هذه النعمة عن ثلاث مسائل منها؛ هي امهات لما تحنها واصول ينمزع عنها^٩ مسائل شتى ومرار كثيرة^{١٠} هي من امر لمطالب واجل المآرب؛ ولنكون هذه المسائل الثلاث نموذجاً لما يذكر^{١١}.

٢٠/٨ وهي مسألة الشهود ومسألة الالهام^{١٢} وصورة تعلق القدرة بالمقدور ومسألة تقيد المعارف بالاشياء والابصار^{١٣} بحكمها حال المعرفة والمشاهدة وقبل التجرد والرفع عنها؛ بحيث^{١٤} لا يبق له تشق ولا تقيد بامر ولا تعلق ولا تأثير^{١٥}

٢٠/٩ فاما المتمكن فيه فيتعالى اولا عن كل ماد كونا ويتطهر منه؛ ثم يتلصق به طوعا وطاعة ورحمة وتكبيلا وموافقة بربه - بخلاف العير - فانه مايرح على حاله الاول الخجاني لم يتغير عليه امر سوى الخصبة المقيدة من المعرفة التي حصلت له؛ والشهود الاسمائي الذي قسم له

٥-و-ن ٩-اسمائه-ل ٧-حبيطة-ط ٨-ومذهب نصرره-ط ٩-مب-ط ١٠-كبيرة-ط
١١-بذكر-ط ١٢-الاتحاد-ط ١٣-التجرد عنها والرفع بحيث-ن-ق ١٤-تأثير-ن

نفحة الهبة جامعة كلية

تتضمن اسراراً أصلية من جعلها التعريف بمراتب الاسماء واحكام الوجود والامكان
ومرتبة الكمال والسفاهة ومركز الدائرة الوجودية والمرتبة^١ واختصاصها
بالانسان الكامل الجامع هيكل الشامل

٢١/١ انهم ان لمدينة الحق من حيث معنى^٢ الجامع للتعينات - اعنى المعنى الذى يبنى
اطلاق الحق المألوف عنه الكثرة الاعتبارية نسبية وكثرة الوجودية العددية - حكاما
واوصافا كانت مستهلكة في وحدة الحق وكاملة فيه؛ لا يظهر الا من حيثية التعينات
الاعتبارية المتفرعة من التعين الجامع المشار اليه ومن حيث التعينات الوجودية العارضة
للوجود الواحد من الماهيات المحركة القابلة له وتعددة اياه؛ ونسمى تلك الاحكام
والاوصاف عتلتنا بالاسماء ايضا؛ فان الاسماء الالهية عن اقسام:

٢١/٢ احدها الماهيات حالية عن الوجود؛ وهى الشئون في التحقق.

٢١/٣ وثانيها اسماء التعينات الوجودية خاصة بالماهيات

٢١/٤ وثالثها وهي الاولى^٣ ومرتبة هي التعيينات المتبعة اقرار^٤ الوجود بالماهيات، فاما سابقة على الاولين^٥

٢١/٥ ورابعها السبب والاصناف المتشعبة بين مطلق الحق ومطلق الامكان والممكنات؛ وبين كل قسمين من هذه الاقسام المذكورة، وهي مثل الممكنات غير متناهية؛ وانها احكام وجوب^٦ الوجود كالانجاء ولو احقه لمسوية^٧ الى الحق مثل القبض والبسط والامانة والاحياء وغير ذلك من الاعيان والاوصاف، فاما باجمعها ليست غير احكام الوجوب^٨ وان توقف^٩ ظهور آثارها وتبين صورها العقلية^{١٠} عن شرط او شروط. ٢١/٦ وللماهيات الممكنة من حيث امكانها ومن حيث تصاعف^{١١} وجوه الامكان الحاصل بسبب انوسائط ومن حيث خصوصياتها وسوازمها ايضا احكام واوصاف لاتظهر الا بالتعريفات الوجودية الظاهرة بها والظاهرة هي^{١٢} به^{١٣} والعم حيث الوجود لا ينفك عنه

٢١/٧ فاي ماهية قبلت بوجود فهو لا^{١٤}؛ وكانت احكام الامكان فيه اقل واصعف؛ كان علمه اصح^{١٥} واكثر؛ كالمقل الاول، والكل الذين استهلك احكام كثيرهم الامكانية في وحدة الحق واحكام وجوه^{١٦} بهم - اعنى الكمل - في نقطة وسط الدائرة الوجودية والمرتبية^{١٧} وتلك النقطة هي مرتبة الاعتدال الكلى الالهى اجمع لمراتب الاعتدالات كلها المصوبة بروحية المثالية المظهرية والاعتدالات المرجية الطبيعية^{١٨}؛ وصاحبها هو اجمع لجميع احكام الوجوب والامكان؛ ومن سوى الكمل فيحسب قرب نسبه منهم^{١٩} وبعدها، وما بين هذين الاصلين تسعين مرتبة الوجودات وتتفاوت كذلك علومها.

٢١/٨ فان كل موجود لا يجمو من جهة احكام^{٢٠} الوجوب والامكان؛ فنحصل

٣- وثالثها الاولى - ط - ٤- اقرار - ط - ٥- الاولين - ن - ٦- الوجوب - ن - ٧- وان كان توقف - ط
وتوقف - ل - ٨- العقلية - ط - ٩- وظاهرة به - ل - ١٠- اوصح - ط - ١١- والمرتبة - ط،
١٢- الاعتدالات الطبيعية - ط - ١٣- قربه منهم - ل - ١٤- عن حلة من احكام - ط

بين تلك الاحكام امتزاجات معنوية، فتي ١٥ كست الغلبة لاحكام الوجوب على احكام
الامكان مع توجه من الطالب ١٦ معرفة الشئ و محادنية مه ١٧ له عرفه، ومتى علبت
احكام الامكان على احكام وجوب الوجود وسببا لى حق من توقف وجوده على وسائط
كثيرة؛ وتضاعف فى حقه وجوه الامكان واحكامه؛ فانه يقص علمه لكثرة التعبير العارض
لوجوده ونقص القبول من المناهية القابلة ١٨، فلهذا سبب العلم والجهل بالاشياء،
وتفصيل هذا مذكور فى هذا الكتاب، والله اعلم ١٩

نفحة إلهية

تتضمن التسمية على سر الحكم على اختلاف ضروبه بحسب تفاوت مدارك الحكام قاطبة
وتتضمن التلويع بسر القدر المتحكم في الخلائق ومرسق العلم ومراخرو ح عن الاسماء
والصفات والمحرر من قيود الاحوال وانها مات وسر الايمان والشئون الالهية والكونية
وسر الحقيقة وانوار الازمنة ولاسفار عن اختلاف طبقاتها وغير ذلك من الاسرار

٢٢/١ اعلم ان الحكم من كل حاكم على كل محكوم^١ عليه عالما هو بحسب حال
حاكم حين^٢ الحكم وبحسب ادراكه للمحكوم عليه كان ما كان.

٢٢/٢ واعلم درجات هذا المقام ان يصير حكم الحاكم على الشئ تابعا لما هو المحكوم
عليه من الاحوال بحيث يتنوع^٣ حكمه عليه بحسب تنوعه - اعني تنوع المحكوم عليه - لكن^٤
ليس هذا مطلقا^٥ بل بشرط ان يكون المحكوم عليه من مقتضى ذاته التنوع، وما ان اقتضت
ذاته لثبات^٦ على امر واحد يعنى علمه به بحسب^٧ ما هو عليه وتعين حكمه فيه بموجب
علمه، هذا هو شأن الحق والكفر في علمهم باحق وبالاشياء وحكمهم عليها كانت
ما كانت، سواء تعلق علمهم بهم او بما حرج عنهم من وجه وباعتبار.

٢٢/٣ وادانقرر هذا فاعلم ان حكم الناس وسيا اهل الدوق الدير هم يصدد التلبس^٨

١- على محكوم - ط ٢- هو حال الحكم حين - ط ٣- عليه بحيث تنوع - ط ٤- عليه من الاحوال
لكن - ط ل ٥- لكن هذا ليس مطلقا ط ٦- التنوع - ط ٧- عليه بحسب - ط ٨- التلبس - ط

بالاحوال القريبة المختلفة على الاشياء بالوجوب ولا مكان ولا حالة والضيق والسعة والحس والقمع والشدات والتغير والاجلاء والخفاء والقند والاطلاق والتناسب والتساو ونقرب والبعد والخطاء والصواب وغير ذلك من الاحكام هو بحسب ما يقتضيه حال خاكم حين احكم كما مر، وحكم احكام بحسب ٩ المدل و ١٠ قبح جور واستحباب وصف الاصل بالقدم والوحدة وكمال العلم والقدرة والخيطة و ١١ نحو ذلك ايضا لا يجرح مما ذكرنا.

٢٢/٤ لانه لو فرضنا ندل حال احكام بصدد حانه بالمعنى يقتضى له ماد كرمنا؛ انعكس احكم منه على ذلك المحكوم عليه وصار بصدد احكم لاول، ون كان الحال الثانى مخالفا لاول - لا مصادا له - كان الحكم ايضا مخالفا للحكم لاول؛ معنى انه من وجه يساقصه ومن وجه لا يساقصه؛ بحسب حكم القدر لمشارك الثالث بين عشرين مختلفتين، اللتين يفسر بها خاكم في وقتين مختلفين وتنوع ادراكه لما ادركه من قبل.

٢٢/٥ ونسبة الاحوال الى روح احكام نسبة ١٢ لالوان المخلعة الى الجسم مطلق، وكمال بعض الالوان اقرب منه الى الاطلاق؛ كالبصير ثم الصفرة؛ كذلك بعض الاحوال اوسع فلنكا ١٣ من بعضها، ونسبة حال لكل الدين يستويون به حوال الخلق كافة هو ١٤ كنسبة مطلق البدن الى الالوان ١٥ مختلفة، فمن كانت نسبتته الى هذا الحال المطلق اقرب ١٦ كانت سعته ١٧ ام، فصعب عنده حكم الاحالة والامكان؛ وقرب يستعد شيئا ١٨ او يكرر وقوعه.

٢٢/٦ واما نكل فليس عندهم مستحيل ولا ممكن ولا واجب ١٩ الا بالنسبة والاضافة وبحسب المذرك والمراتب والنواظير، فقد يكون شئ واجب الوجود في بعض الحصرات وهو بعينه في حصره اخرى وبالنسبة ٢٠ الى مذرك ما ممكن او مستحيل.

٢٢/٧ بمعنى انه قد يكون الشئ ثابت الوجود علم ٢١ ذهبا و ٢٢ في عالم المثال مقيد او المطلق، لكن يتمدظ ظهوره في الحس، معنى ٢٣ انه مادامت سطوة الحس غالبة على مرتبة الخيان

٩ بحسب - ط - ١٠ - او - ط - ١١ - وقدره وشرائطه يصدر ط - ١٢ - لاحكام كنسبة - ط - احكام
كنة ل ١٣ قدرا - ط - ١٤ - كانه وهو - ط - ١٥ - كنسبة اللون لمطلق الى الاكوان ط مصنف
الالوان الالوان - ل - ١٦ - الحال اقرب - ط - ١٧ - ثبت - ط - ١٨ - يستعد شئ - ل - ١٩ - ما الواجب - ط
٢٠ - في حصره المذرك بالنسبة - ط - ٢١ - و - ط - ٢٢ - اما - ط - ٢٣ - معنى ط

والعقل وإنشأ ويكون ما سواه - أي ما سوى الخس - تابعاً للخس؛ لا يظهر ذلك المحكوم
بأسحابه في الخس، هذا مع أنه ليس لبقاء سلطنة خس عدى مدة متعينة يستحيل انحرافها.

٢٢/٨ بل قد ثبت في دوق الكمال ٢٤ أن كل شئ فيه كل شئ ولا ثبات ٢٥ بالذات لشئ ما
على شئ معين لا يمكن تنقاه عنه، بل كل شئ يصعد التحول عما هو عليه وإن كان في عين
المدركين ثابتاً، فإثم حقيقة ثابتة على مرفع بحكم على غيرها بالتحار، بل إن حكم على شئ ٢٦
بالثبات فهو على مجموع الأمور بواقعة وأخرى في هيئة جامعة لاختلافاتها وتنوعاتها.

٢٢/٩ هذا هو حكم مشهد متمكن في نسو؛ وهذا هو حال الوجود بأسره، وخفاء ذلك
على أكثر المدارك لا يقدح في تلونه ٢٧ في نفسه، ولو حكم بالثبات لشئ لحكم ٢٨ على الحقائق
الكونية التي هي أعمال الشئون خفية؛ لا على الوجود الصانع لها ولو حد ٢٩ بكثرتها والمتعين في
كل منها بحسب والبارى في صور مخافت وبعددها. وهذا السريان هو السعر الداني ٣٠،
وما سواه من الأسعار فأسعار الأحوال والصفات والأفعال ٣١ ولا يصل إلى هذا السعر إلا من
انطلق ٣٢ ذاته عن قبول ٣٣ لأحكام والأوصاف والأفعال مطلقاً، فسرى بدته في كل شئ
سريان الوجود في حقائق الشئون ٣٤ المسماة عند الجمهور بممكنات - سارية أندية بأحكام إرلية -

٢٢/١٠ ورأيت ٣٥ في هذا المشهد العظيم - ما أطلعت عليه - أن ليس بصاحبه ٣٦ عين ثابتة
ولا حقيقة؛ وهكذا من هو على صورته ومن سواه قد وادعيان ثابتة مسببة بالوجود؛ وسواء
قلت أن الأعيان هي نشئون أو غير ذلك؛ و ٣٧ سواء قلت أن ٣٨ الوجود هو الحق أو غير ذلك، وإذا
شهدت هذا شهدت كونك ٣٩ مدر كاً كل شئ بعين ذلك الشئ وبشرط أنك عين كل شئ؛
ذلك أد صفة كل صفة وكيفية كل ذات وفعل كل فعل فاعل، فكل شئ تفصيل ذاتك وانت
انقدر مشتركين لأشياء وانت الموجد كثرتها ٤٠ وأكثر لو حدثت بمسوعات ظهورك، فافهم
والله المرشد ٤١

٢٤ الكون ط ٢٥ والاثبات ط ٢٦ بالتحار ببناء حكم على كل شئ - ط ٢٧ تلونه ن
٢٨ بحكم - ط ٢٩ والوجود - ن ٣٠ شئ ط ٣١ الأحوال والأفعال - ط ٣٢ انعطت - ن
٣٣ قيود ط ن في قيود ل ٣٤ والشئون - ن ٣٥ ورأيت - ن ٣٦ للصاحبه - ن
٣٧ - غير ذلك و - ط ٣٨ - قلت ايضاً ان - ط ٣٩ - واد شهدت كونك - ط ٤٠ - الأشياء والموجد
بكثرها ل ٤١ المرشد ط

نفحة ربانية

تتضمن نكتة شريفة في مر قوله صلى الله عليه وسلم ^١: ليس أحد أعبر من الله من أن يزني
عنده أو تزني أمته ^٢

٢٣/١ ورد على بعنة في سر ذلك أن سب ظهور حكم العيرة وسلطتها ليس بنفس ^٣
الفعل المحرم فقط؛ بل الموجب هو التمس بصفة ^٤ المشاركة لمقام الربوبية، لأن لا إطلاق في
التصرف ومباشرة المعائن كلها يريد دون منع ولا قيد ولا تحجير من صفات الربوبية؛ فانه
الذي يفعل ما يشاء دون حرج ولا منع؛ ومن ^٥ سواء فاسقبيد والمنع ^٦ منع من حصانته،
فهي رام الخروج من صفات التحجير وطلب إطلاق التصرف بمقتضى إرادته؛ فقد رام
مشاركة الحق في أوصاف ربوبيته وبارعه في كبريائه؛ لا حرم كان ذلك سببا لظهور حكم
العيرة المستلزمة للغصب أو ^٧ العقوبة - ن لم يتدرك بمعاية ^٨ - والمائة جلدة في مقابلة أسماء
الاحصاء التي هي أمهات أحكام حصرة لربوبية التي انتهك حماها؛ ووقع الاقتصار على
الجلد في البكر لشماعة حكم الأولية الدنية والعينية الاحدية، ولا عدا ما في المحصن قتل ^٩
بصورة الرجم الذي هو بطر تفاصيل أحكام احصرة

٢٣/٢ فافهم فان هذ معت ح عظيم من ممانيح اسرار ^{١٠} الشريعة يعلم منه ان كل وضع
وعدد معين في الشريعة يرجع في اصل رباى وترتيب معلوم؛ مطابق للحقائق والله اعلم ^{١١}

١- عليه وآله - ط ٢- عبده أو أمته - ط ٣- نفس - ط - ن - ق - ل ٤- بعنه - ط ٥- من - ط
٦- والحجر - ط - ن - ن - ق ٧- و - ط - ن ٨- المعايه - ط ٩- قبل - ط ١٠- أزار - ط
١١- معلوم مطلق الحقائق - ط - مطابق للحقائق ل

نفحة كلية

في معرفة الصفات الالهية سلبيًا وإثباتًا وهل يستحق عنه وصف ما مطلقًا أو يشتهى له مطلقًا أم لا وما حكم العلم الصحيح من حيث اعلى مراتبه في ذلك ؟^١

٢٤/١ نقول: اعلم ان جميع الصفات التي اصافها الناس من حيث مداركهم العقلية^٢ ومن حيث معيوماتهم من الاحكام الشرعية في الحق سبحانه على سبيل التخصيص، و اضافوها الى الخلق ايضا على^٣ سبيل التخصيص وسيبوها عن الحق نزيها له عنها؛ حكموا باشتراكها بين الطرفين؛ معنى انه يصح اضافها الى الحق من وجه^٤ وباعتبار؛ وكذلك يصح اضافتها الى الخلق من وجه واعتبار^٥، مما مستخدم في اصافتهم هذه الصفات الى الحق وسلبيًا عنه هو حكمهم بحس البعض وقبح البعض؛ واستناد حكمهم الى ما رعمواهم علموه^٦ من مرتبتي الكمال والنقص.

٢٤/٢ فما ظنوه انه ثابت في اعلى درجات الكمال اضافوه الى الحق وحكموا بشيئونه له وانصراده به وما^٨ ظنوه انه متعين في مراتب لنقص والصور العير المستحسنة اضافوه الى

١- مراتب ذلك - ط ٢- العينية - ط ٣- في الحق سبحانه معنى - ط ٤- في الخلق ايضا على - ط ٥- معنى اضافتها - ط ٦- فوجه - ط ٧- وباعتبار - ط ٨- علموه - ط ٩- ما - ط

السوى وجعلوه من خصائصه وفرو عن اصافته الى الحق بوجه ما^٩ وما رأوا ان له من وجه صلاحية ان يضاف الى الحق من حيث الوجه لمستحسن والوصف الكمالى حكوا مجواز اضافته الى الحق من ذلك الوجه وحكوا مجوز اضافته الى الخلق من وجه آخر باعتبار اهل درجات الخلق وما يمكن انتهائهم به من درجات الكمال مع توهم نقص ما باقى ينع من اضافة تلك الصفة الى الحق بقيد تعقل ذلك النقص من حيث ذلك الاعتبار.

٢٤/٣ وهذا كله طر لا تحقّق فيه؛ ووهم يستند الى معرفة ناقصة ضعيفة متعلّقتها

الخس والقبح والكمال والنقص.

٢٤/٤ واما الذى يقتضيه المشرّب بصحيح الكمالى والعلم المحقق من حيث اهل

درجاته وانما هو ان جميع الصفات المحكوم بهاها ونقصها وحسها وقبحها ما حكم^{١٠} بصحة اضافته الى الحق وانفراد به؛ وما حكم باختصاصه بالحق^{١١} وانفراد بها؛ وما حكم بجواز الاشراك فيه بين جناب الحق ومراتب الخلق كلها باجمعها ثابتة للحق ودائبة له؛ لكن على وجه لا يمكن تعقله^{١٢} وتصوره لا احد من المحبوبين - وان كانوا من اهل السعادة والمراتب الشريفة فى الآخرة - وكنها منصفة عن الحق وهو سبحانه تراه^{١٣} صها؛ لكن لا على الوجه المتعقل من البريه فى تصور عملة المحبوبين^{١٤}

٢٤/٥ ونماوت الاكابر فى هذا؛ اما يحصل^{١٥} ويظهر معرفة حقيقة الحق وحقيقة

خلق من كونه خلقا وسوى؛ ومعرفة كيفية صحة الاضافة وسلبها مطلقا او فى بعض المراتب دون البعض؛ وتقييد التلبس^{١٦} باحوال مخصوصة او الاسلاح عنها، فاعلم ذلك^{١٧} والله علم.

تذكرة

٢٤/٦ العقل مرع الطبيعة، فاطلاقه رجوعه الى لاصل؛ وحكم الطبيعة لا يظهر على

الاصلاق؛ لاتفاق اهل نبصائر من هل السطر والكشف على انه ما ظهر لهم من حكم

٩- بوجه وما-ط-ل، ١٠- هو ما حكم-ط ١١- بالحق-ط-ل ١٢- تنقله-ط-ل ١٣- مزه-ط

١٤ فى تصور المحبوبين-ط ١٥ يجل-ط ١٦- التلبس-ط ١٧- ذلك-ط

الطبيعة الاماتعين في بعض الصور الطبيعية بما ادر كوا؟ وبما خفي لهم ١٨ اعظم بما ظهر لهم،
قبداً ظهور حكم الطبيعة من مرتبة نعل، فهو مبدأ تعيها وتقيدها بحسب احكامه؛ فهو
رجوع ايضا الى الاصل؛ وهذا التحليل كى يقع به التركيب الكل الجامع الاصل الدائم
الحكم؛ وهذا رمز خفي.

قاعدة

من آداب التحقيق

٢٤/٧ اعلم ان المحقق ١٩ في كل نفس وحيث يرد عليه ويتلبس به حملة حقوق؛ يطالب
بالقيام بها ٢٠ حق الوارد عليه من نفس وحيث كى قسما. وحق صاحبه وهو الحق مسجانه
المصاحب بكل ٢١ شئ محبته الثابتة، وحق المسافر عنه في تفسيره ٢٢، فان النفس والحال
كل منها يرد على الانسان هيولاني الوصف لاصورة به، فاد انفصل عنه انفصل مصيغا بما
اكتسبه من الانسان من صفة عمودة حسنة ونيحة، فذلك ٢٣ تفسيره ٢٤ بشرط انضمام
المصور ٢٥ الى ماد كريا.

٢٤/٨ والحق الرابع حق المصاحب الحق كى قسما من كونه مع النفس والحال؛
المفارقين بالملعية الذاتية وبحسب ما وقعت عليه المفارقة، والانسان في نفسه مسافر ايضا
ضرورة؛ اما الى الحق او منه او فيه؛ والحق معه؛ فحين ٢٦ عليه الحق من حيث الصعبة -
اللهم انت المصاحب في سفر - فافهم فان هذ عامض ٢٧ جدا.

٢٤/٩ قال الوارد والشاهد بشهد بصدقة -؛ علة ٢٨ اطلاع السائم على ما يراه؛ هو
توحد توجهه وميله حال اليوم الى الاعراض من عرصة كثرته وترجيحه ٢٩ تعطيل تصرفاته
طلباً لراحة؛ لما شعر ان الراحة ميوطة بذلك - وان لم يتحقق اصل القصبة وعموم حكها -

١٨ عنهم - ط - ل - ١٩ - عن المحقق - ط - ٢٠ - يطالب بها - ط - ٢١ - مسجانه من المصاحب كى - ط -
المصاحب له في كل - ل - ٢٢ - تفسيره - ن - ق - ٢٣ - فذلك - ل - ٢٤ - تفسيره - ن - ق -
٢٥ - الحصول - ط - ل - ٢٦ - فحين - ط - ٢٧ - فافهم هذ فانه عامض - ط - ل - ٢٨ - يشهد علة - ط -
٢٩ - كثرته وتوجهه وترجيحه - ل -

٢٤/١٠ ومظاهر^{٣٠} ما يستشرف عليه من معيات الأمور الجزئية والكلية هي احكام ما غلب عليه من وصف وحال في بقعته؛ وسبب ما كان حديث عهد بها، فان غلب عليه وصف الخلق والطهارة؛ استجلى من الأمور المعينة ومن صور العالم ما يناسب طهارته ومقامه من حيث روحه ومراحه والكيفية يستفادة مما تغذى^{٣١} به، ولبعض هذه مع البعض تركيب يسرى حكمه في صور التمثيل^{٣٢} حسا وقبحا؛ حالا ووصفا، وان غلب عليه وصف ما - محمودا كان او مدموما مر جيا او روحانيا اعتقاديا او عمليا^{٣٣} تركبت الصور التي ترا آى له من تلك مواد محسها.

٢٤/١١ ولاخر انقاس البقعة التي ينوء اليوم سبعة بحسب ما كان الباطن به مغمورا

اد دالك

٢٤/١٢ وتأخر ظهور حكم الملمات^{٣٤} دليل على عمو مرتبة النفس، فانها ادركت ما سيكون في العوالم العالية جدا؛ القريبة^{٣٥} من عيب الامكان، فلا بد من فترة بين الاطلاع وبين الظهور بمقدار ما يقتضى مرورا ذلك الامر في السموات ومكثه في كل منها بحسب التعوين^{٣٦} الحاصل له هناك للمناسبة والاستتمام.

٢٤/١٣ فلكل امر في كن سماء منزل ومقام وقد ورد ان الامر الالهى يبقى في الحق بعد مفارقة سماء الدنيا^{٣٧} ثلاث سنين حتى يعص في الارض ويتصل بالحل المختص به.

رؤيا عزيزة

ومشرة شريفة

٢٤/١٤ رأيت الشيخ رضى الله عنه ليلة السبت سابع عشر شوال سنة ثلثة وحمسين وست مائة في واقعة طويلة وجري بينى وبينه كلام كثير وكنت اقول له في انشاء ذلك الكلام^{٣٨} ثار الاسماء من الاحكام والاحوال تشعب من الذات

٣٠- ومظهر - ط ٣١- يعرى - ط ٣٢- يئس - ط ٣٣- علمها - ط - ل ٣٤- المقامات - ط

٣٥- العينة جدا القربة - ط ٣٦- التعوين - ط ٣٧- سماء وامرت الدنيا - ط

بحسب الاستعداد والاستعداد امر لا يعمل بشئ سواء، فاعجب رضى الله عنه هذا البيان
اصحابا عظيماء وجمل وجهه يتهلل ويهز ٣٨ رأسه ريعيد بعض الكلام ويقول: مديح مليح،
فقلت له: يا سيدى انت المديح حيث تقدر ان تبلى الانسان الى حيث تدرى مثل هذا؛
ولعمري! ان كنت انسانا من موك من هؤلاء كلا شئ.

٢٤/١٥ ثم جئت ودوت منه وقبلت يده وقلت له: بقيت لى حاجة واحدة اطلبها،
فقال: سل، فقلت: انى اريد التحقق بكيفية شهودك التحلى الدائق الدائم الابدى؛ وكست -
اعنى بذلك - حصول ما كان حاصله من شهود التحلى الدائق الذى ٣٩ لاصحاب بعده
ولا مستقر للكمل دونه، فقال: نعم! واجاب و دنت، ثم قال لى: هذا مبدول لك؛ مع انك تعلم
انه قد كان لى اولاد واصحاب وحصولا وبنى سعد الدين؛ ومع هذا ما تيسر هذا الذى
تطلبه لاحد منهم، وكم قد قتلت واحببت ٤٠ من الاولاد والاصحاب؛ ومات من مات وقل
من قتل؛ ولم يحصل له هذا، فقلت: يا سيدى الحمد لله اعنى عن اختصاصى ٤١ هذه الفصيلة
اعلم انك تحبى وتميت، وكلام اخر بعد هذا لا ٤٢ ممكنا افشانه واستيقظت والمدة لله ٤٣.

٢٤/١٦ وما رأيت: مكتوبا - لى محلال كلام كثير - ورد على كناية ٤٤ وامرت
باستنباطه ونهت عن شرفه هذا ٤٥ بالمعنى: كل شئ كان فيه كل شئ؛ وتحرك فيه اوبه، ٤٦
فانه يحركه او قال: بالحركة يصير ذلك الشئ، يعنى الشئ المراد بالحركة، واطن انه كان يدل
يصير ذلك الشئ يرجع.

٢٤/١٧ فلما علمت مصموم المكتوب وتحققت به دوقا، قصدت كتابته فى نفس ذلك
المشهد المثال؛ فاذا انا بالشيع رضى الله عنه قد دخل ذلك المقام وقال لى: لاتعجل ولا تكتبه
على نحو ما هو ههنا، قلت: يا سيدى فكيف اكتب؟ قال: اكتب: كل شئ كان فيه كل
شئ فانه ٤٧ عند الحاجة الى شئ يكون ذلك الشئ، فهذا القدر يكفى فى الامر، فقلت: السمع
والطاعة

٣٨ - يهز - ط ٣٩ - التحلى الذى - ط ٤٠ - قد بقيت واحببت - ط ٤١ - اختصاصى - ط
٤٢ - اخروا - ط ٤٣ - استيقظت - ط ٤٤ - كناية - ط ٤٥ - شرفه هذا - ط ٤٦ - وتحول فيه اوبه - ط
٤٧ - فيه فانه - ط

٢٤/١٨ ثم قال: اكعبه واحفظه ولا تنس وبالغ في الوصية، وخرج هذا المشهد الذي اشهدته ذوقا سنة اربعين وست مائة بجلب ليلة الاحد التاسع شهر رمضان من السنة المذكورة.

٢٤/١٩ ومن ذلك: مقام آخر حصري سبحانه في مشهد من مشاهد ليلة الاحد وايدى بعض ما سيجريه على من الاحور محطبا ومعرفا؛ وقال لي في أثناء ذلك: ثم امرك ٤٨ على المقامات وهي ترائى لك وانت تراه بشوطة بعد انشودة ٥٠ فاذا انيت على آخرها وتعديتها؛ او قال: حتى تستوفى وتعداها، فاذا اجرتها ٤٩ كان كذا وكذا؛ او ٥٠ قال: رأيت كذا وكذا، الشك مني فيها ترددت فيه، والله اعلم ٥١ ورئت امورا اخر غريبة جدا في ليلة عيها ٥٢ وهي تاسع عشر جمادى الاولى سنة اثني ٥٣ وخمسين وست مائة بقوية حاهها الله، والحمد لله وحده ٥٤

١- اى: العقدة التي يسهل الحلها.

٤٨- امرك - ط - ذلك امرك - ن - ٤٩ - وجدها - ط - ٥٠ - و - ط - ٥١ - الله عروجن عم - ط - ٥٢ - عها - ط - ٥٣ - اثني - ط - ٥٤ - حاهها لله - ط -

صفحة

كلية شريفة

٢٥/١ النفس يخرج من باطن القلب متصفا بصورة ما كان القلب معمورا^١ به وعاليا عليه، فان لم يصحبه خاطر فحكمه^٢ تابع لحكم الخاطر المتعين قبله - ان كان الخاطر بما شأنه ان يمتد حكمه نفس فصاعدا - وان كان الخاطر بما شأنه ان لا يدوم له حكم نفسين - كما هو دوق الكل - بر يقتضي^٣ حكمه في لال الثاني من زمان تعينه، فان النفس حينئذ ما ان يكون بربدا^٤ لما يعقبه من الخاطر احكام ومتعينا بصفته - اي بصفة الخاطر العاقب ان كان الخاطر كما قلنا مما يقتضي حكما متبادلا نفس فصاعدا والا حرج - اعنى النفس - مصعبا بصورة^٥ عالم المتنفس وشهوده او اعتقاده او احال العالبي عليه اد ذلك، وتستقر^٦ صورته حيث رتبة روحه حالتند من العوام والمقامات

٢٥/٢ وان كان في عمل^٧ شاغل مبقيا او مقربا استقر حيث تستقر صورة ذلك العمل، اللهم الا ان كانت الروحانية اقوى والعمل بذى^٨ فانه يستقر حيث مرتبة علم

١- معمورا - ط ٢ بحكمه - ل ٣- يقتضي - ط ٤- زيدا - ط ٥- بالصورة - ط ٦- مستقر - ل ٧- عامل - ط - ل ٨- تدل - ط

العامل ومطمح همته ساعته في اول توجهه وشروعه في ذلك العمل.

٢٥/٣ والانعاس مادة حياة صور الاعمال، ومنتفس في تلك الصورة بية العامل وحضوره بعلم وشهود او اعتقاد وشهوة.

٢٥/٤ ويتعلق بهذا الباب حسن الانشاء من انعام؛ وعدم حسه وصحة تصوره ٩ لما يستحضره في باطنه حال نفسه وعمله وعدمها؛ وتتداخل هذه الامور وتترج وتفاوتت تفاوتاً فاحشاً جداً؛ وسيما من يكون قلبه معمور، ١٠ بالحق ومستوى لتحليله الدقيق الاكمل المشار اليه بقوله: ما ١١ وسعى ارض ولا سمائي ووسعى قلب عبدي المؤمن التقي النقي.

٢٥/٥ والتقي هذا الاحرار من ن مختار ١٢ بالقلب شئ غير الحق او سبق فيه متسع لكون اصلا، والبقاء كمال الطهارة من التعلق بالسوى، فانه من كان كذلك فان انعاسه مخرج بصورة ما انطوى ١٣ عليه القلب؛ فان كملت معرفة ١٤ من هذا شأنه بالقلب والقلب، محقق ١٥ ان ظاهر الحق محلي ومستوى لباطنه، وهو بقلبه وقاله كمرآة معقولة مستديرة وجه كلها، لما حكى ١٦ الطهور والسطون وجللاء والنجاسات ١٧ ولا عين لها في الظاهر؛ والاعمال الظاهرة والباطنة والمعاصد والانعاس حالته المتعينة من شأنه مادكر؛ تصدر وتستقر في مرتبة التي تعين منها انتحى مذكور وانتسب ١٨ اليها الصورة التي حذيت ١٩ عليها صورة الكامل.

٢٥/٦ ودون هذا مقام من يسمع به الحق ويبصر ٢٠ به ويسعى به ويعمل به ماشاء، ودون ذلك من كان الحق سمعه وبصره وقببه، ودون ذلك من استصلحه الحق لان يكون آله ٢١؛ قاتلوهم بعدهم الله بايديكم (١٤ التوبة) ودون ذلك مراتب كثيرة، وليس فوق الاول المذكور مقام اصلا.

٢٥/٧ ومن اصل هذا المقام ان تعم ان الموجودات كلها على اختلاف ضروبها صور

٩- حسه وتصوره- ط ١٠- معمور- ط ١١- بقوله عروحن ما- ط ١٢- بخار- ط ١٣- بطوى- ط ١٤- معرفته- ط ١٥- ونقلب كد تحقيق- ط ١٦- وجهها حكم- ط ١٧- وجللاء والاستجلاء والنجاسات- ن ١٨- وانتسب ط ١٩- حذيت- ط ٢٠- ويبصر- ط ٢١- له آلة- ط

اعمال الحق ٢٢ في مرتبة المحتسفة برادات ٢٣ مختلفة هي في الحقيقة حكام رادته الواحدة الاصلية المتعينة بايجاد الانسان الكامل المراد لمجه ٢٤، وماسواه انما هو مراد بالقصد الثاني وظاهر بالارادات متعددة التي قبلها حكام الارادة الاصلية، وعدد مراتب الاعمال الانسانية ٢٥ على عدد مراتب الموجودات؛ والتفاوت في الشرف والكرام لبعض ما فيها عليه لتفاوت ٢٦ مراتب الموجودات، فافهم فهذه تذكيرة كنية.

بارقة

من بوارق نعمة كلية

٢٥/٨ اعلم ان الشهود ٢٧ محقق يقضى على مشاهد بالشهادة على مشهود انه من كونه مشهود بشهود محقق واحد، لكن هذه الشهادة شهادة حالية لاتعقبية، اذ لاتعقل في الشهود ولا تميز ٢٨، وحصول هذا الشهود لمحقق مشروط بتوحيد مشاهد ٢٩ من حيث توحده واستهلاك كثرته في وحدته ٣٠ الاولى، فان الاولى في كل شئ هي الوحدة ٣١ والكثرة متعلقة في الرتبة الثانية.

٢٥/٩ ثم ان للمشاهد المحقق بعد التحقق بالشهود المذكور والاتصال بالوحدة اشارة لها عودة ثانية من تلك الوحدة في مرتبة علم يدي هو ثمرة ذلك الشهود من وجه، وفي هذه المرتبة العنمية تذكيره وتغيير المحكوم بثبوته في نفس الامر القاصي بالتعدد، اذ الشهود ٣٢ لا يقضى بتعدد ولا يبنى للمشاهد ما يدرك نفسه او غيره.

٢٥/١٠ وادا عرفت هذا وفهمته عرفت معنى قولي ٣٣: التوحيد صفة الشهود والتمييز من حكم العلم، وعرفت ان ٣٤ حق سبحانه باي اعتبار يقال فيه ان علمه عين ذاته وبأي اعتبار يضاف اليه العلم في مرتبة الثانية من الذات الموصوفة بالاحدية، فافهم والمرشد الله ٣٥.

٢٢- الخلق- ط ٢٣- باراده- ط ٢٤ بعينه- ط ٢٥- لمراتب الانسانية- ط ٢٦- تعاون- ل
٢٧- المشهود- ط ٢٨- تميز- ط ٢٩- متوحيد نشاهد- ل ٣٠- توحده- ل ٣١- للوحدة- ل
٣٢- المشهود- ط ٣٣- عرفت قولي- ط ٣٤- بان- ط ٣٥- فافهم والله عروجن، المرشد- ط

بارقة ذاتية لا الهية ولا ربانية

٢٥/١١ قبل لي فيها: اتم العروق الداتية بين الحق من حيث ذاته وبين ما يسمى غيراً من حيث هو غير؛ ان الحق من حيث ذاته لا تنعني اليه الاشارة تنحصر^{٣٦} فيها - لاطاهرة ولا باطنة - وكل شئ سواء من كونه سوى تنعني الاشارة اليه حساً او ذهنياً او عقلاً ويحصر فيها، فافهم.

٢٥/١٢ فالحق في كل متعين ومع كل متعين غير محصور في التعين وغير مفارق له، فان حكم الاشارة في حق كل^{٣٧} شئ مشار اليه على اختلاف صروب^{٣٨} الاشارات التمييز اعمي تمييز المشار اليه من غيره، وهذا في حق الحق عندما يحال؛ لعدم تعينه من حيث محض ذاته ولعدم المحاصرة في تعين ما.

٢٥/١٣ ومتى حكم مُحَقَّق بصحة^{٣٩} الاشارة اليه؛ فاما ذلك باعتبار ما به تعين الحق هناك، مرتبة كان ذلك الامر المتعين او مطهر صوراً او معني يُستقى صفة باعتبار ونسبة باعتبار او عيلاً ثابتة او شأناً متعلق التحقق^{٤٠} من هيئة اجتماعية واقعة بين نسب او معاني مجتمعة فاما ذاته من حيث هي مع قطع نظر عن كل ما ذكرت فلا تنعني ولا يشار اليها بوجه ما؛ وان كانت مشهودة من بحث تعينها ومعدومة حقيقة من حيث عدم التعين وانتماء الاشارة اليها، فافهم، والله اعلم^{٤١}

٢٥/١٤ قبل لي: اعلم انك مادمت مع حق انطوى العبر المتعني محققتك الغير المتعينة والمتناهية منك؛ لم تخبر ولم تعتبر - لاعمك ولا عنه - وهذه هي الصحبة الداتية ولا يحصل الا لمن داق ما ذكرنا.

٢٥/١٥ ثم بقوله: ومتى عرفته او عرفت^{٤٢} ذاتك باخبار عنه او عنك؛ فان متعلق اخبارك عنه او عنك التعين، فان الاخبار والتعريف لا يتعلق بطلاق من حيث اطلاقه؛ فانت

٣٦- و كل - ط ٣٧- و كل - ط ٣٨- صروب - ط ٣٩- لصحة - ط ٤٠- التحقيق - و ٤١- والله عروجل اعلم - ط ٤٢- عرف - ط

أما تخبر عن تعينه عندك أو تعينك عنده أو عندك بشرط رؤيتك صورة كيمونتك^{٤٣} لديه،
 والتعريف والاخبار صفتان - أو قل حكايا - تابعان للظهور، ولا ظهور إلا عن بطون متقدم.
 ٢٥/١٦ فاجهد^{٤٤}، تعرف مرتبتك لديه قبل الظهور لتعرف رتبة قدمك، فإن معرفة
 رتبة قدمك تثبت ازليتك؛ وثبوت ازليتك تصبح مصاهاتك للحق؛ المضاهاة التي يختص
 بالتحقق بها، يحصل لك عبارة صورة المحصورة تماماً في مرتبة طاهرية الحق والعالم وفي مرتبة
 باطية الحق والعالم وفي حصرة الهوية جامعة بظهور وانبطون.
 ٢٥/١٧ فافهم ما أدرج لك في هذه القاعدة بكلية تشارك الكل في حلة من أوصاف
 الكمال.

وانت على ما انت على بأرح^{٤٥} وليس الثريا لدثري بقربة^{٤٥}

نكتة

تريفة جدا

٢٥/١٨ قيل لي: الحق أعظم من أن يحبه شئ أو يكشفه امر كان ما كان، وما الناس
 محوون بأحوالهم الطبيعية وغيرها عن طوبهم ومعتقداتهم في الله - لا عن الله - وطوبهم
 وتصوراتهم الاعتقادية من حلة أحوالهم؛ وكذا ما يسمونه كشفاً وبصيرة إنما هو أحوال
 لنفوسهم حال حنو بواطنهم عن خواص نكثرة والإمكان فيظهر الحق؛ أذاك في صور
 أحوالهم الخالية عن النقوش^{٤٦}، وكذا لم يرل الحق متعلباً^{٤٧} وسارياً فيهم؛ لكن بحسب
 خواص الكثرة والإمكان، فليس إلا أحوال تتعاقب وتظهر^{٤٨} في بعضها خواص الكثرة
 والإمكان ويجلو بعضها عن دينك؛ فيظهر حكم الوحدة الإلهية وما ينز منها من الحكم
 والسلطان والإنسان - ما علب علبه - وينسى^{٤٩} بوصفه العالبي فيه في كل حال إليه^{٥٠}

* ١- أي: المهاجر

٤٣- كيمونيتك - ل - ٤٤- فاجهد - ط - ل - ٤٥- بقربة - ط - ٤٦- النفوس؛ - ط - ٤٧- معجباً - ط
 ٤٨- الأحوال يتعاقب، يظهر - ط - ل - ٤٩- فاتسب - ط - ٥٠- البتة - ط

نفعه الهية ذاتية

تتضمن كشف سر العلم وحقيقته من حيث اضافته الى الحق ثم من حيث اضافته ^١ الى
سواه في جميع المراتب الالهية ^٢ وكونية

٢٦/١ وهذه الصفحة ^٣ تشي ^٤ ورودها بصورة تم من الاولى؛ فابسطت في الباطن
واتسعت واحاطت وجمت وافادت اسراراً عظيمة حمة سائر حزم عن بعضها في اخر ما
اذكره من ^٥ هذه النفعة ان شاء الله

٢٦/٢ اعلم ان العلم بالشئ - ي شئ * ك ن - بالدوق الصحيح والكشف الكامل
الصريح؛ عبارة عن استعلاء العلم ذلك المعلوم في نفسه بالقدر المشترك * ^٦ بين العالم والمعلوم
الذي من جهته يتحدد فلا يتغايروا؛ وعبارة ايضاً عن استجلالته من حيث الامر المميز
للمعلوم ^٧ عن العالم؛ القاصي بان يسمى احدهما معبوماً والاخر عالماً؛ اد لاتسمية في الاحدية
ولاتعداد ^٨، ولا بد ايضاً في هذا القسم الثاني القاصي بالتمييز من معني يقنضي الاشتراك

١٠- اي فهو الوجود

١- اضافتها - ط ٢- نفعه - ل ٣- يبي - ط ٤- ن - ط ٥- هم - ط ٦- يميز بين المعلوم - ن
٧- تعدد - ن

بين العلم والعلم والمعلوم وهو الغيب، وامر آخر لازم له لا يجوز اظهاره.

٢٦/٣ قاول المراتب التي من جنبها ومحكمها شئت^٨ العلم هو التعدد والتغير و آخرها التي بها يكمل صورة العلم ومرتبته واحكامه هو الاتحاد بالمعلوم من حيث الامر الجامع بينهما الذي من جهته شئت^٩ مناسبة الذاتية الرفعة^{١٠} حكم المعايير والتعدد^{١١} من البين، فلا يتميران بعد الا باعتبار لآخر اعبه عليه في المرتبة الاولى.

٢٦/٤ مطلق لادراك اسم الحقيقة اتصال المدرك بالمدرك وهو كالجس، والعم والمعرفة والتعقل والاحساس بالسمع والبصر وسائر القوى والالات كلها القاب وصفات لمطلق لادراك يحدث ويتعين بحسب تقيده بالالات المتوسطة من المدرك ومدرك وبحسب المراتب والمحال التي يقع فيها الادراك فينقيد لديها.

٢٦/٥ هذا اصل كلى امتحضره مع المقدمة التي تليه لتبين بها في معرفة حقيقة العلم وما اذكره فيها بعد ان شاء الله.

المقدمة الاخرى

٢٦/٦ اعلم ان حقيقة الحق هي التي تلي في المرتبة اطلاقه تعبي^{١٢} - المجهول السمت والاسم - والاحاطة العلمية المتعينة^{١٣} عن الحق بانسبة الى العبر عمارة عن صورة علمه بنفسه في نفسه من حيث صحة اضافة العلم اليه - باى نوع من انواع الاضافة شئت له^{١٤} وتصورت - وادراكه نفسه سبحانه متعينة بتعين هو محدد جميع التعيينات الموصوف بها حق وماسواه، والموجب لهذا المعنى^{١٥} هي الحقيقة الاساسية الكمالية الالهية المسعونة باحادية الجمع، لكن لا مطلقا بل من حيث من تنمير - اعنى هذه الحقيقة عن الاطلاق الغيبي^{١٥} المذكور آنفا - فاما من وجه آخر لا تغاير ذلك الغيب ولا تثار عنه، كما لا يمتاز الحق من

٢٥ - اراد من قولى، والموجب هذا المعنى - انى هو: عن الاطلاق الغيبي، التثنية بهذا العبد، على ان الاطلاق الغيبي لا يصح له ولا اثر يضاف اليه من حيث اخلاقه، فافهم والله اعلم «الخاصية».

٨ - ثبت - ط - ٩ - ثبت - ط - ١٠ - الدائمة - ط - ١١ - والتعدد - ط - ١٢ - المعنى - ط - ١٣ - الاحاطة المتعينة - ط - ١٤ - شئت او - ط - ١٥ - المعنى - ط -

حيث تعينه المذكور عن اطلاقه الغيبي ١٦ اسمه عليه

٢٦/٧ واد ١٧ يهتك على حقيقة الحق وحقيقة العلم هذين الاصلين اللذين هما
كالمقدمتين لما اذكره من بعد

٢٦/٨ فاعلم ايضاً ان حقيقة كل ما عدا حق عبارة عن تعين صورة معلوميته ١٨ في
علم الحق، ولا وئداً على وثيرة واحدة، فالعلم الصحيح الكامل بالحق او بمعلوم ما سواه انما
يحصل تماماً؛ اذا ادركه ١٩ المدرك في مقام تعينه لا اول بصورة معلوميته ٢٠ في علم الحق، وس
يصح ذلك لاحد الا بان يرقى من مراتب تعددات المعارضات له من وجه بسبب التلبس
بالوجود والقاصية بالتميز؛ وينسلخ من كل كثرة تدعى بالمعاصرة بينه وبين ما يتوجه الى
معرفة كان ما كان

٢٦/٩ فاذا وصل الى مرتبة ذلك المعلوم اتحد به بموجب حكم القدر ٢١ المشترك بينهما؛
الماحى اثار المعاصرة ولا متيار - كما مر بنا - وحالته يشهد حقيقة ويشهد الامر
الموجب للتمييز ٢٢؛ الثابت ابتدئ العالم والمعلوم لا مطلقاً من كل وجه بل من حيث
كون احدهما يسمى عاماً والاخر معلوماً ٢٣، دليهم

٢٦/١٠ ويشهد ايضاً المميزات لآخر مناهيه تخكم وقتاً وحالاً ونشأة وموطئاً ومحو
ذلك؛ فيعرف عند ذلك ما هو ثابت الاضافة اليه و ٢٤ الى غيره بشرط او شروطاً وما هو
الثابت بفيه ايضاً عنه وعن سواه كذلك ٢٥

٢٦/١١ واذا عرفت هذا فاعلم ان اكمل العلوم وانما مصاهاة لعلم الحق؛ لا يحصل الا
لم حلت داته عن كل صفه ونقش ومستقر في حاق نقطة ٢٦ العظمى الجامعة للمراتب
كلها والوجودات والاعتدال الحقيقي محيط بالاعتدالات المعنوية والروحانية والمثالية
والحسية وما يتبعها من الكالات النسبية ودرجاته، فتحقق بالاطلاق الكالى لاهى
والتعين الاول الذى قلنا انه محتمل جميع ٢٧ التعيينات حتى صارت داته كدراة لكل شئ من

١٧- واداً- ل- ١٨- معلومية ط ١٩- ادراك- ط ٢٠- معلومية- ط ٢١- موجب القدر- ط
٢٢- للتمييز- ط ٢٣- والاخر يسمى معلوماً- ط ٢٤- او- ط ٢٥- ليدت- ط ٢٦- حان النقطة- ط
٢٧- انه جميع- ط

حق وحق بسطبح^{٢٨} فيه كل معلوم كـ ما كان ويتعين في مرتبته^{٢٩} بعين تعينه في نفسه، وفي علم الحق لا يتحدد له تعين^{٣٠} حر مطابق لتعينه الأول أو غير مطابق، وهذا العلم هو اشرف العلوم واكتملها واعلاها؛ ولا يثار علم الحق عن هذا العلم إلا بالتقدم ودوام الاحاطة وكمال الانبساط مع الاستعاب - لا غير - فافهم

٢٦/١٢ وبلى هذه المرتبة تعينية ان^{٣٠} يكون عم العالم بالمعلوم كان ما كان هو بان يستحي^{٣١} ذلك المعلوم في نفسه؛ ويتعين له لديه صورة تامة المصاهاة لتعينه الأول الثابت بذلك المعلوم في علم الحق اولا - دون اصباغ المعلوم بمخاصية وسطة ما - وهكذا هي صورة علم العقل الأول بالحق وبه^{٣٢} وما اودع ربه فيه من علمه سبحانه بالعالم المقدر الوجود^{٣٣} في يوم القيامة.

٢٦/١٣ وبلى هذه مرتبة الثابتة^{٣٤} تعينية المذكورة عم اللوح المحفوظ اسمى عند قوم باسفس الكلية، وعلم كل انسان كانت عدة مرتبة معه هناك؛ وهو علم يمتاز عن العلم الاكمل ويحل عنه بدرجتين؛ الدرجة الاولى بسبب التعين الثاني؛ فانه وان كان مطابقا لتعين الأول ثابت في علم الحق اولا؛ فانه هناك له ليس عيبه؛ ومحاكي الحقيقة لا يكون نفس حقيقة، وهذا العلم المنعني في لدرجة الثالثة السفسية اللوحية له صورته محاكية لمحاكي الأول ومصنعة محكم قيد محكي وامكانه، فهي في^{٣٥} المحاكى الأول ذات قيد وانفعال واحد؛ وهي في هذه مرتبة ذات قيدين وانفعالين، بل بنفس الارتسام في نفس اللوح يحدث انفعال ثالث وقيد^{٣٦} حر غير القيديين، فانه لا يسبق لديه على عموما^{٣٦} وصل الامر اليه؛ هذا محال فافهم واستبصر.

٢٦/١٤ ثم سخط مراتب تعلم ودرجاته بمقدار الخروح لا محراق عن حاق السقطة الوسطية الاعتدالية المذكورة الثابتة في مقدم مسامته الخصرة لاهية الداتية الكابية، فيستقص^{٣٧} العلم لديك وتتصاعف ايضا مع هذه الدرجات الاعرفية صور المصانقات والمحاكات على مقدار كثرة الوسائط وكثرة صور محكانهم وتتصاعف الانفعالات الواقعة في حلال

٢٨- مطبوع - ن ٢٩- مرتبته - ط ٣٠- مرتبة ان - ط ٣١- يستحي - ط ٣٢- وبفسه - ط ٣٣- ما لعالم لم الوجود - ن ٣٤- الثابتة - ط ٣٥- وامكانه في - ط ٣٦- على ما - ط ٣٧- يستقص - ط

ذلك ٣٨، فإن كل صورة متعينة في مستعينة متأخر ومرتبعة في نفسه من افادة المفيد؛
متعلقة ٣٩ عن نفس المعيد والصورة المتعينة فيهما محاكية ٤٠ لما سبقها.

٢٦/١٥ فوضح بما بينا ان كل صورة محاكية تدل عن درجة الصورة السابقة لها في
التعين والمحاكاة لما اسلفنا؛ وخلقوا ٤١ السابقة عن جهة من الاحكام الامكانية التي تليست بها
صورة علم المستفاد المتأخر، اذ لا ريب في ان لاحكام الامكانية حيث ما كثرت؛ قل العلم
وبرلت درجته، اذ لا امكان حيث العلم التام؛ بما هو اتساع محض و ليس محض، فاحكم
بالامكان حيث نقصان العلم او عدمه.

٢٦/١٦ ولهذا قد نقول، اجعل بالحق وبكل شئ انما موجه حكم ما يقتضي الامتياز
والمناسبة بين الانسان وما يريد معرفته، فان كان مرد معرفته هو الحق فحسب عدم معرفته
هو ما ينبغي به الحق عن سواء، وان كان المراد معرفة شئ من الممكنات فليس الموجه لجهته ٤٢
الا الاحكام الامكانية اللازمة للماهيات ممكنة بقتضية ٤٣ كل ماهية عن غيرها من
الماهيات؛ والا فلا ريب في انها من حيث الوجود الشامل لها والموحد ٤٤ كثرتها متوحدة؛ وبه
عرفت وبه عرف بعضها بعضاً وبه أدركت ما أدركته.

٢٦/١٧ فالعلم حيث الوجود لكن بفاوت تحكه بحسب ظهور الوجود باحكام
لوحوب ومرتبة مظهره، لان ظهور الوجود باحكام اللوحوب في ماهية ٤٥ او مرتبة يكون
اتم من ظهوره في امر آخر ومرتبة اخرى، وتفاوت ظهور الوجود بالنقص والتام ٤٦ راجع
الى ماد كونا من غلبة احكام اللوحوب احكام لامكان وبالعكس والى امرين تابعين لما
ذكرنا؛ احدهما عتبة احكام الوسائط بحسب تصاعف وجوه ٤٧ مكانها ٤٨، والاخر
بسبب ٤٩ القرب والبعد من السقطة لاعتدالية المعصية الجامعة بين احكام اللوحوب
والامكان - وقد مر ذكرها - وكل ذلك تدبر للاستعدادات المتفاوتة الموصوف بها
القولان.

٣٨- في ذلك- ط ٣٩ معصية- ط ٤٠ محاكية- ط ٤١ ويخلق- ط ٤٢- محله- ط
٤٣- يتمير- ط ٤٤- والموجد- ط- ٤٥- مظهره في ماهية- ط ٤٦- واتمام- ن ٤٧- ولوحوب- ن- ق
٤٨ وجوه امكانها- ط- ل ٤٩- محب- ط- ل

٢٩/١٨ لكن ينبغي لك ان تعرف انه من شئى الا وارتباطه بحجاب الحق من حيثين: احدهما ٥٠ من حيث سلسلة الترتيب والوسائط؛ وقد مر حديثه وعرفتك مسب نقص العلوم وكمالها وقتها وكثرتها من ذلك الوجه، والوجه الآخر مقتضاه الارتباط باحق والاخذ منه بدون واسطة ممكن من الممكنات؛ غير ان هذا الوجه بالنسبة الى اكثر الممكنات مستهلك الاحكام لغلبة احكام الوجه لآخر المذكور.

٢٩/١٩ فاي موجود قدر به ان يكون نقطة مرتبة من النقطة لاهية العظمى المسما عليها، فان الوجه الذى يرتبط باحق من حيث هو لانسهلك احكامه بأكليته؛ فيرى ٥١ بعد التجلي ٥٢ بالصفات النسبية والحواس الرضية تسو احكامه وتقوى وتزيد حتى ينتهى الى عاية يظهر فيه غلبة حكم ٥٣ وحدته على احكام الوجه الآخر المختص بسلسلة الترتيب والوسائط.

٢٩/٢٠ فيعلم وحدة هذا الوجه بصحة النسبة وحكم اسمايه ندانية الالهية المعبر المسئلة احكام الامكانيات وحواس الوسائط، فنسهلك كل كثرته في وحدته ونسهلك وحدته في وحدة الحق، وهى صفة التعيين الاول الذى قلت انه متحد جمع التسميات ومسح الاسماء والصفات ومشرع ٥٤ السبب كلفها والاصناف، فتحقق ٥٥ بالنقطة العظمى المذكورة وتصح له المسامحة القيسية المستورة، فيحصل له العلم على نحو ما اثبت اليه ودلت عليه.

٢٩/٢١ فافهم هذا فانك ان فهمته وذك ٥٦ لك معناه وفصلت مجمله عرفت سر الصورة الالهية التى اضافها الحق الى نفسه - مع تزيين حق عن التقيد بصورة معقولة او عسوسة - وعرفت سر العم وحقيقته ومر به ونقصه وكماله وعنده واكمل تعبانه، وعرفت سر خلافة الحق المشار اليها في الكتب اندرة وسر عم الاسماء والاحاطة بها، وعرفت سر سبب ٥٧ مجود الملائكة لادم؛ وان هذا لسجود مستمر مادام في الوجود خليفة؛ والخلافة باقية الى يوم القيامة، فالسجود ٥٨ باق وعرفت صورة ارتباط الحق بالعالم ٥٩ والعالم بالحق، وعرفت حقيقة سلسلة الترتيب والوسائط.

٥٠ - احدهما - ن - في ٥١ - فيتمى بعد - ن - ٥٢ - تسحق - ط - ٥٣ - فيه حكم - ط - ٥٤ - ومنزع - ط - ٥٥ - فيحقق - ط - ٥٦ - وذلك - ط - ٥٧ - وعرفت سبب - ن - ٥٨ - والسجود - ط - ٥٩ - الحق باخلق او العالم - ل

٢٦/٢٢ ولما لم يجر ان يتعقل في حق جهتان مختلفتان لكونه واحداً من جميع الوجوه؛ وجب ان يكون ارتباطه من حيث هو بكل شئ من وجه واحد، ولما كانت الكثرة من لوازم الامكان وصفات ممكن، وجب ان يكون ارتباطه بالحق من وجهين ^{٦٠} وان يكون العلة للكثرة من الوجه الواحد والعلة للوحدة ^{٦١} من الوجه الاخر؛ وهو الوجه الخاص الذي لا واسطة فيه بين شئ وبين ربه كما اشرت اليه.

٢٦/٢٣ وعرفت من الوجه الخاص الذي لا واسطة من حيث هو بين الحق وبين كل شئ، وعرفت مراتب العقول والنفوس؛ ومن اي وجه تفضل غيرها وتعلم كمال الخلافة؛ ومن اي وجه ترجحت مرتبة الكامل ^{٦٢} على مراتب الموجودات كلها ^{٦٣} - علواً وسفلاً حساً وعقلاً عيباً ^{٦٤} وشهاده - وعرفت من الوجوب والامكان وعرفت ان اليها ينهي تحليل الكثرة تعددية؛ وانه لابد لكن انسيبة من وحدة سابقة عينا ^{٦٥}، وعرفت الوحدة التي تخص بالمرتبة الالهية كمالية للذاتية الالهية - صاحبة النقطة العظمى المذكورة -

٢٦/٢٤ وعرفت ايضا ان الحق من اي وجه تتعدد الاحاطة بكمه - مع سوعان ^{٦٦} العلم بحقيقته - وعرفت من مصاهاة الخليفة للمستخلف؛ ومن اي وجه تثبت له ومن اي وجه نسي عنه، وعرف ان الكمال ورثه خلافة وان الخلافة بالنسبة الى الكمال جزء من كل، وعرفت ان الانسان الذي هو آخر موجود خلق من حيث صورته من وجه هو اسفل الموجودات درجة؛ حتى جعله اكمل الخلق اسفل من العدة التي يدهدها ^{٦٧} الجعل بحرية، ولذا قيل فيه: ثم رددناه اسفل سافلين (٥- بنين) وانه دون الجهاد في المرتبة والعلم؛ وان من نوعه يعلو على جميع الموجودات.

٢٦/٢٥ ومن يكون آخر النقطة من دائرة متصلة باولها التي منها يستمد العقل الاول؛ فمرتبة اول كس اول وصورته آخر كل صورة وذاته مبسطة بين صورته

٣٥- اي: جوار ٤٥- يدهرها - ط - يدهدها، اي: بحرية

٦٠- لكونه واحداً من جميع الوجوه وجب ان يكون ارتباطه بالحق من وجهين - ط ٦١- الوحدة - ط ٦٢- الكمال - ط ٦٣- على مرتبة الموجودات كلها - ط ٦٤- عيباً - ط ٦٥ عليها ط

وبين مرتبته غير محصورة في اوان و آخر و صاهر و باطن و عزم و جهل.

٢٦/٢٦ وعرفت ايضا مما ذكرت - ان لك معاه - سر العلم بالشيء واجهل به، وما

سبها، وتعلم سر المثاني وما يتصممه التكرار من العوائد والعلوم والاسرار؛ ومن اي وجه
يفتت ومن اي وجه ينزل ٦٦

٢٦/٢٧ ومما علمته من هذا الوارد - وان كنت قد علمته من قبل من وجه آخر -

كقوى الاله لربي؛ يستعملني لنفسه فيما شاء تارة ويستعملني في تارة ويستعملني في وله تارة

خرى، ويمكيني من استعمال نفسي واستحلافي ٦٧ من حصرت ما شئت بسؤال الاستعدادي

والحال والمعنى والصفات والذاتي جامع، وعزم الامر الذي فصلته في طرق؛ في الطرف ٦٨

الاحر في العلم وغيره كما ذكرت لك في مراتب بعض ولا حوال والصفات وغير ذلك.

٢٦/٢٨ ورأيت في هذا المشهد كثيرا مما كنت رأيت وما لم اكس رأيه ما؛ لو قصدت

ترجمة كليانه لصحرت و صحيرت، فدع عنك شروعي في التمهيل، والله يقول الحق وهو

يهدي السبل ٦٩ (٤- الاحزاب).

(٢٧)

صفحة كلية و سر العلم الذاتي وأوليته

٢٧/١ اعلم ان لإولية علم حق الذات سرين: حكم احدهما علمه بنفسه باعتبار وحدته وإطلاقه معاً؛ وأما قلت معاً من اجل انه ليس في محض الاطلاق علم ولا يتعلق به حكم ولا يتعين له اسم، ويتعين تعيين^١ الوحدة له؛ يفتح باب مطلق العلم؛ لكن من حيث ان العلم والعالم والمعلوم واحد؛ والسر لآخر من السرين^٢ المشار بيها هو اعتبار علمه سبحانه بما في نفسه من نفسه؛ فانه متأخر الرتبة عن اعتبار علمه بنفسه على نحو ما ذكر.

٢٧/٢ وله - اي هذا السر العلمي الذي فناه به الثاني - حكمان: متعلق^٣ احدهما علمه سبحانه بما في نفسه من شئونها ولوازمها بقاصية بظهور العالم من العلم الى العين؛ والمقتضية ظهوره ايضا متعدداً متنوعاً فيها؛ وما يستلزم ظهوره في كل شأن منها بحسبه مما لا يضاف اليه دونه، والحكم لآخر متعلقه علمه سبحانه بما في نفسه من حيث تعقل كل ظهور من ظهوراته في كل شأن من شئونه جماعاً لمرادى وهذا هو اصل علم الحق بالاعيان الممكنة

١- ويتعلق بعين- ط ٢- واحد والسرين لاجئين السرين- ط ٣ متعلقان- ط- ل ٤- متنوعا وما- ط

٢٧/٣ والفرق بين هذين التصورين بين، وان حكم التعقل الاول يقتضى علم كل شأن مفرداً وعلم الظهور من حيث ما يخص الحق ويضاف اليه، وهذا التعقل الاخر متعلقه المجموع، اعنى تعقل نفسه بنفسه و نفسه؛ وتعقل نفسه ظاهراً في كل شأن بحسب الشأن ظهوراً لم يكن من قبل^٥، فان رؤية الشئ نفسه بنفسه و نفسه ليست كروية الشئ نفسه بنفسه وبغيره في امر يكون به كالمراة؛ ما ينظر من حكم المراة في الامر ندى يسطيع فيها بما لم يمكن ظهوره على ذلك الوجه قبل ذلك لا يصاع.

٢٧/٤ وادانعرفت هدايقول: لمطبق العلم عموم الادراك نفس المدرك^٦ وما فيها؛ فنى^٧ اعتبر استجلاء العام ما في نفسه من شئونه المتعددة القاصية بتعدد ظهوراته^٨ في الاعيان؛ فهو عبارة عن علم الحق بالعام وحقائقه - متعين وغير متعين - اى متاهيا ومختاراً عن غيره وغير^٩ متاه ولا مختار؛ اذ اعيان الممكنات غير متاهية؛ فلو استجلاها العلم متاهية متعينة محصورة في عدد معلوم لم يكن ذلك عبثاً، وان المعلوم ليس كذلك؛ واستجلاؤه لبعض شئونه على التعيين^{١٠} - مع بعض ظهوراته في امر جامع مستوعب - هو حقيقة العقل الاول؛ وانه الذكر لمشار اليه بقوله؛ وقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر (١٠٥ - لانبيا)

٢٧/٥ فرتبة العلم كما يت اوله؛ ويليه الذكر الذى هو المحصور مع ما قصد العالم استجلاؤه على التعيين^{١١} من بين معلوماته ليبررها، وان شئت قلت، لمظهر متعينا فيها، والزبور هما هو اللوح المحفوظ، فالتعقل هو الاستجلاء؛ والمحصور مع ما يستجلبه بعد حفظه وقصده - لافرازه^{١٢} من بين باقى المعلومات بالذات والاختيار^{١٣} - هو ذكره لذلك؛ وتصوره لتلك الجملة في امر جامع لمراتب^{١٤} تعين كل ذلك هو الكتابة المنعقدة السابقة على^{١٥} الكتابة الظاهرة المرقومة في ذلك الامر الجامع؛ والنادة الجامعة لكن ما ذكرنا صورة من صور العباد، والعلم انذاني هو المحيط نحو^{١٦} ما ذكرنا، فافهم.

٢٧/٦ وبعد تقديم هذه القاعدة الكنية، نعم ان ارتسام المعلومات في ذات كل عالم

٥- قبله - ط ٩ الادراك - ط ٧- ومتى - ط ٨- ظهوره - ط ٩- متاهياً وغيره - ط ١٠- التعيين - ط - ل

١١- قصده العالم استجلاء على التعيين - ط ١٢- لافرازه - ط ١٣- واختيار - ط ١٤- امراتب - ط

١٥- المتعلقة السابقة في - ط ١٦- عن نحو - ط

كان من ١٧ كان اما يكون بحسب نفس العالم، فانه كالمحل ١٨ لما يرتسم ويصطبغ فيها كما اشرت اليه في غير هذا ١٩ لموضع من كتبتي؛ ان كيمونة كل شئ في امرقا وتعييه اما يكون بحسب المحل، وسواء كان المحل معسوبا - كما ذكرناه الان في شأن معلومات مع نفس العالم - و كان معسوبا - كحال المرأة مع ميطبع فيها - وهذا السر قد يتفطن ٢٠ له اهل الفطر السمية باسر تأمن؛ وان لم يكونوا من هه الدوق والاطلاع.

٢٧/٧ فاذا وضع لك هذا مع استحصارك ما وقع عليه الانعاق من ان حقيقة الحق مجهولة؛ وان حقيقته من حيث محض ذاته بمثابة ٢١ عن حقيقة كل ذات، عرفت ان تعين حقائق العالم من حيث ارتسامها في علمه لا في محارف لارتسامها وتعيها في علم كل عالم سواء ٢٢؛ ومن البين ايضا ان الحق ٢٣ لا يسجد له علم شئ ولا يقوم به الحوادث.

٢٧/٨ ثبت ان الاعيان الثابتة لمساهة عند الحكماء بالماهيات باعتبار تعيها في علم الحق غير محمولة كما مر بيانه، وهي بعينها من حيث تعيها وارتسامها في علم من سواء محمولة، لان علم من سواء علم حادث انفعالي عارض بتسمية ٢٤ الوجود المستفاد من فيض الحق، وعلم الحق علم ذاتي ارلى فعل غير عارض ٢٥ ولا مستفاد، فتحققاته سبحانه للاشياء تعقلات ارليه ابدية على ويره واحدة لا يقبل التبدل والتغير اصلا لما مر بيانه.

٢٧/٩ فتي امعت السطر في هه الاصل عرفت سبب غلط الناس في هه المسألة؛ القائلين منهم بان الاعيان الثابتة غير محمولة مصدق والقائلين بمحملها؛ وتحققت انها باعتبار ٢٦ تعيها في علم الحق غير محمولة وباعتبار تعيها ٢٧ في علم من سواء محمولة، فافهم، والله المرشد ٢٨

١٧- ما- ط ١٨- كمحل- ل ١٩- في هه- ط ٢٠- يسطر- ط ٢١- عبارة- ط ٢٢- و كل علم سواء- ط ٢٣- البين ان الحق- ط ٢٤- يتجه- ط ٢٥- غير ماص- ط ٢٦- تحققت باعتبار- ط ٢٧- نفسها- ط ٢٨- والله عز وجل للمرشد والهادي- ط

(٢٨)

نقطة الهية

نتضمن التسيه عن سبب نعدراً^١ الاحاطة معرفة الحق

٢٨/١ قيل لي و باطى ليلة الجمعة التي صيحتها اليوم التاسع عشر من جمادى الاولى
سنة اثنتين^٢ وسبعين وست مائة: هل تعلم ما سبب نعدراً^٣ لاحاطة العلمية يا اخي؟ فقلت
بحسب: اعلم^٤ ولا اعلم واطلب بزياده من العلم تأمينا ببيبا محمد صلى الله عليه وسلم؛ المأمور
بان يقول: وقل رب زدني علماً (١١٤- طه)

٢٨/٢ فجاء الجواب: بان السبب لا قوى و ذلك هو عدم^٥ المناسبة بين ما لا يتناهى
وبين المتناهي، فان كل ما هو متناه^٦ القوة والقبول دا حقيقة مقيدة؛ داخله في المرتبة العددية؛
لا يقبل من مطلق الوجود والعلم الا امراً متعباً متناهماً؛ ولا يحب ويأسس الا بما يضبطه
ويتكيف بحاله.

٢٨/٣ فالخاصل للمشاهد من اخي عمماً وشهوداً امر متعين متقيد مع^٧ انه مطلق و

١- نعدراً- ل ٢- اثنتين- ط- ن ٣- نعدراً- ن ٤- ولا اعلم- ن ٥- ذلك عدم- ط ٦- كل مأمور
متناهي- ط ٧- مقيد لديه مع- ط

نفسه؛ ولا نسبة بين المطلق من حيث إطلاقه وبينه من حيث تعيينه في معنيين ومعنيين^٨، ولا مناسبة بين مطلق الحق وبين ما يتعين ويصطب منه للمشاهد^٩ والعالم به.

٢٨/٤ وأقصى درجات الإطلاق العرفاني^{١٠} والشهودي بالنسبة إلى المعرفة والشهود هو ما يتعين للكل مع تفاوت واقع بينهم في ذلك، فكيف من سأل عن درجتهم؟ فالأوسع دائرة^{١١} علمية؛ الحق بمعرفة حق وأقرب نسبة إلى المعرفة الاطلاقية الاحاطية المتعذرة المحصول تماماً؛ فافهم، والله الهادي^{١٢}

٨- معين ومعين - ط ٩- يصطب للمشاهد - ل ١٠- درجات العرفاني - ط ١١- فالأوسع له دائرة
- ط - فالأوسع ولا دائرة - ل ١٢- والله عروجل الهادي والمرشد - ط

نصحة ربانية

٢٩/١ أحبر الوارد انه لا يموت انسان في العام لا والحق بميته بانسان، اى يحبس سبب موته اسباباً آحر لا محالة؛ تباعداً من حيث الصورة ام اقتراباً - لا الكامل - فانه لا قدرة لاحد عليه الا الله تعالى؛ وموته ناسكياً ربه

٢٩/٢ وهما اسرار لا يمكن كشفها، ولامانة من المميت بقل كان وعيره تكون باحد^١ ثلاثة امور: اما بقطع المدد الذى به بقاء ذلك الموجود لا اطلاع المميت على امتلاء وعاء استعدادة وقبوله، فيسقل ذلك المدد الى غيره؛ فيصير عين امداد ذلك العير هو عين قطع ذلك المدد منه فيهلك، وقد يكون لهلاك بالامداد باساقى بواسطة مسلط و بعير واسطة؛ وقد يكون بغملة من الممد^٢ الكامل يوجب الاعراض وانقطاع الالتفات المقتضى للبقاء، وكذا من دون الكامل من لائمة ولاوتاد ولا بدن بالنسبة الى من هو دونه وتحت دائرته، فاعينهم؛ فتفصيل هذا يطول، والحمد لله^٣.

(٣٠)

نسخة ربائية

٣٠/١ ثبت^١ من جانب الحق أن^٢ الله أسراراً حببها عن الرسول زمان الدعوة وحال السعة؛ لكونها تقتضي بدائها بفرقة باطل الداعي عن اجتماعه على الدعوة ووفور رغبته في القيام بحقوقها ووطنانها، ثم إذا مرغت^٣ وظيفة الدعوة وتقررت احكامها في اواخر عهد المنصين من الرسل حينئذ يعرفهم الحق بها لتحققهم بالكمال المتوقف على معرفتها ولزوال الموجب للستر.

٣٠/٢ والله أسرار عزف بها المصطفى صلى الله عليه وسلم^٤ وهي من ارضيائه^٥ الصموة من امته؛ لكنه لم يسه على حصولها لمن يأتي بعده ولا حمر ايضاً، وعلّة عدم الاخبار بمثل هذا مع اخباره عما دونه هو ليتوفر^٦ الرغبات على الاشمال على ما يقع به الاخبار في الحالة الراهنة ولا يفرق^٧ البواعث والهمم لادراك تلك الامور فيفوتها بتحقيق بخططها من الواردات الحاصرة، فلا^٨ تصل الى تلك لعدم بلوغ اوانها، فانها من حصائص القرن الرابع وعينه من القرون - ماعدا الاول -

١- ثبت - ط ٢- الحق ان - ط ٣- مرغت - ط - مرغت - ن - ط ٤- وآله وسلم - ط ٥- ارضيائه - ط
نصيلاً - ل ٦- ليتوفر - ن ٧- يفرق - ل ٨- ولا - ط - ل

٣٠/٣ لأن الاعطيات الربانية تنقسم على أهل الاعضاء، انقسام الفواكه وغيرها من
 لأوراق النباتات والمعدنية بحسب المرحلة^٩ المصنوع والاقاليم والادوار واهليها؛ انقساماً
 لا يقبل تنقّل ولا التقدم ولا التأخر وتعمير وتبدل.
 ٣٠/٤ فاعلم ذلك فقد ادرجت لك في هذا التبيين علوماً حكمة كلية لا يعلم تأويلها الا الله
 والراحمون في العلم، وهذا سر وجود الأرواح والصور والخواطر الربانية بحسب صورته التي
 تحدث عليها الصورة الاسامية.

نكتة

٣٠/٥ في معامنة الخضر مع موسى عن سيب وعليها^{١٠} السلام سر^{١١} لن تستطيع
 معنى صيراً هو عين «لن تراني» ونصورة كصورة بتفصيلها، والذي^{١٢} لم يثبت من موسى
 حال التحل هو المعترض على الخضر في المسائل الثلاث^{١٣}، فكانت الاجوبة التي اجاب بها
 الخضر عن الثلاث المسائل عندنا^{١٤} من حطاب لن تراني وكشفاً لسره من حيث المقام
 الذي احبر عنه صلى الله عليه وسلم^{١٥} بقوله: ليس احداً حب اليه العذر من الله.

٩- الامرجة- ط ١٠- موسى عليها- ط ١١- لموسى بسر- ل ١٢- والذي- ط ١٣- الثلاثة- ل
 ١٤- مسائل اعتذار- مسائل اعتذار- ل ١٥- وآله وسلم- ط

نفحة ربانية

٣١/١ الخواطر الناهضة بالحكم والاثـر هي صور وأمر الحق، فـا وقع مـها في المرتبة الأولى فهي الهبة خاصة ١؛ وما بعد ٢ مـها ولم يكن هـذا شأنه فهي وإن كانت الهبة فـاها منصبة ٣ بحكم المراتب التي نـم عليها وينصبغ ذلك الأمر بأحكامها، ولكن مرتبه أحكام يعرفها المتمكنون ٤ والأمر ٥ الحقيقة عبارة عن كل تحـل من تجليات ٦ الجمع الإلهي ينصبغ بحكم توجهه سبحانه إلى كل أمر خاص يريد إظهار عبـه، وسواء كان المتوجه إليه أمراً تابعاً حقيقة متبوعة أو كان حقيقة متبوعة مستلزمة لحقائق تابعة تسمى صفات ٧ لها وخواص ولوازم ونحو ذلك.

٣١/٢ فافهم فقد أدرجت لك في هـذه سكتة حل علم الأصول المؤثرة والقوابل المتأثرة، ولـمعت لك بما أن تعطب له اطلعت على سر التأثير والتأثر مطلقاً في المراتب كلها، فتدبر ترشد.

١- حالة - ط - ل - ٢- مد - ط - ٣- منصبة - ط - ٤- انه كنون - ط - ٥- والأمر بأحكامها في - ط
٦- تحـل من التجليات - ط - ٧- صفات - ط

فصل

من وارد ورد حالة كنانة كتاب كنبته^٨ في بعض الاخوان اكرمه الله بيهته فيه على ما
انطوى عليه

٣١/٣ اقول على سبيل الاحالة به يست في حالة لا رصاها مني^٩ رأيت ان الله سبحانه قد
رصبها لي قبل قدر رصبها لنفسه في^{١٠}، وبست في حانة رصاها من حيث عدم^{١١} الوفاء بما يريد
مي بالارادة الاولى الكلية المتعقبة^{١٢} في بدء الامر بصرها رعايته وريدة محصته^{١٣}؛ ومن حيث
العرض حاصل والطهر في مراتب ثبات لا ماشاء سبحانه وقوعه وظهوره له في^{١٤} من حيث
انا وفي^{١٥} به من حيث هو في مقام عينة كرماء وظهوره حكما او عيباً.

٣١/٤ ومع هذا قلت، ادري ايما حس^١ هل حس حال في حس^{١٦} احسانه التي ام حس
حالي به ومعها مع سوء حال في حال تعقل اعتباري عنه؛ اد^{١٧} كان سبحانه من هذه الحيشية
المذكورة فقط هو المختار في^{١٨}؛ وله في ما ظهر مصلقا، غير ان في عافية مادمت في العافية التي يظن
بها العافية^{١٩}، وان لو اجد حان غيري لمذكور طعم مالد به وذاكر حس ما كنت عليه للذي تقدم
من مراده القديم في قدمي^{٢٠} بحكي وعودي وعدمي في مرتبتين حقيقيتين^{٢١} وحقيقيتين حين
لاحين ولا حيث.

٣١/٥ وحاجتي منه متى انبني^{٢٢} وعبر من حاجة هو كمال التحقق بما اشهد به^{٢٣} واوصحه
في لمن شاء؛ ولي فتي من حيث طرفية^{٢٤} احاطني؛ وخارج عني باعتبار خصوصية^{٢٥} حاجتي
الراهنة؛ اد لا خارج الا بهذا الاعتبار.

٣١/٦ وان يكتمل في هذا الموطر الذي هو مقام حذية جمعه ما بدا من^{٢٦} من الانعام به علي في
مرتبتين الحقية^{٢٧} وخلقية امد كورتين آباء؛ وتحققني به تحققات يوجب حججه لي ولنفسه من حيث

٨- حال كتابه كنبته - ط ٩- متى - ط ١٠- لي - ط ١١- من عدم - ط ١٢- المتعلقة - ن
١٣- محصية - ط - ل ١٤- الحاصل والعامل - ط ١٥- لي - ط ١٦- حس - ط ١٧- او - ط
١٨- لي - ط ١٩- عافية - ل ٢٠- قدمي - ط ٢١- حقيقيتي - ط - ل ٢٢- انبني - ط
٢٣- اشهد - ل ٢٤- طري - ط ٢٥- حصروصني - ط ٢٦- بداهه من - ط ٢٧- حقيقة - ط

تعييه في الرتبة؛ الظاهرة الحكم في ٢٨ عن كل شئ هو مطهر له او تعين من تعيياته بشأنه
المشتمل على سائر الشئون الذئبة؛ ويقوم على بكل ما كان يضاف الى من قبل من
الصفات والاحوال.

٣١/٧ فاستقر في حجابية غيب ذاته وعمره، لاهي بعين استقراره وفيه وعن نحو ما يعلم
في هذا الاستقرار حتى اعود محو أي ثبت وحمالي تفصيل وكثرة مستهلكة في وحدة
ووحده مُنْقَشَة في كل كثرة ٢٩ ووجوداً صرفاً في عدمات تترأى وعيباً ظاهراً في كل عين
وعيب وباطناً عن كل عيب معلوم او مشهود وعين غير منتقب بسى ولا مثبت باثبات في
كل جمع وخرق وظهور وبطون وعدد ومعدود وبساطة وتركيب واطلاق وتقييد، كل
ذلك بالذات لا تعين في صورة تحصر في ولا ادخل تحت حكم بصطفي ولا بعدني ٣٠ بامر
شئ غيري ولا يطلقي موطناً كان او رماً او شأه او حالاً او مقاماً او غير ذلك ممّا شأنه
بعض ما ذكر او كله.

٣١/٨ ومتى استعرب العريب من خالقي هذه هذا السؤال من اعدده؛ فاني ٣١ استعربه
بصاً كذلك، ثم اعرض من وجوه عمه اعراضى بعض الاحيان عني محاطها رني اندي عمت
لوجهه ارباب العالمين ٣٢ فاقول:

لو لم ترد بول ما ارجو واطلبه من جود كميث ما علمني الطلما

٣١/٩ لا اله الا الله الواسع ٣٣ الحليم انعمير من العلم ٣٤.

بَغَتْ

وارد عزيز المنال جداً

٣١/١٠ اشتمل على اصرار كلية الهبة عتبة؛ مما ستر انقام والجان وكيفية التلبس ٣٥ والتحقق
بها؛ وصوره الخروح والتحرز من رق كل مقام وحال من حيث العلم او من حيث الشهود - اتصافاً
وتجلبياً مستنصحباً او غير مستنصحب جمعاً وفرادى وتصمى هذا الوارد ايضاً الكشف عن

٢٨- ل- ط ٢٩- منقشة في كثرة- ط ٣٠- تقيد ل- ن ٣١- السؤال اعدده فانه- ط ٣٢- عمت
الوجوه لرب العالمين- ل ٣٣- الحكم- ط ٣٤- ل- ن- ط ٣٥- اللبس- ط

سر القدر - لا من حيث حقيقته - فإنه قد كان معنواً قبل ذلك؛ بل من حيث أصل الحكم فيه باعتبار العلة العائنة المقصودة بالحكم التقديرى بعينها، وريب^{٣٦} كل ذلك إراده^{٣٧} محقة جامعة احاطية مع^{٣٨} صاتم آخر نصيب وقتي هـ، عن ذكرها، وقد تدكر وتظهر فيما بعد ان شاء الله تعالى.

٣٩/١١ من ذلك: ان المقام لا يحصل عالياً إلا بعد ضرب من التخصيص وتنسيبه عن ارتكاب عمل يكون هامداً في حصول المقام وتكون شروطاً في التحقق به، و^{٣٩} بعض تلك الاعمال أكثرها يشترحوا لا بعضها نابع عن بعض ومعد للتلبس^{٤٠} باليخص الآخر.

٣٩/١٢ ثم يحصل فيما بينهما وبين ما يستحقه من الاحوال امراح ومخص^{٤١} بوجهها الطوارىء الخارجية من الامور الكونية وتحوير سبعة من الباطن بموجب العقائد السابقة والصفات الغالية؛ وتولد الحالة الثانية، المقامية من بين ذلك كله؛ فتخصر بذلك الحالة حكم عم^{٤٢} صاحبها وذوقه السابق؛ ان كان قد سبق له ذوق كل اصلي؛ وان لم يسبق له ذلك^{٤٣} فحكم اعتقاده السابق في ذلك ما قبله، فتعجل به نفسه تارة عما فحسب، وتارة علماً واستحصاراً وقتاً^{٤٤} دون وقت، وتارة يقوي حكم ذلك لمقام فيه فيصير وصفاً لازماً محكوماً بالنسبة الى من قدر به تتجاوز عن ذلك، مقام مثلاً او من سائرهما.

٣٩/١٣ واما من لم يكن هذه المثابة فإن حكم المقام ووضع يستملكانه^{٤٥} من حيث معرفة الامر اسلم لا استحصاره وانتسب به تعشفاً واعتقاد انه العاية؛ فلا يبرح منه ويكون محكوم المقام لا حاكماً عليه؛ بخلاف القسم الاول^{٤٦} تعالى، فان كل من كان من هذه يستجلب المال^{٤٧} المستلزم للتلبس بحكم المصم متى شاء ببعض جواذبه ولوازمه، وكذلك يتحرر^{٤٨} من حكم المقام ويطلق من اوصافه اذا شاء دون انحصار فيه او^{٤٩} في غيره من المقامات أيضاً؛ ان كان من لا هراد والكل مع تمكن من التلبس بما شاء منها والاستعجاب له بسببه او اسبابه؛ ان كانت له اسباب متعددة، وهذا حال الاكابر.

٣٦- حاريت - ط - ن - ٣٧- اراده - ط ٣٨- جامعة مع ن ق ٣٩- شرطان التحقق و- ط
٤٠- التلبس - ط ٤١- وملخص - ط ٤٢- عن - ن - ق ٤٣- يسبق ذلك - ط ٤٤- ووقتاً - ط - ن
٤٥- يستعمل كانه - ط - مستملكانه - ن ٤٦- بخلاف الاول - ن ٤٧- احوال - ط - مستجلب الحال - ن
٤٨- ولذلك يجوز - ط ٤٩- انحصاره و- ط

٣١/١٤ وأما من دونهم فينحصر في مقام و مقامات معينة لا يمكنه الانسلاخ عنها وعن أحكامها والأحوال المخصصة بها؛ معجزة^{٥٠} عن التمردى أو لاعتقاده أيضا أن ليس ورله ما هو فيه أمر يختار التجاوز^{٥١} من هـ بيه أو الطلب له أو^{٥٢} الاستشراق عليه، وهذا الوصف وأحكم بصدق على ما عدا الكل ولا فرد - وإن عُدَّ أهله من المحققين -

٣١/١٥ وموجب ذلك من أن اعتيان أحدهما مستحله، حاصل والارتواء بتأنيده والاقتناع بشمراته^{٥٣} كما مر، والسر لا حرجه وحكم مناسبة ذاتية أو صفاتية توجب سكية وطمأنينة؛ لولاها لم يقطع تشوف^{٥٤} ثالث عن طلب المريد و رقى^{٥٥} إلى ما وراء الحاصل، ولو كان ذلك لم يستمر المراتب والمقامات بأربابها ولا مستمر^{٥٦} سلوك الجميع نحو دورة نكال وتعطلت حالتها أحكام الأسماء والصفات الإلهية وحلت المراتب الأسماء والكونية من أهلها^{٥٧} ولم يستطع أمر الوجود ولا ارتبط^{٥٨} بعضه ببعض؛ ولا ظهر سر الجمع وتميز والتفاوت والخلاف ولا اختصاص والمبانيات، وسر اختلاف الأمور والأرواح والأوقات الظاهر أحكام جميعها بحسب الأسماء والصفات؛ المنعته من الشؤون الداتية لإلهية المعبر عنها^{٥٩} بعضهم بالممكنات.

٣١/١٦ فالأمر طاهر التنوع على الدوام وتنوع من الظاهر الواحد الأحد^{٦٠} بحسب أحكام المراتب التي هي كالأشكال^{٦١} بالنسبة إلى المشكل، وبالمراتب الكلية تنوع الشؤون التفصيلية؛ ما^{٦٢} غلب عليها وصف الشرف والاعتلاء نسبت إلى خباب الإلهي وأصبحت إليه، وماتوهم فيها شيء ونقص أصبحت إلى كونه، والكل صفات كمال وإلهية من حيث أصابقتها إلى الحق عند من عرف وشهد ما الأمر عليه.

٣١/١٧ فالكليات^{٦٣} الأوت كالاجناس وتوابعها كالأنواع؛ ثم أنواع الأنواع وبعدها الأشخاص^{٦٤}، فظهر بما قلنا ولما ذكرنا سر التعدد والكثرة المتسويين^{٦٥} من حيث الأسماء والصفات إلى الحق ومن حيث الكثرة الوجودية وتركيب إلى الكون، وظهر بذلك سر النقص

٥٠ - المعجزة - ط ٥١ - فيه يختار بالتجاوز - ط ٥٢ له - ط - ل ٥٣ - بولنه - ط ٥٤ - تشوف - ط ٥٥ - والرتقى - ط - ل ٥٦ - ولا مستمر - ط - ولا يسمر - ل ٥٧ - الإلهية من أهلها - ن ٥٨ - ولا ربط - ل ٥٩ - لم يرد - ط ٦٠ - الظاهر الأخذ - ط ٦١ - الأشكال - ط - كالأشخاص - ل ٦٢ - فيها - ط ٦٣ - كالكليات - ط ٦٤ - كالأشخاص - ن ٦٥ - وما - ن ٦٦ - المتسويين - ط

والكمال في العلم والجهل والشرف والخساسة بالنسبة والإضافة

٣١/١٨ فسحاح من اوجد الاشياء فكان عيبها في جميع الحالات على اختلاف

الافاق، لارب غيره.

مر شريف

٣١/١٩ تصور الحوادث والحدوث ان موجه ٦٧ حكم الحدوث في محل المتصور ٦٨

ومسلطته - وكذلك القدم - فالحوادث طارئة على الحادثات لاعلى القديم؛ واليهما ينسب

القبل والبعد والقرب والبعد - لاليه - ويقدم لا يتصور حتى التصور على ما يسمى الا بعد

ظهور سلطته في ذات المتصور وادراك حكمه فيه، فانه اعلى القدم - ليس بوصف حقيق

للحق ثابت لعدوى الحادثات ٦٩ ولم يرد ذكره في كتاب والفة، ونسب في ذلك ما ذكرناه؛

فهو ٧٠ وصف كوني ايضا باعتبار اشرف وجوه الكون؛ وبسته التي هي الحق من حيث

تعلق علمه به سبحانه (رلا، فافهم هذا فانه من ثبات المعرفة، والله يرشد ٧١).

مر كبير

ظهر في ضمن نسخة رثانية وردت

٣١/٢٠ النجاسة من حكم الشرك والبعد والجهل والقيد ٧٢ والامكان، والطهارة من

حكم الجمع والتوحيد والاطلاق والوحدوب ولا يقد، واخذ ينسج الطهارة والحرمة تتبع

النجاسة، وسر المساواة وحكمه، كما تصح ٧٣ ونسبت باعتبار حكم الحقائق من حيث ان

لا تماوت بينها في كونها حقائق؛ ونرجيح يقع في الصفات واللوازم والعوارض، وليس

حكم شئ ٧٤ منها يقاوم حكم الحقائق، واما لصفات فتقاوم بعضها بعضها.

٣١/٢١ فافهم هذا الاصل الكلي فانه ن فث نث ٧٥ معناه تحققت ان مدار احكام

الشريعة على ما ذكرناه، ٧٦ والله الهادي.

٦٧ - يوجه - ط - ن - ح - ٦٨ - التصور - ط - ٦٩ - حدث - ط - ٧٠ - ما ذكرناه - ط - ٧١ - المعرفة - ط

٧٢ - ونقيح - ط - ٧٣ - تصح - ط - ٧٤ - ليس شئ - ط - ٧٥ - له - ط - ٧٦ - الشرائع على ما ذكرناه - ط

(٣٢)

نفحة ربانية

٣٢/١ ما من حكم من الاحكام نُسب الى من نُسب اليه الا وطهوره موقوف على اصله، فهو من جهة المحكوم عليه - ان كان تحجيراً^١ - عبارة عن اثر صفة تقهيد وامكانه - ان كان ممكناً - وهو من جهة الحاكم - يعنى الحكم - عبارة عن ابانة حال المحكوم عليه وحال الحاكم ايضاً من حيث ما هو مبدئ ومتعين^٢ باحاكمية من حيث ارتباطه بذلك المحكوم؛ وظاهر في مرتبته؛ اى مرتبة محكوم عليه بحسبه - لا مطلقاً - ايضاً، بل من حيث حاله تلك؛ فاعلم ذلك^٣

سرّ كبير

٣٢/٢ اشارة الحق سبحانه برسوس صبي عليه وسلم^٤ درجة الوسيلة بدعاء الامة؛ نظير ما ظهر من كمال الحضرة الجامعة للاسماء وانصافات بسبب قبول الاعيان الممكنة الامر التكويني واجابتها بالذات، لان^٥ يكون محال لتحق سبحانه وقابلة للظهور باحوال ذاته؛

١- تحجيره - ل ٢- متعين - ط ٣- ذلك وشهناى اعلم ط ٤- وآله وسلم - ط ٥- لا - ط

حتى ظهرت كمالاته المستحقة في غيب هويته في امهات حفصاته، واول امهات الحفصات المرادة هنا الحصرة العلمية وحرها القلب لاسان الكمان الجامع للجميع؛ المشار اليها^٦ بقوله: ماوسمى ارضي ولاسماني ووسمى نسب عبيد المؤمن - الحديث.

٣٢/٣ وماين هاتين مرتبتين مراتب احمر كلية؛ منها صورة الحصرة الجامعة - وهي الارض - وحصرة التجلي الرحاني - عني العرش محيط - وحصرة الحشر^٧ والتجلى المختص به^٨؛ القائل: لمن المثل اليوم - الآية (٦- عاقر) وحصرة كتيب الرؤية وحصرة سماء الدنيا وحصرة المعية والاحاطة والصحة^٩.

سركبير

٣٢/٤ ورد عليّ وارد قوي وانا عابر في بعض اسواق^{١٠} القاهرة؛ فانه من لم يعمل فيما علم بما يعلم؛ اتي عليه من حيث لايعلم؛ وكان علمه ذلك حجة عليه؛ وكان تركه العمل بموجب علمه كمرانا منه بتلك لنعمة العلمية، فان شكر كل نعمة من نعمها؛ وشكر العلم الذي لم يؤمر العبد بكتابه مطلقا هو بشرة؛ ولعمل بمقتضاء ورعاية حق الله فيه بموجب الميزان المختص بذلك العلم.

٣٢/٥ ثم قيل لي: وللعلم المأمور بكتابه شكر ايضاً وهو ان يعزّد^{١١} العبد الله عملاً خاصاً^{١٢} لا يعلمه منه غير الحق، فان ذلك بشمر المريد من حيث لا يكون بين العبد وبين ربه فيه واسطة؛ ويشمر المريد من نعم المكنون اشارة اليه وانه من شرف العلوم، فانه لا يمكن^{١٣} الا مايعظم ويعبر.

٣٢/٦ ولهذا كان^{١٤} حملة العلوم المكنونة امساء الحق^{١٥} وحرمة اسرارهم، الدس لهم كيان القرب والاختصاص باعكس والثبات والصبر الذي مسحوه وغفلوا^{١٦} به؛ فلا يفلقون حمل^{١٧} تلك الاسرار ولا يسمعون بواطنهم لافشائهم^{١٨} هزقة^{١٩} حاصلة من عبية خلل

١٠ - لهند - ط - امرة: النشاط والارياح

٦ - اليه - ط - ل - ٧ - العرش - ط - ٨ - يصطبه - ط - ٩ - والصحة والله اعادى - ط - ١٠ - الاسواق - ط

١١ - يقود - ط - ١٢ - خاصاً - ط - ١٣ - ما يمكن - ط - ١٤ - ولملك كاست - ط - ١٥ - الله - ط

١٦ - يغفلوا به - ط - ١٧ - يفلقون حمل - ط - ١٨ - لافشائهم - ط

عزيز او غضب نائر ٢٥ على عدو معتد ١٩ نيم؛ و ٢٠ تشوف لاطهار مايشمر عزا ظاهرا
 وشرفا باهرا وراحة عاجلة؛ بل هم تابثون ٢١ تحت امر رهم فيما ائتموا ٢٢ عليه؛
 مواجهين ٢٣ لخصرة ذاته بقيوب طاهرة من كل نقش مدموم وعمود وعلم وعم
 وشوق الى مطلب متعيس؛ وافر ٢٤ بهبه مراقبين ٢٥ لما يصدر من حضرتته في حقهم
 ومايتعين لهم مه ليكونون ٢٦ بحسبه

٢٥- نائر- ط- نائر، اي- غضب

١٩- مقيد- ط ٢٠- اذ- ط- ل ٢١- رتبون- ط ٢٢- ائتموا- ط ٢٣- مواجهون- ط
 ٢٤- وافون- ط ٢٥- مراقبون- ط ٢٦- ليكونوا- ط

(٣٣)

نفحة شريفة

٣٣/١ القصب قلب الوجود الكوني ومرآة التحسّن الذي الكائن الجسمي الاحدى،
والامامان به عملة الالهيين ١؛ وهما عرقان عرجان ٢ من باطن القلب فيشعب منهما جميع
الشريانات في ٣ اسفل البدن وعلامتا وتجويفا ٤ القلب مثالان ٥ لمرتبتى الامامين.
٣٣/٢ فالامداد الالهى يصل بالروح الى باطن القلب ثم ينقسم ٦ بحسب التجويفين ٧ في
الاهريين ويسرى الى جميع البدن بواسطة مايشعب ٨ بالاهريين ومنها وينقسم الى الشرائين ٩،
وفي خارج العالم ما هو نظير لما قلناه من حال شجرة الاسابية، وهيهنا ١٠ اسرار وهذه تذكرة
تذكر ١١.

بارقة ربانية

٣٣/٣ اعلم ان انا الوقت هو لدى عرف حقيقة الرمان ومسمى الدهر، وله

- ١- الالهيين - ط ٢- عرجان - ط ٣- ميسى - ط ٤- تجويف - ط - ل ٥- مثل لان - ط
٦- ينقسم - ن ٧- التجويف - ط ٨- يشعب - ط ٩- بالشرائين - ط ١٠- وهما - ط - ن
١١- تذكرة - ط

وبعرضه^{١٢} وتقديره غير الوقت الذي هو لأن من مثله واتصلت احكام الالات فظهر بها
التفصيل^{١٣} وانتفصل لاجله؛ وعابن طي الرمان وبشره وسره وجهره حساً وخيالاً؛
روحاً ومثالاً؛ مقاماً وحالاً؛ حاصر لئلا في دواره حين سيره في عوالمه واكواره من عيب
عيبه^{١٤} الى شهادة يسه؛ آتيا مجتمعاً وراجعا متحللاً متصدعاً؛ ثم عائداً^{١٥} بعد انتهاء سيره
السلوكي ووصوله الحقيقي من غير معارفة باقه؛ معتلياً على النظره والاشباه^{١٦}؛ محتجباً
بربه مستهلكاً في حماه؛ معرضاً عما سواه لا يراد^{١٧} لعبه الا هو^{١٨}.

(٣٤)

نفحة كلية

نتضمن سرّ قول الاكابر المحن واستيلاء البلايا عليهم اكثر من غيرهم وسر قوله صلى الله عليه وسلم ١: ان البلايا موكل بالاسباء ثم لا ولياء ثم الامثل فالامثل واسراراً ٢ أحر عزيرة حلاً.

٣٤/١ عن الكل والالياء والاسباء ما سنان - عبر ما ذهب اليه فهم علياء الرسوم وفهم اكثر اهل الدوق - احدهما سعة دائرة مرتبتهم مع صحة محادثتهم حصرة الحق من حيث لعبودة ٣ والسيابة المشار اليها بالخلافة والطبقة، فليس في حصرة الالهية والامكانية امر لا يقبله معنهم ولا ما يبا فيه استعدادهم وحاجهم، فيقبلون بالذات والحان الجمعى والمرتبى من حصرة وان من شئ الا صمداً حرته (٢١-الحجر) من كل ما فيها بحسب ما يتسع له حال الشاة، اذ ذلك الوقت انقيد يص.

٣٤/٢ وفي قوتهم قبول الجميع، نعم! وقول كل ما تضمنه عيب الحق؛ لكن شيئاً بعد

شئ - لعلم مساعدة الالة ٤ كما قيل:

فان اني دهره بازمم^٦ اوسع من ذ^٥ الرمان ايداها^٦
 ٣٤/٣ فكما يقتضي قابيتهم النامة كل خير؛ كذلك يقتضي قبول صفة السي ماداموا
 مرتبطين بهذه الشاة الاحاطية الجامعة، وهذا السر هو سبب خوف الكل؛ وقوله صلى الله
 عليه وسلم: والله اني لاتقاكم الله و علمكم بما اني^٧ - تكلم السعة ومطلق الامكان -

٣٤/٤ ومن هذا الباب قوله: ما ادرى ما يعمل في ولايتكم (٩- الاحقاف) فانه خرج من
 دائرة الاسماء والصفات الى فسيح حضرة الذات؛ فقابلها بسعة مصاهاته^٨ وحادي اطلاقها
 المجهول التعيين عنه من حيث ما يصاحبها - بخلاف حالة^٩ متقدم - فانه مادام في حصرات^{١٠}
 الاسماء يعرف ما يعمل به ويعبره^{١١} - ان شاء الله - ولقد عرف اسماء الفوارس العشرة
 الطلائع واسماء قبائلهم وعشائرهم والون حيولهم قبل وجودهم نحو ست مائة سنة
 وكسر. وفي هذا المشهد الداني لا يعرف

٣٤/٥ بل يقول في الريح ولعله كما قال: قوم عاد - الحديث، وكان^{١٢} في بدر ايضاً:
 اللهم ان تهلك هذه العصابة لن نعبدي الا ارض، كبح سابق قوله: رويت^{١٣} الى الارض -
 الحديث، وقوله: هذا مصرع فلان وهذا مصرع فلان، وقوله لا بن صياد لما قال له محاربا:
 بل انت، اشهد اني رسول الله امست بالله وكنته ورسلكه، مع انه حاتم السبيل، وهما محار
 راحرة يعطى^{١٤} فيها المحول، فما انظر سواهم؟

٣٤/٦ والسبب الاخر المقتضي للصحة كمال العدل الاعتدالي^{١٥} الذي به قامت
 السموات والارض، فانه ليس من العدل الاتم ان يحظى باسعادة سياطة الاحراوية طائفة^{١٥}
 ويصفو لهم الدنيا ايضاً دون كدر ولا نعمة وبجرم - حرون، كل ذلك من كل وجه مع صحة
 هذا الاصل؛ وهو ان هذه الدار در الجمع الام ومع صحة^{١٦} ان كل شئ فيه كل شئ
 لا محالة، فليس الجمع؟ ادلثو وقع ماد كرسا صمعت درجات الامر الاعتدالي

١* عذبتك

٥- دي- ط ٦- ابراهيم- ط ٧- الي- ط ٨- محصورة- ط ٩- حالة- ط ١٠- حصرة- ط
 ١١- لمير- ط ١٢- ايضاً وقال- ط ١٣- رويت- ط ١٤- كما بيان العدل الاعتدالي- ط
 ١٥- وطائفة- ط ١٦- مع عدم صحة- ط

و أحكامه ١٧ للاعتراف المحمود أو المدح بل لعبة التي تكاد تستهلك أحكام ما علبت من مجموع الأمر كله

٣٤/٧ وما التعطيل فحاش، فلا بد من صرب ما من المرح ١٨ من كل شئ بفعل لا بالقوة؛ وبالوجوب لا بالامكان ليصدق ١٩ ب كل شئ فيه كل شئ؛ وكل شئ بالفعل هو الإنسان الكامل من حيث بعض مراتبه فبظهر فيه كل ٢٠ شئ - ولو من جهة ٢١ أحكامه الكلية - فانه الاموذج الجامع.

٣٤/٨ ومن المقام ٢٢ الذي هذا لانه يعرف سر مآل خلق ٢٣ الى الرحمة دون تخصيص واستثناء فهذا برهانه.

٣٤/٩ وحديث ابن المحسن ٢٤ انما كانت لمريد الترقيات ورفع الدرجات وسبل ما قدر ان لا يزال الا بموصي؛ وكل موص هو ٢٥ المرص او غيره من المحسن، فهذا وان كان داخل في دائرة الجمع وواقعاً في حلة احكام مقام الثنية عليه، لكن ليس هو السبب الحقيقي ولا العاية المقصوده، ومن اقتصر على هذا ومثله ووقف، دراهمه عنده فهو من القاصرين والجاهلين بكفه الامر وجبة الحال، وهذا محمل بطول تمحيصه ويعسر ٢٦ بسطه وتوضيله الا شعاعاً؛ وانما غلبت على نفسي قبيل ما قبل ٢٧

١٧ احكامها - ل ١٨ - المرح - ط ١٩ - يصدق - ن ٢٠ - من كل ط ٢١ - وجهه - ل ٢٢ - من هذا المقام - ط ٢٣ - الحق - ن ٢٤ - حديث المحسن - ط ٢٥ - الا بعض ذلك الموص، ذلك الموص هو - ط ٢٦ - يمر - ن ٢٧ - قبلي ما قبل ل.

(٣٥)

نَفْحَة

بِلَسانِ المَناجاةِ

٣٥/١ اللهم اجمع جهلى وعمى وبقر ظلمتى بسورك وانشر ما صاقي واندمج مى
باطلاقك وكهال سمعتك^١؛ ولا تشمتنى^٢ يا بأتك فى عريقاتك^٣؛ بل اجمعى عليك واجمع لى
حطى منك وبما يصدر عنك، وكر لى عوضاً عني وعن كل شئ امتار لى رعمه اورعنى عنك
بل^٤ وامرت عنه باحدىة حمك، وكهانى عقوبة كنتك لى^٥ الى ما يطر له عيرك فى رعمى حال
اسبال سترك؛ ولا تجعننى منك بحيث است مى؛ ولكن اظهر تعينى^٦ قبك لك لى؛ لا لى بك
لاكون المعنى لمحيط بكل حرف والموصوف متعين بك وصف؛ ولك اول الشأن وآخره
وباطنه المجمل وظاهره، وكف لا؟ واليك يرجع لامر كنه - سواء ظهر لى بعصه وجله -

بارقة اِهْيَة

٣٥/٢ اعظم اللذات اقتطاع الحو عبده فى كف عزه وعناه بعد عودة الاستهلاك فى

حرم التحل الذاتى

١- سميك - ن - قى ٢- تشمتى - ط ٣- بعددك - ط ٤- بك - ن - قى ٥- كيك ال - ط
٦- بعينى - ط

٣٥/٣ واعظم الالام كما ان ادراك يقرب ما لا يلائمه ٧؛ مع الاحساس بموت الكمال المذكور في باب اللذة وتصور امكان حصونه يتوقف على ستر لحق مراده ٨ منه حسب سبق علمه فيه، اعاديا الله من ذلك وحققا بحدثة الاولى.

بارقة اهية

٣٥/٤ اعظم الناس نعيمًا في الدنيا بمعنى الكثرة؛ سواء كان من الكل ولم يكن؛ هو الذي وافقت ارده الطبيعية ونفسانية مراد الحق سبحانه منه وعلمه فيه؛ مع ملاحظة ذلك في كثير من الاوقات.

٣٥/٥ واكثر الناس تألما من كثرت فيه الالام الشبه التي لم يقدر ظهورها في الحسن؛ مع نقص ٩ عرائفه في كثير مما ١٠ يتوحد بها شأن الله العافية ١١ من ذلك والمور بالاوان مع اشرف حالات واحملها واكملها؛ انه اكرم مسئول وعظم مأمول ١٢.

٧- ما يلائمه - ط ٨- مراد لحق مراده - ط ٩- بعض - ل ١٠- كثيرها - ط ١١- الله عز وجل العافية - ط
١٢- مأمول والله عز وجل اعلم بالصواب واحكم - ط

نقطة ١

تتضمن حلة من اسرار السلوك والسهر وستر البطون والظهور والجمع والتفصيل في المراتب الالهية والكونية وما بينهما من الاسماء والصفات والسبب والاضافات

٣٦/١ اعلم ان تعين الحق سبحانه في مرتبة طاهرية من وجه معايير لشأنه الداني العيني في حصرة بطونه كما اشار اليه في كذبه العرير - ولنفس تعينه ٢ في حصرة الظهور والبطون درجات كل منها باسبة الى ما قبله ظاهر وبالنسبة الى ما بعده باطن؛ شهدت بصحة ذلك العقول السببية والادوي بصحيحة والشرائع.

٣٦/٢ مظهره في مرتبة العقل الاول ادى هو العم محالف لظهوره في مرتبة اللوح، وظهوره في مرتبة الارواح التي تحت النوح من حيث ماهي ارواح مجردة فقط؛ محالف لظهوره في عالم المثال المطلق بامقيبات ٣ الكلية؛ وظهوره ٤ في عالم المثال المطلق محالف لظهوره في عالم الشهادة من حيث خصوص نفس الشهادة؛ وظهوره من نفس الشهادة - لاهيا فقط - محالف لظهوره في عالم الشهادة من حيث الحكم الجمعي

الاحدى، فان تجل الجمع ٥ لحدى لا يحصل لتكامل الا في عالم الشهادة والموطن الارضى
والشأنة العنصرية

٣٦/٣ فاذا عرفت هذا فاعلم ان درجات الادراك ترتب وتتفاوت بحسب درجات
الظهور والبطون النسبية المشار ٦ ليها وبمعكس ايضاً، وتحقق المجموع - عنى الظهور
والبطون والدرجات - انما هي بحسب حوز الاعيان لثابتة الى هي سبب تعينات ٧
الاسماء والصفات المسوبة الى الحق، ولا تصح نسبتها اليه سبحانه في دوق ٨ الكل الا من
حيث الاحوال، فهي في الحقيقة كما قل «سواء لاحوز ويصدق في حقه سبحانه من حيث
انه ذو احوال، ولهذا جهتها ٩ اكثر بمارتين - فضلاً عن اهل العقل الرصين - فان
التجليات كل منها من وجه مخالف للآخر.

٣٦/٤ وهذه المخالفة المذكورة في هذه لقاعدة كنيه انما تثبت وتحصل من الجهة التي
تعايرها الاسم المسمى والصفة الموصوفة، فان القدرة من حيث هي قدرة مغاير للارادة من
حيث هي ارادة، واما من حيث الذات الموصولة بها والمتعصية ايضاً فهي محسها فلا تعابير
ولا تعداد، وهكذا ١٠ الامر في سائر الاسماء والصفات والاحكام والشئون والدلالات.

٣٦/٥ ودا عرفت هذا فاعلم ان للحق في كل موجود نوعياً ذاتياً غير التعينات الاسماءية
والصفاتية التي له في ذلك الوجود، والتعين الذي مكشف ١١ باحكام تلك الصفات
ومحجوب بصورها، فالرياسة والسلوك والسر والدلوك والخوة والذكر اللازم والجمعية التي
هي صفة الطالب المصمم الجارم عما فائسته وزيدة محضته ١٢، وغايته التحقق بجميع ما
انبسط وظهر وبسط ما اجتمع وتوحد واحتجع واستتر ١٣، فيدخل الخارج ويخرج
الداحل ويجتمع المفرق ١٤ ويفترق المجتمع ويصير كل فرد من افراد مجموع الامر بصفة ١٥
الجمع ويظهر بوصفه وحكمه، فيقوم كل فرد فرد من الاشياء مقام الكل ويتبين الحكم
ويحقق العلم؛ فتصير الاسماء والصفات بعد توحيدها بحكم التعين الدقيق ويسرى اثر ذلك

٥- اجمعى - ط ٦- الدر - ط ٧- تعين - ط ٨- دوق - ل ٩- اجلها - ط ١٠- هكذا - ط
١١- تكشف - ط ١٢- محضه - ط - محضه - ص - ق ١٣- استتر - ط ١٤- المفرق - ن - ق
١٥- بصيغة - ط - بصيغة - ل

في ذات السالك باحدية الحكم الذاتي الالهى آخره كم انصغ الثمن الذاتي بحكم الصفات المتعددة والاسماء اولاً حال التعيين والظهور^{١٦} الاول من الغيب المحقق الى الشهادة التي هي محل ظهور كمال احدية الجمع والسيادة.

٣٦/٦ ثم ان السالك اذا وصل الى هذا الحان الاسنى وتحقق بالتجلى الاجمع الاقرب الادنى؛ رقى به بعد اكتسابه اوصافه واسمائه^{١٧} واعلامه وامضائه فيه وفيما حرح عنه باعتبار احكامه الى قات قوسيه وجمع قسميه ومبيع فرقيه، فادرك بعد ما^{١٨} ادركه اولاً في كل مدرك وعلم ما علمه من قس في كل معلوم.

٣٦/٧ ثم لا يزال يرتقى في درجات الشهود والتقريب والتعريف والتحليل والتلطف والتلطف حتى يكون غير وجد كل واحد^{١٩} ومبيع علم كل عالم ومضة نحي كل مشاهد، وتسبع العلوم الالهية من عرصة قلبه؛ لا تتزل ولا تصاعد^{٢٠} من الملتقى^{٢١} ولا تعمل؛ بل شهود^{٢٢} ذاتي وتحقق صفاته.

٣٦/٨ ومن عباد الله من يتجاوز هذا المقام ايضا ليصير مرآة نصاهاى معها وصحتها سعة الخصرة الذاتية ومضاهيها واطلاقها، فيكون مرة^{٢٣} بصاً بعين علم الحق الذاتي من كونه صفة او نسبة لاتعابير الذات - كيف كنت^{٢٤}.

٣٦/٩ وهذا حكمه ايضا مع سائر الاسماء والصفات والاحكام المسبوبة الى الحق والى سواء والتجليات، فهو لا يخلو عنها ولا يحصر فيها؛ ولا يكون وعاء لها ولا يخرج عنه يتبع^{٢٥} الحق في شئونه بحسب جميع مراتبه، فانه جامعها ويكون الحق ايضا تبعاً له في ظهوراته فيه، فكل مهامس وجهه مرآة للاخر وتبع له؛ وحشد تعلم سر قوله: المؤمن مرآة المؤمن^{٢٦}، كيف هو.

٣٦/١٠ ولهذا المقام اسرار لا يقان ولا يظهر حكمها ومرها لدى^{٢٧} علم معين ولا حال واحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين^{٢٨}.

١٦- في الظهور - ط ١٧- واسماء - ط ١٨- ما يمدد - ط ١٩- موجود - ط ٢٠- لا يتزل ولا تصاعد - ط ٢١- الملتقى - ط ٢٢- لا يميز شهود - ط ٢٣- يخرج يتبع - ط ٢٤- احية - ط - ق ٢٥- الذي ط ٢٦- والحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله اجمعين - ط والحمد لله - ط

متر شريف

موضح امر الارادة والمشية والفرق بينهما

٣٦/١١ اعلم ان حقيقة الارادة هو طلب ذاتي من مريد بوجبه استجلائه بعض ٢٧ معلوماته واستحبابه اياه مناسبة غير معينة، هذا ٢٨ وان كانت حقيقة اماسة في نفس الامر معلومة؛ لكن قد لا يسوغ ذكرها.

٣٦/١٢ ثم نقول: فيثير ذلك ١٠ لاستجلاء باعناً وقصداً يتممقان باسرار المطلوب من مقام كونه ٢٩ الى فرصة الظهور بقوة معقولة ٣٠ مقرونة بالة او مقرونة بتوجه محي فحسب، وذلك ليحصل كمن يتمكن من استجلاء الامر المراد تماماً وكما التصرف فيه.

٣٦/١٣ هذا ان كان لاستجلاء غير خارج عن ٣١ ذات المستحلي، فان لم يكن كذلك وكان للشئ ٣٢ المستحلي صورة بمنارة عن ذات من يستحليها، فان انبعث القصد الى طلب ذلك المراد ٣٣ ونخصيله موقوف على شعور اوجه احبار و شهود له من حيث بعض وصافه؛ يحرك الباعث الى طلب الموصوف او تخيل محاك لصورته، سواء كان ذلك التصور الخيالي مطاباً لما عليه الامر المستحلي المستحضر والمطلوب حصوله؛ او لم يكن.

٣٦/١٤ وعلى كل حال فلا بد وان يكون مصوب من حيث هو مطلوب معدوماً ٣٤ عند المريد حال الطلب، سواء كان له وجود خارج عن ذات المريد او كان مرأ مدحا وكامنا فيه بطلب بروزه واستجلائه ٣٥ ممتازا عنه.

٣٦/١٥ واما لمشيئة فهي ان تعقبت ٣٦ بامر معدوم لكن لا بد وان يكون مسبب

١٠ - فثير - ط - يثير - اي - جنأ وارتفع.

٢٧ - استجلاء بعض - ط - لبعض - ل ٢٨ - معلنة ولا معلنة - ط - ن ٢٩ - كونه - ط

٣٠ - مقبولة - ط ٣١ - من - ط ٣٢ - الشئ - ط ٣٣ - طلب المراد - ط ٣٤ - معذوراً - ط

٣٥ - استجلاء - ط ٣٦ - تعقبت - ط

تعلقها بالمعدوم امراً موجوداً يقبل الاتصاف بذلك لأمر المعدوم مدى به تعلقت المشيئة
 او يقبل انصاف ٣٧ حكم المعدوم اليه - سبباً او اثباتاً - فالأمر الموجود هو المحرك
 للمشيئة والسبب في تعلقها ٣٨ بالمعدوم، فيشارك المشيئة مع الإرادة في التعق بالمعدوم
 وينفرد المشيئة بمزيد التعلق، ويتوقف تعلقها بالمعدوم على أمر موجود من ذلك المعدوم؛
 بمعنى ان يكون الموجود وصفاً والمعدوم موصوفاً ٣٩ او عكس ذلك، وسواء كان الوصف
 ثبوتياً يطلب سلبه ام عكس ذلك؛ بعد معرفة ان الموجود هو سبب تعلق المشيئة بالمعدوم
 حال التعلق ٤٠ وبالنسبة الى مدى المشيئة - لا غير - فافهم.

(٣٧)

نفحة الهبة بوارد شريف

٣٧/١ يتضمن كشف سر الذكر لثاني وسريان سر التدبر والتفكر وسبب صحة
إضافة التدبر الى الله سبحانه ١٥ والى الكل من عباده دون التفكر؛ وحان الكل من حللهم
الحق وحكمهم وحكم الارواح الخرنية في ذلك؛ والعرق بين الكل وغيرهم من الاناس في
هذا الامر؛ وصورة تجليهم ١ بالعلوم المكتسبة والتفكر والتدبر ايضاً، وصورة تلقي «هل الله
العلوم الوهية على اختلاف صورها من كتابة ولقاء ولفاء مكى ورباني بواسطة الصورة
لتمثلة ومواد الحروف والكلمات المسموعة والمشهودة وبدون واسطة صورية؛ وان لم يرتفع
حكم الوسائط نروحانية والمرتبطة مادام التفكر والتدبر ثابتي الحكم في عمل صاحبها؛
ويرفع الوسائط والحجب الكونية مصقاً.

٣٧/٢ وبيان المحاطبات ربانية متى تعينت بصور الكلمات والحروف والاصوات،

١٥- هذه هي النفحة التي التزم فيها ذكر سر التصوف ومعتد

١- حكمهم - ط

فان الوسائط الكونية وان ارتفعت اد دث، فان الصورة المشهودة^٢ والادوات المفصلة لطلق الخطاب حجب^٣ على حقيقة الكلام، والكلام من حيث هو مسمى بهذا الاسم حجاب على حقيقة العلم، والعلم من حيث ما يقد في فيه انه صفة للحق و نسبة معينة من نسب ذاته مطلقاً الثابتة الاحدية من كل وجه حجاب على الحق المطلق.

٣٧/٣ ويتضمن هذا الوارد يصا كشف سر التحليات الربانية الصورية، فانها من عمليات الاسماء والصفات؛ و قل من تعيب الدات بحسب الشئون والنسب والاصافات.

٣٧/٤ ومن جملة ماتشتمل عليه هذه الرسالة ايضا بيان ان العلوم^٤ الخاصة من امثال هذه التحليات بشرط رتماع الوسائط والمواد الكونية هي اول اقسام علم الدني، ثم بين^٥ المسم الاعلى من العلم الدني ماهو^٦ وعاداً تعلقه آخذ^٧ وبأى استعداد يقبله؛ وتنبه^٨ على ان للكل من حللاء الحق علوماً اعية اعلى واعر واشرف من العلوم الدسنة وان قوله: ولا يخطون بشئ من علمه الا بما شاء (البقرة-٢٥٥) اشارة الى ذلك لعلم؛ وبتن^٩ ايضا ان لله تعالى^{١٠} عباداً يطلعون به العلم على سر القدر ويرون الممكنات المعدومة قبل تلبسها بالوجود المفاض^{١١} من احق؛ وكيف ومتى تنليس^{١٢} بالوجود موجب سمق العلم وصوره مرور ما سيدرس منها في لوجود على اخصراب الوجوديه الالهية منها والكونية.

٣٧/٥ وفي حلال ذكر هذه لاسرار يقع التنبه بطريق التضمن على سر التصوف احقى عبدالحقير - لا المتصوفين - وسبب انتسابه وبيان حال ربابه في نفس الامر؛ وتقرير ان مذهبهم اشرف المذاهب واولاها واسد طرق^{١٣} اليقين وعلاها، وفي ضمن ذلك كله تورر اسرار وتشرق من علم حق انور م تنعين لان الترجمة عنها حسب تقدير الحق واختبارها، والله يقول الحق وهو يهدي السبيل (٤- الاحزاب).

٢- المشهورة - ط ٣ المطلق حجاب - ط ٤- ايضا ثبت العلوم - ط ٥- بينى ط ٦- ماهو - ط ٧- تعلقه احد - ط ٨- ومنه - ط- وبينه - ل ٩- وبينى - ط ١٠- قد عرجى - ط ١١- الخاص - ط ١٢- نلس - ن ١٣- طريق - ط

(٣٨)

نقحة الهبة

ومسحة قدمسة ١

٣٨/١ حصرني الحق سبحانه في بعض مشاهده بيلة السابع والعشرين من رجب سنة
اربع وستين وست مائه؛ وفي مثل^٢ بيت النخبة فتح لرسول الله صلى الله عليه وسلم^٣ باب
البعثة^٤ الى الحق، وعيى الى الرب سبحانه^٥ من عرش غير مكيف في صورته مثاليه - مع انها
غير مكينه^٦ - وكنت احدى واقف^٧ بين يديه؛ فاسمعي خطابه وقال: اريد ان امسك،
فتموت لتحيي واحدا^٨ - فقلت: لك الامر كله، ووقعت في الحين واستلقيت عن القف
ووصعت يماي على شمالي مستظراً بالموت، ودد شخص واحد من جهة اليسار يقول: كيف^٩
يمكن موتك وليس بك عنة تقتضي الموت، فقلت: اد كان هو المراد لموتى عني^{١٠} ومن شاء
كيف شاء ومتى شاء - دفعة او بالتدريج - فذهب ذلك الشخص ثم اسدل الحجاب ثم تعير
الحال الى نمط اعلى من ذلك من وجه

٣٨/٢ ثم قيل لي صبيحة ذلك اليوم بأسر حال يقطه تامه: هل لك في مطالعة مفتاح
مقام جوامع الكم من الورث محمدى؟ ففتت: ان ربي هو العتاج العلیم، فتلى على قلبي: ان

١- قسمة ربانية- ط ٢- مثله- ط ٣- وآله وسلم- ط ٤- البيت- ن ٥- الرب الحق سبحانه- ط
٦- مكيف- ط ٧- وافق- ط ٨- واحد- ط- ن ٩- وكيف- ط ١٠- يمتنى- ط- ن

الله فالتى الحب والسوى (٩٥- الانعام) واضمنت على حرائنه فرأيتنه بفلق كلامها ١١ بذاته المحتجة باسمائه وصفاته المحمولة بحالیه، لا بمعنى ان الحب والمحال والمصات ١٢ غير المتجنى فيها وبها ١٣ وعينها، بل معنى ان مطلق ظاهره سبحانه على لياطه؛ وان كل على بل كل صورة محسوسة او متحملة موهومة ومعنوية معقولة؛ هي نسبة من سبب مطلق ظاهرته يظهر فيها ومن حيثها ذاته المطلقة وتنشئ بها - ي بتلك السبب وحده ١٤ جلتها دون تعقل ١٥ عدد فهو من حيث كل نسبة من سبب ظاهرته معتنى نفسه ومقيدتها ومظهرها وحاجتها ١٦ مما سبق ظهوره من ذاته من تعيناته السابقة ١٧ لاصلية ولا واسطة ولا غير ولا عدد الا من حيث السبب؛ ولا خفاء ولا ظهور الا من حيث العلم والشهود وعدمها؛ موقفاً وغير موقت؛ متناهيها من حيث بعض المحال وغير متناهي من حيث بعض آخر.

٣٨/٣ ثم اشهدت ١٨ انه فالتى حب ١٩ والسوى من حيث قدرته الدنية السارية والمحال التى سبق التنبيه على حقيقتها ٢٠؛ لا فى زمان منضبط بعدد وتقدير وتوهم ونصوير الا بعد توفيق ومن حيث رؤية الامر؛ لا من حيث شهود، تكيفية واذاك تعلق القدرة بالسمى مقدور ٢١
٣٨/٤ ثم اريت انه فالتى الحب والسوى من حيث قدرته ٢٢ التى هي صفة الانوهمية بموجب التخصيص الارادى للسبق العسمى المتعلق اربا بالعلوم على ما هو عليه لعلومى نفسه من حيث حقيقته دون جسم واعماله.

٣٨/٥ ثم اريت انه فالتى الحب والسوى من حيث سريان حكم فصانه فى حصره قدرته؛ وتمصيل ذلك احكم باثار القدرة فى الارواح المعنوية والحركات الكوكبية والتشكلات الملكية والامتزاجات الطبيعية العنصرية، وكلها من حيث هذا المقام سبعة ٢٣ للتجنى الذاتى السارى فيها من مكن الغيب الى عرصة الجمع وتطهور وتمصيلات للحكم الكل المسمى فصاذاً وهذا التفصيل هو التقدير؛ فانقدر تمصيل القضاء وتوقيته، والمراد هذا الجمع والتفصيل لا فهمم والوصيل وليظهر كل فرد من افراد مجموع الامر كله بصورته الجمع ٢٤

١١ - مطلق كلامها - ط ١٢ - ان الحب ومحال ومصاف ط ١٣ - رها - ط ١٤ - وحده - ط
١٥ - تعلق - ط ١٦ - حاجتها - ط ١٧ - السابقة - ط ١٨ - آخرة ثم شهدت - ط ١٩ - احبة - ط
٢٠ - تحقيقها ط ٢١ - مقدر ط ٢٢ - من قدرته - ط ٢٣ - حدة - ط ٢٤ - الجميع - ن - ق

ووصفه وحاله وحكمه؛ ليبدو ويحصل كمال اجلاء ولا مستجلاء، هكذا الى منتهى الخلق والامر مرتبة لا غاية استقرارية في نفس الامر ولا استقرار.

٣٨/٦ وأريت انه فانق الحب والنوى من حيث بعض التجليات المقيدة^{٢٥} بالزمان والمكان وغيرهما من الشروط والوسائط؛ فيستعمل^{٢٦} ذلك التحل الافلاك والاملاك والكواكب والطبائع لينصل به وصف من اوصاف التحل الداني الكامن في كل منها^{٢٧} ويسير الى المقام الذي احتجب منه وبه ذلك التحل؛ حتى ممي نسب ذلك من حيث الخجائب حبا ونوى؛ وخزن^{٢٨} فيه دانا جامعة لكل ما بدا وتعرف^{٢٩}.

٣٨/٧ فظهر بالعلق سراوية الظهور الداني بحسب المرتبة التي منها تعين الظهور، وجعل ما قبل ذلك الظهور من وجه شروطا ومن وجه وسائط^{٣٠}، وحمل لتعنيه في ذلك الشئ وجهين هما حكمان: وجه بين الشروط والوسائط كيف قنت^{٣١} والاضافات، ووجه بين الذات فقط. ٣٨/٨ والوجه الذي^{٣٢} بين الذات ايضا ذو وجهين: وصف يتحد به مع الذات من حيث الظاهرية بالاصبار المذكور^{٣٣}، بمعنى ان ظاهرهم محل لساكنة^{٣٤} عملا ومفصلا^{٣٥} ووصف يتحد به مع الذات من حيث كمال لقرب الحاصل بين ذلك التحل وبين الذات المطلقة العينية^{٣٦} في ثبوتها لنفسها، عماها عن محالها^{٣٧} ومنهياتها واسماؤها وصفها.

٣٨/٩ ثم أربب ايضا انه فانق الحب والنوى من حيث ان الساري من ذاته في الحب السببية^{٣٨} والوسائط الشرطية هو الفائق عند انصاله باستجنى^{٣٩} مستحسن في الحب والنوى، فما خلق^{٤٠} الحب غير حقيقة الحب، وقد نهيتك عما حقيقة فاذكر^{٤١}.

٣٨/١٠ فكل شئ من شجرة نفسه جنى^{٤٢} ثمرة عرسه حقاً من حيث ما ذكرناه عملاً؛ وحلقا من حيث تعلق العلم بالمعلوم ازلا على ما هو المعلوم عليه في نفسه، فتبع العلم في التعقيل المعلوم وتبعته الارادة العلم وتبعته القدرة^{٤٣} لا ردة؛ ويُفصل حكم العلم لمسمى بالقضاء

٢٥ المقيد - ط ٢٦ يستعمل - ط ٢٧ منها - ط ٢٨ دون ط ٢٩ - بدى ويبرى - ط - يفرق ل
٣٠ - بعائد - ط ٣١ - كيف قلنا والنسب - ط ٣٢ - الداني - ط ٣٣ - العينية - ط ٣٤ - ما اليها - ط
٣٥ - الطبيعية - ط ٣٦ - المستحسن في الحب والنوى - ط ٣٧ - ما ذكره - ط ٣٨ - حتى - ط - ن
٣٩ - من حيث تعلق العلم بالمعلوم وتبعته القدرة - ط

بعد تعين مرتبة الارادة والقدرة في الاملاك ولافلاك وماحوى كل منها باحكام متعددة
اوجها استعداد القوايل، فسمى ذلك الحكم ٤١ باعتبار تنوعه وتعدد ٤١ وتوقيته وتناهيه
وعدم تناهيه قدره والقوايل معدودات والاحكام معدودات ٤٢، وتنازل ٤٣ الامر وعالي
وتناهي وتولي، ووراء ذلك ما لا يقال ولا يبدى لدى ذوق مفيد ومقام ٤٤ مخصوص وحال.

خطاب غيبي في صورة حديث قلبي

١١/٣٨ ثم اني حوطبت بخطاب غيبي في صورة حديث قلبي صبيحة يوم الجمعة اخاذي
عشر من رجب سنة خمس ٤٥ وستين وست مائة من حوار ٤٦ هذا المقام مما يختص بهذه
المرتبة؛ خطابا كليا يتخصص امورا عالية جدا
١٢/٣٨ منها انه قيل لي: الامر الالهي واحد كما احبر سبحانه وهو قضائه ومضاه ٤٧،
وحكمه وامره واحد ايضا لا تعدد ٤٨ فيه
١٣/٣٨ في حضرة الاسم المنبر يظهر ويتبين تفصيله الوجودي سرزحى الانساني
المثال الكل.

١٤/٣٨ ثم في اللوح بالقلم يظهر تفصيله الروحاني
١٥/٣٨ ثم بها يظهر في عالم المثال ٤٩ صور الاشياء المثالية ومظاهر الارواح العلية
١٦/٣٨ ثم في ٥٠ الافلاك بالكواكب ولافلاك يتفصل ٥١ ذلك الامر الوجداني ويتعدد
ويتنقسم متنازلا في هذا العالم في كل صورة بحسب استعداد حقيقتها في حضرة العلم الازلي
وام الكتاب الذي يزل ٥٢ منه الامر الى حضرة الاسم المنبر الذي اشربا اليه، ومن هناك يتبين
في الحس ويتم سفرهم فافهم هذه الدائرة ترى المعجب ٥٣ تعجابه، والله الهادي،

٤٠- العلم - ط ٤١- تقديره - ط - ل ٤٢- مقدورات - ط ٤٣- مبارك - ط - ن ٤٤- ولا يبدى الذي
فهد ومقام - ط ٤٥- حسي - ط ٤٦- جواز - ط ٤٧- وهو قضائه وقضاه - ط ٤٨- واحد لا تعدد - ط - ل
٤٩- المثال - ط ٥٠- العلية - ط ٥١- ينقسم - ط ٥٢- يترن - ط ٥٣- للمعجب - ط

نفحة الهبة كلية

٣٩/١ قال الوارد - والشاهد بشهد بصدقه: قد أثبت في الشرع وتحقق ان حكم الاصل يسرى في العروع من حيث الخلق ومن حيث الوصف ومن حيث نكاحات ومن حيث المرتبة الجامعة لذلك كله، ومن ذلك ما به انني صلى الله عليه وسلم بقوله: فحدث آدم فحدثت ذريته؛ وسى آدم فسيت ذريته، وبقوله: لولا حواء لم نحر ابني روجها، وبقوله: العرق دساس^١ والرصاص يعير الطباع ونحو ذلك مما قد ورد^٢ كثيرا.

٣٩/٢ وامام دوقا ونحفيقا؛ فقد عابا ذلك دوقا وشهودا غير مامرة؛ ونحفيقا مصداق^٣ ما ذكره صلى الله عليه وسلم^٤ والحمد لله.

٣٩/٣ من العجب كيف سري حكم عصيان آدم والخحد^٥ والعوية في جميع الذرية على ما بينهم من التفاوت؟ فقال تعالى: وبوئذاخذ الناس مما كسبوا(٤٥-فاطر) وقال في موضع آخر: بظلمهم ما ترك عليها من دانه(٦١-المحل) وقال صلى الله عليه وسلم: كل ابن آدم خطاء؛ وامثال هذه، نعم حكم معصية ونظم والجحود والسيان ولم يعم حكم التوبة والاجتهاد والهداية، فاجعل بالك فجهبا^٧ بحر راحر من العلم لا مثل له.

* ١- اي ان اخلاق الالباء تنصل الى الالباء.

١- بصدقه وبوته قد - ط ٢- بمورد - ط - بمورد - ن ٣- تحقفا مصداق - ط ٤- وآله وسلم - ط ٥- الجحود - ل ٦- وآله وسلم ابن - ط ٧- واجمع بالك فجهبا - ط - بها - ن

دفحة ربانية

٤٠/١ قال الورد - والشاهد بشهد بصدقته - : مرآة روح كل انسان في كل عالم؛
الوصف العالبي عليه في هذه الشأ حين للمارقة، وموله كانت المارقة بطريق الانسلاخ
او بطريق الموت المصوم، وهكذا الامر في جانب الخى مرآة تحببه ١ في كل موطن ومقام؛
الشأن ٢ الداني الذي له السطة عليك د د ث، ومن لم يصب لشأن ٣ معين ولا لوصف
مخصوص؛ طهر بحكم ٤ الدات في كل شأن بحسبه وفي كل مقام موجه، وهذا سر من
عرفه ٥ عرف سر شأ الدنيا والبرخ والاحرة ويتجنى وخجاب والنقص والكمال.

وصية

مفيدة جداً

٤٠/٢ لما كانت الاحوال تعين الاسماء حقيقة ٦، وجب على المستبصر ان يرعى

١- كلية- ط ٢- انسان- ط ٣- بحسب شأن- ط ٤- محكم- ط ٥- عرف- ط
٦- معين حقيقة- ط

انفاسه واحواله ويعلم اى اسم هو الحاكم عليه فى حابه ونفسه ووقته؛ فيعامله بما يجهت له من الادب؛ فيكون على بصيرة من عبوديته بره بحسب^٧ الاسم الذى هو سلطان وقته بحسب^٨ ومعرفة الهية محقق

٣/٤٠ اد لكل توجه، هى حكم بحسب الاسم المختص به، ويستترم ذلك ادبا خاصا^٨ نسبة خاصة من نسب نبودية يصحب ذلك معرفة خاصة يستح الجميع^٩ من الخيرات ما قدره الله واقتضاه المقام، والله الموفق^{١٠} منه وكرمه

٧- لربه عز وجل بحسب - ط - ٨- خاص - ط - ٩- لجمع - ط - ١٠- قدره الله عز وجل واقتضاه المقام والله عز وجل الموفق منه وكرمه - ط

صفحة كلمة

- ٤١/١ الخشية خوف حاصل لا يعموم إلا لمن يعلم نتائج الاعمال وكون الحق يهب لها الوحد^١ لا محالة، ادلا مع لا من حيث القائل؛ وقد وجد لا من وهو نعمل، وأنه يستلزم ظهور الثمرة وهي النتيجة من كل بُدء، فخشية العالم من الحق من هذا الوجه، وغرة الخشية من قامت به عدم الاقبال^٢ على كل فعل يعلم ان نتيجته متى ظهر له وانصت به لا توقعه ولا ترصيه.
- ٤١/٢ والخوف لا يشترط فيه انعلم بمعرفة كل فعل^٣ ونتيجته، بل يشترط فيه حُب^٤ السلامة والتصديق بإمكان وقوع ما لا يلائم بسبب ارتكاب هذا الفعل المسمى عنه.
- ٤١/٣ والتقوى نرقب واحتياط بوجهها حكم بالامكان والتسوية فيقصد^٥ حكم مائة ما تبقى منه ويجذر مما عساه ان يقع.
- ٤١/٤ واعلم ان العلم كما يقتضى الخشية والاحكام^٦ عن التدبیر بامر يُعلم ان نتيجته مفسدة غير مرصية؛ فكذلك يوجب احياها الاقدام على امور يطر الخائف ان سنلزامها للنتائج المفسدة

* ١- حجم وحجم كلا منها معنى؛ سمع وكفه.

١- الوجودى - ط ٢- الامال - ط ٣- كل علم - ط ٤- فيه ارتكاب حب - ط ٥- فيصل - ن - ف

عام الحكم بالنسبة الى كل مباشرها؛ وان الامر بخلاف ذلك، فان الاثر المصير لتوقع منها انما يظهر عن ذلك الوجه؛ اذا كان عن الثاعن مسعد، بقوله؛ وبتقدير القبول لا بد من فرض عدم المقاوم القاهرة^٦ ايضا.

٤١/٥ الان ترى ان كثير من الاعدية الرديئة - بن ومن المسمومات^٧ يشاؤها قوم دوا امرجة قوية او نفوس فعالة متلبسة^٨ بايمان دم وصدق ونوكل، فلا يتصرفون بشئ من ذلك؛ وان النار لا تحرق كلما يصل بها مصفقا؛ بل بشرط^٩ ان يكون الجسم الذي اتصلت به قابلا للاحتراق؟

٤١/٦ وهذا لا يعمل في سمندر ولب قوت وى كثير من الاشخاص الشريرين دوى صدق وقوة قهرة، حتى ان ثباتهم ايضا بحكم العودة^{١٠} تسرى فيها تلك الخاصية فلا ينأثر من النار، وشاهد هذا من الشريعة قوله صلى الله عليه وسلم: ان النار لا تأكل مواضع السجود من الانسان، مع ان تلك المواضع من حلة احمر مدسه القابضة للاحتراق^{١١}، وقوله عن جهنم: انها^{١٢} تقوى؛ ادخل^{١٣} يا مؤمن فقد اطلعني نورك لهي.

٤١/٧ وكما^{١٤} ان الحسنات يذهبن السيئات؛ كذلك السر الذي في العبد الذي هو مصدر تلك الحسنة لما حية^{١٥} نحو سر تلك السيئة.

٤١/٨ فان المحوى في هذا المقام عندنا عنوان؛ نحو صورة السيئة ونحو نتيجتها^{١٦} وصررها بعد موت حيث شاء الله من المواطن ولواقف التي تمر الخلق عليها وفي جهنم اعادنا الله منها

٤١/٩ وكلا المحويين قد يكون سببا مراد^{١٧} في لسان وقد يكون موجبه فعن حسن تابع^{١٨} للفعل المدموم ناسح حكمه محيل^{١٩} صورته؛ كما قال صلى الله عليه وسلم^{٢٠}؛ اتبع السيئة الحسنة تمحها.

٤١/١٠ ورأيت في هذا المقام - لما ادخلته واصبحت عنه - الفرق^{٢١} بين نتائج الاعمال

٢٥- كذا في جميع النسخ، والظاهر في الروايات: تجر يا مؤمن -

٦ والقاهرة - ط ٧- السمومات - ط - ٨- مستسه - ط ٩- شرط ط ١٠- بحسب المحاوية - ط ١١- للاحتراق - ط ١٢- انما - ط ١٣- لهي ك - ط ١٤- تذهب - ط ١٥- الهبة - ط ١٦- نحو متجد - ط ١٧- ذاتيا - ط ١٨- بملا حسنا تايما - ط ١٩- بامحاض حكمه محيلا - ط ٢٠- وآله وسلم - ط ٢١- واطلعت الفرق - ط

الطاهرة وباطنة؛ والى ابن تينى وكم هى صدر ٢٢ الانتهاآت، واطمعت على حقيقة المؤاحدة ٢٣ والعفو والغفران، فرأيت ٢٤ اثر كل واحد محالف لاثرا لآخر، ورأيت سر التبديل واعداد صور الاعمال حتى تعود هبة منشور.

٤١/١١ ورأيت الاعمال الخالصة فى الشر والخير والمترجة منها ٢٥ بالاغلبية فى الشر والخير، ورأيت الخمسة نحو خمسة ٢٥ ورأيت بعض الاعمال المسمى سيئة بمحو سيئات اخرى، ورأيت التبديل والنحو تارة بقرآن ٢٦ دفعه ونارة بالتدريج بعد مدته يسر أسير؛ وكالات ٢٧ فى عالمها هدا، ورأيت ارواح الاعمال ونشائها بين ابوة عم العام ٢٨ وامومة حضوره ٢٩؛ مع ما يعلم ومع ما يعتقد صحته؛ اذا كان اعتقاداً صحيحاً مطابقاً لما هو الامر عليه.

٤١/١٢ ورأيت ان العمل من حيث صورته احياناً وايضا ٣٠ فى امواع الشريف او فى محصر عامل محق ٣١ مقرب يغلب حكمه على حكم روحه مدموم من حيث الية الفاسدة والصور المحتل وبالعكس ايضا، فتصيح صورة العمل المحلة ٣٢ لصالح روح بعمل بصحة العلم وصدق الية وحسن الجمعية حان الحضور؛ فسم صلاح العمل الفاسد من حيث صورته ومن حيث روحانيته معاً.

٤١/١٢ ورأيت عمل ريد الصالح يصلح عمل عمرو والفاسد وبالعكس - اد طهرت سيطرة الفاسد ٣٣ - كما قال تعالى: ونقول اقسم لا نصيب الدين ظلموا منكم حاصف الاية (٢٥- الانفا) وليس هذا محالف بل اصل المترجم عنه بقوله تعالى: ولا ترور واررة ورر اخرى (١٨- فاطر) فان هذا الاثر لا يقع ولا يسرى بحكم ما به امتار الصالح ٣٤ من الطالح؛ بل بموجب حكم ما به الاتحاد ولا شراك بين ريد وعمرو؛ وقوله: ولا ترور واررة ورر اخرى؛ لسان

٣- السيئة - ط - اعنى تستهلك فيها وتحيلها اليها، فان كانت حسنة ثانياً اعنى درجة رقت الحسنة المستهلكة الى درجتها، وان كانت الحسنة الاولى اقوى من الحسنة الثانية نعديه المعز عنها رقتها الى منزلتها العالية برهة من الزمان الخاشية.

٢٢- مدرف - ط - ٢٣- ابواقة - ن - ٢٤- والغفران وسر فرأيت - ط - ٢٥- منها - ط - ٢٦- يعقبان - ل - ٢٧- يسر أسير؛ كالات - ل - ٢٨- العامس - ط - ٢٩- حضوره - ط - ٣٠- وابقاء - ط - ٣١- هفق - ط - ٣٢- المحبة - ط - ٣٣- الفاسدة - ط - ٣٤- امتار العمل الصالح - ط - ما به الامياز الصالح - ل

عنية ما به الامتياز على حكم ما به الاشتراك، فافهم.

٤١/١٤ ورأيت في هذا مقام من اسرار الاعمال والعمال والمخاراة عليها - شراً وحيراً؛ ديباً وبررخاً وآخرة؛ والنية والخصور؛ علماً وشهوداً وتعقلاً - ما لا يمكن شرحه لعظمته وتعدده العبارة عنه وكون الشرح لا يبي بيبانه ٣٥.

٤١/١٥ ورأيت بعض الاعمال يكون بصدد الاصمحلل فيصدر عمل ٣٦ آخر فيثبتته، وقد يكون ذلك العمل المثبت صادراً من ذلك العامل وقد يكون من غيره، والذي من غيره قد يكون بقصد وقد لا يقصد؛ بل بحاصية شئت ومسه بين الشخصين في احوال او العمل ٣٧ والمقام؛ او بلاشتراك ٣٨ في صفات دائية و في صفة واحدة هي العالبة حكماً على كل منها حين التلبس بذلك العمل.

٤١/١٦ ورأيت انواع الاعمال مرتبطة بعضها ببعض، فقد يقصد شخص بعلم ٣٩ ما عني نحو اعتقاد ما امرتاً؛ فيطلب محكم بوقت و احوال او ايقام ايضاً حكم عمل آخر بصورة اخرى؛ فتظهر نتيجة مبهولة قل من يعرف ٤٠ ثم لتنشأت وكيف ظهرت، وذلك للسراية وعلبة حكم نوع ٤١ اخر من الاعمال به سطبة حفية اعصدت محكم وقت العامل و حاله - وان حالعت قصده كومتزاة ٤٢.

٤١/١٧ ورأيت كليات اسرار المعامى والطعاب واستشرقت من حصره المطلع على اسرار نتائجها والمقدمات؛ فوجدتها بالنسبة الى البعض حجج ٤٢ سر القدر ليصدق عدأ الخير ٤٣ وبالنسبة الى البعض عمل ودوات يصهر ٤٤ بها احكام الاهمال والاعتناء وسر المعدلة في المكافات والجراة؛ و ٤٥ بالنسبة الى البعض مصايد وحالات تصاد بعضهم بها ٤٦ من الدنيا للاخرة؛ وبعضهم من الاخرة ايضاً للامر اخاص سر ٤٧ كمالات الدنيا والاخرة، وبعضهم من هذه لامور الثلاثة ٤٨ لتحقيق بها ٤٩ ومعرفة ما فيها وانتمتع بالاستشراق عليها والحكم والاسرار المودع لديها.

٣٥ - بيبانه - ل ٣٦ - عملا - ط ٣٧ - ومقل - ط ٣٨ - الاشتراك - ط ٣٩ - بالعص - ط ٤٠ - قل ان توف - ط ٤١ - انواع - ط - ل ٤٢ - حج - ط ٤٣ - اخير الخير - ط - ل ٤٤ - عمل مادوا يظهر - ط - ادوات يظهر - ل ٤٥ - اد - ل ٤٦ - ط ٤٧ - بين - ط ٤٨ - الثلاث - ل ٤٩ - تحقيقها - ط

٤١/١٨ ورأيت ان بعضهم منها يعدى ٥٠ من جهة المعين في كل مامر ذكره ٥١ في حظه المطلق الاثم مستحلياً كمال الجلاء المودع ٥٢ في جميع ذلك؛ متعدياً ايضاً الى استحقاق وحدة العمل الاصلى والتصريف، يرى ٥٣ وحدة التصرف والتصرف وموجب تعددات ٥٤ ذلك الفعل الواحد في القواين المختلفة واكتسابه ٥٥ مع التعددات ٥٦ اوصافاً متنوعة ٥٧ يسمى ذلك الفعل الواحد في سببها حال تعدد طاعة ومعصية ويسمى بالحس والقبح ٥٨ والاثار الملائم الايدي والاثار الغير الملائم؛ موقتاً مناهى حكم وغير موقت.

٤١/١٩ ثم رأيت في عودتي من هذا المشهد لعل حان التدرج بعض الافعال المسماة اعمالاً بالنسبة لغير المؤهل لمعرفة الحق وشهوده من ايمان وصدق في معاملات ٥٩، ووجدتها ايضاً بالنسبة الى البعض اسباب هيبته ٦٠ لتخليه او تخفيه ٦١، ودفع مصره من عنده طبعه وحبية ٦٢ او جلب محنة وتفريح كربة وطب لخلاص من محنة.

٤١/٢٠ ولما كانت هذه آخر دنرة فئت الاعمال وكانت متصلة باوها واعلاها؛ وجدت اعمال الاكابر انها يسير في ٦٢ مقامات محالي عند الحق في ركنها؛ وروج في مراتب العلم والحرر والوصل والفصل من حماه؛ طهر ٦٣ وتلهم بالحكم شئونه بحسب ٦٤ علمه بتوابع.

٤١/٢١ عاصمهم وتدير هذه الاسرار في اظن طرقت سمعك؛ ورثها ٦٥ لم يدكر سعد والله المرشد ٦٦

سر كبير

٤١/٢٢ الاسلام صورة مربية الانسان؛ والايمان لمعى موجود المطلق؛ والامكان والولاية لمشاهدة الوجود العام من حيث صورته بعمامة التي ٦٧ هو مظهر الاعتدال الشامل؛

٤٥- تهته- ط- تهية- ل- تهته، اي؛ الغيبة

٥٠- بعضهم يعدى- ط- ٥١- مادكره- ط- ٥٢- لام كمال الخير المودع- ط- احسن المودع ن
٥٣- فسرى- ن- ٥٤- تعدد- ل- ٥٥- اكتسابه- ط- ن- ٥٦- الفعل- ط- التبديل- ن- ٥٧- متنوعة- ط-
٥٨- بالحس والقبح- ط- ٥٩- معاملته- ط- معاملات- ل- ٦٠- لتخليه او تخفيه- ط- ل- ٦١- حجية- ط-
٦٢- الاكابر سارية في- ط- انها سبب محالي- ن- ٦٣- حماه و- ط- ٦٤- حسب- ط- ٦٥- سمعك ربما- ط-
٦٦- لم يدكر بعد- ط- ٦٧- الذي- ط- ل-

الناتج من التركيب العام الكلي الحاصل عن السكاح الاول، ومدير الصورة العامة الوجودية الروح الكلي وحفظه بالعلم، ولابد ٦٨ من مصهر نسائي في كل حين؛ وذلك روح الحقيقة التي هي من بعض الوجوه كاللطيفة لاسبية، وآخر مظاهرها آخر كامل وهو عيسى عليه السلام؛ وحكم العام بعد دهبه - يريد دهاب عيسى - حكم الصور ٦٩ الحيوانية التي ليس لها نفوس باطقة.

متركب

فيه رمز ٧٠ خطر

٤١/٢٣ قد وجدنا ساتين يشتركان في المراح؛ معنى ٧١ ان كل واحد منهما حار يابس في الدرجة الناشئة او الرابعة مثلاً؛ وسفطان بارص واحدة من اقليم واحد، احدهما يسهل والاخر يقصر، فان كان الاثر خصوصية رجعة الى كل منهما من حيث ماهيته او من حيث القوة الروحانية بقائمة به؛ ومن حيث يلزمه المستحصل ٧٢ من العاصر بعد تلبس ماهيته بالوجود؛ وبصاف ٧٣ الى ذلك تأثير خاص من القوى السبوية؛ يتوقف ظهور حكمه على الوقت الذي كان مبدأً ست ذلك السبات وتكوينه، ويكون ذلك الاثر متحصلاً من امتزاج القوى الروحانية المؤثرة بواسطة لتشكلات الملكية؛ وقبول هذا المراج الخاص ذلك الاثر على ذلك الوجه وفي ذلك الوقت، وهذا مرج معقول تبعه صورة مراج السبات في الحكم؛ لماسبة غيبية ثابتة بين المراجين، ولا شك ان الامر كذلك.

٤١/٢٤ فجائز ان يكون لاثار احاصلة من امرجة الساس كالعلوم ٧٤ والاخلاق وعومها مما يدم ويحمد ويؤثر ويتأثر؛ ولامور الخارقة للعادة التي تشهد من بعض الساس ولا يحصل لسواها؛ راجعة الى هذا الاصل المذكور، فان الحكم المذكور عام في كل ما في ٧٥ العالم العنصري، وحسب لا يصح الاعتماد على شئ من المسححات العقلية ومستقبحاته؛ ولا الحكم على شئ بانه كذا، وعلى احري بانه ليس كذا في نفس الامر.

٦٨- لابد - ط ٦٩- الصورة - ط ل ٧٠- كبير ورمز - ط ٧١ يعني - ط ٧٢- المتحصل - ط ٧٣- او ما يتصاف - ل ٧٤ امرجة كالعلوم - ط ٧٥- في كل - ط

٤١/٢٥ اد من الجائر ان يظهر ذو مرجح ٧٦ حاص يكون نسبة مراجعه الى الاعتدال اقرب؛ وقبوله للآثار الروحانية والقوى السبوية اتم، فيوجب له ذلك ان يحكم على الاشياء باحكام تخالف احكام من تقدم حجة، ومستنده الاصل الذى يستند اليه محالفوه؛ ولا ترجيح له عليهم؛ بل قد يكون الحاكم في رماي ما على شئ بحسب ادراكه له؛ التابع لحكم مراجعه وقت الحكم التابع حكم قنونه للآثار الروحانية وتكيفات ٧٧ المراجعة ينتقل مزاجه الى كيفية مخالفة للكيفية الاولى.

٤١/٢٦ فيستلزم ذلك لاستقال ٧٨ تكيف مراجعه بكيفية اتم من الاولى، فيكون ظهور الآثار الاسمائية والروحانية والقوى سبوية فيه اكمل، فيحكم على الشئ بما يخالف حكمه المتقدم ويستشرف به نوصف الكمال المتحصل في نمرس الثانى على النقص المتقدم، بل ربما نأتى له ٧٩ قمة يروى على ذلك فيثبت على مايفاء اولاً وبالعكس.

٤١/٢٧ وقد يتكسف مراجعه بكيفية يكون نسبها من الاعتدال ابعد من نسبة الكمية التى كان مزاجه عنها اولاً، فيكون قبوله للآثار الروحانية اصعب وانقص واشد احلالاً ٨٠؛ فيحكم بخلاف ماسبق به حكمه مع انه محطىء - ولهاذين الصورتين بطائرة: الصبي المربى في السن فيسبق في الفهم والادراك، والمحطاط الشيخ حان الهرم والخرف ٨١؛ ويصير ٨٢ شئى مورد لتعكيس المتناقضين من الحاكم ٨٣ الواحد؛ بل للاحكام كثيرة لاتكاد تنهاى بحسب الحاكمين او بحسب الحاكم الواحد المتخلف الحان في وقته؛ واختلاف بدير لنفسه ايضاً لبدن وتأثيرها فيه في كل وقت بحسب حال البدن؛ اد ذاك امر معلوم، واذا كان الامر كذلك؛ صار الحكم على الاشياء بالحسن ونقصه والنق والاثبات اموراً نسبية صاعبة تخلف باختلاف احوال الحاكمين ٨٤ للموجبات المشار اليها، فافهم.

٧٦- روح - ط ٧٧ والتكيفات - ط - ٧٨ - لافعال - ل ٧٩ ريماله - ط ٨٠ - اصلالا - ط
٨١ - الشيخ عليه حال الهرم والخوف - ط - ولاخرف - ط ٨٢ - والصير - ط ٨٣ - المناقضين من الحكم - ط
٨٤ - باختلاف الحاكمين - ط

نارقة

٤١/٢٨ السموات السبع عصرية وكن عصرية فقواه الروحانية احكام حقائق الطبيعة؛ من حيث تلبسها بالعناصر؛ بل من حيث هي.

٤١/٢٩ والقلك الثامن هو الاعراف ومسطحه رص لجة وهو الكرسي وسقفه ٨٥ عرش الرحمانية وممصه ٨٦ يحلى لاسم الرحمن وحصرة لاشهاد الكثيبي، وهو اجر الجيات واول ابواب الحضرة والمسكن ٨٧ المشار اليه في حديث؛ واعلى مقر يصل اليه اهل الجنة لا الكل من اهل الحق وخاصته.

٤١/٣٠ والسبع سموات كالظلال ٨٨ صفحات؛ والثامن وهو حنة عدن هو ظل الحضرة الرحمانية، لما ٨٩ في السموات من الصفو والروحانية يم ٩٠ انتقاله في القيامة واتصاله بالجيات؛ وما فيها من نكدر وظلمة ٩١ لصفحات العصرية مقتضية الكون ٩٢ والفساد تسيل ونشق كما اجر سبحانه؛ وردة كالدخان (٣٧-الرحمن) وتعود من حلة جهنم باتصالها بالعناصر التي يستحيل بارأ ورمهريراً - كما ورد به الاحبار وحكم به الشهود - وكل سماء باب من ابواب جهنم له قوم خاص، وكانت اجيات ثمانية يكوها في سطح القلک الثامن ولما فيها عليه، ولهذا تعصير عرير وهذه تذكره.

نفحة الهية

تتضمن كشف من المناسبة وابواعها وصورة ارتباط الحق بالعالم والعالم بالحق وسر تأثيره سبحانه في الموجودات وسر تأثير بعضها في البعض وسر السعد والقرب وحكمها في الاشياء وما يستلزم ان من الاحكام من الائتلاف والاختلاف وغير ذلك^١

٤٢/١ علم انه ما من موجود من موجودات الكونية المشهودة؛ ولا حقيقة من الحقائق العينية^٢ والمعاني المعقولة؛ وسواء كانت تمتد الحقائق مما يصف الى الحق ويختص به او بما يوصف بها الخلق^٣ على سبيل التخصيص ايضاً؛ وكانت ذات وجهين وحكيم؛ بمعنى انه يصح اضافتها الى الحق من وجه وباعتبار ويصح اضافتها الى الخلق ايضاً من وجه وباعتبار؛ الا ولا بد ان يكون بينه وبين بعض الاشياء مناسبة من جهة امر ما يقتضي بالاتحاد ورفع المعايير؛ ومباينة^٤ تقتضي بالتضاد والامتناع.

٤٢/٢ والمناسبة بين الاشياء تثبت من جهات متعددة فتارة من حيث الدوات وتارة من حيث الصفات وتارة من حيث الاشرار والمرتبة او مراتب؛ وتارة من حيث الخواص او^٥

١- والاختلاف - ط ٢- العينية - ط ٣- الحق - ط ٤- البقيرة بينها ومباينة - ط - ل ٥ - و - ط

اللزوم وبحود ذلك كالأحوال والأوقات ومواضع وغيرها من الأمور التفصيلية.

٤٢/٣ فاما المناسبة العينية^٦ فهي تصف الى الحق على سبيل التخصيص؛ بمعنى انها صفاته أو اسمائه، فاما - اعني اساسية - ثابتة بين تلك^٧ الحقائق وبين الحق من حيث عدم مغايرة الصفة الذاتية بوصف؛ والاسم يسمى؛ كما بيناه غير مرة وانمما تقريره، واليه الإشارة بقوله صلى الله عليه وسلم في دعائه: واعود بك مث.

٤٢/٤ واما المناسبة بين مخلوقات؛ فيثبت من عدة وجوه؛ اولها^٨ الوجود الواحد المشترك بينها والمظهر لجمعتها^٩، ويشتد بصر من حيث اشتراكها في مطلق حكم الامكان ومن حيث كونها غير محمولة وكونها مشتركة بصا في قبوها فيص التجلي الوجودي الواحداني بامتداداتها الكمية العر الوجودية؛ وتعميدها ذلك الوجود الواحد واطهاره للمدارك متنوعة هذا كله ثابت لها من الوجه الكلي.

٤٢/٥ ثم يقع بينها^{١٠} بعد المنسب بالوجود شراكات ومساسبات اخر من حيثيات^{١١} الصفات؛ كالاشتراك في مرتبة أو مراتب؛ مثل اشتراك شيتين و اشياء في تدحون تحت جنس واحد أو نوع أو طبيعة؛ أو^{١٢} الاشتراك في امرتة نروحانية^{١٣} أو الحسانية.

٤٢/٦ ثم فيما ينفع الحسمية كالبساطة والتراكيب^{١٤} على اختلاف صروها، فان التركيب الذي يوصف به العرش الذي هو اعظم الاجسام وانمما احاطة لكونه عدداً للجهات - ليس التركيب الذي يوصف بها العناصر ولا التركيب الذي يوصف به المودات^{١٥}؛ ولوارم احكام مطلق طبيعة بصا بالنسبة الى مطلق التركيب وبالنسبة الى مراح مراح كاللوان والظعموم والروشح والرحاوة والصلابة والخركة والسكون مما لا تكادون^{١٦} تحصى تفاصيل احكامه، فان بين الاشياء من هذه الوجوه المذكورة قد يقع مساسبات قوية تقتضي لاتحاد^{١٧} والاشتراك؛ وقد تقع مباينة تقتضي الامتياز^{١٨}.

٤٢/٧ واما النصاد والامتياز فهو من حكم خصوصيات لاشياء من حيث ماهياتها

٦ العينية ط ٧-ذلك ط ٨-احدها ط ٩-يجملتها ط ١٠-بينها ط-ل ١١-حيث ط

١٢-د ط ١٣-الرحمانية ط ١٤-وتركيب ط ١٥-المودات ط ١٦-وان ن

١٧ بالاتحاد ن ١٨-بالامير ل

الغير المجعولة، فان لكل منها ١٩ امتيازاً دينياً زلياً غير مجعولة

٤٢/٨ ولما المناسبة ٢٠ بين حقائق المجردة ذوات بوجهين اللام، قلنا بها تصح اضافتها الى الحق من وجه وباعتبار والى الخلق ايضاً كذلك؛ وها - اعنى المناسبة - تثبت بينها ٢١ من حيث المراتب كالالوهية والمرتبة الاساسية الكالية الاحاطية ومن حيث معنى التضاييف ومن حيث غيب الدات المحيطة ٢٢ بجميع المراتب والموجودات والاسماء والصفات والاحوال والنسب والاصافات، فها ٢٣ جميع كل كثرة ووحدية وجودية وسلبية، فهاها باجمعها ٢٤ كانت مستهدكة فيها، فهي اصل كل مرتبة وموجود وعدد ومعدود

٤٢/٩ فافهم ماشرت اليه؛ فثبت ان فهمته ٢٥ عرفت ان المناسبة عبارة عن كل امر جامع بين شئين او اشياء تماثل في الانصاف باحكامه وقبول آثاره - ان كان ذلك الشئ من الامور المتعينة في مرتبة الاعمال - ولا يكون ماد كراماً واقعاً في مرتبة العاقلية، وعلى كلا التقديرين فالمماثلة المذكورة تثبت والاشراك يقع عن وجه يرفع حكم التعدد من بين الشئين او الاشياء ٢٦ والامتيار - لا مطلقاً - بل من جهة ما يضاهاه به كل من ذلك الامر جامع القاصي بالاشراك مضاهاة حقيقية؛ لا تنطبق كما قد يعاير.

٤٢/١٠ ومن حيث ما في كل شئ من المعنى الذي من جهة تماثل بعضها بعضاً؛ كاثبتيات التي قد ساد كرها واشتركتها بصافي ما ٢٧ لها من ذلك الامر الجامع وما فيها منه، والامر الجامع بالدات او مرتبة والدات معاً ٢٨ حكمه ايضاً من الوجه الذي يتحد به ٢٩ لاشياء التي هو جامعها؛ فلا تمتاز عنه حكمها؛ ثبت ٣٠ له وتنتفي عنده يثبت ٣١ لها وينتفي عنها. ٤٢/١١ ثم ان احكام ما به الامتيار تند جن مع احكام ما به لانحداد وتمازج، فتقوى ٣٢ في بعض الاشياء احكام ما به الامتيار على حكم ما به لانحداد ٣٣، اما من حيث الكثرة العددية ورجحانها على كثرة ما به الانحداد؛ واما لاصانة الاحكام وكليتها؛ فيظهر سر التضاد والجهل والافراق والمناسبة

١٩ - منها - ط ٢٠ - الدسات - ط - ل ٢١ - بينها - ن ٢٢ - المحيط - ن ٢٣ - والنسب - ط ٢٤ - ما جمعها - ط ٢٥ - فهمت - ط - ل ٢٦ - واشياء - ط ٢٧ - فيها - ط ٢٨ - بينها - ل ٢٩ - به يتحد - ط ٣٠ و ٣١ - ثبت - ط ٣٢ - وتقوى - ط ٣٣ - الاشياء احكام ما به الانحداد - ط

٤٢/١٢ وقد يكون الامر بالعكس؛ فيبقى حكم المناسبة وما به الاتحاد؛ فيقع المحبة ويظهر سلطة العلم والوصلة والاجتماع ونحو ذلك.

٤٢/١٣ وفي الجملة فوجب ظهور الخلاف في وجود هذا الاصل، فان المخالف للشيء هو الذي يماثله من وجه وبما به من آخر، وهذا يكون ٣٤ اذا كانت احكام ما به الاتحاد تكاد تصاهي في القوة او تنكثرة العددية احكام ما به الامتياز، فاما اذا كانت العلة لاحكام ما به الامتياز جدًّا؛ ظهرت سلطة تنصاف والمباينة والتمياز، واذا كان الامر بالعكس بطريق غلة ما به الاتحاد ظهرت سلطة التوحدة وكمال الوصلة ولوازمها ٣٥؛ كما سبقت الاشارة اليه.

٤٢/١٤ فافهم وسار بذلك بياناً لهذا الاصل، وأمثل في ذلك امثلة بسلى ١٥ العقول اليه وتتشرف افهام اصحاب الافكار وعطر السيمة عندها، هذا وان لم يجمع ٣٦ بعد الاطلاع والكشف المحقق الصريح والدوق الاتم الصحيح.

٤٢/١٥ فنقول: قد يباين غير ما موضع من كتبنا وقررنا ان المتفق عليه عند اهل الكشف واهل النظر الصحيح من حكماء ان حقائق العالم اسماء عند بعضهم ٣٧ بالماهيات الممكنة غير معمول؛ وكذلك استعداداتها الكلية التي بها تقبل الفيض الوحدى من الفيض الحق، والوجود العائض واحد بالاتفاق يساوي بينهم؛ وهو مشترك بين جميع ٣٨ ماهيات الممكنة.

٤٢/١٦ فاذا كان كذلك فالتقدم والتأخر الواقع بين الاشياء في قبول الوجود العائض من الحق؛ لا موجب له الا تفاوت استعدادات تلك الماهيات، فالتامة الاستعداد منها قبلت الفيض اسرع واتم وبدون واسطة؛ كالقلم لاعلى اسمى بالعقل الاول، وان لم يكرس الاستعداد تاماً جدًّا؛ تأخر القبول ونقص وكان بواسطة ووسائط؛ كما وقع وثبت شرعا وعقلا وكشفاً، والموجب للتفاوت بالنقص والتكمم الاستعدادات - لا غير -

٤٢/١٧ فالفيض واحد والاستعدادات مختلفة متمايزة؛ مثل ٣٩ ورود النار مثلاً على

١٥ - تسلى - ط - التسلق؛ الصمود

٣٤ - من وجه وقد يكون - ط - ٣٥ - ولوازمها - ط - ٣٦ - يجمع - ل - ٣٧ - حقائق العباد المسماة عندهم - ط -

٣٨ - بين وجهه - ط - ٣٩ - مثله - ل -

اللفظ والكبريت والحطب اليابس ولا حصر، ولا شك ان اولها واسرعها قبولاً للاشتعال والظهور بصورة النار اللفظ ثم الكبريت ثم الحطب ^{٤٠} ثم الاخضر، فانت اذا اعمت النظر فيما ذكرنا رأيت ان سرعة قبول اللفظ للاشتعال قبل غيره، ثم الكبريت - كما ذكر ^{٤١} ليس لا قوة المناسبة بين مراح سعط والنار واشتراكها في بعض الاوصاف الذاتية التي لها كانت ^{٤٢} النار باراً؛ وكذلك سبب تأخر قبول حطب لا حصر للاشتعال موجه انما هو حكم المبابة التي تصممها الحطب الاحصر من رطوبة والرودة المافه لمرح النار وصفاتها الذاتية.

٤٢/١٨ لكن ينبغي لك ان تعلم ان بيان عنة مناسبة في المواد المثالية ممكس، واما في الاستعدادات مع العيوض المقبول نصاد من الحق فتعذر، فانه من استمرار الالهية التي لا يمكن ان يطلع عليها الا الكل؛ ومع اطلاعهم على ذلك ومثله فانه لا يجوز لهم كشفه على الناس اصلاً؛ وانما يكتبون تلييب بالنسب المذكرة فتعوض منه وتنشوف ^{٤٣} للتوجه الى الحق وطلب الاطلاع على امثال ذلك ^{٤٤} منه سبحانه؛ فانه اجواد المحسان.

٤٢/١٩ وبعد ان نهى على سر هذا الاصل الخليل الذي ليس في اسرار مقام ارتباط الحق بالعالم والعالم بالحق سر اعص منه ولا تعمل واشرفه واشرفاً اليه على السمة مقامه حسب ما يمكن افشاؤه ^{٤٥} فلنزل من هذا المرق الى ما هو دونه في الرقة؛ وهو الذي اردنا بقولنا: انه يمكن ^{٤٦} تسليق الافهام اليه.

٤٢/٢٠ فنقول لا يجوز على من استحصر الاصول المذكورة من قبل؛ المتفق عليها عند اهل الكشف والظر الصحيح ^{٤٧} ان من حنة ما يبرم من صحتها ^{٤٨} ان كل نقص والم يشهد في الممكن ويصاف اليه؛ معويها كان ذلك انقص - كالحبل ونحوه - او طاهره؛ وكذا كل قصور يوصف به ايضاً بما يعوق عن التحقق بوصاف الكمال؛ بما ذلك من احكام امكانه وظلمة نسبتة العدمية، ما علمت ان كل ممكن وان من مقتضى حقيقته ان يكون ذا وجهين: وجه الى الوجود ووجه الى العدم، والوجهان ذبيان له، ولهذا كان افتقاره الى المرجح ذاتياً

٤٠ - ذكرنا - ط ٤١ - التي كانت - ط ٤٢ - تنشوق - ط ٤٣ - على ذلك - ط ٤٤ - افشاء - ط ٤٥ - ممكس - ط ٤٦ - الكشف الصحيح - ط ٤٧ - صحتها - ط

له والمرجع هو الحق وله الكمال انذاني؛ بل هو يسوع كل كمال؛ فلا يصدر منه الا ما هو الخير المحض وما ان قيد بوصف كان الكمال؛ كم دلت على ذلك العقول السليمة ووردت ايضاً به ٤٨ الاشارة النبوية بقوله صلى الله وسلم ٤٩ مساوياً رتبة الخير ٥٠ كله بيدك والشر ليس اليك، وبقوله أيضاً رواية عن ربه عز وجل: من وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلو من الا نفسه

٤٢/٢١ فثبت ان كل نقص يشهد في الممكن ويظهر منه انما ذلك من احكام بمكانه؛ وتقل لنقائص وتكثر بحسب تصاعف وجوه الامكان التي توجهها كثرة الوسائط وقلتها، فلهذا كل وجود ٥١ قلت الوسائط بينه وبين موحدته ولم تصاعف فيه وجوه الامكان - بل قلت وصعفت ورتبنا ارتفعت بالكلية كم هو الامر في شأن العقل الاو فانه يكون ام المخلوقات اهلية في قبول بعض الحق وقربها نسبة من جلاله الواحداني السمت - حتى لا يسبق للامكان فيه حكم الا من وجه واحد يشتمت عبوديته وامكانه، واما كثرت الوسائط قوى حكم الامكان وتصاعفت وجوهه؛ فزلت درجة ذلك الممكن عن درجة الشرف والتقدم، فتراه ٥٢ مع تأخر قبوله للمعصية بقبوله قولاً ناقصاً لم يسبق عنده على تقديسه الاصل ولا بساطته واطلاقه

٤٢/٢٢ ويعتبر درجات الموحودات في الغنى وشراف بحسب قرب المناسبة المقتضية للقرب من درجة التمامية وبحسب البعدية، وقد عرفت ان حقيقة المناسبة وحكمها، فاذكر ٥٣. ٤٢/٢٣ واما احكام المباينة المقتضية لسفرقة والتصاد لوحدة المعصية الوجودي وحكم الجمع الاحدى لتي توجهها خواص وسائط وتصاعف وجوه الامكان وكثرتها فاما بعكس ما ذكرناه آنفاً، لانها بسبب عدمية؛ فتأنيها منها.

٤٢/٢٤ ممكن ٥٤ موجود حُرْم رتبة من رُتَب ٥٥ السعادة والتقريب وعلماً بالله ٥٦ او بما يقرب اليه ويضع لديه او حُرْم صورة كنية من صور سميع او لذة روحانية؛ فانما ذلك من احكام النتائج لعدمية وتصاعف وجوه لامكانية المتكررة فيه، وهي المقتضية لعدم

٤٨- به ايضاً - ط ٤٩- وآله وسلم - ط ٥٠- ربه عز وجل الخير - ط ٥١- وجوه - ط ٥٢- والتقدم المذكورين قبله - ط ل ٥٣- فاذكر - ط ٥٤- وكل - ط ٥٥- رتبة - ط ن ٥٦- بالله عز وجل او بما ط

قبول الفيض ^{٥٧} الالهى على الوجه النام، ونكثير ^{٥٨} قيود ذلك الفيض بحيث يخرج عن صفة اطلاقه وتقديسه واظهاره؛ منصعباً باحكام لوجوه والاوصاف السبية العدمية. ٤٢/٢٥ فاعلم ذلك وتدير ما ذكرته لك في هذه الصفحة من سر مناسبة ولوازمها وما ادرجت لك في خلال الكلام عليها؛ فاستحضره.

٤٢/٢٦ وعلم ان لفظة المناسبة تتكرر في هذا كتاب وغيره من كلام اهل الدوق، فما لم يفهم انها عبارة عما ذالم يعلم انقصود الذى ذكرت بسببه ^{٥٩}؛ سيما حين تكرار الحوالة ما على لماسبات. وايضا فان جماعة من اهل الفصل ومن يدعى لعقل الرصين قصرت ادراكاتهم عن معرفة امر المناسبة - بعدم كشف وتدنس الفطرة - وعسر عنهم ادراك سرها وسرانية حكمها في الاشياء من حيث جناعها وتأنيها.

٤٢/٢٧ حتى لقد رأيت غير واحد من اهل الفضل والافكار الباقدة من يكرها ويسميها حلة واحدة، فادب بين له اثرها وشأها في المركبات وتوقف ائتلاف بعضها مع بعض عليها؛ عجزوا سيما في العناصر التي هي اصول المولدات، وقس لهم: لم تعلموا ان النار والماء لما كانا متضادين لم يكن اجتماعهما ولا ارتباط احدهما بالآخر دون واسطة، امر ثالث جافح بالذات بينهما ^{٦٠} هو الهواء الذى جعل الله واسطة؛ فبما فيه ^{٦١} من الحرارة يماثل نار وتحد به؛ ورم فيه من الرطوبة يناسب الماء ويجاوره ويتصل به.

٤٢/٢٨ وهكذا هو الهواء مع الارض صدل؛ فالماء يناسب الهواء من حيثية ^{٦٢} الرطوبة ويناسب الارض من جهة البرودة.

٤٢/٢٩ وهكذا هو سر الارتباط الواقع بين الشمس والمناطق وبين مراج بدن الانسان، فانها متقابلان، لان الشمس في عاية لبساسة ومراح في نهاية التركيب؛ فلم يمسك الارتباط بينهما لدى يتوقف عليه تدبير الشمس لبدن والتأثير فيه.

٤٢/٣٠ فخلق الله ^{٦٣} الروح الحيوانى وحجته واسطه بين الصدين؛ فمن حيث انه قوة

٥٧- عدم القبول للفيض - ل - ٥٨- ويكثر - ط - ونكث - ل - ٥٩- لسبه - ط - ٦٠- حتى لو قد - ط - ٦١- الله عروج واسطه فيما بينه - ط - ٦٢- حيث ط - ٦٣- الله عروج الروح - ط -

معقولة^{٦٤} تناسب النفس ناطقة ومن حيث انه محمول^{٦٥} في البخار لودع في التجويف
الايسر من القلب الصوري وكونه - اعني الروح حيواني - مشتملا بالذات على القوى
المختلفة المنبثة في اقطار البدن والتصرفه فيه باقايين التصرفات المختلفة؛ يناسب المراح
المنحصل^{٦٦} من الطبايع المتصادة والكيميات مختلفة.

٤٢/٣١ فانقلب حامل لبحار ومراة له، وانبحار مذكور مع القلب حامل للروح
الحيواني ومراة له للمناسبة^{٦٧} المشار اليها، والروح الحيواني لما قررنا وما ذكرنا صلح ان
يكون مراة لنفس الناطقة ومخلأ لآثاره وسبباً لارتباطها بالمراح نسدى^{٦٨}، فاعلم ذلك
فان قد قررت هذا الامر مع مبكرى المسئلة^{٦٩} فعجز واعى الدفع واقرروا واذهبوا.

٤٢/٣٢ وهذا الفصل من فهمه وقت ٧٠ حنومه وفتح قفل محملاته؛ عرف سر الابد
والاتحاد^{٧١} والقرب لاهي والكوني والسعدي، وعرف سر الخلاف في العالم وعرف سبب
الصماء والمقاء على اختلاف صروبه في المركبات واليسانطة، وعرف المقربات كلها
والمبعدات؛ وعرف سر الاعراف^{٧٢} للكلية والحرثية المعصية وكذلك الاعتدالات،
وعرف سر الوحدة والكثرة واحكامها وسبب علية بعضها بعضها وكتليات الدرجات
المتعينة^{٧٣} في كل عبة ومخلوبه، وعرف سر الشقاء^{٧٤} والسعادة ومراتبها ودرجاتها،
وعرف سر التخص والمحبة والعلم والجهل مطلقا واسبابها، وعرف سبب الاجتماع والافراق
الدائمين والعرضيين وسر التعلم والتعلم ونكشف وحجاب والشهود الموقت والدائم؛
والفرق بين التجليات الاسمائية والتجلي بداني وغير ذلك مما لا يحصى كثرة من امهات العلوم
والحقائق، والله المرشد^{٧٥}.

٦٤ مفبوة - ط ٦٥ - محمول - ط ٦٦ لحصيل ط ٦٧ حامل للبحار ومراة للمناسبة ط
٦٨ - بالواسا المترك - ط ٦٩ - الماهيل - ط ٦٩ الماهيل - ط ٧٠ - من فهم مات - ط ٧١ - سر
الاتحاد - ط ٧٢ - المخرجات - ن ٧٣ - اسبغت - ط ٧٤ - الشقاوة - ط ٧٥ - الله عز وجل
المرشد عنه وكرمه - ط

(٤٣)

نفحة عطيمة

تتضمن مر المجارة الكلية الاصلية ومبعضها من الجباب الالهى ومحمدها وانواعها
وبعضيلها

٤٣/١ اعلم ان مر المجارة الخاصة المفصيله على صري ١: ملائم وغير ملائم، الصاح
المجارة بالملائم الموافق؛ الاستعدادات ٢ السامه بعد المعمولة، وان حسن موافاة ١٥ الممكن
لقبول تأثير الحق وتصرفه فيه انما يتأتى بمجودة استعمده نذائق المقتضى حسن قبول المبيض
الالهى على وجه لا يشبه ولا يكسبه وصفا يقدح و تقديسه ليبقى المبيض على طهارته
الاصليه؛ وان لم يمر ٣ عن حكم التقييد من بعض بوجوه؛ لاسحاله بقاء الوصف الاطلاقى
معه حال اتصافه بالمهية الممكنة وانصباغه باحكامها.

٤٣/٢ لكن اذا كان استعداد الماهية استعداد تاما، وقريبا من تمام لم يكسب الفيض الا
قيودا واحكاما يزاد بتلك القيود والاحكام حسنا؛ حتى يظهر بين ذلك، مبيض وبين احكام

١- حسن الموافاة - الموافاة اى الموافقة.

١- التفصيلية ومبعضها من الجباب الالهى على صريين ط ٢ - بالاستعدادات - ط ٣ - لم يمر - ن

العين الممكنة وقيودها كالمالات لم تكن ثابتة بسبب لبعض لطيف قبل هذا القبول ولا مضافة اليه.
 ٤٣/٣ فالاستعدادات التامة للمكن^١ وبقرينه من الكمال^٥ لاهل السعادة والتقرين؛
 وهم على درجات متفاوتة؛ فقريب واقرب وسعيد واسعد؛ كما هو واقع في الوجود ومعلوم
 من جهة لشرائع والعقول ومكشفات لمحققته

٤٣/٤ فهذا النوع من الاستعداد يشتمل على غارة عميلا^٦، ويتفاوت السعي^٧ والملائمة بحسب
 تفاوت جودة الاستعداد مشار اليه؛ مستنير^٨ لحسن^٩ مواناة الفاعل الحق ما يريد فعله في
 القابل وايداعه^٧ فيه، وهذا هو سبب تفاوت درجات السعداء الذي يهتك عليه

٤٣/٥ وصور السعي ودرجاته يتفاوت ايضا بحسب مراتب ظهورات الوجود؛
 ولها معوية ثم المرتبة الروحانية ثم المرتبة خيالية ثم المرسى الحسية ثم مرتبة جمعها في المرتبة^٨
 المناسبة انكالية، ولكل مرتبة من هذه مراتب اعتدال كلى ينقسم تفاصيل ودرجات؛
 مظاهرها الملائكة^٩ المقيدة والسعداء من الناس

٤٣/٦ وعمراف ايضا كى مشتمل على مراتب تفصيلية هي الدرجات المشار اليها في
 الاحاديث الالهية والسوية؛ ومظاهرها الشياطين والاشقياء من الناس، فافهم

٤٣/٧ ثم ان المواناة من الماهية^{١٠} ممكنة بالاستعداد التام او القريب منه^{١١} قد يحصل
 في بعض المراتب الوجودية المذكورة دون البعض، وقد يحصل في جميعها مع تفاوت باقي
 يوجبه حكم المناسبة والبابية، وترتيب محذرة بحسب ذلك فيحصل السعي لبعض السعداء في
 مرتبة دون مرتبة وفي وقت دون وقت وفي موطن دون موطن وفي نشأة دون نشأة، وهذا هو
 سبب كون بعض الناس سعيدين في الدنيا^{١٢} دون الاخرة وبالعكس؛ وسعداء فيها معاً^{١٣}؛ او
 شقياء فيها؛ كذلك وفي وصف دون وصف ومراح دون مراح؛ فاعلم ذلك

٤٣/٨ وما القسم الاخر وهو لمحارة بما لا يلائم ولا يوافق من بعض الوجوه، فمفتاحه
 وسببه العين الممكنة لما اكتسبت^{١٤} التجني الوجودي والفبيص الخودي^{١٥} الواحد في المطلق

٤- لكل - ط - ن - ٥- الكل - ط - ٦- بحسب - ط - ٧- وايداعه - ط - ٨- المراتب - ط - ٩- الملكية - ط
 ١٠- الماهيات - ط - ١١- والقريب فيه - ط - ١٢- بحسب كون بعض السعداء في الدنيا - ط
 ١٣- بالعكس فيها معاً - ط - ١٤- مكتسبة لما اكتسبت - ط - ١٥- الوجودي - ط

التمددات وانتعيات والاسماء المتكررة والصفات والاحوال المنوعة ١٦ والكيفيات، حتى توهم في الوجود الواحد القديس انه متكرر ومختلف متعدد ومغصور ١٧ متقيد؛ وتعذر انسلخ الوجود عن تلك الاحكام التقييدية بالنسبة الى كثير من المخلوقين، لاجرم عاد عملهم عليهم ١٨؛ فجوروا بالامر التكسبية ونسواهي التفصيلية والعبادات الشرعية قيوداً في مقابلة القيود المذكورة وليظهر ١٩ من امواتة الاولى في القبول المذكور للتجلى الفاضل وسر عدم المواتاة

٤٣/٩ قصور الطاعات هنا ٢٠ هي آثار حسن المواتاة ٢١ هناك السابعة عن احكام الوجوب، والمعاصي مظاهر آثار سوء نقول السابعة عن احكام الامكان وتصاعف وجوهه ونقص الاستعداد المستمر لعدم المواتاة وصنع نفس الاقدس مايشين حاله ويقدر في اطلاقه ٢٢

٤٣/١٠ فالنواهي التفصيلية في مقابلة الاحكام السلبية لامكانية العدمية، والاوامر في مقابلة الاحكام الثبوتية الالزامية للوجود وهي بصا على قسمين: موقت وغير موقت، فالموقت ما يكون مقيداً بشأناً خاصة وموطن معين واحوال مخصوصة، وهي احكام الصفات العارضة تعرض وتزول؛ وغراها ايضا كذلك في مقام الملازمة ومقام عدم الملازمة.

٤٣/١١ وقسم مستمر ٢٣ احكام ويخص بالدوات؛ فدوام العباد في بعض الاشياء في مقابلة الالباء وعدم المواتاة الدائمية، والشقاء المتناهي احكام في مقابلة الالباء وعدم المواتاة من وجه دون وجه وفي مرتبة دون مرتبة ومن حيثية بعض الصفات دون البرق، وهذه الامور هي سبب تعين الدرجات وسبب تعدد ٢٤ بواب جهنم، كما ان سبب مراتب السعادة والدرجات هو ما سبق ذكره فاذكره ٢٥

٤٣/١٢ وهذا المقام نفاه عن شهدتها وصمت عليها؛ لكن يضيق وقتي عن شرحها وبيانها، فاعلم ذلك

١٦- المنوعة - ط ١٧- مختلف ومغصور - ط ١٨- عاد عليهم - ط ١٩- قيود المذكورة ويظهر - ط
٢٠- وقصور الطاعات متناهي - ط ٢١- لولاه - ط ٢٢- يتدح اطلاقه - ط ٢٣- في مقام الملازمة
وقسم مستمر - ط ٢٤- تعداد - ط ٢٥- ذكر ط

كتاب شريف^١

ورد بلسان التحقيق الى بعض اصحابنا حال فتحه وبداية^٢ كشفه ووراء تسديه
تسدية، الوشاة حلية^٣ بالخمس بملح للقلوب^٤ وتعدب

وصل سلام ربي في سبي وحاد باعتبار معبته في وامنب ربي^٥ طاهراً عني علي
وقهمت مصمون المحصول الخاص، وثمرة هذا الوصون الفاتح يعرف انعاس اهمل^٦
الاختصاص، ومع ذلك فسان المقام يقرب: ثبت ولات حين مباح، وتذكر قوله صلى
الله عليه وسلم^٧: ان لكل حق حقيقة؛ فمن^٨ لم يقف عند حقه مايفجأ^٩ او شهوده
عدى به الى حقيقة مقصودة، ولا يظن ان الحقيقة هي الدرجة العليا الثامنة، بل ما^{١٠} من
طاقة الا فوقها طاقة.

واعلم ان بلسان المؤهل للكلام بعد تعدى سائر مراتب الجلال والجمال في اول مقام
الكمال ثلاث درجات كلية اساسية آلية؛ كتنى عن اولها بالكواكب وعن ثانيها

١- كتاب- ط ٢- صفحة وبداية- ط ٣- ملية- ط ٤- فليح للقلوب- ط ٥- وامنب ربه- ط ٦- اهل- ط
٧- وآله وسلم- ط ٨- حقيقة مقصودة- ط ٩- حقيقة مايجاء- ط ١٠- الثامنة ما- ط

بالقمر وعن تأشها بالشمس؛ والحق الصروف ورية ذلك كله ١١ - ون كن عين ذلك -
لكن الشئ الواحد في مراتبه المختلفة - وان لم يكن مراتبه من وجه غيره من حيث اعتبار
مرتبته عنه - يتفاوت ظهوره في الشرف والكرام والنسب والاصمحلان، فيصدق عليه
انه اشرف من نفسه ون كماله يؤثر في نقصه؛ حيث ظهر من مراتب غيبه وحسه،
ولا فصيحة فيما يرفع التعدد؛ بل فيما يرى سبب التفاوت وسر التحدد
وهذا هو الحق الصريح بلامراء ما كان حديث يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه
وتفصيل كل شئ وهدى ورحمة يقوم يؤمنون ١٢ (١١١-يوسف)
وعني كل حال فاقر الله بك العيون وحقق فيك الطيوس؛ ونظمك في سلك اهله،
ولا قطع عنك بربك - مادة فصله ١٣ وحسنا لله وحده ١٤

كتاب آخر^١ الى الشريف الخليل

بخدم^٢ نصالح لادعنة جناب الاسم^٣ السيد الشريف؛ الامام العارف المحقق^٣ المختار
المرتضى؛ حجة الاسلام ودُحر الابرار وحسنة الايام^٤؛ جعله الله ليمتقين اماماً وارثاً به
عليهم سكينه وعصاماً؛ ويلوح بشوقه الذي لا يقبل بشرح محمده بيان ولا يوضح كنهه
بسان، ولي^٥ الله الرعي في تعيين سبب من عيب جوده يكون على شرائط الاحتماع بالخدمة
مشملاً وليدكة الأس^٦ والنقاء بصفة حب في الله محصلاً، وهو سبحانه بكل خير ملي
وللاجابة والاحسان اهل وولي.

بامولاي ما جرله من محب الا ان^٦ لا يحب بدءاً احمر الخ من نفسه وحرص عليه واعلم
رسوله المصطفى صلى الله عليه وسلم بدت ويدت اليه وتداول ذلك اهل الهداية والارشاد من
كل عصر وبثوه في الناس ورعبوهم في بثمره^٨ وسواه، وفيه حسب ما تلقوه^٩ من ائمة
سلفكم الكرم^{١٠} وسادات الامة اهل لشرف الصمم^{١١}.

١- كتاب- ط ٢- بخدم- ط ٣- محيي- ط ٤- وحسبه الامام- ط ٥- رفق- ط ٦- الالاس- ط
٧- يحب ان- ط ٨- ثبوه- ط ٩- ينفوه- ط ١٠- من سبب ائمتكم الكرم- ط ١١- الصحيح- ط

فانهضت بذلك ومثله - والمثابرة ١٢ عليه - بركات بيتكم الشريف؛ وانتشر من الله على عباده برة السابح اللطيف؛ وحاشاكم ان يهيب عليكم عيب عبق بامر رباني لشر حكم رحاني تجتذبه ١٣ الاكوار باحكمها فتنسوه وتعملوه وتعرضوا ١٤ عنه باطلا لغيبته ١٥ عنكم ظاهرا فتسلموه ١٦، وابن الارمنية نعلوية والحنوة ١٧ الخاقية السبوية التي تلحق المولى ١٨ بالاهل وتثبت لدى السب واللحمة الروحانية المشاركة في المشرب والمرك والاصل؟ وحق الحب ١٩ ما هذا باصافه

وعلى كل حال الداعي يتوقع من تفضيكم ان تذكروه بباطنكم ذكراً يكون له نحوكم محرراً وجاذباً ولا سباب وصوله ٢٠ بكم مبشراً ٢١ وعلى احكام بعده عنكم غالباً باذن الله؛ وجماعة ٢٢ السادة الفقراء مدون باهمم الشريعة وصالح الدعاء ويعدون انفسهم من الخدم الاقارب لا الاجانب ٢٣.



١٢- الى: الاستقامة ١٣- تجتذبه - ط ١٤- تهيمونه ويعرضون - ط ١٥- يغيبته - ط
 ١٦- فيسلمونه - ط ١٧- والحنوة - ط ١٨- لول - ط ١٩- احبيب - ط ٢٠- وصه - ط
 ٢١- مبشراً - ط ٢٢- الله عز وجل وجماعة - ط ٢٣- الخدم والاقارب الاجانب - ط

كتاب آخر الى بعض اخوانه

ولقلبي اهدي السلام اذا قلت عن ساكني العقيق السلام
سلام الله ورحمته^١ وبركاته ورضوانه ونجته على الاح العزيز الاكبر الرحمان والمخل^٢
الاكرم الاحظر الرباني؛ يسبح^٣ وحده وعزيب شأنه وعهده؛ المريد؛ برده العبودية
والمستشرف عن جل اسرار ربوبية؛ الشيخ^٤ كهن الدين؛ حقه الله عنه بما يسمو عن^٥
التميين^٦ مراتب الامية والامل وطهره^٧ من شوائب لاحلاص في كل علم الشريف
وعمل، وحلاه^٨ بالخال الكلي المستوعب كل وصف ونحيط بكل معني وحرف؛ والمرة
بداته عن الانحصار تحت حكم المحسر المعلوم وانقبح برسوم؛ روحاً ومثالاً؛ حساً وحيالاً؛
جلالاً^٩ وجلالاً، فانه اهي الحلل ومسح الاجتماع بمحمدته وانتقل من لطيف مفاهيمه، اجتماعاً^{١٠}
غير موقت ولا مئتم به بانشاء دار او بشاة و جني. مرر وان شط؛ فان الود^{١٠} ما قدر حكمه قط.

١- المريد - ط - مسح بسحا الرابع. ادراه لمساح؛ ما يسبح به التراب، اي: يدري.

٢- ورحمة - ط ٣- والمخل - ط ٤- لشيخ - ط ٥- بسموه عن - ط ٦- التميي - ط - التميي - ط

٧- الامية والامل - ط ٨- وجلاء - ط ٩- برسوم روحاً ومثالاً وحيالاً - ط ١٠- اجاعاً - ط

١٠- الوجود - ط

لا تحسوا بأيككم عما يغفينا ان طال ما غفرت السأى المحجينا
وقفت على كتابه ١١ الكرم وخطابه خسيم وسررت بوروده، ولعمري! لقد كنت به
شاعراً واجدني قبل ١٢ وقوى عليه احسن اليه، ولقد ١٣ كاد لسان الحال يبلو قبل وصوله: ان
لاجد لولا خوف تفيد الاجسي واعتراض انهم ٢٥ المعنى تارة من حيث حمل هذا الشعور
والجنس ١٤ على المجاز؛ واخرى ١٥ من حيث متكبار هذا النوع بسبب الخوف والاحترار.
ومن علم ان لا محاز في الوجود ١٦ حكم مقتضى الكشف الاثم والشهود هذا وان كان
مشهد هذا الضعيف في هذا الوقت ومشر به هو ان لا حقيقة في الوجود حتى يعقل في مقابلتها ١٧
بجاز اصلاً، وهذا الحكم شامل جرد وكلاً؛ فليس الا نسبة واصافة؛ متى ادركتها حق
الادراك وجدتها احوال ذات الامر واصافه والتفصيل في العلم عقلاً وكشفاً موحى، الاسم
والرسم ذاتاً ووصفاً - لا غير.

وورله ذاك ولا اشعر لاسه سر لسان النطق عنه احرس
امر به وله ومعه تمهنت اعياها ووجوده المتلبس
مع ان اعياها ايضاً ١٨ ليست بشئ زائد عن احوال ذات هربة عن الاوصاف يتعين
في كل حال منها بحسبه من حيث تعين ذلك الخالق؛ وامتياره بتعيينه ١٩ وتعيينه لدى الحال
عنه من اطلاقه، كما ان من احوال هذه ذات مشار اليها تماثل غيره من الاحوال في التعيين
والتعيين المذكورين، ويمتاز عنه بخصوصية يقتضي ظهور تلك ذات تاسيا بصورة غير
صورته في الظهور الاول والحال السابق والمستقبل، هكذا على الدوام او الاستمرار دون
الانتهاء الى عاية ولا قرار.

وي شفق الامر شعرته وباره ومعه فيه ٢٠ بدره وشراره
وليس في المقام ٢١ توحيد ينافيه شره غي وجي؛ ولا وحدة تقابلها كثرة بل الشأن

٢ - العدم - ط - العدم - ن - العدم: اللاحق

١١ كتابك - ط - ١٢ وجداني قبل - ط - ١٣ - ريد - ط - ١٤ - الجنس ط - ١٥ - اخر - ط - ل

١٦ - الوجود - ط - ١٧ - حق لا يعقل في مقابلته - ط - ١٨ - تمهنت اعياها ايضاً - ط - ١٩ - بعينه - ط

٢٠ - وفيه - ط - ٢١ - في هذا المقام - ط

عبارة عن امر يتبعث منه الكثرة والوحدة معقولتان؛ بل ومشروعتان ايضا والمشهودتان، فوحدة الامر نفس كثرته وبساطته عين تركيبه؛ والظهور والبصون حالتان للامر يتعيان ٢٢ للمدارك بحسب الاحوال والمدارك؛ ومن يوصف بها وباحكام احوال عين الامر؛ والتنوع على اختلاف ضروبه ذاتي للامر لا يتغير عنه ولا يمتصل ٢٣ هذا الوصف وحكمه منه، والثبات صفة الاحوال ٢٤ من حيث حقائقها - لأم من حيث من تظهر وتعين بها -

وهذا عكس ما ذهب اليه الجمهور؛ بل وعكس الذي يستحسسه من رعم انه المحقق اللبيب الخبير، ومن تراه عن امرا ويره عنه فقد عني عنه وتراه واحصر فيا تميز به، ومن لم يضبط في وصف ولا حكم ولم ٢٥ يحصر في حال ولا اسم ولا رسم؛ مع قبوله كل وصف وحال وحكم من كل حاكم في كل موطن ورمز ومرتبة وعلى كل تقدير، ولم يتقيد بامر ما - سلباً كان او اثباتاً محموداً كان، وعبر محمود - مع ثبوت كل ذلك له وجوداً وعلماً وحالاً وحكماً، فذلك الواسع المحيط والمركب البسيط والمجهول المعروف المبره الموصوف والمعال المحيى والبعد القريب

كتاب آخر الى بعض الاصحاب^١

ما قبل^٢ وجه صباح مسمر^٣ عن متعة شريفة رحمانية؛ ولا جعل^٤ دامي فلاح الى
تسليم^٥ نعمة لطيفة ربانية الا ورسيس الجوى^٦ الذي هو من بعض احكام السسبة
التعارفية في انحصارات الالية ثم نروحية يقدر^٧ عن القلب السليم تشوقاً وسوقه بسوط
فقر النفس الى الاستئناس بالاخوان على صراط الحب المستقيم؛ نظرها لرفع حكم الصدع
بظهور حكم اجمع بين الاشباح؛ كما هو الامر في معالم الارواح؛ سيما الى الولي الحميم والاح
العزير الكريم؛ السيد الامام والخير الهام؛ لعالم العارف^٨ والسائر الواقف - نعم الديس -
صياء الاسلام وذخر الانام حسنة الابام حجة الله عن^٩ شهود وحدته بكثرته التي لا تسافها؛
وعن كثرته المصومة للجمهور واكثر عارفين بوحدة تلائمها دنياً وتوافيها،

١ - ولا جعل ط - ل - جعل. مؤدداً قاله حتى على الصلاة حتى على العلاج. ٢ - شيش - ل - رسيس الجوى
- الرسيس ابتداءً للشئ - الجوى؛ شدة الوجد من الخرد او عشق ٣ - بقيادة ط يقتاد؛ أي: آخذ بقبادهاء، حله اليه

١ - الاخوان - ط - ن - ق ٢ - قبل - ن ٣ - مسمر - ط ٤ - سيم - ل ٥ - الجبر المصباح المعروف - ط
٦ - على - ط - عن - ن - ط

فان النبأ العظيم والصراط المستقيم الذي يسبغ عليه المسافرون في الله من ٧ الكمل بعد تعدى «من» و «أى»، وبعد شهود وحدته في سمن وعلا؛ وراء كل مادكر ٨؛ مع اثبات عيرية تقتضى برفع شئ او ترجيح نور على فئ؛ فلبس الا دورة ٩ لبدية على نقطة ارلية يتعين بينهما لشيء وشئونه التي منى حط ظهور تعينه في كل منها بحسب ذلك انشأ قبل هو هي وظهر التعدد والاختلاف من الشيء بين شئونه وبينه؛ وان لخط رجوعها اليه واجتماعها من حيث يوحد، او عدم معايرة بعضها بعضا لديه قبل هي هو ١٠

و شأن الشيء علماً ووجوداً وكشفاً وشهوداً لا يجوز عن الامرين المذكورين؛ ولا يملك جمعاً وتعضيلاً عن التلبس بالحكمين؛ فلا يحصر الامر في تعظيم ولا تحقير ١١ ولا ترك ولا تحجير ولا تعرف ولا تكير؛ ولكن ثم؛ وما ثم ١٢ كل؛ ولا ثم الا من حيث ثم اذا اسولى على امر امر ما ظهر سلطانه ١٣ حان عدة حكمه واستيلانه - فانه او انه؛ ورب انسان يقصد تلبس بحال كويبة حكمة ١٤ موطية، فأتى ١٥ العائب عليه الا الظهور بما فيه؛ ولديه عكس الذي اشار بعض العارفين اليه بقوله:

«بت علمات الشوق لا مقرباً بك وبأى ١٦ حال الا عجباً ١٧

نعم! قد علم كل اناس من الشاربين مشربهم، المورود كما ١٨ تحقق آخرون بالاستهلاك في حصرة احدية جمع الجمع والشهود؛ فبصاف سيم كل حال ووصف، فكانوا المعنى المحيط بكل حرف، فهم كانوا بانسوان راحنون قاطنون ١٩ نابتون منفيون لا يحصرهم رسم ولا اسم ولا يصيظهم كشف ولا عقل ولا فهم؛ ولا يعرفهم نعت ولا حال ولا حكم يصدق في حقهم، كل حكم يحكم به عليهم ويقاب؛ وهم من وجه عمرن عن الجميع هنا وفي سأل، اولئك حرب الله؛ الا ان حرب الله هم المصعرون (٢٢-المجادلة) قد استرسل القلم ويعسر قيد الجموح ٢٠، وقد توهم انه اعتدار ٢١ وان كان لقصد منه التعريف لا الانتصار.

٧- الله عز وجل من - ط ٨- علا وكل دامادكر - ط ٩- دورة - ط ١٠- هو هي - ط - تعظيم وتحقير - ط
١١- تعظيم وتحقير - ط ١٢- ثم ها ثم - ط ١٣- عن امر ما ظهر سلطان - ط ١٤- بحكمة - ط
١٥- فأتى - ط ١٦- وما - ط ١٧- الانحسا - ط ١٨- وكما - ط - المورود - ل ١٩- قاطبون - ط
٢٠- استرسل ويعسر قيد الجموح - ط ٢١- اعتدارهم - ط

وصل الكتاب الكريم حاوياً على ما هو مرسى^{٢٢} له اهل، فانه محمد الله من خلاصة هذا الفريق والاهل، وتنفي الداعي تلك التوصلات^{٢٣} من الشكر بانه ومن الشاء بانه ومن حكم الحب في الله باحصه واعمه، فانه يحمل ذلك وسواه مما يجريه علينا او يقلبنا^{٢٤} فيه من الاحوال ويبدية بديا - حايضا لوجهه مقربا اليه نافعا لديه - واما ما نطق به لسان لطفه وتمضيه في امر المروءة^{٢٥} بطوبى فيصل ان شاء الله، والله يوزع هذا الصعيف شكر التوصل انذى يصممه^{٢٥} هذا الاقتراح، فذلك عوان نصماء بين خلال الوفاء.

٢٢- المروءة - ط - المروءة: العاج او كساء يتخذ من اوبار الابل.

٢٣- مرسله - ط - ٢٤- الفصولات - ط - ٢٤- اوبقاسا - ط - ٢٥- يصممه - ن

كتاب آخر الى بعض الاحوان

يخدم^١ بصالح دعائه جناب مجلس الامام العام العلامة، جامع اشيات^٢ الفصائل؛
افتحار الاواحر ولا ويل؛ عبي لذة^٣ والدين؛ فاضى قصاه المسلمين؛ والد الملوك والسلاطين؛
صلى امير المؤمنين؛ ملا الله قلبه من حُبّه حتى لا يبقى فيه متسعاً يكون يتحكم على سره وليه؛^٤
وحققه بتهديق تقدير رزقه حتى يلوى وجهه ضعه وامه عن خلقه، من ارصد انقاسه للقاء
الله خلص من حبس الاعيار والاشباه، ومن رضى بالله عوضاً^٥ عن سواه ارضاه وكان عند
ظنه به؛ وان لم يتحقق بمعرفته بعد ولا رآه^٦ الباطن متطلع^٧ والقلب منشوف^٨؛ والله
مذكر^٩ ومعرف، ولا يعرب عن علمه مستور ولا منكشف^{١٠}؛ ولكن اجل كتاب وهو
على الجمع اذا يشاء تقدير وبكل فصل جذير.

حررت هذه الاحرف من قويمه في يوم عقيب وحال عريب بعد عقبات قطعت

١ - يخدم - ط ٢ - اسباب - ط - ٣ - لذة - ط ٤ - يحكم عن سره - ط ٥ - بالله مروج عوصا - ط
٦ - ولا رآه - ط - ولا رآه - ن ٧ - مطلع - ن ٨ - منشوف - ط ٩ - والله عز وجل مذكر - ط
١٠ - منكشف - ط - مكشوف - ن

واحوال ظاهرة وباطنة شهدت، فكنتُ انتظرها ١١ منذ قدمت ١٢ البلاد، فان شيخنا عليه
سلام الله ١٣ جرى له هنا هذه البلدة في نحو هذا التاريخ من عمره اسرار عطيان عتير عنها
بالعقبة ونظم في معنى الواحدة قصيدته المذكورة في تمتوحات في المجلد الثاني من ١٤ السبعة
الاولى حيث يقول: أعتريست عقباً وسط الطريق ١٥ والسفر؛ وكان الامر بقومية وقضية ١٦
اخرى ذكرهما لي جميعاً رضي الله عنه

فلما تحققت صحة النسبة اليه انتظرت العشور هنا على بعض ما عثر عليه؛ وأريت ١٧
الامام الكامل الشيخ ابا مدين عليه السلام جاني ١٨ رائر معتقداً ١٩ ومؤسداً وجرت ببني
وبينه امور ٢٠ عزيزة جداً، وحضر شيخنا ايضاً رضي الله عنه بعد ذلك وظهرت امور
واسرار عطى ٢١ عليهم اقرر وانكار، وكنت خائف متربحاً وخارجاً من حال؛ موسى ٢٢
الوصف شبي الوجهة المعوبة ٢٣ والحرف محمد المتمد والمقصد والمشرع والحرف؛ حتى
طراً ما طراً ٢٤

وكان ما كان بما لست اذكره فطس ٢٤ حراً ولا تسأل عن الخير

١- والعرف طراً ما طراً، اي: اضواء ما اضواء ومعنى جميعاً.

١١- انظرها- ل- ١٢- رأيت- ن- ١٣- رضي الله- ن- ١٤- الثاني عشر من- ط- ١٥- في الطريق دون- ط

١٦- قصة- ط- ١٧- رأيت- ط- ١٨- جلاء- ط- جاني- ن- ط- ١٩- معتقداً- ط- ٢٠- امور- ل

٢١ اعطى ط ٢٢ من حال مترجماً موسى- ط ٢٣ والمعوبة- ط ٢٤- وطن- ط

كتاب آخر الذي بعض الاحوان

لترعت عن عيسى وشطت بك^١ التوى فاستالدى في القلب خطب رواجه
وبعد حمد الله حمداً مسبوغاً كمال كل محمده معتدماً على مقام كل اسم ومطهر به؛
وبعده^٢ وافياً بحق^٣ كل شريعة ومير ومن جاء منه ودعى اليه وعممده، والشهادة ان
لا سواه شهادة عند نصرته^٤ والشهادة وبان به سر شهادته لنفسه؛ لانه^٥ عرفه بها ثم
شبهه ثم اقامه لاظهار حصراته؛ بن وتنعين^٦ حوال دته في مرثية احدى جمع جمع؛ فافواه
عن طيه السابق فيه باستوانه على شبيبة - لاشبيته - ثم اقدمه
والصلوة من هذا المقام عن محمد عبده الذي اصطفاها بهذا وسواه على البرية ووهبه
السيادة على اندر والدرية لما كمنه وسدده، وعلى آله والكل من احوانه وعترته؛ ما اطلق
روحاً عن حبس التصرف في المياكل او قيده
فسلام الله ورحمته وبركاته عن خلق الوفي الرحاني والسيد الصفي الرباني؛ الامام

١- وشطته - ط ٢- وبعبده - ط ٣- لحق - ط ٤ نصره ط ٥ لانه - ل ٦- نعين - ط

العارف والمذكر الواصف - محي الدين - ركن لاسلام وذخر الامام حسنة الايام، لارال
 تاح المفضل مُرناً نُغرة^٧ مسهجة الكريمة وحبيبة، وسموات اعارف مطويات سمسه؛
 ولا يرح لحيات ربه محلي ومن مورد وصانه غير محلا^٨، وموجب الاعراض عن شرح الشوق
 والاطناب فيه هو معرفة صحر القلم وقصوره عن البلوغ الى شأو^٩ تقريره ليوضح حكمه
 ويستوفيّه، والله المسئول منه سبحانه^{١٠} تهئة، سباب احتياج يكون على سائر المصالح
 مشتملاً ولبركات الانس والحب في الله محصلاً، وخمدته وحده^{١١}.

كتاب آخر الى بعض الاحوان

نحمد الله ونصلي على المصطفى من عباده وخصوصاً على سيدنا محمد وآله؛ والكل^١ من احوانه؛ حلماً في عوالمه وبلاده، وخدم جناب^٢ مولى السيد والامام الاعرج؛ العالم العارف؛ مشارك اهل المطالع والمشهد والمواقف، لارال مرتفعاً بالحق الى درى فوق مافوق مقعد^٣ الصدق؛ ولا يرح محتجباً بمصير^٤ نسخته لما اشتملت عليه جلته؛ وصاحباً احراء ما يقبل التحزئة^٥ منه مما سطوت عليه كلبته؛ ليعود كل شئ منه ككفه، وكل فرع من فروعه طاهراً بصورة اصله، آمين، وعلى الله قصد السبيل

الشوق اليه شديد ووده^٦ و الله ثابت ويريد، ومن السنة الربانية بين كل متحابين و الله فصاعداً؛ انه متى صحت سميتهم انفسانية وعذبت احكامها على الاحكام الطبيعية الجسدية^٧ لا يؤثر فيها بعد بظهور اثرها تماماً؛ بحيث نستولي على المعنى بالكلية^٨، وهذا من

١- وآله الكل - ط ٢- وخدم جناب - ط ٣- في درى مافوق مقعد - ط ٤- متحجباً بمصير - ط ٥- التجربة - ط ٦- ووده - ط ٧- يسوى على الاحكام الطبيعية الجسدية بالكلية - ط ٨-

المسائل التي هي عند اهل ٨ التحقيق جلية؛ واليه اشار بعض الاكابر بقوله ٩:

ولا ضمير للاشباح تسأى عن النقا اذا كانت الارواح في الغيب تلتق ١٠

والمفردون في مثل هذه اشد ١١ مطالبة بتفرعهم لما هم بهدده، فان التمسك بحكم مقام الجمع الطاهر بصفة ما حاداه قد ينعمر عنه ما ١٢ اسطبع فيه حال المحادة - وان حلا بالذات عن كل شئ - لكن لمفرد لا عدله ولا عائق عن ذكر من ١٣ غاب من احواله عنه؛ وسيا من كانت عيبته بامر رباني لشر حكم رحامي حتى يبلغ الكتاب ١٤ اجله، وينال كل آمل كان هذا شرطاً في حصول غرضه منه؛ ويجرر ١٥ كل عامل هناك بحسب مرتبة ١٦ عمله، فان اهماله وسياهه ليس من شيم من حال لمحققين دوقه وشأنه.

وهب انه عاب عيبة مختص وعمل عن هذه التحقيق وسكن؛ انجس ١٧ باحواله من اولي المرات ان يتركوه لئ ١٨ بين مرة الاكوار ونقا، كيف لا يذكروه عند ١٩ رهم ما يعلمون ٢٠ انه باهية؛ ولم لا يتوجهون الى تشخص الامر الذي هو جادته ٢١ عما هو فيه وجامعه، بل اقتصروا غيرهم عليهم ولم يعدوه عما بينهم ما كذا ٢٢ بنعمود من اهل الله و ٢٣ المخلصين من درن الاغراض والاشتباه، ان ركبت ٢٤ النفس الى نسبة ٢٥ مثل هذه المذكور؛ فليس ذلك من عزم الامور، لان الاحوال ٢٦ مختلفة؛ وهي كانت النفوس مؤتلفة، وبعد ٢٧ ان الامر كما يظن؛ فاین رعاية الاولى من كل صورة في كل حانة؛ وما العذر في ترك الارجع من كل امرين - مع العثور عليه؟ - ويذب ٢٨ الكبر من هل هدية والارشاد اليه.

وان استند احد ايضا الى الاستعانة من حيث استدعى ويجمل استدعائه ٢٩ على امر اخر؛ فليترك حال الامام الاكمل ٣٠ ولاستناد الاعلم الاعلى حيث يقول لعمر رضى الله عنه - بعد ٣١ ان منح السيادة على العالمين لما اراد الحق -: لا تنسنا ٣٢ يا احى من دعائك

٨- هي عند اهل الله اهل - ن - ٩- الاكابر - ط - ١٠- تنمي - ط - ١١- اشد - ط - ١٢- ينمى عنه لما - ط - ١٣- ما - ط - ١٤- ذا الكتاب - ط - ١٥- وعمر - ط - ١٦- مرتبة - ن - ق - ١٧- الجس - ط - ١٨- لئ - ط - ١٩- كيف يذكرونه عند - ط - ٢٠- ما يعلمون - ط - ٢١- جادية - ط - ٢٢- هكذا - ط - ٢٣- الله عز وجل - ط - ٢٤- ركبت - ط - ٢٥- سبه - ط - ٢٦- لاخوان - ن - ٢٧- وبعد - ط - ٢٨- ويذب - ط - ٢٩- استدعاء - ط - ٣٠- الاكبر - ط - ٣١- لعمر بعد - ط - ٣٢- لا تنسنا - ل

الصالح، وتعممه ٣٣ من آخر تسبيح ٣٤ الشجرة التي رآها ساجدة لـ النوم، فإذا لم يستغفر ٣٥ مثله بعد التحقق بالاكملية عن «يريد والدعاء والذكر»؛ فإلى الطل ٣٦ بالسوى؛ وإلى الشمس من السهي؟ لا والله؛ بل يستعد وسأل؛ وعلى الله المعول.

وبذكر أيضاً أحواصا ومن شاء الله ندا ٣٧ حصريا أو ذكرنا ٣٨؛ وإن توفّر حظنا من ربا ٣٩ كل وقت ومحسا، ذلك هدى الله يهدي به من يشاء من عباده (٨٨-الانعام).

كتاب

الى الشيخ تق الدين الخوراني^١ رضى الله عنه^٢

سلام على سلمى ومن حل بالحلمى - وحق لثلى رقة^٣ ان يسلمها
الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى عامةً وعلى سيدنا محمد وآله والصفوة من
امته والكل من احواله وورثته خاصةً وعلى نبوى الامام؛ خير ائمة العالم العارف؛ والمدرك
الواصف؛ جامع اسباب المعالي^٤ والمناخر؛ فتحار الاوائل والاواخر - تق الدين - ركن
الاسلام دحر الانام؛ حرره^٥ الله من رق الاحول والحال والاوقات؛ وكلمه وشهده من غير
حكم مقام ولا قيد ميقات، آمين؛ وعلى الله قصد سبيل.

الشوق شديد والتطلع يزيد والحب في القلب يمو^٦ ويشبت ولا يبید^٧، والى الله الرجى^٨ في
تهيئة اسباب الاجتماع المستلزم مريد لا حنظله منه وجنتاه غار الاس من فروع شجرة مقام
الاستهلاك فيه؛ ثم الاخبار به عنه^٩.

١- الخوراني - ط - ١- بخوراني - ل ٢- قدس سره - ط ٣- رقة - ط ٤- المعاني - ط ٥- حررة - ط
٦- الله عز وجل يمو - ط ٧- لا يبد - ط ٨- رجي - ل ٩- الاخبار عنه ن

ولما قيل لنا: لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة (٢١- الاحزاب) بعد تعريفنا ١٠ بعوزة من ربه بالمرنية التي هي على امر ر العيب مؤتمنة؛ وممما عنه انه بعد تحققه بكل كمال يمكن حصوله؛ ويعظم ويجل عن الصبغة واحصر محضه يقول لصاحبه - لما اراد الخج -: لا تسس يا اخي من دعائك الصالح ويتعلم من آخر ١١ تسبيح الشجرة التي رآها ساجدة في النوم؛ ولم يستكف من الاستعادة وضت الريدة، وجب على كل ما - وان عظم من ربه جدواه واستعنى به عن سواء - ان يدم قرع باب ربه من ١٢ حيث كل مطهر ومقام؛ ولا يزال بصفة الفقر متعلبا على يدوم وهن الله ابواب حصرتهم وقلوبهم اوعية تجبه ومنحته ١٣.

وحمله الحال ان يجلب ابولى اجمع من حاطره الشريف وهمته؛ وتوجه الى ربه في جلسات ١٤ اوقات صفائه ١٥ ويدكر ما عنده بما ١٦ هو بافعاء؛ وبه دون سواء حامعا؛ ويربح ١٧ عما مايشعلنا عنه ويقربنا بعد كمال الاستهلاك فيه منه - دون جمع وبين وظهور حكم تعدد بواحد واثني - سوى هذا المطلب فلا يقوه به بلان ملتمة ١٨ ولا يستوفيه، وانما الله يعرف ١٩ قصده فيحييه اذا شاء ويعطيه، والسلام.

١٠- لقد يعرفنا - ط ١١- احى - ط ١٢- ربه عروج من - ط ١٣- محنة - ط ١٤- خلصات - ط ١٥- صفاته - ط ١٦- ما - ط ١٧- تريح - ط ١٨- ملتمة - ط ١٩- الله عروج يعرف - ط

كتاب آخر الى القاصي محبي الدين رحمه الله

وبعد حمد الله؛ الحمد الاكمل احاطت قصيدة^١ كل حمد وكلمه على نحو ما يرتضيه لنفسه من نفسه ومن شاء من الحامدين؛ التواقيع بحقوق حمده والمقصدين؛ والصلوة على الصلوة من حيرته؛ خصوصاً على محمد وآله الكاملين والمكملين من اخوانه وعترته الطاهرين؛ فسلام^٢ الله ورحمته ورخصوانه وتحميته الوارد من غربة لطفه ندام وخالص مسحته على المولى الامام؛ دحر الانام وحسنة الايام؛ المستشرف بعد معرفة ما ظهر عن مابطن؛ ولاخذ ينصيب ما استمر^٣ بعد الفوز بما انتشر من الاعطيات

فعلن^٤ الذي كاد - لولا حكم نشأة وموطن - ان تصمو له^٥ انوهمية وبشيت و
الصف الاول سبته دون ان يفتن ويبلى^٦ ويمتنع، لكن لما ابى السنة الالهية وسيا في هذه
الدار، ولي تجد لسنة الله تبديلاً (٢٣-فتح) ذلك السيد فلان الدين وواسطة عقد اولي
الفصل^٨ والحسب متأهل اليقظة واليقين، حتى الله كن فرد من افراد حقائق نسحة وجوده

١- قصيده - ط - ل - ٢- سلام الله - ن - ٣- استمر - ط - ٤- المورى - ط - ٥- بعل - ط - ٦- يصمواله - ط
٧ يفتن وتبين - ط - ٨- اولي البصائر - ط - ن

بما ٩ شتملت عليه جلسته؛ وأظهر كلا من جريباته وأجره ما يقبل ١٠ التجربة منه بما انطوت عبه كليته، ليحيط عند ذلك علماً وحلاً بما ١١ هانك؛ ومثله من تأهل لهذا الشرف الاسي وجمع له بين المعلوم من الخس وأربده ١٢ بعد الحسي.

ووصل ١٣ كتابه نكريم ومشرفته ١٤ متلفاه بالسبحيل والتعظيم على حين فترة من استماع سار حباره وفطر تشوف ١٥ الى ما يملك لاستشراق عليه من احواله السسية وآثاره، وورد ١٦ شهادة الله وعمه دوس بكتلف ١٧ سروراً وبشراً وأثار حكماً حدثاً من ودي قديم؛ لم يرس على المحن حاكماً وفيه مستقرأ، وتبقى ١٨ الخدم ماوردت به الاشارة الشريفة بما ١٩ ارغبي حصوله وعجازه من العورف لولوية محبة واجلالاً بشكر رباني بحمده ٢٠ بصمة المحر من مقام لا احصى ثناء عبيك؛ فعد لا جاح منه رلالاً، والله سبحانه يثقيه ٢١ للاصحاب خاصة ولغيرهم عامة؛ ركاً بلحا ٢٢ "يه ويعول في كل معصلة علم.

ولولا اعتقاد الدعي ان السحتين المعلومتين من البارغ ٢٣ والجفر هيا؛ اللتان احتارهما المولى وصاف لهما ٢٤ عروضي التبدان وطولهما - بعد مشاهدة جميع اها بافية في الخدمة - لم يقدم على هذا التكليف والامر، ولطف لمولى والمعهود من بعصده كميلان بالالة كل مطلوب واسبان ٢٥ دبل المسامحة على سائر العيوب، وعلى الحملة فالخادم ينتظر ٢٦ انقام الانعام لحصول ما التمس وتقدم الامر بتصحيح مسح، والسلام.

ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ٢٧ انه قال: ان من ابرز ٢٨ البر ان يصل الرجل اهل ودائيه، وفي رواية: بعد ان تولى الاب ٢٩ وغير خلاف ان الابوة الربانية بعد الروحانية تمت ٣٠

١٠ - البارغ - ل - والظاهر: التأريج - ٢١ - اسبل السرواي - رحاه، واسبل الدمع - رسله - ٢٢ - وفي من الى دود ومسد احمد بن حنبل: ان ابر صله الولد الرحمن من ذابيه ان يصل الرجل اهل وذابيه الحديثون بهج الفصاحة: بعد ان يولي الاب.

٩ - ط - ن - ن - ق - ١٠ - بعيد - ط - ١١ - ن - ن - ق - ١٢ - اعلوم وبين الخس والريادة - ط - ١٣ - ووصل - ط - ١٤ - ومشرقه - ط - ل - ١٥ - تشرف - ط - ١٦ - وورد - ط - ١٧ - تكلف - ط - ١٨ - يتي - ط - ١٩ - ن - ن - ط - ٢٠ - بحمله - ط - ٢١ - بحمسه - ط - ٢٢ - منجأ - ط - ٢٣ - اليها - ط - ٢٤ - منتظر - ط - ل - ٢٥ - وآله وسلم - ط - ٢٦ - من بر - ط - ٢٧ - الرجل اهله والله وفي - ط - ٢٨ - الرحانية يثبت - ط - ل

لسيدنا عليه السلام علينا بتعريف الله بواسطته وبدونها، وانكم من صفوة اهل وده، فن
عنوا المحبة عن علم؛ ظهور صاحبها عن هذا، حكم؛ ونمات كل ذلك ان لم يتصح لجميع ٢٩،
ها - بل للبعض - سيظهر هاتك.

كان مولاي وابن سيدنا ٣٠ - اجمع لثوى عماد الدين ابده ٣١ الله - سير مشرفة ٣٢
مهمها فصولا من النصائح والتعديرات عن بعض القنائص والقناص، فقدر الجواب عنها
لسان شرح الحال والاعذار، لا طلبا لشره عن لعيوب والانتصار، والخادم يؤثر تشرية
تلك ٣٣ الخدمة بالمطالعة؛ ترميا الى الظهور بصفة نعدل الذي هو من شيمه ٣٤ الشريفة عن
مسارعة ٣٥ ليعلم عذر الخادم فيما نسب اليه ويستدل عن ٣٦ ما سكت عنه بما به عليه، فحال
الخادم من حيث الباطن - لما حرج عن دائرة التوريس ونعدى اطوار القواس - جهده
الاكثرون، ولقد والله انتهت عرته الى درجة كده وان يستعربه كاستعرا الاحبي له
ومن هذا شأنه كيف يحصر لعقل او وهم؛ او يستطاع صبط امره ٣٧ بقياس
وفهم؟ هيات! يقدفون والله بالمعيب ٣٨ من مكنت بعيد، بل هم في لبس من خلق جديد
(١٥-ق)

اني ٣٩ قد اصبح في بقاء وصحة صبايح عملي ٤٠ عن الله مستتم، لله الحمد على ما
اسم؛ وان اشهدوا علم ما لم يكن يشهد ويعلم، والسلام.

٢٩ - الجميع - ط ٣٠ - سيد - ط ٣١ - امره الله - ل - بهد الله - ط ٣٢ - مشرفة - ط ٣٣ - ملك - ط
٣٤ - شيمته - ط ٣٥ - من مسارعة - ط ٣٦ - ما - ط ٣٧ - اثره - ط ٣٨ - يقدفون بالمعيب - ط
٣٩ - وان - ط ٤٠ - عيد - ط

كتاب

كتبه امير المؤمنين عليه السلام الى بعض الاخوان^١

الكتب تكثرت للمأى المعبد ^٢ بال أكاث من القاء و بالى

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى كافة! وعن سيدنا محمد والصفوة من عترته
الوارثين لعلمه الاحاطى وحاله اجمعى ومفهمه نعل خاصه؛ وعلى ولد قلبي وعمل بطرئته^٢؛
المولى السيد العالم العارف؛ المشاهد السالم الوصف؛ احد براهين آل النبوة؛ على ان لبيتهم
كمال الشرف والفصل والفتوة، بقاء^٣ الله بنمقطين ماما؛ وابن عليهم به مسكيتته وعصامه.
اما الشوق وبحسب ما يقتضيه حكم تؤذ^٤ بين التأسيس بسر، ولكن الله الف بينهم،
ولك ود تمهدت اركان وقواعده بين قوم موجب^٥ هـ التأسيس الرباني لا يخاف^٦ بينهم ولم
يبقى الا طلب اقتران المعنى بحرفه واتحاد الموصوف بوصفه، وذلك وان كان من فروع احكام
المحبة المذكورة فه رتبة مكينة تحنوى على ذرة^٧ غنية لا يعرف قدرها الا من عرف سر

١- كذا في جميع النسخ، والظاهر: ذرة

١- كتبه رضي الله عنه الى بعض اخوانه - ط ٢- نظرائه - ط ٣- واهباء - ط ٤- المواد - ط ٥- ركانه
موجب - ط ٦- لا تخالف - ط

تجلى الحق في الصور؛ ولم^٧ يقع في معرفة هذه الامور ومشها بالحدث والخبر، وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم^٨ (٤-الجمعة) وسوى هذا - وما ثم سوى - وهذه المعاوضة ومثلها من صور الاسباب ووسائل^٩ المقصود؛ منها بعد ملاحظة وجه الحق فيها تحريك سلسلة الرابطة الربانية الثابتة في لخصرة الجامعة والعروضة الروحانية؛ عسى ان كُتب في الربور الاول وتقرر^{١٠} في لارل وصول خبر^{١١} من حلف حجاب شرط او واسطة ان يكون ذلك الخبر^{١٢} بواسطة السادة الربانيين والاخوان الالهيين وان يكون مهم بهال^{١٣}.

فليذكرنا المولى - ايده الله - اجمع عند ربه بما يعلم انه نافع لنا عن قدر علمه بربه وجاهه عنده، لاعلى مقدارنا، وليأت لنا منه سبحانه خصوصاً هذا العقيد ان يكمل تحقيقه^{١٤} لحاصل له معرفته الكاملة ودوم مشاهدته ودوام حضور معه؛ حتى يكون مع ربه بعد كمال الاستهلاك فيه وبه، ككيفية ربه معه بلامع ولا غيره^{١٥} في كل مسمى - حالا ومقاماً وبشاة وموطأ - ليكون الكثرة التي هو وصفها بعد ذلك او يضاف اليه^{١٦} كثرة يكون مبعأ^{١٧} لكل وحدة، ووحدة وحده، يتلاشئ عندها كل كثرة ووحدة وفرق وجمع، كل ذلك بالذات - مع التبره عن الانحصار - تحت احكام الاسماء والصفات الالهية والكونية والعلية والقدسية، وهذا سان فيه سعة، وفي صورة هذا الوقت ضيق، والله ولي^{١٨} الاحسان.

٧- الحق ولم - ط ٨- فضل الله العظيم - ط ٩- وسائل - ط ١٠- وتؤثر - ط ١١- خبر - ط
١٢- الخبر - ط ١٣- يال - ط ١٤- بحقيقة - ط ١٥- صيرة - ل ١٦- اليها - ط ١٧- مشيما - ط
١٨- والله عروجي ولي - ط

كتاب آخر الى بعض اخوانه^١

سلام الله ورحمته وبركاته على نبينا محمد وآله، الامام العلام^٢؛ خير اديان مفتي الفرق
محبي الدين؛ لاراد في كشف الحماة عروسا وفي المعاني رئيسا؛ ولا يرح سليماً من جذبات
اطراف دائرة كونه محالا بيته وبين بيته؛ شوق مداعي الى مطالعة جبين محياه وتشوقه الى
التمتع^٣ بلطيف مؤانسته وكريم لقيائه شوق يقصر عن شرحه العبارات ويصيق عن ابداء سر
كبه نطاق الاشارات؛ ووده في الله على ما عهد به لا بد - ان شاء الله تعالى -

يعلم مولانا حبيب الدعي في حق مولانا خطاباً صريحاً بامور منها الاشارة الى نسق
بلفظ بشيع^٤؛ وحاف الداعي من ذلك الخطاب واوله بامور مختلفة؛ ورأى^٥ ايضاً تشخص
مضمون ذلك الخطاب في البرزخ الكبير.

فما وصله ما عرض من الوحشة بين المولى والاصحاب؛ تألم وعرح معاً وفسره بذلك

١- بشع - ط - بشعاً وبشيعاً؛ اي: عكس حسن وطيبه

٢- كتاب الى بعض الاخوان - ط - ٢- ابوالامام العلامة - ط - العالم - س - ط - س - ق - ٣- تشوقه التمتع - ط

٤- في الله عز وجل على - ط - ٥- ارى - ل

وجلة الحال ان انقطاع رابطة المول وهو من وجوه واحد من الاصحاب وسيا هذه الشرذمة القليلة من حيث العدد، الكثيرة^٦ في عام نقيب وحصرة الفرد الصمد؛ موت لمروح يحتاج الى معالجة شافية لا يعرفها الا لندر من الافراد.

فيا الله عليك! ها اما قد خرجت معك في هذا الفصل عن دائرة العوائد والطباع والمقائد ودخلت في دائرة التحقيق جادبا لك اليه؛ طالبا لك العور بالتمكس فيه والاحتطاء بما لديه، اياك^٧ ان تصيغ سابق خوصك في امر الله واشتباك على شأن الله؛ ولا تغتر^٨ بملايس الصفات الربابية وان حسنت^٩؛ وتوقع المتوقعون اجتناء ثمراتها عند الله، والبصاعة^{١٠} المطلوبة بضاعة تبقى بمقائك في عالم ارضك ومماتك. واما كل ماهو معمول فيك وان كان شريفاً فانه لا^{١١} يساوي عند اكبر المحققين في حال خدمات القهر الالهي شيئاً، الا تنظر الى قوله: و^{١٢} لن شئنا لذهن يابدي اوحيا اليك- الاية (٨٦- لاسراء) اما في ذلك عبرة للمعتبرين وموعظة للمفتقرين؟ والله في لاعرف مالو اطهره من شهادته لسبب دوى الايمان ايمانهم وعماس^{١٣} مواطن اكثر^{١٤} هل العلوم الماطمة الدوقية ادواقهم وعلومهم.

واذا كان هذا واقعاً دون شك من بعض عبيد الله؛ فما الظن بالله اذا عصب لاحبائه او للمنتسبين الى حبابه؟ انهم^{٢٥} حق دمنه من حيث عبده الكامل؛ وسيا مثل الشيع رضى الله عنه؛ المتعدي^{١٣} بكمات ترقبه ما^{١٤} عرف بعد الكمال من درجات^{١٥} الاكملية، والله انه ليغار لاهل اهله كما يعار لاهله؛ ويعصب لعصم^{١٦} ويرضى لرصاهم في الامر^{١٧} الخطير والحقير والقطير والفقير.

اما اني لو ذكرت بعض ما شاهدت غير^{١٨} مرة من هذا؛ لاطلقت وقصرت - وان

٢٥- لاحبائه والمنتسبين الى حبابه بخير ط- لاحبائه او لمنتسبين الى حبابه لخير ط- خسر بالمعهد، وق به (صمد) عدربه، اي تحرس دمنه

٩- الكثير- ط ٧- ماياك- ط ٨- يتر ط ٩- حسنت لك- ط ١٠- عند الله عروجن قلبضاعة- ط ١١- شريفاً لا- ط ١٢- لا يظن لقوه عروجن و- ط ١٣- المتعدي- ط ١٤- بكمات ما- ط ١٥- درجة- ط ١٦- بعضهم- ط ١٧- نفس الامر- ط ١٨- من غير ط

اطيبت - وما شهدنا الا عما علمنا وما كنا سعيب حافطين (٨١- يوسف).

والله والله هذا لسان^{١٩} المحبة الالهية وبعيرة الربانية؛ اطلب يا مولاي مراصي احوالك
ولو ببدل اهلك ومالك، ولا تستعمل في امر الله فقد معرفة ولا نظهر^{٢٠} الاستغناء عن
اهل الله؛ الذين لا تعرف مقامهم في نفس الحق مما حصل لك من مسح الله؛ و^{٢١} اهدن اجهد
والجأ الى ربك ليرضيهم^{٢٢} عنك تستقنم^{٢٣} مفارس ادبك معه ومع اهله؛ وقد ادبت^{٢٤}
وعرفت بعض ما عرفت، والله يقول الحق ويهدي^{٢٥} من يشاء الى صراط مستقيم، والسلام
عليكم ورحمة الله^{٢٦}

١٩- لسان- س- ق ٢٠ في امرقه المعرفة ولا نظهر- ل ٢١ الله عروجي و- ط ٢٢ ربك عروجي
ليرضيهم- ط ٢٣- يستقنم- ط ٢٤- ادبت- ط ٢٥- الحق وهو يهدي السبيل ويهدي- ط
٢٦- رحمة الله وبركاته- ط

كتاب آخر الى بعض احواله

لا تحسبوا ١ أبكم عنا بغير ما اذ حال ما غيّر الشأى المحبوس
وبعد حمد الله بأكمل ٢ ما يلقى به من المحامد وافضل ما يرخصه لنفسه من نفسه ومن ٣ شاء من
الحامدين ٤؛ الوافين بحق حده منهم اوفى رعمهم والمقصرين، والصلوة على الصلوة من عباده
خصوصاً على سيدنا محمد وآله، الفائزين باحورته وورثته ٥ الانم؛ الكاملين التكلين
فسلام الله ورحمته وبركاته على المولى الامام والخير الامام؛ ركن الاسلام ذخر الاسام
العالم العارف المدرك ٦ نواصف - تنق الدين - حتى الله كل فرد من افراد مسحة وجوده بما ٦
اشتملت عليه جمته وبشرى الخافقين محاسن ما تضمنه كليته، ولا راى مطلوباً لعييه ٧؛ محلا
بينه وبين بيته؛ منزها عن التلبس بحكمى ٨ صدق ان وجود ومبته؛ بمشارا عن النظرة ٩ والاشباه
بالانفراد بالله؛ المستشرف ١٠ على محكمات ١٥ انضائر والعارف بمستجيئات ١١ السرائر.

١٠ - كذا في السحتين، ويمكن ان يكون: محكمات

- ١ - كتاب آخر لا تحسبوا - ط ٢ - الله عز وجل بأكمل - ط ٣ - وما - ط ٤ - الحامدين - ط
٥ - ورثته - ط ٦ - ما - ط ٧ - بمبته - ط ٨ - بحكمى - ط ٩ - بمشارا عن النظرات - ط
١٠ - بالله المستشرف - ط ١١ - مستجيئات - ط

يعلم ان تعلق الباطل وتلفته الى جهته ونشوق ١٢ النفس الى مطامعة حمل عباءة
والتمتع بكرم لقاء منصف حكم يسمو على مر زمان ويريد؛ ولا يتحكم فيه ابدى الاحوال
المختلفة والايام بسلطنة ملوكة بوحها البعد اعتاد فيحون ويبيد، وهكذا ١٣ شأن كل الة
ومحبة تتأسس قواعدها بالتأسيس الرباني لمشار اليه بقوله: ولكن الله نف بهم (٦٣-
الانفال) تكون ١٤ ناسخة لأمسوحة، والله يجعل ذلك وغيره بما يجليها ١٥ به من الاحوال
والصفات ويقلبها فيه من لا طور والموطن والثبات مقرباً بالقراب ١٦ الاحير احقيني اليه؛
مرعاً في كل مقام لديه؛ مطابقا لا كمل شأن هو الامر عليه.

اصدر الداعي هذه ١٧ الكلمات من قومية المحروسة؛ وما من عام لا وهو يصدر الى ذلك
لحاج كتاباً يقصد تحريك سلسلة الرابطة التعريفية الارائه وصلة الرحم ١٨ الراسخة احكم
والمتحد في الحصرة لالفة ويؤثر ١٩ من تلك لكارم تأنيبه و نوحشة التي اقيم فيها حالا
لامقاما - بملاطعات المعرفة بحمية ٢٠ حان المولى ولشيرة ٢١ الى ما يحدد له من الامور
لمتعية من الغيب بينه وبين ربه ٢٢، في ذلك ستحلل الحان في صورة شئونه الدانية من
حيث مظاهره ٢٣ تنامة وتلمح احكام سمائه وصهبانه الخاصة والعامة.

وهذا بما لا يعرفه الا من يحقق مقام حديه جمع الجمع بعد بعدى مشاهدته الوحيد بصفتي
الوصل والصدع، فاليه يرجع الامر كله، وما فوق ذلك بما عرفه كشمه - فلا ابدية ولا احلة -
واما حان الداعي في هذه الجهة وان كان محمدي المتمدن المشرع والمورد، فانه من جهة
الصورة ٢٤ اهزئية يوسى ابراهيمي؛ باعتبار كيمونة احدهما في البر وان كانت بر دأ عليه
وسلام؛ وكون الاحر محموساً بظلمة لعوشي الكوسية - وان لم يمارقه الخاس ولم يفقهه ٢٥
شهوده ملازمة والمأماً - ومع هذا وذلك:

هوى باقتى حلي وقد مى اهوى
وانى وايها مختلفان

ولكن الدين محمد الله سليم والقلب مع الله حاصر ومقيم.

١٢- نشوق - ط ١٣- وهكذا - ط ١٤- ويكون - ط ١٥- تجليها - ط ١٦- الغرب - ط
١٧- اصدر المملوك الداعي من هذه - ط ١٨- الراحم - ط ١٩- الالهية ويوسى - ط ٢٠- تجليها - ط
٢١- ولشيرة - ط ٢٢- بينه وبينه - ط ٢٣- مظهرها - ط - ل ٢٤- الصور - ط ٢٥- لم يفقهه - ط

كتاب آخر الى بعض الإخوان

وما جئت الاقلام بحوك حفوة عنيك ولا ان قل وُذَكَ في صدرى
ولكنه ما تحقق عجزها عن سبث عما في فتوادى لم يحز

سلام الله ورحمته وبركاته على امولى السيد الخمينى القريب؛ العارف السيب دى المكارم
والمآثر والمعالي والمفاخر؛ سيد اقرانه وواسطة عقد جوانه؛ الاخ الربانى والخل الرحمانى -
كمال الدين الشيخ الى اصحق - جامع اشتهات مكارم لاحلاق؛ او فى الله دبور بشأته وبارك
للكافة فى بقاء مدته؛ وقام عنه بكل ما يجتاز بسببه اليه من الوظائف، وملكه ازمة الحقائق
والمعارف، ولا زال متقبلاً^١ فى الشؤون بحسب ربه - عكس الدير ذهب اليه من لم يفر^٢
من الشهود الدنى بكفه ولتبه شوق احبه اليه؛ شوق لا تفصح^٣ عن كثرة العبارات ولا يبلغ
شأو مراميه اسمهم^٤ لاشارات؛ وانى الله سرعى^٥ فى تهيئة مقدمات تكون بلاس بخدمته
معيدة ومنتجة؛ وللنفس الكئيبة للبعد عنه مبشرة ومنتحة^٦ وهو^٧ على جمعهم ادا يشاء

١- متقبلاً - ط ٢- لم يفر - ط ٣- لا يفتح - ط ٤- يجمع م مراميه اسم - ط ٥- الله عز وجل الرعى - ط
٦- مبهجة - ل ٧- هو - ط

قدبر (٢٩-الشورى) والى الله عاقبة الامور (٢٢-لقمان)

تعلم الله انه ما من كتاب كثره الا وانسم فيه اخمار احى وانعطش^٨ الى ما يرد من تلقائه، ولا يصيب الا سلام عمل بالواسطة، وليب^٩ الى اسم منه رائحة التفات باطه بموجب ما بيئا^{١٠} من رابطة؛ وفعاله كلها عمومة عن حسن المحامل.

ويقبح^{١١} من سواك الفعل عمدى ونفعه فيحس^{١٢} مسك داك^{١٣}

ومع هذا فقد كان عرص لبطن من "اللم بسبب ارجاف؛ وحيث وقانا الله سيئات مامكروا وحقق بال فرعون سوء" بعد (٥-غافر) فالحمد لله الذى اذهب عنا احزن (٣٤-فاطر) ووقانا فيه شرور السلايا والحس، ومؤثر من تفصيل حتى ن لا يجر ما انس صله رحة^{١٤} نرباى، فى السر من لعتنه رحة كثيرة، وقليلكم لايقان له قلنس؛ ولو انه يكتب سلام عليكم واحد الله^{١٥} باق عاقبة، واحوال الظاهرة كذا واحوال الباطنة كذا بوجه جنى، والصوفى لا يكون كسلان من وجه، لانه يكون كل شئ، ادله الوصف اجماع كل وصف؛ وهو المعنى لمحيط بكل حرف، ونسلا^{١٦}.

٨-والعطش-ط-وانعطش-ل ٩-وكبت-ط ١٠-بيئا-ط ١١-ينفع-ط ١٢-ولحس-ط
١٣-داك-ط ١٤-رحمة-ط ١٥-ورحة-ط ١٦-حرف-ط

كتاب آخر الى بعض اخوانه

سلام الله ورحمته وبركاته على لمولى السيد والامام الاحب الاله؛ دى الشرف المصير
والفضل العزيز^١، لصدر الكبير - سعد الدين - ثبت الله في حلال الاعلى رسمه ورفع و
حصراته^٢ العلى ذكره واسمه، ولارال عروس الخواء^٣ عمرى للاحسان الالهى الواصل الى
عباده والحياء^٤.

شوق الداعى الى مشاهدة عرته^٥ انسية وضعت الشبهة شوق لا يحتاج في انبائه
وتقريره عند الله ثم عند اولى البصائر الفادة^٦ الى البراهين المركبة من مواد الاقيسة الطمية
والشواهد المتشخصة والعرصات^٧ الذهبية، وكفى بهاطمه الكريم بعد الله في^٨ ذلك وسواء
شاهداً رضىاً وعدلاً مقبول نشهادة مرضياً، وبالله الرعى^٩ في تركيب مقدمات تكون
لصورة الانس والاجتماع موصحة؛ ولنفس الكنية^{١٠} للبعد معرجة^{١١}.

١- حوبى - ط - الطوباء الاثم، الحاجة. ٢- والحب - ط - الحب، العطية.

١- العزيز - ط ٢- حصرات - ط ٣- عرة - ط ٤- البقعة - ط ٥- العرصات - ط
٦- الله عروجل - ط ٧- الله عروجل الرعى - ط ٨- نكة - ط ٩- معرجة - ط ١٠

وَمَا رَحُوا أَنْ يَشْهَدَ بِصِحَّتِهِ صَمِيرُهُ مُقَدَّسٌ؛ أَوْ عَدَمَ بَسْطِهِ ١٠ لَخْدَمَاتِ ١١ إِلَى كَرِيمِ
حَسَنِهِ لَيْسَ إِلَّا لِيُخَفِّفَ التَّكْلِفَةَ عَنْ حَاضِرِهِ؛ مَا يَعْلَمُ مِنْ مَلَانَةِ الْمَوْلَى وَمِيلِهِ عَنْ مِثْلِ هَذَا فِي
مَا هُوَ إِلَّا كَدُّ عَمَلِهِ وَالْأَوَّلَى، هَذَا وَحَوَالِهِ - بَقَاءُ اللَّهِ - عَيْرُ مَحْمُودَةٍ ١٢ الْأَعْيُ أَحْسَنُ عَمَلٍ
وَالْأَرْكَبَى مِنَ الْمَقَاصِدِ وَالْإِفْصَالِ.

وَحِثْ بَلِغْ إِلَى الدَّاعِي وَصَوِّبِ الْمَوْنَ بِحَسَبِ مَحْرُوسَةٍ رَادِّ قَلْقِهِ ١٣ وَاشْتِدَارِقِهِ؛ وَكَانَ
يُتَوَقَّعُ تَشْرِيبُهُ بِأَحْرَفٍ يَعْرِفُ فِيهَا ١٤ نَحْبِيَّةٌ ١٥ أَعْمَالٌ وَبِوَعْلَى سَبِيلِ الْأَحْمَالِ، فَلَمَّا لَمْ يَقْدِرْ
ذَلِكَ سَبَّ الْأَمْرَ فِي حُلِيِّ بَعْضٍ حَوْلَهُ فَتَنَصَّى مَعَامَلَةَ الْحَقِّ لَهُ مِنْ هَذِهِ الْخِشْيَةِ مِثْلَ هَذِهِ
الْأَعْمَالِ؛ أَدَّ مَطْمَحَ بَطْرِهِ ١٦ فِي التَّصَرُّفَاتِ لِأَفْرَادِهَا دُونَ سِوَاهُ سَحَابَةٍ - لَيْسَ ثُمَّ سِوَاهُ -

وَيَ وَانْ قَلْتَ ١٧ مَا فَوْقَ وَذَكَرْتَ بَعْدَ الْجَمْعِ صَرَفًا مِنَ التَّمْصِيلِ، فَاثِي عَلَى عِلَاقِي
رَاكِمٍ حَيْثُ كُنْتُ وَاعْلَمْ شَأْنَكُمْ وَمَا فِيهِ تَقَسُّمٌ - وَلَكِنْ أَسْوَدَ الْعَيْنِ يَشْنُو أَنْ يَرَاكَ - لِسَانُ
الْحُبَّةِ بِالْأَدْلَالِ بِسُلُوقِ بَصْعَةِ الْأَقْدَمِ؛ وَحَكْمُ الْأَدَبِ الْأَتَمِّ يَقْتَضِي الْأَحْجَامَ ٢٠ وَالْإِسْتِسْلَامَ؛
وَبَرْجُوعَ إِلَى السَّلَامِ ١٨ أَسْمُ وَالشَّيْبَاتِ عَنْ قَدَمِ الْأَدَبِ أَوَّلَى وَاتَمُّ؛ وَلِللَّارِاهِ شَرْفُهَا اللَّهُ فِي ١٩
تَشْرِيفِ الدَّاعِي مَسْطُورٍ يَكُونُ مَعْرِفًا بِالْحَالِ مُتَسَبِّحًا ٢٠ لِلْبَاقِ.

وَقَدْ بَلِغَ الدَّاعِي مَا يَجِدُ لِلْمَوْلَى فِي صَحْبَةِ الْوَلِيِّ الصَّاحِبِ؛ الطَّيِّبُ بْنُ الطَّيِّبِ؛ فَاصِ
قَصَاهُ بِسَلَمِينَ - كِهَالِ الدِّينِ - مَنَعَ اللَّهُ بِهِ وَبِأَوَّلِي وَمِثْلِهِ - بَقَاءُ اللَّهِ - مَنْ يَتَقَلَّدُ مِنْهُ مَنْ
وَيَتَعَدَّلُ تَدْرَعُ ٢١ بِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ مِنْ وَقَائِعِ ٢٢، وَبَقْدَسِيْقِي حَقِّ الدَّاعِي وَجَاعَتُهُ ٢٣ مِنْهُ
حِينَ الْأَحْيَارِ ٢٤ بِخِدْمَتِهِ مِنْ لِمَرَاتٍ مَبْقُصَرٍ عَنْ شَرْحِهِ الْعِبَارَاتِ، وَاللَّهُ يَكْفِيهِ ٢٤ عَمَّا يَمَّا هُوَ
أَهْلُهُ، فَإِنَّهُ أَهْلُ كُلِّ مَعْرُوفٍ وَعَمَلٍ، وَالسَّلَامُ ٢٥.

٣* كَذَا الْمَعْنَى ٤٥ - الْأَحْيَارُ - ط - حَارِ حَوْرًا لِلرَّجُلِ؛ يَسَارُ سِرًّا لِيَسَاءَ لِحِثَارِ الْإِبْنِ؛ سَاقِيهَا يَرْفِقُ.

١٠ - سَطْفٌ - ط ١١ - جَرِيَاتٌ - ل ١٢ - مَجْهُولَةٌ - ط ١٣ - قَعْمَةٌ - ط ١٤ - مِنْهَا - ط ١٥ - مَحَلَّتُهُ -
ط - ل - نَحْبِيَّةٌ - ر - ق ١٦ - يَطْمَحُ عَمَلُهُ - ط ١٧ - ذَلَّ قَلْتُ - ط ١٨ - السَّلَامُ - ط ١٩ - شَرْفُهَا اللَّهُ
عَرُوجِي - ط ٢٠ - مَلِيًّا - ط - مَسْلِيًّا - ل ٢١ - لَتَدْرَعُ - ط ٢٢ - أَوَّلَى الْخَيْرِ - ط ٢٣ - جَاعَةٌ - ط
٢٤ - وَاقِعٌ عَرُوجِي يَكْفِيهِ - ط ٢٥ - وَعَمَلُهُ - ط

كتاب آخر

الى القاصي محي الدين بدمشق المحروسة

اصحاب الله الخير والخيرة؛ كل حكم سبق في علمه سبحانه ومصائه واجرائه^١ على حورة
سيدنا الامام العالم العامل؛ الصدر العظيم؛ الفاضل رئيس الاصحاب^٢؛ سيد الاقران
والاتراس؛ حرم المذاهب حاوى العصائر والمناقب؛ دحر المؤمنين قاصي فضاه المسلمين، محي
المدة والدين محبة يؤمن معها^٣ التأسف والسدم؛ وزه همة الشريعة عن التعلق بالاهويل
الزوال والعدم؛ ليسلم من ألم كل قيد وتعشيق واشتباة؛ ويتمتع بكنيته في كل حال لله، من
كان لله كان الله له، وهذه لعمرى سعادة تامة وراحة^٤ مكنة.

واما من بنى في حبس العوائد والتعمقات فانه يتألم لعقد كل مذهب وفات؛ وبالحرية^٥
التي هي من لوازم كمال العردانية يزول العناء ويتم الفناء^٦، ومن هذا المقام يستشرف على سر
التضاييف المدرج في رب العالمين وما يستلزمه^٧ من الاحكام المختلفة؛ مثل: جمعت هم
تطعمني، و: مرصت فم تعدني، وسيا قوله؛ فلم^٨ آسفونا انتقمنا منهم الآية (٥٥-الرخوف)

١- امصائه اجراء- ط- ل ٢- الاحجاب- ط ٣- محبة يامن- ط ٤- راحله- ط ٥- مذهب اليه
وفات وباخيرة- ط ٦- يزول العناء ويتم الفناء- ط ٧- يلزم ل ٨- قوله عروجي فلما- ط

ويعرف حكم المقام نقابل ٩ هذه المرتبة؛ مثبت صرافة وحدة الحق ١٠ وعناء المبين، وقولي: المبين؛ حق نحوي ١١ على دُرِّ ثمين، وورء مقامين المذكورين ١٢ البحر الذي هذا الدُرُّ من حصائنه عز عن تناول العبارات ومرامى الاشارات، حققنا الله وكافة الاخوان بهذا الشرف العلي والحال نسئ، آمين.

وصلت ١٣ المشرفة الكريمة فوقف لدعي على مصموبها ومُتر بسلامة الدات الشريفة مع مشاركة الجماعة فيما عرص للمحاطر من الالام النمساوية والاحكام لموطيئة، هذا وان اقل درجات ذوى الاستنصار الثبوت تحت معارى الاقدار وحظ كل مايقبلون ١٤ فيه من الاحوال بعين التجربة ولاعتبار؛ ان تنهى الحركة الى السكون والقلق الى الثبات والتمكين ١٥، كما قيل:

ورب هُدوٍ ١٥ في القلق ٢٠ من اجل سكون الطفل حركته

ومن اصعب مامرى في ١٦ بعض لشاهد قوله تعالى: ان الذين لا يرجون لقاءنا وورصوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها - الايتقن (٨٩٧ يوسف) لاني ١٧ طلعت فيها على اسرار وعموم حمة، من حمها: نبي عرفت انه من ركن الى شق في هذه الدار واطمان اليه بعينه - وان لم ينس من صور احوال هذه الدنيا بالنسبة ١٨ الى فهم الجمهور منها - فانه لا يخرج عن دائره شبه الدنيا؛ ويدخل تحت حكم هذا ١٩ الخطاب المنهول

الا ترى ان النبي صلى الله عليه وسلم ٢٠ حين صلاته التي جعلت قرعة عيه فيها من المحبوبات الديوية؟ ثم لم يكتف بمجرد لاصافة الى مطلق الدنيا بل قال: من دنياكم، فاذا كانت صلته - وباهيك منها - لم ندره ٢١ عن حكم الدنيا؛ فما طبت باكثر مايتلبس به السائرون من الاحوال التي بطن فيها لها وراء الاحكام الاحرورية - فكيف الديوية، - هيئات! والله لو عرفوا الدنيا لرأوا الاحرة من ٢٢ بعض احكامها ونشائجها، ومع هذا فقد

٩- مقام، لمقابل - ط ١٠- صرافة الحق - ط ١١- بجوهر - ط ١٢- انقام المذكور - ط ١٣- ووصلت - ط ١٤- يقبلون - ط ١٥- الى التمكن - ط ١٦- مرمى بعض - ط ١٧- لاني - ط ١٨- الدنيا اما بالنسبة - ط ١٩- تحت هذا - ط ٢٠- وآله وسلم - ط ٢١- بكر - ط ٢٢ ان - ط ٢٣

٩- مقام، لمقابل - ط ١٠- صرافة الحق - ط ١١- بجوهر - ط ١٢- انقام المذكور - ط ١٣- ووصلت - ط ١٤- يقبلون - ط ١٥- الى التمكن - ط ١٦- مرمى بعض - ط ١٧- لاني - ط ١٨- الدنيا اما بالنسبة - ط ١٩- تحت هذا - ط ٢٠- وآله وسلم - ط ٢١- بكر - ط ٢٢ ان - ط ٢٣

ادرج صلى الله عليه وسلم^{٢٣} في هذه الاضفة سرراً يحل^{٢٤} وصفها ويحرم كشفها الا للندر^{٢٥}.
والعرض من هذا الفصل انه لما كان بين الانسان وبين كل شئ مناسبة ذاتية ومرتببة؛
فتى ظهر سلطان شئ من تلك المناسبات ونهس صاحبها بحكمها سكنت نفسه الى المناسب
له والملائم حالته^{٢٦} واضمأن به واجتمع باطنه عليه او بسببه؛ فله من ذلك الخطاب حكم
«ما» و «متى»؛ سبقت رعاية الحق به قبل^{٢٧} الاسطام في سلك خلاصة الخاصة من اهله
سبحانه تعاوده كل وقت مما تعلق سكونه ويعرفه حتى حاله ومكسونه؛ ليعتاد بكثرة
المقلقات عدم الاستقرار والاعتداد على ما يتصل به من الامور ويصاف انبه في المعتاد
ولقد شعر بعضهم ببعض احكام هذا الاصل واجاد الترجمة بقوله:
في سره ان لا يرى ماسوئه فلا يتعد شيئاً بحاف له فقد

٢٣- ادرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - ط ٢٤- محن - ط ٢٥- للندر - ط ٢٦- المناسب
والملائم جهته - ط ل ٢٧- الحق سبحانه قبل - ط

كتاب آخر

الى بعض اخوانه

وردت مشرفة المولى الامام بعالم بفاضل؛ سيد الاقران والامائل - عباد الدس - جدد^١ الله اقباله وسعوده؛ ويسرى كل حان من كل امر مقصوده، بواعث الاشواق الى الاحتطاء بخدمته والتملى من جميل معاكهته وافرة ونامية؛ ولغهم الى الاستقرار بحواره الكريم مرمية، والى الله الرعى في هيئة اسباب صلوات واتعد^٢ تركيب مقدمات تكون متحة لصورة الجمع؛ نائمة احكام كل بين وصدع، والله ولي الاجابة وهو من جمعهم اذا يشاء قدبر.

قابل الداعي ما نطق به لسان تفصل^٣ مولى في المشرفة الكريمة بشكر متضوع وثناء جامع متنوع؛ وتلقى^٤ الجمع القاطعة و لرايين الساطعة بالقبول والتسليم؛ رجاء^٥ الانتظام يوم الجمع في سلك: من اى الله بقلب سليم (٨٩- شعراء) وثبونا على مقام الادب السامى عن^٦ سائر المقامات والرتب، وقد احاط العلم اشريف ايضا ان من آداب البحث انه متى اعترض لعالى على البازل ان يقور؛ الاختصار عن فوائد مولانا اولى، هذا مع انه ربما كان مستحضراً جواب ذلك الاعتراض؛ بل قد يتمكن من تقرير^٧ المسألة بوجوه شتى؛ فليس لنا

١- جدد - ط ٢- ايذان - ط ٣- بفصل - ط ٤- ويبقى - ط ٥- وجاء - ط ٦- الادب على - ط

٧- تقدير - ط

الا السكوت بموجب حكم الادب لا المطلق بسبب الادلال

و بعد هذا كله فقد يقان ترجيح بقاء الختمه هناك ان كان بسبب طلب البركة؛ فذات المولى الشريفة اقرب الى التبرك ونبي واقوى نسبة به وعلق، ومن استوطن الدار استعنى عن الانتظام في مسك الروار ولا حاجة الى المبالغة في تقرير هذه القاعدة، فشاهد صحتها كثيرة جليلة ٨؛ وان كان من سبب اظهار الغيبة بالختمه ٩ هو لانها عا بها تدبراً وتمهلاً؛ لا يثنى ولا يتيسر ذلك من ختمه ١٠ اخرى، فذلك موقوف على شروط لو لم يجتمع ١١ في طرف الطالب حال الطلب لكان طلبه اذن مستدركا.

فيكيف لا؟ والتعريف الاهم على سبب الصادق سبق من قبل التحقق بالامر المسبب عليه بما يريد على عشرين سنة مطلقاً ومبرهاً من حشبه هذه الختمه ١٢ المخصوصة، والافاضة عاقل يستحير ١٣ سلب كرائم الكرام او ينترم العصل بين الملرومات واللوارم كن الالتزام؛ ومثل هذا كان الموجب لطيب السعادة الكملانية؛ المسموعة ايضاً مع وجود الاعراض هناك من الآثار - ان كان القصد من الغيبة ١٤ غلبه طلب التبرك ونحوه - موجود.

وهذا السبب الهمة والادلال، والافاضة ١٥ - معشر الاصحاب - ان يسلك مع اهل ١٥ شيخنا طريقة الادب والامثال ١٦ - كما كان الامر مع الاصل بل اشد وابلع - لاسا اذ ذلك لم يعرف من وجب حقه ما عرفناه من بعد؛ ولانه كان لنا في متسع حكمه ١٧ وسطه مقامه المحبط بحال ومؤوى، وانتم وان مسحت بمانه حشبه، فان الثبوت على قدم الادب الطاهر والباطن معكم اوجب؛ ومصاحبتكم ١٨ غيبة وحضورا باعد مدة الخلية ١٩ عن توقعات البق والنسب.

فانه يهين ٢٠ لسا بكم اجمع استدراك ما مرطنا في عهد شيخنا رضى الله عنه لقلة ٢١ معرفتنا بحسن اكملته؛ وادلالنا ونسأهنا فيها ٢٢ بجهت التهمم به وتقصيرنا، ويقيمكم للكافة دحراً وسنداً ومؤوى وملجأ ٢٣ آمين.

١٥ اي الملجأ

- ٨ - جليلة - ط ٩ - الغيبة بالختمه - ط ١٠ - ختمه - ط ١١ - لم يجر - ط ١٢ - السحبه - ط ١٣ - يستحير - ط ١٤ - من الآثار ان كان يقصد من غيبة - ط ١٥ - اهل - ط ١٦ - الامثال - ط ١٧ - حكمة - ط ١٨ - مصاحبتكم - ط ١٩ - غيبة - ط ٢٠ - يهين - ط ٢١ - لعله - ط ٢٢ - ملجأ - ط

نسخة كتاب آخر

عظيم القدر عظم الخير كتبه سيدى اسع الله طله وادر علينا وبله وطله الى بعض الاحوان^١

مارا سمعى يعنى من اطيعيب^٢ ذكر ك ما تندى^٣ على الروح من عب العار من الخن^٤
حق حلت حتى قلبي ولا عجب فسر ساع الى قلب من لادن
لتناجى بالصحف والاقلام و ن كن من حظ لارواح؛ ففس ذلك من حكم كوها
ارواحا متحدة فى عين الجمع و مشتركة فى الحسن والسوء؛ بل من حيث ما عرض ها من
المصل حال مفارقة المقام الاحدى ولا صر باصدع المتعين حكمه فى الاجساد والاجسام
من حيث الحال وقتنا ومقام، ومع هذا كنه ون لم يثبت المسألة بين الارواح^٥ بحكم مقام
التعارف لشار اليه بقوله. و تعارف منها تلتف^٦؛ فى الخصرات لمقدمة^٧ لم يحصل
للمتعاطيين من المماوضة و ساحة غير ما يقتضيه ويستلزمه احكام ادواتها الخسية؛
كالكلمات^٨ والحروف التى هى معانى^٩ للمعاني و صروف

١- يدري - تندى^{١٠} روى، وتندى المكان، صبه ندى. ٢- طيب. ٣- لهن. ٤- الخن: المطر المتتابع

٥- كتبه الشيخ رضى الى بعض احوانه - ط ٦- طيب - ط ٧- الادرع - ط ٨- ليلف - ط

٩- القدسية - ط ١٠- كمال الكلمات - ط ١١- معانى - ط

وإذا ثبت المناسبة بين ارواح المتعاضدين وقويت؛ ظهر سلطان الاصل الذي يشتركان فيه ويتحدان لديه اتحاداً واشتركا يوجب رفع متعدد من بينهما، والتغاير على كل امر يقضى بامتيازهما وتعددهما المستلزم للاختلاف والتدوير، فليت شعري ما الحاجة بعد الى المراسلة والمكاتبة؛ ولم لم يحصل الاكتفاء بشاخي الضائر حال محاذاة السرائر على سرر الوداد في مقام الصفاء والاتحاد؟

فليعلم المولى انقاء الله محموط وبعين انصون والرعاية الالهية ملحوظا - ان ذلك راجع الى مريم كريمة ناعين للاسمين عظيمين: احدهما الاسم المدير المختص بوالد الارواح؛ المسمى بالعقل الاوون والقلم الاعن، والآخر الاسم المعصل المختص بمعدن النفوس^٨ والصحف؛ المسمى باسم الكنة وللوح لمحموط لاجل وللماسة^٩ والمحبة والاتحاد، وان رفعوا اكثر احكام^{١٠} السعد والتعدد ولتعاير؛ وما^{١١} يرفعونها من الوجه الاحدى^{١٢} الالهى والوجود الشامل لتجمع الكن؛ لامن حيث خواص لتكيب الطبيعى واحكام المعصيل المزاجى^{١٣} الثانى^{١٤} هي نتائج خصوصيات كل كرم فرد من افراد حقائق الممكنات والموجبه امتياز كل منها عما سواها حال ارتسام الجميع في العلم الارى الالهى - الارتسام الابدى - والارواح لمقيدة بالمواد والمظاهر - وان كانت معلومة احصر عند بارئها - فان الصفات والاحوال اللارمه لها في مواضع التركيب والسماطة لا يقصى العلم الصحيح بنهايتها، وهكذا الامر في كل^{١٥} ما يشهد من تصور عند من تحقق بالكشف الصحيح ولم يتسع في معرفة الامور بالتقيد والخبر.

فالعالم كنه مع الانفاس في حلق جديد؛ ولسان الحق من حيث اسمه خسر بقول للممكنات المتعينة في علمه - مادخل منها في وجود وما لم يدخل مما هو داخل بحكم التبعية كالصفات واللوازم والاحوال - : هن امتلأت بالشجلى الوجودى والمفيض الجودى^{١٥} فيجيب لسان قبولها واستعداداتها العير المتناهية: هن^{١٦} من مزيد؟ هل تكرر ولا تنهى

٨- القوي - ط ٩- الاحلى فائساسة - ط ١٠- رفعوا احكام - ط ١١- ما - ط ١٢- الابدى - ط
١٣- التركيب الالهى واحكام الحالى التفصيل امر جى الدين - ط ١٤- كنهها - ط ١٥- الوجودى - ط
١٦- هل - ط

للقبول الامكاني والجود الالهي، فاقنصى الامر بموجب احكام خصوصيات الممكنات واحوالها؛
المطهرة سدسطة^{١٧} التعدد والتفصيل، لاحتياج الى استعمال ادوات الافصاح عن مواطن
الممكنات للابانة والتوصيل^{١٨}.

والمطلب الكمي في ذلك كلى^{١٩} مصفى لفس الامر هو التحقق بكمال جلاء والاستجلاء
وزوال حجب البعد والتغاير؛ العارضة لوجود حق والامر الصدق حال الاتيان من هالك لعمود^{٢٠}
المروع الى الاصول والاصول الى مبيع كل محصور؛ شرط استصحاب زيد^{٢١} التعددات
وخواص المواد والكيفيات مع الاخلاص والتقديس^{٢٢} من كل ما ينافي الوحدة الحقيقية ولوارمها
من الكمالات؛ كهاء الورد كان مائة بسيطاً فمن مواطن التركيب ونسب باطوار الكيفيات
المختلعة؛ ثم عاد الى اصل ساطنه مع استيعابه اوصاف كمال ما امر عليه ونلتس به واستيعامه بمد
محاسنه وحيطته؛ واستلزم^{٢٣} هذا المطلب لاسي من كمالات ظهور كل فرد فرد من آحاد
مجموع الامر كله بصورة الجميع ووضع وحكمه وحاله وفعله واسمه.

ولما كان الحاصل للانسان هذه الاشياء هو^{٢٤} كعلم، يسمى بلسان الشرع والتحقيق ولسان
العقل ابصاراً على رأي- تذكر^{٢٥}- من ذلك على انه قد كان حقيقة^{٢٦} الانسان قبل ظهوره في الاعدان
وصف يمكن ان يسمى باعتبار ما علماً، ثم عرفت فيما بعد حالة اخرى اقتضت الشئ^{٢٧} حتى يصح
ان يسمى علم الانسان الان يدكر^{٢٨} لاسم مسمى، والا اوجب الامر اشتباهاً^{٢٩} وعمى
فلما صعد الروح الذي هو الكرم الطيب على برق لعمل الصالح بعد الثرى من القوة واحول^{٣٠}
والاقبال بوجه^{٣١} القلب- مع انقراض الاتم- الى احصرة الوهاب دى المنة والطول؛ انفتح^{٣٢} هذا
المقل واعل^{٣٣} هذا المشكر واشهد^{٣٤} حقائق ممكنات في علم ربها زلا^{٣٥} صرنا من الشعور
والادراك لا زما دون انفكالك، وذلك بسر^{٣٦} معية تداتية الالهية من حيث حق الوجود الحق^{٣٧}
الذي ما ثم غيره- وبسبب عدم معايرة العلم بعلوم والعالم ابصاراً- احضرة الاحدية الذاتية

١٧- سلطان - ط ١٨- للابانة والتوصيل - ط ١٩- الكلى من ذلك كله - ط ٢٠- يعود - ط
٢١- زيد ط ٢٢- والتقديس - ط ٢٣- وسلم - ط ٢٤- من - ط ٢٥- مدكر - ط
٢٦- قد تحققت - ط ٢٧- السبان - ط ٢٨- يطبق - ط ٢٩- اشباها - ط ٣٠- والتحليل - ط
٣١- توجه - ط ٣٢- لفتح - ط - ن - في ٣٣- وحل - ط ٣٤- اشهد - ط ٣٥- اولاً - ط
٣٦- لسر - ط ٣٧- حيث لوجود الحق - ط

الالهية لا يقبل شيئاً ما من احكام التعدد؛ ولا يتعدد فيها شئ لنفسه - لا ٣٨ واحد ولا كثير - ولا يضاف اليه ٣٩ كثرة بوجه قى - لا ٤٠ ب لوجود ولا بالعرض والتقدير -

وهذا الشعور والادراك يثبت للممكن باحق بطريق ٤١ اللزوم والتبعية؛ باعتبار ان الاعيان الشاهنة هي الشئون الداتية؛ وان شأنا من وجه لا يعاير ذا الشأن كما يعرض للعرض ان يكون بحيث جوهره فيتحيز بتبعيته الجوهر؛ لا ان ٤٢ التحيز من صفاته

فادركت اعنى ٤٣ الممكنات - من حلف حجاب الامكان هذا الادراك المشار اليه من علم ووجود ومادكر؛ عقتضى حكم مابه لاتحاد ولاشراك بما نعى بها ٤٤ وقدره، وذلك فى حفرة الجمع والوجود الذى هو ام الكتاب لا كبر الوجودى؛ ثم المقام العقلى القلمى والروحى النفسى؛ المشار اليها من قبل سر قوله 'بهم وبجوبه (٥٤- المائدة) وذلك مثل ادراكها سر القول الحق «كُن» المشار اليه بقوله: انما قولنا ٤٥ لشيئ اذا اردناه ان يقول له كُن فيكون (٤٠- السجدة) وذلك قبل قيهوى ٤٦ الوجود من معدن اجود وسمعت باسما ع استعداداتها العير المحمولة واحاسمت مقبلة الوجود المحمول باستعداد غير محمول، اد لو كان مابه قبلية الوجود ٤٧، مرأ محمولا لتسلسل ولم يتحصل، وذلك محال على كل حال.

ورأت ٤٨ ايضا ان المحبة تستلزم طلب الوصلة وتخصيلها؛ ولا تأخر عن ذلك اذا سرى حكم المحبة فى المتحابين؛ وان القدره ثابتة لربها الواصف نفسه بالمحبة الذى ٤٩ لا يصح الاولية فى الطلب لسواءه؛ لكون الطلب من كُن طالب نابعا لعلمه؛ التابع لوجوده؛ وللحق اولية كل ذلك دون من عداه؛ وارفع ٥٠ مابع من تحصيل الوصلة من احد ٥١ الجانبيين ولم يرتفع من جانب الممكنات؛ لعدم القدرة وغيرها من الشروط التى لا تصح الا للحق الاول. فآيست من حيث ما شعرت به من عجزها مع ثبوت ٥٢ حكم التعدد والبعث المقننى طلب القرب؛ وآيست من وجه آخر ٥٣ من حيث ما يعطيه حكم الحال الحاضر من غيبوبة ٥٤

٣٨- تعدد فيها لنفسه ولا - ط ٣٩ اليها ط ٤٠- بوجه اصلا لا - ط ٤١ للممكن بطريق - ط

٤٢- لا - ط ٤٣- يعنى - ط ٤٤- اما - ط ٤٥- بقوله عروج لهما قلنا - ط ٤٦- قبول قبل - ط

٤٧- واجابت فقبلت الوجود - ط ٤٨- ورأيت - ط ٤٩- نقي - ط ٥٠- فارتفع - ط ٥١- بعدى - ط

٥٢- عجزها وثبوت - ط ٥٣- وآيست من وجه آخر - ط ٥٤- غيبوبته - ط

احكام كثرتها في وحدة الحق وحكمها كما مر من حديث العلم والعالم والمعلوم^{٥٥} والوجود وكل ما به الاتحاد فها مت وحارت طمعا وابسا؛ بعداً وقرباً - يحكى^{٥٦} كثرة ووحدة محتملين -

فلما كسيت^{٥٧} حلة^{٥٨} الوجود العيني بعد الوجود للعلمي العيني^{٥٩} ورأت اشتراك الجميع فيه ووحدة عين التجلي الالهي لتوجهي^{٦٠} اطلعت^{٦١} على سر: وعن اقرب اليه من حبس الوريد (١٦-ق) وعلى استصحاب معية الحق مع الاشياء بعد الابد كما قبل^{٦٢} الاتحاد في مقام الاتحاد،^{٦٣} فعرفت ان الحق مع كل شئ؛ انى كان في كل عين^{٦٤} ومكان وشأن؛ وانه يجيب دعوة الداعي اذا ادعاه؛ وانفتح^{٦٥} للمطلع باب التمكس من بقرب وطب الوصية مما اشعره به الحق واليه هداة؛ وتحقق وجوب ظهور حكم العلم الارلى انعبي في الوجود العيني.

ثم لما استجلاه بعد في عرصة الوجود وحس انترقي في درجات تقرب والعلم والشهود، ورعم ان قد وصل اوانه حل بالمرل؛ اسدل سبحانه على حصرة عره الالهي المشار اليه بقوله تعالى: ولا يحيطون به علما (١١٠-طه) وثبوت^{٦٦} عمر العبيد عن معرفة كنه المحجب بارسال الرسل وانزال الكتب فقال لا كمل عبيده فربما اليهم وامعلاهم مرلة كديبه: كتاب انزلناه اليك مبارك يذبروا آياته وليتذكر اولوا الالباب (٢٩-ص) كالعارفين بسر^{٦٧} الاتحاد والاتحاد ومبارك التقريب والبيادة؛ الجامعين بين شهود الواحد^{٦٨} الذي لا وجود لسواه؛ وبين اثبات حكم التعدد والعصيل؛ الواقعين على سر كن تحريف وتعديل، المدكرين ما مروا عليه من المقامات؛ والشاهرين بما تلبسوا به من الاحوال في حوار الحقيقة والشآت، وان كانوا في تدكرهم ومعرفتهم على طبقات محسب مرتبهم عند الحق وموجب الاستعدادات.

فان منهم من يتذكر حاس احدا الحق المعبد من دريه آدم عليه السلام لما عيهم في بعض عرصات الوجود واقامهم في احدى مقامات شهود وحاطهم محاطبة من تعقل فقال: الست بربكم؟ قالوا: بلى! (١٧٢-الاعراف) هكذا، اخبر عما عرو وجل.

ولما سئل دوالون رضى الله عنه عن^{٦٩} هذا خطاب هل تذكره وتذريه وتستحضره؟

٥٥- حديث العلم والعلم والمعلوم - ط ٥٦- حكى ط ٥٧- كست - ط ٥٨- حلة - ط ٥٩- العيني - ط

٦٠- الالهي اطلعت - ط ٦١- فين - ط ٦٢- الاتحاد - ط ٦٣- عين - ط ٦٤- فانفتح - ط

٦٥- ثبوت - ط ٦٦- لسر - ط ٦٧- الواحد - ط ٦٨- دوالون لمصرى عن - ط

قار: ٦٩ كانه الا في دين، فلم يجبه ٧٠ عن ماجرى للمواطن المختلفة والاوقات والوسائط والاحوال والشآت ٧١.

ومنهم من تذكر قبل ميثاق الست المذكور كسببا صلى الله عليه وسلم ٧٢ حيث قال: كنت نبيا و آدم ٧٣ بين الماء والطين، وهذا التعريف راعى فيه صلى الله عليه وسلم ٧٤ اهتمام السامعين؛ والا في اتباعه من يندكر خطب «كس» على الامر بالتكوير والمبادرة الى الامتثال والاجابه على التعيين، وهذا من الادراك وشعور الغيبي ٧٥ المسه عنه من قبل هدا، فاذا ذكر واعتبر ياذا البصر.

وكان في جملة ماتدكروا بحكم الشعور القديم ثم بحكم ٧٦ معرفتهم وشهودهم الخاص حال ٧٧ تمكنهم في هذه الشاة وكمال وجودهم؛ افراد يقدم عن المحدث - مع شهود احديه الوجود وتحقق عدمه العدد والمعدود - و ن حق سبحانه من حيث هو بينه لا يعلم ولا يحاط بكنهه ولا يفهم.

هد. وان كان المسمى عالما عبارة عن تنوعات ظهوره في صور شئون ذاته وانه في كل شأن منها بحسب الشأن لا بحسبه وتتميات ظهوره بحسب خصوصية كل شأن، منها: اسمائه وصفاته؛ والشئون معيانه ٧٨ ومرائى تجليه ومكوناته؛ وانها متفاوتة الاستعدادات والقبول والخصوصيات، فلماذا جائت الوحدة مسوعة الطهور في جميع المقامات والحالات فتوهم ان ثم عدداً ومعدوداً واقعا ومتصورا ٧٩، وانما هو موهم ومقدر؛ وهو سبحانه الواحد بالحقيقة والكثير بالحُسابان بوحدة تعلو عن الوحدة والكثرة المعلومتين، لان الوحدة المعنوية تصادها الكثرة وتشبيها ٨٠؛ وان وحدته سبحانه مبيع كل وحدة وكثرة وبساطة وتركيب؛ بل يظهر فيها بجميعها ٨١ ومكوها وما سواه، فاسماء تنسمى ٨٢ لا ينضب ٨٣ في الجميع؛ فتعين وتنسمى ٨٤؛ فهو المعنى المحيط بكل حرف وبه الكمال المستوعب؛ كل

٦٩- فقال- ط ٧٠- يجيبه- ط ٧١ والاحوال ط ٧٢ وآله وسلم- ط ٧٣- كنت وآدم ط ٧٤ وآله وسلم- ط ٧٥- المعنى- ط ٧٦- بحكم- ط ٧٧ الخاص في حال- ط ٧٨- معيياته- ط ٧٩- واقعا متصورا؛- ط ٨٠- وبسبها- ط ٨١- جميعا- ط ٨٢- المسمى- ط ٨٣- تنسمى ما ينضب- ط ٨٤- وتسمى فيسمى- ط

وصف له ان يخفى ويظهر كما يريد - دون ان يصر في اطلاق ٨٥ التنزيه والتنقييد - فهو
النازح ٣٥ القريب والمح المحيى كما قال في هذا معنى ٨٦ بعض الراحة ٨٧:

دست لانس عن ثناء رياره ٨٨ وشط بلبل عس دسو مزره

وان مقفات بمصرح ٨٩ لى لاقرب من لى وهاتيك دارها

نعم! ثم يرجع الى ما كفاه من يد مر لمراسلة والمكاتبة حتى نستوفيه

مقول: ومن حمله ما علمه المحققون من عباد الله عوجب الاصول المشهودة ٩٠ المشار
اليها آفا: ان كل محتسب او مقترين ٩١؛ وان اتحد من وجوه شتى - كما بيا - فانها لا بد
وان يتمايزا او يتباينا من وجه اخر؛ حتى قصد كل منها ان يطلع الاخر ٩٢ عن بعض ماعنده
بما لا يعرفه صاحبه منه بموجب حكم مابه الاتحاد - لانه محزون مسنور في زوايا تناييه -
احتاج ان يستعمل مع صاحبه الادوات التى يعلب حكم مابه يتحدان وفيه يشركان؛
ولا يحدان من حيث هو ولا يتم ان على احكام مابه يتحالمان ويسايمان؛ ليرتفع بذلك
من بينهما حجب مابه المباينة والامتنان.

فيطلع المخاطب على مدى نفس المخاطب مما قصد اعلامه به بحسب سلطة تلك
الادوات المربلة للمحسب وقوة حجبها ٩٣ وحسن تدقيقها وبحسب قوة المناسبة الاصلية
الاحدية النابعة بين المتخاطبين، فانه لاس امول عليه والركس الاقوى الذى لم يلقأ اليه،
لكن يتجدد بالمفاوضة او المكاتبة صرب ما من الاتحاد بازالة حجب المباينة كما بيا، فيقوى
سلطان الاصل الذى به يتحدان، وحينئذ ٩٤ يصح لمخاطبة وبفيد وبزبل عواشي حجب
الماسه وسد، ولو لا ماد كريا لم يخلص من مفاوضة فائدة ما، لان المعاني لا يتقل من نفس
الى نفس اخرى، والعبادات ٩٥ اما هي منيات ٩٦ ومدكرات لا غير، فالامر اقبان واعراض
ليحصل اعراض وازالة امراض، وقد عرفت ما المرض، فافهم المرض.

٣٥- اى: البعد

٨٥- الاطلاق - ط ٨٦- المعنى - ط ٨٧- ابراجه - ط ٨٨- رياره - ط ٨٩- مصرح - ط

٩٠- المشهورة - ط ٩١- مقترين - ن - ق ٩٢- يطلع على الاخر - ط ٩٣- وقرة جميعتها - ط

٩٤- حينئذ - ط ٩٥- والعبارات - ط ٩٦- منيات - ط

ثم ان لسر ٩٧ ما به الاتحاد بين المتحاطين حكماً غير يسرى في العبادة ايضاً؛ فانه ما لم يكن ثم اصطلاح متقدم بين المتحاطين بشرك فيه ويتفقان عليه لم يقد تفاصيل ٩٨ العبادات - وان انبسطت - فكان القدر المشترك الذي به الاتحاد صورة ومعنى هو الاصل في ابانة كل ما يقصد ظهوره ويراد

فتعين لما ذكرنا وما ٩٩ اسلفنا مرتبة الصحف والاقلام؛ وطهر حكم التفصيل والتوصيل بالمراسلة والمكاتبة والمعاوضة بين الحق والانام؛ ليظهر احدية العلم والوجود في كل متكث ويقوى؛ ويروى احكام الكثرة السسية لامكانية التي هي مظهر النقص والجهل وينفى ١٠٠؛ فيكمل مرتبة العلم والوجود ونعم الرحمة والوجود لا جرم انزل الحق الكتب وارسل الرسل فانفتح ١٠١ العقل وتوصل الحمل، فثبتت هذه السة الحقيقية الالهية؛ ولن تجد لسة الله تيدلا (٦٢- الاحزاب)

وسأل الله التوفيق والاهتداء ويقوى بلسان السة والاقنداء بعد حمد الله: الحمد الاكمل الحائز مصيلة كل حمد وكماله؛ والمحيط ١٠٢ بتفصيل احكام كل نساء واجماله على نحو ما يرتضيه سبحانه لنفسه من نفسه ومن شاء من الخامدين الوافين بحقوق حده منهم وفي رعمهم والمقصرين، والصلوة على الصموة من عباده خصوصاً على سيدنا محمد وآله الكاملين المكملين من احواله واهل واداده، سلام لله ورحمته وبركاته ورصوانه ونحياته على الاح العزيز فلان الدين - الى آخر الكتاب

نفحة عريضة

في بيان سر العفو ومغفرة وما توجيها والفرق بينها

٦١/١ اعلم ان موجب العفو هو غلبة احكام الوجوب على احكام الامكان واعني باحكام الوجوب الالمام الأول التي من حيثها صدرت الكثرة من الحق الواحد الاحد؟ واعني بالغلبة هما استهلاك احكام لامكان وكثرتها في وحدة الحق واحكامها من حيث وحدة الفعل في الاصل وأحدية المنصرف به وبسبب احكام تعدداته وتقييداته^١ بالصفت المختلفة لمساواة طاعة ومعصية.

٦١/٢ وما المعصرة فمارة عن^٢ قلب لاوصاف، وذلك لا يكون الا بعد ممارسة واقعة بين احكام الوجوب واحكام الامكان وعية الاوصاف الوجوبية على الاوصاف الامكانية وانصباعها بالاوصاف الوجوبية، فالامر في العفو^٣ يقتضي ذهاب عين الفعل من حيث اضافته الى المعفو عنه؛ وليس الا التقييد وخواص الامكانية، والشأن في المغفرة ليس كذلك، فان تعدد والتقييد^٤ باق في عين الفعل؛ والتعيير واقع في الاوصاف مع عدم استهلاك الكثرة، فافهم، والله اعلم.^٥

٣- وعية الاوصاف الوجوبية فالامر في العفو - ط

١- تعدداته وتقييداته = ط

٢- من = ط

٤ والتقييد - ط

٥- والله عز وجل اعلم - ط

نفحة ربانية

في التلويح ببعض اسرار: وليلو نكم حتى نعلم (٣١- محمد) وشبهه

٦٢/١ اعلم ان السبب في صحة اوصاف هذه الاوصاف الى الحق سبحانه وصدقها في حقه هو قبوله اياها بالذات؛ لكن بشرط الاقتراض بالظاهر وظهوره^١ فيها بحسبها، فهو سبب انطلاق ما يقبل الانطلاق منها فيسقط - كحال الكل من عباده - فيعلم سبحانه لطيفات باطلاقه^٢ والمقيدات بصفة تقييده^٣ ما تقرر انه لا يمكن معرفة شئ عن التحقيق بماضاه؛ بل به؛ وان علم ما يعايره من بعض اوجوه فيالقدر المشترك بين العالم والمعلوم الذي من حيث هو متحدان

٦٢/٢ ثم اعلم ان المظاهر^٤ سبب تقييد انطلاق الحق وتعيينه بموجب خواصها، فان القيود والتليس بالاوصاف ماظهر^٥ وماخل كلها ذاتية لالحق، وإنما لم يقدم العقول على اضافتها الى الحق وسببها اليه بسبب عليه حكم التقييد عليها؛ وسبب قد ساعدها - اعني العقول - على ذلك لخطاب البارئ الرباني الذي سجده^٦ اقها مهم واستعداداتهم وعوائدهم

١- وظهورها - ط ٢- سبحانه باطلاقه - ط ٣- تقييدية - ط ٤- به واعلم بما - ط ٥- الظاهر - ط
٦- خواصها القيود والتليس ماظهر حسيه - ط ٧- استعدته - ط

ومواطنوا عبية والفته ادهاسهم وتكرر مما عيهم له حتى تشربته نفوسهم؛ والا فكلها ثابتة للحق؛ لكن ظهور ثوتها وظهر صحة نصبها اليه موقوف على لاشاء القابلة للعيبة كما قد.

٦٢/٣ والقيود وانصمات لمختصة بوهمة بنقص تثبت للاشياء^٨ بذات لاشياء لا يحمل ولا بشرط^٩ الاقتران بالوجود الحق، وهذا عارق شريف في التمييز بين نسبة الصفات كلها الى الحق وبين نسبتها الى من سوء^{١٠}، ومعرفة الموحى بذلك بالنسبة الى الحق وبالنسبة الى غيره؛ من حيث هو غير.

٦٢/٤ ومن لم يعرف ما ذكرته^{١١} لم يعرف حقيقة التوحيد ولم يعلم حقيقة التفريد، وتوحيد التوحيد باعتبار تصور القدم وحدث مع بى العدد و سى والاثبات والفتح^{١٢} والخطاء والنقص في الكون، فهذا سر نعيم بصديق نقاضى بالمباينة

٦٢/٥ واما المناسبة بين الحق الواحد^{١٣} وما سواه؛ فثبتت^{١٤} من طرف السوى^{١٥} من حيث عدم معايرة شئون الحق الحق؛ فانها عبارة عن حقائق الاشياء المعددة وحده وجوده سبحانه المساهم بالاعيار، فهي من حيث كونها شئونه لاتعبر بالشأن ولا يكون سواه؛ فانه^{١٦} بعبادات وحده وتعددات ظهوراته؛ واعتبار تعددها في نفسه من حيث علمه الدن الذي هو عيبه؛ فاذا اعتبر طاهره معنى بعدد طاهر وحدته بالاشياء^{١٧} سميت حلقا؛ وكان ايجاده ها عبارة عن ظهور وحدته متعددا في معقوبيها^{١٨} نتي اثرت اليها آتيا.

٦٢/٦ فاجعل بابك لما نهت عليه؛ فبك ن علمته علمت انه لو لا اقتضاء الذات قابلية التعدد لما عددت لقواس الى هي الشئون المذكورة للذات^{١٩} الموصوفة بالاحدية؛ فقولها التعدد بموجب^{٢٠} احكام الشئون معددة شاهد بان معنى الكثرة كان كما هو مدرجا في الوحدة الذاتية؛ وان توقف ظهورها على اعدادات^{٢١}، وهذه الوحدة هي الوحدة

٨ النقص ثبت الاشياء - ط ٩ لا يصل ولا بشرط ط ١٠ الى سواه ط ١١ ذكرنا ط ١٢ والفتح ط ١٣ والوحد - ط ١٤ ثبت - ط ١٥ النسوى - ط ١٦ فانها ط ١٧ تعدد مظاهر الاشياء - ط ١٨ معقوبيا - ط ١٩ للشئون المذكورة الذات - ط ٢٠ بموجب - ط ٢١ التعددات - ط

التي تقول: ان الحق من حيث هي لا ضد له ولا له به، فان هذه الوحدة^{٢٢} لانصافها الكثرة؛
لاها سبع الوحدة والكثرة المتصادمان^{٢٣}؛ الثاني يتفق بها علم الجمهور العقلاء.
٦٢/٧ فهو كانت هذه الوحدة ثابتة هي الصفة الذاتية للحق لكان له ضد؛ وتعال
الحق عن ذلك وما لا يتيق^{٢٤} به، والوحدة التي تصادها الكثرة هي وحدة الكثرة ذات السب
والاضافات والوجوه والاعتبارات، وادع تعقبت مفرزة^{٢٥} عن السب والاعتبارات
وتعقلت الكثرة بمنارة عن هذه الوحدة التي منها نشأ سب والاضافات؛ كانت مضادة
لهذه الوحدة - بخلاف لو وحدة الحقيقية الخفية التي يستهلك فيها جميع المتقابلات^{٢٦} من
المتضادات؛ لاشتغالها^{٢٧} بالذات الكل، فهي الجامع بالذات بين الاضداد؛ فهي عين كل ضد
من كل وجه بوصف^{٢٨} به الصد؛ وليس كل ضد عنها من كل وجه لما يمتار به الصد
الاخر عن هذا الصد هذا مع عدم احصار^{٢٩} الذات التي هذه احدتها الحقيقية في الجمع بين
الصددين والاضداد معنى اها عين المتضادات والمتمثلات بوحدة جامعة غير مافية لشئ؛
بمنارة بما ذكرنا عن كل شئ؛ فاعلم ذلك

٢٢- الوجوه - ط ٢٣- المتضادتين اللتين؛ - ط ٢٤- وما يتيق - ط ٢٥- ثمقلت مفردة - ط
٢٦- المتقابلات - ط ٢٧- لاسيما - ط ٢٨- بوصف - ط ٢٩- مع احصار - ط

(٦٣)

نفحة الهية

نتضمن معرفة التعيين الاول وان اليه يستند جميع التعيينات والاحكام والاسماء
والصفات وغير ذلك

١/٦٣ لما كان تعين المطلق - السابق لكل تعين محقق ومشهود - مسوقا في مرتبة
التعقل بتعقل امر لا يمكن الاشارة اليه و يتسبه عليه بلفظه ^١ الاطلاق او لفظة اللاتعيين او
الغيب الداني لاهي^٢ التقديم الوصف^٣ واسم واحكم والرسم والاشارات - على اختلاف
صورها - والعلم، وكان معنى الوحدة عصية ومعقولة التعدد^٣ وكل ما يوصف بها - ^٤ على
بالوحده والتعدد من حق وحلق داني^٥ يدرك التعين ويشتمل بالذات عليه دون جعل،
ومتأخر^٦ الرتبة عن نسبة اللاتعينية نقي بهتك عيب.

٢/٦٣ هذا مع ان هذا التأخر والآخرية؛ لاوية على كل ولي^٧؛ اذ لا وصف في
اللاتعين - لا بالاولية^٨ ولا وجود ولا عدم ولا حدوث ولا قدم ولا غير ذلك - فذلك التعين
اذن هو الاصل والمحدد لكل تعين وتعدد، وهو مجتمع التعيينات الاعتبارية ونصفات

١- الابلغظ - قى - ٢- العدم - ط - ٣- العدد - ط - ٤- بها - ط - ٥- وداني - ط - ٦- جعل متأخر - ط
٧- اولى - ط - ٨- عين باوية - ط

والسبب الاسمائية والاعيان الثابتة، وهو سبب تعقل اللا تعين - السابق عليه المذكور - فلا ٩ حكم للحمل في امتياز تلك التعيينات والاعيان بعضها عن بعض ولا في تحققها واحكامها التي ١٠ يقتضيها خصوصية كل عين عين منها.

٦٣/٣ ثم ظهرت الاحكام والناثريات وانتشت السبب والاصافات الواقعة بين الاسماء والمسميات والموصوفات والصفات، علم ان تلك التعيينات المعبر عنها تارة بالشئون والاسماء الدائمة وتارة بالاعيان الامكانية هي مع تيج العيب الوجودي والكر الخودي؛ والمعينة بدواتها واحكامها الخصوصية كل ما يسبب في خباب الرباني والمقام الامكاني من الاسماء والصفات والاحكام، فانه ليس ثمة امر ثالث غير حصره بوجوب والامكان يضاف اليه ماد كبريا؛ او منسب وبجال عليه ما اليه اشرا ١١

٦٣/٤ فبرر وتعينت التعقلات ١٢ في مدرك المتعلقة بالوجود والموجودات واتصلت اثار خصوصياتها العبر المعمولة في بعضها في المعين، وظهرت الاوصاف والاحكام فعلية والانعكاسية بين الرتبة الربانية والعرصة الامكانية بالبقاء والفساء والطهور والخفاء والابرار والبقيس، فمن اخذ بفسح ١٥ عقله صعد أو اريد ان يجعل له من امره رشداً؛ اسلح هارده من ليله المضلم ومنح التعدى من مرتبتين كل موصح ومبهم ولا ١٣ يفعل الاحال غلبة حقيقته على حقيقته ١٤، ولا يعمل عنه الا ما كانت الحقيقة ١٥ فيه انم من الحقيقة

٦٣/٥ فلهذا نرى الكمل اقل الرجات تصرفا في عالم ونأثراً من حيث الطاهر، بخلاف اصحاب الاحوال والمتوسطين، ولو لا ان نتحقق ١٦ بالكمال موط بالجمعية والاحاطة بجميع الصفات والاحوال ومقامات التي من حلتها ما يقتضي لتصرف والطهور بخرق العوائد؛ والا لما صدر من الكمل اثر حارق في الوجود، وبما حاصية جمعية يوجب ذلك؛ ولكن احيانا وبالأدب تدي هو عبارة عن شهود الاستعداد منه

١٥ - لصع - ط - يقال احد بصيغته، اي، اعانه وهواه

٩ - ولا - ط - ١٠ - ولا في احكامها التي - ط - ١١ - ما اشرا - ط - ١٢ - التعققات - ط - ١٣ - ولا - ط

١٤ - حقيقة - ط - ١٥ - الحقيقة - ط - ١٦ - التحقيق - ط

ومن القابل المتقاضين لظهور ما يصدر بدت تأثير، وهذا الشهود هو سبب لايجاد ١٧ في الاصل وتعنى الارادة ثم القدرة؛ وظهور ما صهر موقف عنه

٦٣/٦ فافهم هذا تعرف سر لايجاد والتأثير وسائر وحقيقة توجه كل فاعل لشيء الى اظهاره بالتأثير؛ المتوقف ١٨ على غير ندع من حيث قصده فيه، ومعرفة الاشياء قبل وقوعها - وكيف يقع - يكون عنه في اوان درجاب كمال العلم؛ لتعلقه بها من حيث حقيقتها، فاذا علمها بعد ظهور حقيقتها في مرسه روحانيتها ثم مثالتها ثم صورتها الحسية؛ فقد تم عنه بها ويكون حاله ١٩ حرة؛ وسيا في حق من لم يعارق كل واقع في حال من الاحوال، بل كان مصاحبا له مصاحبة دينة عميقة دون ملازمة ولا مخرجة، فافهم.

(٦٤)

نعمحة الهية

مُعرِّفة بعض ما ينضمه قوله صلى الله عليه وسلم^١: كان الله ولا شئ معه وهذه المعرفة
حصلت^٢ لى^٣ مشهد عريب حدأ^٤ أو الحمد لله

٦٤/١ رأيت سر كان الله ولا شئ معه أصل، بقاء، وأما أصل الابداد فعبارة عن توجه
الدانى الى ابداء الاشياء بعد استهلاكها فيه؛ ولله كان موقفا على احتجابه فى حقائقها
وبموجب احكامها، فعنه حكما على الوجود بوحده بالظاهريه والتعدد لوحدته سترها
للوجود.

٦٤/٢ وفى التحقيق الاوضح هو استهلاك^٥ وجود من حيث اطلاقه ووحدته فى حقيقة
المسمى عالما وفى كثرته، ولهذا لا يرى الوجود ولا يبحار عنها فيمصار، وانما المدرك صفات
الوجود ولوارمه واعراضه؛ وكنها نسب وضافات وكيفيات متحصلة عن هيئات اجتماعيه
واقعة بين الاسماء الذاتيه حالة استهلاك الخلق فى الخلق قبل الابداد.

٦٤/٣ وامهات الاسماء اربعة. فاثان منها تعبى بالاولين، ونصرع الاولان من الحقيقة
الجامعة للكل بداتها، فاون ما انتشأ^٦ من الامهات؛ الحقائق^٧ التالية؛ كما انتشأ الانسان من

١ قوله عليه السلام - ط - ٢ - حصلت - ط - ٣ - ما ينتهى - ط - ٤ - والحقائق - ط

الامهات من لاولين - المشار اليها - ثم نشأ من لامهات وبتالية ما بينها؛^٥ هكذا بعض عن بعض.

٦٤/٤ ومع كل طبقة من حقائق السابعة^٦ - للتاعة والامهات - لوازمها وتوابعها، وكلها سارت الاشياء تكثرت حتى يبلغ منتهى الكثرة؛ وهى الصور الطاهرة لانسانية العصرية، فيتصل احراز الامر^٧ باوله؛ وشهادته بعبه؛ وانفعاله بانفاعيه الاصلية.

٦٤/٥ فالسمى عابا هو لطاهر في الحق لمره الموصوف بالوحده والتحرير والانوهة والتعريد، واحر مسوك الواصلين هو و درجات الشروع في العود؛ بمعنى لى حالة كان الله ولا شئ معه، وكما ان المدرس والمعروف به لان عبد المجهور من الحق حكمه لا عيبه؛ كذلك الحال في الواصل الحقيقي؛ فانه يصير مستهكما في حق وعنه عاربه؛ فيظهر حكمه ويحق عيبه^٨ - جرلة وفاقا - وحينئذ يحصل العلم الصحيح.

٦٤/٦ وكل شئ اريد معرفته^٩ فالشرط فيه ماد كونا؛ معنى انه ل كان العالب على حاله الداني الاطلاق؛ فان المطلق لا يدركه حتى ينطلق ويتحد به؛ اى بالمراد معرفته؛ وحسب براه حقيقة ويعلمه عمداً صحيحاً، وان كان المراد معرفة الشئ تماماً مصدقاً؛ والمطلوب حصوله ورؤيته وعينه مقيد؛ فانه لا يتأنى له ذلك حتى بتقية وتكيف بوصفه.

٦٤/٧ فالاصل يرى الاشياء في نفسه بحسبه؛ وليس هو^{١٠} من حيث هو كهي من حيث انفسها؛ ويراهما فيها بحسبها، فحالتند براهما كما هي حالهما معه في المعرفة وعيرها كهو معها - وصفا وحالا وحكما - فافهم.

٦٤/٨ ومر تحقق عما ذكرته انعمل بكل^{١١} ما عرض له - حسا كان او قبيحا - لانه متحقق بالعناء والتأثر دون التأثير، فهو مع كل شئ بحسبه، والذي له التكيف مع استصحاب المحصور مع الحقيقة القابلة للتكيفات ومع الانقياد للاويات^{١٢} ومع هجر التعملات وعدم التقيد بالتعقلات؛ فلا يتعقل جلته لبعضه^{١٣} ولا يرال مفعلا، فافهم، والله اعلم.

٥- التالية حائلها - ط ٦- السابعة - ط ٧- احراز الامر - ط ٨- عيبه ٩- ازيد معرفة - ن - ق ١٠- له - ط ١١- لكل - ط ١٢- ومع التقيد للاوياء - ط ١٣- لبعضها - ط

(٦٥)

محنة

٦٥/١ علم البقي يخلص بالادراك الباطن؛ صوله كان الادراك بالفكر العوائد او بطريق الكشف ولقاء

٦٥/٢ وعير البقي يتوقف عن مشاهدة المعلوم بالقوى المتعمقة بظاهر البدن و بالكشف الصوري، ويكون متعنى لادراك طاهر الشئ المدرك؛ كما ان شرط ايضا في علم البقي ان يكون متعلق العلم روح الشئ ومعناه او مثاله المطابق لحقيقته

٦٥/٣ وحق البقي هو ان تدرك باحدى اجمعت؛ اي بحقيقتك المشتملة على مدارك الطاهرة ومشاعرك الباطنة؛ والجامعة بين روحانيتك وحسانيتك وكثرتك وأحديتك - احدية جمع لشئ المدرك - ادراكاً يستوعب معرفة كل ما اشتملت عليه حقيقة المدرك من الامور الظاهرة والباطنة والروحانية والحسائية

٦٥/٤ وهذه صفة من صادر قلبه مستوى الحق الذي قد وسع تحليه نذاتي الكمال الجمعي الاحدي؛ المشار اليه بقوة: ما وسعني ارضي ولا سمائي ووسعي قلب عبدي المؤمن.

نقطة رابعة في بيان حصر مراتب الإدراك

٦٦/١ ويشرح فيه المعرفة والتعلم والتعقل والتفكير والتصور والفهم والاحساس بالحواس الظاهرة والباطنة على اختلاف صورها وطبقاتها، وهو حقيقة التصور وانقسامه بصورة فيما يذكره ١:

٦٦/٢ وأولها من وجه ادراك الخلق بالخلق في الخلق، اعني ادراك ما يسمى مخلوقاً عنه في مثله على اختلاف القوى والمدارك التي يحصل بها. لا ادراك الاخر ادراك الخلق بالخلق في الخلق. الاخر ادراك الخلق بالخلق في الخلق. لاخر ادراك الخلق في الخلق، فيكون حينئذ مرآة لخلق الخلق لا لخلق الاخر ادراك الخلق بالخلق في الخلق. الاخر ادراك الخلق بالخلق في الخلق. الاخر ادراك الخلق في الخلق. لاخر ادراك الخلق في الخلق. لاخر ادراك الخلق في الخلق. وهذا بعد تجاوز

١- ولكثرة اختلاف السحيق وتشابه الاصطلاحات، يذكر لطبيعة برمتها؛ وأولها من وجه ادراك الخلق بالخلق في الخلق اعني ادراك ما يسمى مخلوقاً عنه في مثله لاخر ادراك الخلق بالخلق في الخلق الاخر ادراك الخلق بالخلق في الخلق. الاخر ادراك الخلق في الخلق. لاخر ادراك الخلق في الخلق. لاخر ادراك الخلق في الخلق. لاخر ادراك الخلق في الخلق. وهذا بعد تجاوز - ط

مقامات المعرفة والتوحيد التي من حمتها رؤية الحق باحق في حق، وهذا الذي أخبرت عنه؛ ادراك^٣ الحق بالحق في الخلق هو حترجم عنه به «كنت سمعه وبصره».

٦٦/٣ وفوقه ما هو عكس الاول وهو ان يصل العبد بعد استهلاك كثرته في وحدة الحق وعلبة حكم مابه الاتحاد على حكم مابه الامتياز من الامور التعددية؛ سمع الحق وبصره وسائر صفاته انذانية الوجدانية الحقيقية، فسمع مابه يبصر مابه ينطق مابه يبطش مابه يسمى مابه يحقل، واليه لاشارة بقوله صلى الله عليه وسلم^٤: ان الله قال على لسان عبده: سمع الله لمن حمده، وفوقه مقام جمع بين الامر بين والوصفين المذكورين، وفوقه مقام احدية الجمع وله الجمع بين كل مذكوره - دون احصر فيه وصفا وحكما - فدى بداته ويسمع بداته؛ كالخلق في مرتبة عناء انساني مع قطع النظر عما اوجد فظهر فيه او به؛ فيستعنى عن السوى - كان السوى من كان - فافهم.

٦٦/٤ وحسب يكون مثلا ويكون على الصورة ماما؛ فيكون مقتضى دته الصهور والنسب بكل مذكور بحسب المراتب والدرجات؛ لا بحسب من ذكر من ارباب المذرك التقيدية، فيستوعب ولا يتعمى بوصف يعرف ويحد به لا يحصره فيه حكماً او عبتاً.

نقطة

والتنبيه على مر الادراك وحصر مراتبه ١ اكلية المشترك ٢ من حيث التسمية
لامطلقاً من ٣ الحق وما سواه والمختصة منها بالحق ثم المختصة من وجه بالخلق

١٦٧/١ علم ان الادراك كالجس بالنسبة الى ربي العباد العلم ويعونه ويشتمل على
انواع من الالقاب التفصيلية، كالنصور انطق بسيط؛ كنصور مسألة وفقاً ١ من العيون
التي قد انتقشت في عرصة نفسك الناطقة بحيث نك اد ٦ سئلت: هل تعرفها؟ قلت: نعم!
دون توقف ولا ارتباك ١٥ ولا تحيل ٧ الحروف والكلمات؛ المعربة عن نك ٨ المسألة، وذلك
الامر المسؤول عنه الذي انت متحقق باذراكه، وانما تقول ٩ في مرتبة الدهن ويستحصر
الحروف والكلمات وغيرهما من ادوات التوصيف ١٠ اذا شرعت في بيان ما سألت عنه؛
وتفصيل اقسامه - ان كان ذا اقسام - وتشخيص صورة تعربه عن معناه، منهية عليه ١١.

١٠ - الارتباك اختلاط الامر

١ - مراتب - ط ٢ - المشتركة - ط ٣ - بين - ط ٤ - من - ط ٥ - الذي ط ٦ - الباطنة بحيث اذا - ط
٧ - ولا ارتباك ولا تحيل - ط ٨ - نك - ط ٩ - بين - ط ١٠ - التفصيل - ط ١١ - صور المعربة عن
معناه المنية عليه - ط - الصورة المعربة عن معناه المنية عليه - ن ق

٢٧/٢ وهذا النوع من التصور يسمى بعض المحققين: التصور ١٢ الساذج، وبعضهم: التصور البسيط، وبعضهم: التصور المطلق، ودونه الإدراك المعكري التريبي ١٣ ثم الذهني الخيالي ثم الوصوح والابضاح الطاهر معطاً أو كتابة ١٤ وما يقوم مقامها من فقرات ١٥ وشارات مصطلح عليها بين المحاطين ١٦ أداة واستفادة.

٢٧/٣ وأما الإدراك بالحواس الطاهرة وساطة كالتعقل للأمور المادية العبر البسيطة والتفكر والمهم ثم السمع والبصر وبقية الحواس الطاهرة والحواس ١٧ المشتركة؛ فكلها انساب لمطلق الإدراك وأدوات للمدرك بداته - إدراك وحدتها وحدها - وهذه الآلات يصير مطبق إدراكه إدراكاً تفصيلياً من حيث أنه مدرك لمتعددات المتشعبة والمحدثة في إدراكه السبب والاضافات المتعلقة بالمعلومات.

٢٧/٤ وإذا عرفت هذا فنقول: لمجموع الإدراكات الانسانية الطاهرة اصل ١٨ واحد يجمعها من حيث هو يوحد ١٩ كثرتها ويسمى بالحواس عند قوم؛ وكذلك لمجموع الإدراكات الباطنية ٢٠ اصل يجمعها ويوحد كثرتها يسمى في مرتبة الحس الخيالية ٢١ حساً مشتركاً، وهو أول ترقية وسيره من الظاهر نحو الباطن؛ من علا عن مرتبة المواد أكثر من ذلك - يسمى ٢٢ فكراً - فإن علا أكثر من ذلك سمي تعقلاً؛ فاصف ٢٣ يجمع الإدراكات الباطنية التفصيلية الانسانية المعهودة ويوحد كثرتها.

٢٧/٥ فوضح ان للإدراك معتاد أربع مراتب كلية: مرتبة تفصيل لإدراك المتعلق بطواهر الأشياء والمتفصل ٢٤ بعدد الآلات انصاهرة التي بها تدرك ما ظهر، ثم مرتبة جمعها وتوحيدها. ومرتبة الإدراكات النفسانية الباطنية المسماة عليها. ومرتبة جمعها وتوحيدها.

٢٧/٦ وإذا فهمت ما ذكرته ٢٥ لك فاعلم ان للانسان نوعاً آخر من الإدراك الغير المعتاد هو كالجنس لما سبق ذكره؛ وهو إدراكه ما يدرك بره من حيث التعجب المستحسن فيه؛

١٢ - بالتصور - ط ١٣ - الترتبي - ط ١٤ - كتابة - ط - كتابة - ن - ط ١٥ - فقرات - ط
١٦ - المتعاطين - ط ١٧ - والبصر والحواس بعدد الحواس - ط ١٨ - الانسانية اصل - ط
١٩ - هو يوحد - ط ٢٠ - الباطنية - ط ٢١ - مرتبة الخيالية - ط ٢٢ - سمي - ط ٢٣ - فاعقل - ط
٢٤ - واصف - ط ٢٥ - ذكرت - ط

المتعين من اطلاق حق باستعداده الكلي لدى به قبل حصته الخاصة به من مطلق الوجود بالتوجه بذائق الالهى لدى مجاده المشار انه بقوة تعالى: انا قولك شئى اذا اردناه ن تقول به كن فيكون (٤-النحن) ون ذلك التوجه من حيث الحق غير متعين؛ ومعينه هو الاستعداد الكلى الغير المحول^{٢٦} لدى هو وصف لازم بصورة معلومية شئى للحق اولا^{٢٧} - غير المجموع - فهو المعين^{٢٨} لسبة العلم ثم سبة الارادة انصاف اليها التخصيص، اى تخصيص التوجه الى المراد من بين امكانيات طبي لا بمجاده؛ وهو الشئ المذكور حل التوجه من حيث الارادة المتعينة بقابلته

٦٧/٧ ولما كان التوجه الالهى من الحق اما يكون بالذات ويتمين باستعداد التوجه اليه؛ لذلك قيل - انه نخب الالهى مصاحب لكل موجود؛ وهو سبب وجود ذلك الموجود ومصاحب^{٢٩} والمق له، ومن حيث ذلك تتحلل يصل اليه المدد من الحق المطلق باوجود والمبني له، ومن حيث ذلك تتحلل ايضا يتشوف^{٣٠} الى طلب الحق ومعرفة والتقرب اليه، ولولاه لم يصح ولم يثبت مناسبة بمعنى الارتباط بين الممكن من حيث هو ممكن وبين الحق من حيث هو واجب^{٣١}، فافهم

٦٧/٨ قادر ان الانسان ما يدرك بقوة الروحانية جمعاً وفرادى؛ هو بالامداد الواصل من علم الحق الدائق الذى لا يعايره فى الانسان من حيثية هذا التحل المعين لمشار اليه؛ لكن من مقام الاسم^{٣٢} الباطن الذى هو من صفات التعيين الجامع للتعينات^{٣٣} على مامر

٦٧/٩ واما ادر كه ما يدرك بقوة ظاهرة جمعاً وفرادى - كما نثبت عليه من قبل - من حيث الامداد^{٣٤} المذكور؛ لكن من مرتبة لاسم الظاهر

٦٧/١٠ قاد سلك الانسان واستهلكته حكم كثرته الامكانية فى وحدانية^{٣٥} الكلية واستهلكته الوحدات ايضا فى احادية عينه شديته التى هو^{٣٦} صورة معلومية المذكورة حال توجهه حقيقى من حيثية تتحلى المذكور وطلبه الاتصال بالحق المطلق^{٣٧} شهوداً ومعرفة؛

٢٦ - المجهول - ط ٢٧ - اولا - ط ٢٨ - معنى - ط ٢٩ - والمصاحب - ط ٣٠ - يتشوق - ط
٣١ - واحد - ط ٣٢ - اسم - ط ٣٣ - مستعنيات - ط ٣٤ - الامر - ط ٣٥ - وحداته - ط
٣٦ - هي - ط ٣٧ - الاتصال لمطلق - ط

ظهر حكم الاتحاد بين هذا التحلي المتعين وبين الحق انصقي؛ فاكتملت^{٣٨} القوى الطاهرة والباطنة من الانسان وصف التحلي المتعين وستهلك فيه آحراء كما استحق التحلي المذكور والمحجب بالملابس لا مكية وحكامه ولا، فلم يظهر له عين ولا سدنة؛ بل ولا حكم لا بحسب خواص الامكان وحكامه، فبعكس الامر حان الفتح كما ذكرنا، وانصبغ ايضاً التحلي بمتعين المذكور بحكم سحر الداني خاص لدى^{٣٩} الفتح والوصول؛ فتحدد^{٤٠} للانسان ادراكه احري ليس من فيل الادراكات بحسب الباطنة^{٤١} ولا انطيمية المزاجية الظاهرة جميعاً وفرادي.

٦٧/١١ ومن اناس من يرقبه^{٤٢} حتى عرف ان يكون ادراكه بالتحلي الاول بمتعين عن الوجه المذكور؛ بل بالتحلي الثاني الاطلاق الداني؛ فصنع^{٤٣} محكه ويطهر بوصفه ويصير مرآة لعين علم الحق نفسه وبالاشياء لكن بحسب مرتبته لا بحسب الحق وسعته - ادلو كان كذلك لعلم^{٤٤} كل ما يعلمه حق دانفا وليس كذبت، وما نعم القدر الذي يسع^{٤٥} له مرآة حقيقته؛ كما يعلمه حق بحيث لا يطرُق^{٤٦} الى علمه المتعلق بالقدر الذي يعلمه بقص^{٤٧} ولا حائل ولا اختلاف بعاير علم الحق بملك الاشياء وحينئذ يكون مرآة نفسه هي صورة حقيقته^{٤٨} متسا للعلم بالله وبالاشياء ومحتد الادراكات^{٤٩} كلها على اختلاف مراتبها المضافة الى الحق والى سواء، فيعلم كلما يعلمه بعين ذلك المعلوم من^{٥٠} حيث كيوته وانطباعه فيه؛ كعلم الحق بالايشاء من حيث رتسامها في عرصة العلم^{٥١} الداني الذي لا يعايره، وهذا هو ادراك كل شئ بكل شئ من حيث بقدر المشترك الذي بين المدرك والمدرك الذي هو من حيث هو لا يعاير العالم المعلوم.

٦٧/١٢ ويختلف تعلقات علم هذا^{٥٢} العلم باختلاف مراتب المعنومات وامكسها وارمنها؛ ان كانت متقيدة بمكان و زمان؛ ولا فحسب خلاف مكانها ومقاماتها المعنوية، وسيت تأني^{٥٣} هذا الامر به من حيث مرتبة كون مرتبته محطه بجميع المراتب

٣٨ فاكتملت - ط ٣٩ لدى - ط ٤٠ فيجرد - ط ٤١ تاصبه - ط ٤٢ يرقبه - ط ٤٣ مصبغ - ط ٤٤ يعلم - ط ٤٥ يسع - ط ٤٦ بحيث يطرُق - ط ٤٧ بعصه - ط ٤٨ حقيقة - ط ٤٩ الادراكات - ط ٥٠ هي - ط ٥١ عبه - ط ٥٢ بعتاب - ط ٥٣ باي - ط

٢٦٠ / الطعاب الالفية

وحكمها سارياً فيها كلها ولا^{٥٤} يخرج شئ ما عن دائرتها، فرتبة القدر المشترك بين جميع
المراتب وحصته من الوجود الحصاة التي هي منبع جميع الحصص الوجودية والجامعة لها
والموحد كثرتها؛ فصح به ما ذكرنا معرفة جميع الموجودات وجميع المعقولات والحكم
مرتبة^{٥٥} على جميع المراتب والسبب والاضافات، فرتبته كالطرف لكل المراتب
ووجوده كالطرف لجميع الموجودات، فيسبغ الاشياء وجوداً ومرتبة ولا يسهه^{٥٦} شئ.
٦٧/١٣ فافهم هذا وتديره ولا تنفر^{٥٧} منه ولا تنكره فانه جائر عند المنصف
المحجوب وعند غير^{٥٨} المحجوب وجب ضروري الوقوع، فان سلمت وامنت رجلي بك
حصول خير ما من هذا لامر؛ وان جحدت وانكرت جمعت بين حرامين؛ بين ان لا تدرك
مثل هذا من نعمت ولا تسلم امكان حصوله لغيرك، والانكار حكم ما به المياسة وكذلك
نرد والعار^{٥٩} - كما ان الاقرار من حكم ما به الاتحاد والمياسة؛ فكيف شئت بل
كيف ما قصت^{٦٠} بك الاقدار، يسأل الله العافية ومحمد حق حده، له ستة^{٦١} والطول
والقوة والحيون.

٥٤- ولا- ط ٥٥- لمرتبة- ط ٥٦- يسمى- ط ٥٧- ينمرد- ط ٥٨- المنصف المحجوب وغير- ط
٥٩- الانكار- ط ٦٠- قصيت- ط ٦١- لآله- ط

نفحة

تنضمن سر مرتبة التصديق النافع للصور^{١*}

١٨/١ اعلم ان الحكم من كل حاكم على كل معكوم عليه هو بحسب حال الحاكم حين الحكم وبحسب ادراكه؛ اذ ذلك للمحكوم عليه كان ما كان، واعني درجات مرتبة الحاكم من كونه حاكماً - لا مطلقاً - ان يصير حكمه على الشئ تابعاً لما هو المحكوم عليه من الاحوال بحيث يتنوع حكمه بتنوع^١ احواله، لكن ليس هذا مطلقاً؛ بل بشرط ان يكون المحكوم عليه من مقتضى ذاته التنوع؛ اما ان اقتضت ذاته الثبات على امر واحد؛ تعلق علمه به بحسب ما هو عليه وتعين^٢ حكمه فيه بموجب علمه، هذ هو شأن الحق والكل في علمه وعلمهم بالحق وبانفسهم وبالاشياء وحكمهم عليها كانت ما كانت؛ سواء اعتبروا الاشياء خارجة عنه سبحانه وعلمهم من جهه وباعتبار؛ او اعتبروا فيها حكماً اخر^{٢٥}.

١* - ان تصور - ط - وتنقسم التنبه ايضا على سر الحكم على ادلات ضرورية بحسب تفاوت مدارك كل الحكم قاطبة؛ وتنقسم التنويع سر القدر المحلة في الخلائق وسر سبق تعلم وسر الخروح عن الامعاء والصفات؛ والتحرر من قيود الاحوال ولقائعات وسر الاعيان و بشئوب الالهية والكونية والحقيقة والمجاز والاقامه والاسعار على اختلاف طبقاتها وغير ذلك من الاسرار (الحاشية) ٢٥ اعلم ان المراد من ذكر هذه النكتة في هذه النكتة وان لم يكن ورودها بتعميل وتبدير هو ان الحكم بالوجوب والامكان والاحالة على شئ واحد؛ واشياء ليس الا بالنسبة والاضافة، فاما بحسب لارمية والامكنة او المواطن او اسراتب -

١ - حكمه عليه بتنوع - ط - ٢ - وتعين - ط -

٦٨/٢: «دا تقرر هذ فاعلم ان حكم ساس وسيا اهل الذوق؛ الذين هم بصدد التلبس بالاحوال تعريفة المختلفة على لاشء بلوجوب والامكان والاحاطة ونصيب والسعة

والاحوال او بحسب علم الحكم عند الحكم، وموعد ذلك (نكت ط) جميع الشروط المذكورة او بمراد كل منهم دون غيره.

ومقال ذلك ان الاشياء المقدر وجودها في حصره علم الحق تعالى بمعينات ازلية هي المعبر عنها بصور المصنوعات ولكن منها من (المعلومات ولهذا الاشياء من ط) حصره العلم سير (سر عيني - ط) ان عالم المعنى الكونية ثم في عالم الارواح ثم في عالم لسان ثم في عالم سجادة الذي هو مسهب سير الموجودات، وليس بعده الا العود الى ما مر عليه اولا

لكن ينبغي لك ان تعلم ان من الاشياء ما سبق العلم بعدم مجاورها عن عالم المعنى الكونية فيحكم علم الله هدير القدر باستحالة وجودها في عالم الارواح، ومنها ما سبق العلم بمجاورها عن عالم (العالم - ط) المعنى ان عالم الارواح محب - دون المجاور - ومنها ما يجاور عالم الارواح الى عالم لسان، ثم ينقسم هناك الى قسمين: قسم موقت لمكث وقسم غير موقت لمكث، وموقت مكث يحكم لمجرب بامكان مجاوره من هناك الى عالم السجادة وبحكم (محكمه - ط) على غير موقت يستحيل مجاوره عن عالم المثال، وهذا ان عرفت شهد القدر ولم تكشفه؛ وهكذا الامر وبحكم فيما فوق عالم مثال وجوبا وامكانا واستحالة فاد حسب هذا عرفت ان الحكم بالامكان هو مع بقاء العجائب، فاما مع رفع العجائب وكحال نعم فليس الا وحسب محض (الف)، فاما واجب الوقوع او واجب الامتناع، فافهمه وانظر المرشد.

قال بعض المحققين: اعلم ان الطاعة والمعصية حالتان سميتا في رجع الى الله عن حالة المعصية التي هي معصية فهو نائب ومواب، ومن رجع الى الله حمد وشكر والنظر اليه ورؤيته ذلك منه دون رؤية قصيد والمطر اليها وانباها، فهو نائب ودوبيه، والموصوف بالمعصية مأمور بمعصية: استمهر الله، والموصوف بالطاعة مأمور بقوله، الحمد لله.

فان من اقدم على المعصية فهو مصر؛ ولا ضرر مقدم من مقامات اهل النار، والمعلم عن الطاعة اما مرء او معجب، والمعجب شر من الدنس، والله تعالى يفصل رحمة وسمة منفرته مستخرج محكمته؛ امر الملائكة بسجود آدم حالة المعصية من آدم وحالة طاعة من ملائكته، حتى صار آدم نائبا وتواليا وادركته محبة الله بذلك بقوله تعالى: يحب التوابين، وصارت ملائكته آتئين ووابين وادركهم نداء الله تعالى بقوله: انا وحيده صابرا، والاولى معرف بخروج النسبة المتوسطة عليه، ولائب مكرم بخروج النسبة الاولى عنه، والسببان من النفس المسفوحة اشتركة بين حبيبه الله وملائكته عندهم الصلوة والسلام.

كتبت هذه الرسالة لابل هذا الكتاب جامع مجبها لامرار وحريه بقود كمالات وللايدي والابصار في ايام قليلة جداً، وبست آمن من حطفي عليه بنسب بان وتوجه كل وجه من وجوه قلبي الى جانب من الخالي وعدم سداد مسامحي من الانتداد بقول صحابي سلمهم الله وارشدهم الله سلامة على اسلام ورشداً الى ايمان واستمرالى عنان القلم الى حيث تريد؛ والحال ان المنتفع ايها كماله

وكان مسروق في هذه الكتابة ومقصدي الانتساب الى الائمة الصالحين؛ اي نحو كان - ولا يدرك كله لا يترك كله - هذ بالنظر الى الاحتيار ونابغة ومتبوعة وبرمه؛ وما بالنظر الى قول العاملين باستوحيدة؛ فاعذر معدور. (الحاشية)

(الف) هذه الحاشية كانت في المخطوط الى عهد

والحسن والقبح والثبات والتغيير والجلالة والخفاء والقييد والاطلاق والتناسب والتنافر والقرب والبعد والتأهي وعدم التأهي والخطأ ونصوب وغير ذلك من الاحكام المختلفة والمتناقضة؛ هو بحسب ما يقتضيه الوصف الغائب على الحاكم حال الحكم.

٦٨/٣ فان من عرف هذا بقصود المسبب عليه عرف اسراراً عظيمة من جللتها: ان حكم حاكم ما او جماعة كثيرة من احكام^٣ بحسب نفس وقبح الخور والتعدي واستحسان وصف الاصل بالقدم والوحدة وكما ان العلم المفهوم والقدرة وعمو ذلك، ووصف التعير مطلقاً بالحدوث والعقر والتعير لا يجرح عنها^٤ ذكرها ولا ينقص^٥ ما اصلها^٦، لانه لو فرصاً تبدل حال الحاكم هذه لامور وتلبسه بعد ان كان المتقدم^٧؛ وكذلك الاوصاف التي يتفرع عنها الاحوال؛ انعكست احكامه المذكورة^٨ باعدادها.

٦٨/٤ فحكم وحكموا - اعنى جماعة احكام امروضة^٩ - تبدل احوالهم وصفاتهم بقصد ما حكموا اولاً، وان كانت الهيئة الاجتماعية المتجددة؛ المتحصلة من الاحوال والصفات؛ مخالفه لتهيئة المتقدمة لامصادة لها^{١٠} كان الحكم مخالفاً^{١١} غير مصاد؛ بمعنى انه مبين للحكم الاول من وجه^{١٢} ومن وجه لا^{١٣} - وبسبب الاحوال ان المدرك بالقوى والالاب^{١٤} التي من^{١٥} حيث هي ينسب اليه التقلب في الاحوال المتنوعة؛ بسبب الالوان المختلفة الى اللون المنطوق.

٦٨/٥ وكما ان بعض الالوان اقرب نسبة الى الاطلاق من غيره من امثاله كالبياض ثم الصفرة، كذلك بعض الاحوال اوسع دائرة من بعضها؛ فالاقرب الى السعة اكبر بسطاً واتم^{١٦} استيعاباً في الحكم؛ ولا بعد نسبة من السعة وقبول السقل في الاحوال بالعكس.

٦٨/٦ واما نسبة حال الكل الذي يستقر من وجه امرهم عليه من حيث

٣- اي ما نصيبا «الحاشية» ٤- المقصود ما ذكر في «الحاشية» ٥- للحكم الاول «الحاشية»

٦- من وجه ينافسه ومن وجه لا ينافسه بحسب حكم التقدير مشدداً بين الحالتين المختلفتين المدين يتلبس بها الحاكم في وقتين مختلفين وتنوع ادراكه لما ادركه من قبل «الحاشية»

٣- احكام - ط ٤- ط ٥- ينقص - ط ٦- انعكست المذكورة - ط ٧- المفروض - ط ٨- لامصادة - ط ٩- من جهة - ط ١٠- التي هي من - ط ١١- بساطة واقرب واتم - ط

تعلق عندهم بالحق أو العالم عما ووصفاً وجوداً باطناً أو ظاهراً؛ هو كسبة مطلق اللون إلى الألوان المختلفة؛ وإن فهمت فكسبة جسم الذي يظهر فيه حسن اللون من حيث أنواعه، وإن رقي فهمك فكان وجود القاس بظهور بانصوير وصفات الصور - محسوسها وتمثلها ومعقولها التي هي ورده متوهمتها - بل وكالهيئة الاجتماعية المتحصلة من غيب الذات ١٢ وأسماء حقائقها لمعرعها - لى حصرة مرتبتها المتعلقة عند المحجوبين - بالاسماء والصفات

٦٨/٧ ومن برقت له من هد ١٣ الموقف الاعلى بارقة واتسع إدراكه وانسط لما ذكرناه ١٤؛ ضعف عنده حكم لا يمكن ولا حالة؛ بل ربما علا عن أن يستبعد شيئاً أو ينكر وقوعه.

٦٨/٨ وأما الكل المعنوي دروه ماد كرن فيس ١٥ عندهم مستحيل ولا يمكن ولا واجب إلا بالنسبة والاضافة بحسب المراتب والمواطن، والمتلبيين بأحكامها فقد يكون الشيء واجب الوجود في بعض مراتب الوجود، كتصور شريك الحق في الدهن فإن له فيه وجوداً متقللاً؛ بل لا يوجد تفرقة بين تعيينه ١٦ الدهني وبين تعيين الوجود الحق، وكذلك تصور العدم والأحكام المستحيلة؛ فإن لها صور ١٧ وجودية ١٨ في اللفظ والكتابة وندهن، ويستحيل أن يكون لها وجود في غيرها في الخارج، وهكذا الأمر ١٩ في باب الامكان؛ كما كان وجود سماوات وعوالم ونحار من الرقيق وشموس كثيرة وجبال من اللؤلؤ والزمرد والياقوت.

٦٨/٩ فكثير من الأشياء هي عند المحقق واجبة وممكنة ومستحيلة وكيرة وصغيرة وظاهرة وباطنة في وقت واحد بالنسبة إلى مراتب مختلفة وأوصاف وأمور يقتضي التعدد المختلفة من حاكم نواحد أو الحكم محض مدارك بحسب المواطن والمراتب والأحوال المختلفة.

٦٨/١٠ وإذا عرفت هذا عرفت أن نبوت وجود الشيء في التعقل أو الدهن أو في

١٢ - بين غيب الذات - ط ١٣ - ترفقت به من هذه - ط ١٤ - لما ذكرنا - ط ١٥ - دروة فليس - ط ١٦ - تعيينه - ط ١٧ - تصورا - ط ١٨ - وجوداً - ط ١٩ - يكون وجوداً في الخارج وهذا الأمر - ط

عالم المثال المطلق او المقيد ونعذر وجوده في الحس؛ هو معنى انه مادامت سيطرة الحق في الحس غالبية على مرتبة الخيال والعقل والمثال، حتى يكون ماسواه من العوالم والمراتب الوجودية تابعا للحس، لا يكون^{٢٠} ظهور ذلك المحكوم عليه بالاستحالة في الحس، هذا^{٢١} مع انه ليس لبقاء سلطه الحس عدى مدة معينة^{٢٢} يستحيل انتهائها وحرمانها^{٢٣}.

٦٨/١١ بل قد ثبت في دوق العكس: ان كل شئ فيه كل شئ، ولا ثبات^{٢٤} بالذات لشئ ما على شئ معين^{٢٥} لا يمكن انتقاله عنه^{٢٦}، بل كل شئ يصدد التحول عما هو عليه - وان كان في عين المدركين او ادعاهم معتقد ثباته - قائم حقيقة ثابتة على امر بالحكم على غيرها^{٢٧} بالمجان، بل ان حكمه^{٢٨} على شئ ما بالثبات هليا - لا عينا -

٦٨/١٢ فعلى مجموع الامور الواقعة والمعروضة متعلقة جامعة لاختلافاتها وتنوعاتها، هذا هو حكم مشهد المتمكن^{٢٩} في النون؛ وهذا هو حال^{٣٠} الوجود باسره؛ وحفاء ذلك على اكثر المدارك حاكمة بالثبات لا يقدح في تنوعه وتنوعه في نفسه، ولو حكم المتمكن من الرجال بالثبات^{٣١} على شئ لحكم^{٣٢} على الحقائق بكونية مطلقة بالوجود التي هي اعيان الشئون التي سبقت الاشارة اليها لأجل الوجود^{٣٣} بصانع ولوحده^{٣٤} لكثرتها والساري في صور تخالفها وتعددتها.

٦٨/١٣ وهذا السريان هو السمر الالهي من^{٣٥} العصب الاون الساطن في مستقر الشهادة؛ المختص بالاسم الاخر؛ وما سوى هذا السمر من الاسعار فاسعار الاحوال والصفات والافعال التفصيلية؛ ولا يدوق هذا السمر ويصل الى عنده الا من انطلقت داته؛ فاعملت قيود الاحكام الامكانية والاحوال والصفات ومقامات والمشات والافعال والاعتقادات ولم يحصر في شئ منها؛ فسرى بداته^{٣٦} في كل شئ سريان الوجود في حقائق الاشياء التي قلنا انها الشئون الذاتية المسماة بحقائق الممكنات - مراية ابدية باحكام ازلية -.

٢٠ عين ن ق ٢١ والمراتب الوجودية تابعا للحس - ط ٢٢ معينة - ط ٢٣ - احرانها - ط ٢٤ والاثبات - ط ٢٥ على معين - ط ٢٦ عينا - ط ٢٧ - امر ما يحكم على غيرنا - ط ٢٨ - حكم - ط ٢٩ وتنوعات هذا هو حكم مشهد المتمكن - ط ٣٠ هذا هو - ط ٣١ بالثبات - ط ٣٢ يحكم - ط ٣٣ عليها - ط ٣٤ الصانع لها ولوجوده - ط ٣٥ - لسر الاون من - ط ٣٦ - بذلك - ط

٦٨/١٤ ورأيت في هذا المشهد العظيم لما شهد به الحق سبحانه ان ليس لصاحب هذا المشهد عين ثابتة ولا حقيقة؛ وهكذا شأن من هو عن صورته، ومن سوى هذا المشاهد ٣٧ وربه سبحانه؛ قدروا عيان ٣٨ ثابتة متلخصة بالوجود وسواء قلت: ان الاعيان هي الشئون وغير ذلك، وسواء قلت: ان الوجود ٣٩ هو الحق او اعتقدت غير ذلك.

٦٨/١٥ واذا شهدت هذا عرفت انك لما تدرك كل شئ بعين ذلك الشئ وبشرط انك عين كل شئ، فانك اذا صفة كل صفة وكيفية كل ذات، وفعلك من وجه فعل كل فاعل؛ وكل ٤٠ شئ هو تفصيل ذاتك وانت حاشيتُ القدر المشترك بين الاشياء والموحد ٤١ كثرتها والمكثّر لوجودتها بتبوعات ظهورك فيها، وفهم ٤٢ ترشد ان شاء الله تعالى ٤٣. والحمد لله زلاً وابداً. ٤٤

٣٧- المشارو- ط ٣٨- قدر واعيان- ط ٣٩- بان وجود وسواء قلت ان الوجود- ط ٤٠- هكذا- ط ٤١ والموجد- ط ٤٢- ظهورك في فهم- ط ٤٣- تعالى ثم كتاب النسخات- ط ٤٤- ثم بحمد الله والمئة تصحيح هذا الكتاب الشريف في عزة رجب لا صلب من سنة ثلاث عشر واربع مائة بعد الالف من الهجرة النبوية على هاجر هذا آلاف الشاهد والتحية، بيد الفقير الى الله الحق، العبد المقتدر الولوي محمد بن احمد الخواجوي، حامله الله بلغفه الحق

فهرس الاحاديث

٣	ان لكم في ادم دهركم ففحات من رحمة، الا انتم ههنا
١٨	ان الله كتب مقادير الخلائق في الذكر قبل ان يخلقكم
١٩	ان الله كتب كل شئ في الذكر
١٩	ان الله قدر مقادير الخلق قبل ان يخلق الخلق بالقيام
٦٩	اي بيت ههنا
٩٣	ان ارواح الشهداء في حواصل طير خضر تعلق من ثمر الجنة بأوى الى مناجيل تحت العرش
٩٣	انقلع من جنة عرشها السموات والارض والاله اني لا جد ربيها دون احد
٩٥	ان الله قال على لسان عبده سمع الله لمن حبه
١٦٣	اللهم ان تهلك هذه المصيبة لي تصد في الارض
١٦٢	اشهد اني رسول الله آمنت بالله وكتبه ورسله
١٧٧	العرق تسانس والرضا ع بخير الطبع
١٧٧	الرضا ع بخير الطبع

١٨١	ان النار لا تأكل مواضع السجود من الانسان
١٨١	انها تقول: ادخل [جُر] يا مؤمن فقد اطفئ نورك بهي
١٨١	اتبع السيرة الحسنة تمجدا
١٨٩	امره بك منك
١٩٩	ان لكل حق حقيقة
٢١٨	ان من ابر البر ان يصل الرجل اهل ذؤابه بعد ان يولى الاب -
١٢٧ ٣٧	احمد آدم فجعلت ذريته اوسى آدم فسميت ذريته، ولو لا حواء لم يحس اثنى زوجها
١٦٢	زويت لى الارض .. الحديث
٢٥٢-٢٥١-٩	كان الله ولا شئ معه
١٧٧	كل ابن آدم حطاء
٢٤١	كنت بيا و آدم بين الماء والطين
٦٩	لى وقت لا يمسى فيه غير ربي
٢١٦-٢١٣	لا تنس يا ابنى من دعائك الصالح
١٢٢	ليس احد اعير من الله من ان يرمس عليه او يرمى به
٢٥٣	ما وصى ارحس ولا سمالى و وصى قلب جدى المزمس
١٦٢	والله انى لاتنقاكم لله واعلمكم بما ابنى
٦٩	هذه يد الله وهذه يلعثمان
١٦٢	هدا مصرع فلان وهدا مصرع فلان

فهرس الاعلام والاصطلاحات

أحنبة جمع الجمع ١٠/٢٢، ٥٥، ٧/٢٠	«آ» []
أحد. ١٣/٥١	السماة النجدة: ١/٢
أحنبة الثانيه الالهية ٦٠	آدم ٨/٦، ٩/١، ١٠/٢٩، ٦٠، ٦٨/٢
أحنبة الالهية الثانيه ١٣/١٤	«لا لعب»
احكام الشفون: ١/٨، ٣/٢	ابراهيم: ١٠/٩
أحنبة جمع الجمع والشهود. ٤٧	ابن الورير المورى: ٩/٤٣، ١٠/٤٢
أحنبة جمع الشفون. ١/١٢	ابن الصياد: ٣٤/٥
أحنبة من الاحنية ١/٦	الابدان: ٢٩/٢٠
اختيار الهى. ١٣/٥، ١٣/٨	ابو الوقت: ٣٣/٣
احكام المايعة: ٤٢/٢٣	الاتحاد: ١/١٥، ٣، ٥/١، ٥/٤، ٩/٩
ادريس ١٠/٩	٢٦/٣، ٦١، ٦٧/١٣
ارواح المهية: ١٢/٣	أحنبة الجمع. ١٣/١١، ١٣/٢٠، ١٤/٤
الاستيطان ١٠/٢٩	٢٦/٦، ١/٥، ٣٦/٥، ٣١/٦

٢٧٠ / الصعوبات الالهية

الاستجلاء: ١٣/٦، ٢٥/٦، ٢/٨، ٩/٩، القاء الحج: ١١/٢	
٤٣/١٠، ٨/١٨، ١٢/٣٦، ٥/٣٨، ٥٥، القاء رماني: ٤٣/١٠	
٦٠	القاء مبرحي: ١٥/٤
استعداد الكلّي الغيبي: ٩/٣٤	القاء ملكي: ١١/٥
اسماء: لا ضافية ٦/٢٦	الانواع ٣/٤
اسماء التامة التفصيلية ٦/٢٠	الهام الرباني: ١٠/٤٤
اسماء التامة الأول ١٦/٣، ١١/١	ام القرآن: ٦/١٩
اسماء والصفات الوجودية والثبوتية ١٥/٥	ام الكتاب: ٥/٤، ٦٠
اسماصين ١٣/٢٣	الامامان: ٢٣/١
الاشهاد الكثيرة ٤١/٢٩	الامر الجامع: ١٧/٤١، ٩/٤٢، ٥/٢٧
اصول الشئون ١٠/٧، ٦/١	٦٩/٢، ٦٩/٦
اصول الوسطى: ١/٣	امر المستر: ٣/٤، ٣/١٠
اطلاق الغيبي: ٢٦/٦	انسان الحقيقى: ١٣/٢٩
اعتدال انعام: ٦/٢٧	انسان الحقيقى الكلّي: ٦/١
اعتدال الجمعى الحقيقى الانسانى: ١٠/١٨	انسان الكلّي: ٦/١
اعتدال الحقيقى: ٢٦/١١	انسان الكامل: ١٥/١، ٢١، ٩/٢٢، ٧/٢٥
اعتدال الكلّي الالهى: ٢١/٧	٣٤/٧، ٤/٦٦
اهجاز اليان: ٤/١٩	انسان الكلّي الحقيقى الالهى: ١٢/٣
لا هرام: ٤١/٢٩	انسان الكلّي: ٦/١
الافراد: ٢٠/١	الاوراد: ٢٩/٢
الاقطاب: ١٣/٢٠	الانسلاخ عن الهيكل: ١٠/٤٣
لا كسير ٤/٤٢	اهل الله: ٨/١، ١/٣٧، ٢٩/٤١، ٥٠، ٥١
الالقاء: ٩/١٩، ٤٤/١٠	٥٤/٢
الانقاء الالهى ١١/١	اهل الكهنياء: ٤/٤٢

التذكر، ٦٠	«ب»
التسلسل ٩/٢٤، ٦٠	بدقة ٤/١٥، ٢٥/٧
التصايف ٥٨، ٤٢/٨	البيط ٢١/٥
التصور الساج: ٦٧/٢	البقاء والبقاء ١٦
التصور البسيط ٦٧/٢	جنة عدن، ٤١/٣٠
التصور المطلق، ٦٧/٢	«ت»
التصرف الحقيقى ٣٧/٥	التجريد، ٦٤/٤، ٦٤/٥
التحريم ٨، ٤٠	تجلى الاجمع ٣٦/٦
التحريم الاول، ٦٣، ٢٦/١١، ٢٦/٢٠	تجلى الاول المتعبد ٦٧/١١
التحريم المطلق ٦٣/١	تجلى الله توجبه ٦٠
تحيى المطرول والمشهود، ٦٣/١	تجلى الثانى لاطلاقى لى ٦٧/٢٤
التحليل ٤، ٦٨/٢	تحيى المانية الاحصائية: ٤/٣٤، ٨/٥
التحريم ٦٤/٥، ٦٢/٤	تجلى الملتقى ٢٥/٢، ٦٧/١٧، ٦٧/٢٢
تحيى النسي: ٥٥	٢٨/٥، ٦٧/١٠
التحيز ٢٥/٥	تجلى الثانى المتاح ١١/٥
التحليل الشرفى: ٤/٢١	تجلى المذنى الكمالى الاحدى ٣٣/١
التحليل الشان ١٣/٥٦	تجلى المذنى الماتم، لا يلى ٢٤/١٥
التحلي ٤/١٥	تجلى المتعين ٦٧/١٠
التناسخ ١٣/٤٩	تجلى معة و صاية ١٨/٧
تحيى الحجة الحقيقية: ٦/١	تجلى المقيد ١٨/٧
التناسب الاعتنالى ٦/٢٦	تجلى الوحدى: ٦٠
التنزيلات ٣، ١٠/٣	تجليات الرتبة الصورية: ٣٧/٢
تنزل القلى: ١١/٥	التنوير ١٥/١، ٣٧/١
توجه عيبدانى ١٥/١	تجلد بالامثال ١٣/٣٠

٢٧٢ / النسخات الإلهية

حركة العيسى الأراذلي. ٣/٣

توجه ألهم يسر جلداني ١٥/١

حروف الأول. ٣/٧

جد مملو. ٤/٤٦

الحسن والفتح. ٤/٣٤، ٤/٤٠، ٢٤/٣

الجميل. ٥، ٣٨/٤، ٦/٢

حقيقة الإكرونة. ١٥/١

الجلال. ٦/١٣، ٦/٢٥، ٨/٢، ٣٨/٥، ٦٠

حقيقة الانساب الإلهية. ١٠/١٦

٦٨/٢، ٦٢/٢

حقيقة الاساتذة الكمالية الذاتية. ١٠/١٤

«ج»

حقيقة الخلافة. ١٠/١٠

جنادي لأولى. ٢٨/١، ٢٤/١٩

حقيقة المسحلية. ١٨/٨

جنادي الآخر. ١٨/٥

حق الرمن. ٦٥

جمع الاحدى. ٤٢/٢٣

حواء. ٦/٨، ٣٩/١

جمع الثاني. ٦/٢٥

حكم امر المشرقى. ٤/٢٢

جمع كل. ٦٠

حكم التشكيك. ١٣/٥٦

جوامع الكلم. ٣٨/٢

حكم التمسخر. ١٣/٥٦

«ح»

حكم العظمى الذاتى. ٣/٣

حال الجسم. ٩/٩

حكم العبارة. ٤٢/١٧

الحادث. ٤/٣٥

حكم المشرقى. ١٧/١

حداية العظمى. ٦/١٥

حكم المناسبة. ٩/٣، ٤٢/١٢

الحدوث. ٦/٢١، ٤/٥٤، ٣١/١٩، ٦٢/٤

حلال المطلق. ٩/١٧

٦٨/٢

الحطية. ٤٢/١٧

حبيبة. ١٠/٢٣

الحطية. ٢٤/١٨

حليث القلبى. ٣٨/١١

«خ»

الحرية. ٥٨

خدم النيس. ٣٤/٥

حرام المطلق. ٩/١٧

خضر. ١٠/٩، ٣٠/٥

حرف العيسى. ١٠/٦

خطاب التكميلى. ٤/٤

حركة الحجة. ٩/٩

فهرس الاعلام والاصطلاحات / ٢٧٣

خطاب غيبى ١٢/٢٠	روح الحسبوسانية. ١٣/١٩، ١٣/٢٠،
خلاصه الحاصيه ٥٨	١٣/٢٣، ٤٢/٣٠
الخلق الجديد ١٣/٣٠، ٦٠	رجال العدد ١٠/٨
«٥-٥»	روح الكلى. ١٣/٢١، ١٣/٢٣، ٤١/٢٢
دائرة التحقيق ٥٤/٢	رمضان ٤٤/٦، ٢٤/١٨
دائرة الوحدة والمربية ٢١/٧، ٢١	رمهرى. ٤١/٣٠
عشقل ٣/٢٠	«ص»
الذكر ٢٧/٤، ٤/٧	سبح العتالى ٢٧/٢٦٠
الدوق ٤/٢	سز لاحتية ١٦/٦
دوالىون ٦٠	سز التاثير والتاثر ٩/١٨
دوق الكمال. ٤/١٠	سز التحريف والتعليل. ٦٠
«د-ر»	سز القدر ٦/١، ٦/٦، ٩/٢٩، ٢٢،
رسول الله، محمد، مصطفى ﷺ ٢/١، ٣	٣١/١، ٣٧/٤، ٤١/١٧، ٦٨، ٦٨/٢
٤/٧، ٤/١٠، ٤/١٥، ٤/٤٢، ٤/٦٣	سز المحاطبات ١٠/٤٢، ١٠
١٠/١، ١٠/٩، ١٠/٢٠، ١٠/٢١	سز الكاح والولادة ٩/١٨
١٠/٢٣، ١٠/٣٩، ١٣/٢٠، ١٣/٥١	سز الولادة ٩/٤٠
١٣/٥٦، ١٦/٩، ١٨/٧، ٢٣، ٢٨ ١	سز بجلد العلم ١٨/٤
٣٠/٢، ٣٠/٥، ٣١/٦، ٣٤، ٣٤/٣	سز صفائى. ١٥/١
٣٦/٩، ٣٨/١، ٣٩/١، ٤١/٦، ٤٢/٣، ٤٤	سز الجمع ١٧/١
٥١، ٥٢، ٥٨، ٦٠، ٦٤، ٦٦/٣	سز الشمة. ٦/٢٠
ربيع الاخر ٣/١	سز الصلوة. ١٢/١
رجال الميب ١٠/٨	سز الكمال ٦/٢٢
رجب: ٢٨/١، ٢٨/١١	سز وجود الحق ٤/٦٣
روح الاعظم ٤/١٨	سعادة الكبرى ١٢

٢٧٤ / النسخات الإلهية

شهود محقق. ٢٥/٨، ٢٠/٥	مطالنين ٢٤/١٥
«ص»	سر الثاني ٢٢/٩
الصراط ١٣/٤٢	سبي عيسى. ١٥/٥
الصمق ١٨/٢	مسئلة الترتيب والوصف ٢٦/١٨
صفحة النور الوجودي ٣/٣	سقطان الحب ٨/٢، ٦/٢٥
صمر ٦	سمندر ٢٤/١٤، ٤١/٦
صنية الحق: ١٧/٤	«ش»
الصيم. ٦٨/١٥	شوال ٤/٢٠
الصيغة ١٨/٢	شميس الحرف. ٤٨
«ع»	شأن الجمعي الاحدى ١٣/٥٧
عالم النور ١٣/٣٩	شأن الثاني. ١٣/٢٧
عالم بحوان النور ١٨/٧	الشيخ ابراهيم ٤٨
عالم عظم المثال ٢٨/٢، ١٢/٤، ٣٨/١٥	الشيخ نقي الحوراني. ٥٦
علمان ١٠/٢٣	الشيخ كمال الدين ٤٦
عالم النفس ١٠/٢٧	الشيخ رضى الله عنه، شيخنا، الشيخ الاكبر
السحرش ١٠/٦، ١٠/١٥، ١٢/٣	الشيخ محسن الدين، بن العربي ١٠/٦، ٨/٧
١٣/٢٠، ١٦/١١، ١٧/١، ٣٢/٣، ٣٨/١	١٠/٤٠، ١٠/٤٦، ١٨/١، ١٨/٢، ٢٤/١٤
٤٢/٦، ٤١/٢٩	٥٤/٢، ٤٨، ٢٤/١٧
عرش الظاهر. ١٣/٢٠	الشؤون الالهية. ٣/٢، ٤/١٠
عرش المصطف. ١٣/٢٠	الشؤون. ١٣/٢٠
الغريز ٩/٣٦	الشؤون الثاني ١/١، ٦/١٩، ٦٠
النجية ٤٨	الشؤون الكلي الالهية. ١٠/٤
عقل الاول: ٢١/٧، ٢٦/٢٥، ٢٧/٤	شهور الاحدية. ٦٠
٣٦/٢، ١٣/٢١، ٢٦/١٢، ٤٢/١٦	شهور التجلي الثاني ٢٤/١٥

٢١/٤٢، ٦٠، ٣/٣	عين اليقين ٦٥
حقل القنسى ٦٠	عين الجمع ٦٠
المقول: ١٣/٢٠	«غ»
علم الالهي الارلى ٤/١٠	علة التعدد: ٦٠
علم اليقين. ٦٥	غيب الاضافى ١٠/٣٩
علم الاعمالى: ٢٧/٨	غيب الكلى المربانى ١٣/٢٤
علم الحقيقى ٤/٥١	غيب المطلقى. ٣/٢
علم الحقيقى المطلقى. ٤/٣٩	غير محمول: ٦/٣، ٩/١، ٩/٢٩، ١٣/١٠،
علم الذاتى الارلى ١٠/٣	١٣/١٢، ٢٧/٨، ٤٢/٤، ٤٢/١٥، ٤٧/٦،
علم الذاتى الكلى ٤/٢٠	٦٠
علم علماء الرسم ٤/٥١	«قا»
علم القلوب ٤/٥١	الفتح ٦٧/١٠
علم الشمس ٤/٤٧	فتح الشمس: ١٠/٤٥
علم المحقق. ٤/٦٣	الفرجانية. ٥٨
علم المطلق الكلى ٤/٤٩	الغناء. ٢٤/١٣
علم الوسطى. ٤/٤١، ٤/٤٢، ٤/٥٣	فتح الكلى: ٣/٢
علوم الوحيية ٣٧/١	الفرجات. ٤٨
على عية السلام. ٢٥/١٢	فند لتمام ٥٨
عصر: ٥٠	الفعال ١٣/٢٣
الغناء ٢٧/٥	فقر المطلق ٦، ١٠
المير. ١٨/٦	فقر المقيد ٦، ٨
المنابة. ٦/١٩	فيض الاقدس ٤٣/٩
الموالد والطباع والمعدلة. ٥٤	فيض الابدائى: ١٢/١
عيسى ٤/١٠، ٩/٣٦، ١٠/٩، ٤١/٢٢	فيض التجلى الوجودى الوحدانى ٤٢/٤٠

٢٧٦ / الصفحات الالهية

فهرس الجردى: ٦٠	القضاء: ٣٨/١٠، ٣٨/٥
فهرس الحق: ٢٧/٨	قلب الجامع الانساني: ٩/٩
فهرس الذاتي: ١٢	القلم الاعلى: ١٣/٢١، ٣/٣، ٤/٦، ٤/١٨
فهرس المطلق: ٤٣/٢	٤٢/١٦، ٦/١٣
فهرس الوجودى: ٤٢/١٥	القلم: ١٥/١٠، ١٢/٣، ٣٦/٢، ٣٨/١٤
فهرس الوهى: ٤/٢	القوة: ٤١/٦
«قي»	قوم عاد: ٣٤/٥
كتاب قوسين: ٣٦/٦	قونية: ٤٨، ٤٤/١٩، ٤/٦١، ٥٥
قاضى محبى الدين: ٥٢	قياس مستط: ١١/٣
قاهرة: ٣٢/٤	«ك»
القبس: ٢١/٥	الكالى: ١٣/٥٠
القبس والبسط: ٩/١٢، ٦٢/٤	كتاب علم القلم: ٤/٦١، ٦/٢٧، ٩/٩، ١٤
القدر: ٥٨، ٦٨/٢، ٣٨/١٠، ٣٨/٥	كتاب العلم: ٤/٥٠
قدر المششرى: ٤/٦٣، ٩/٨، ٩/١٢	الكبريت: ٤٢/١٧
١٠/١٣، ١٧/١، ٢٢/٤، ٢٢/١٠، ٢٦/٢	كتب الرقعة: ٣٢/٣، ١٩/٤
٢٦/٩، ٦٠، ٦٢/١، ٦٧/١١، ٦٧/١٢	الكروسي: ٦/٩، ١٠/٦، ١٠/١٥، ١٢/٣
٦٨/٣، ٦٨/١٥	٤١/٢٩
القلم: ١/٨، ٤/٢٦، ٤/٥٤، ١٠/٢٨	الكرويون: ١٢/٣
٢٥/١٦، ٣١/٤، ٣١/١٩، ٦٨/٣	الكشف الصورى: ٦٥/٢
القلم: ٤/٣٥، ١٠/٢٧، ٦٠	الكلام: ٣٧/٢، ٤/١١
قرب الاعلى: ١٢	الكلمات: ٣٧/١
قون الاول: ٣٠/٢	الكلمات الالهية: ١٠/٦، ٤/١١
قون الرابع: ٣٠/٢	الكلمة: ٤/١٥، ٤/١٠
القطب: ٣٣/١	كلمة الفيس: ١٠/٦

فهرس الاعلام والاصطلاحات / ٢٧٧

كلمة الوجودى: ١٠/٦، ٤/١٢	المحر: ٤١/٨
كتر الوجودى: ٦٣/٣	المخافة: ١٨/٧، ٦/٢٧، ٩/٤١، ٤/٣٩
كل شئى كان فيه كل شئى: ٢٤/١٦	المحب: ٨/١، ٨/٣، ٩/١، ٩/٩، ٦٠
٢٤/١٧، ٣٤/٧، ٢٢/٨، ٦٨/١	المامية: ٢١/٦، ٢١/٧
«ل»	المحبة: ٩، ٦/٢٣، ٨/٢، ٩، ٩/٣
لائين: ٦٣/٢	٤٢/١٢، ٦٠
اللدى: ٤/١٧، ٤/٤٩، ٦/٩، ٣٧/١	المحبوب: ٦/٢٥، ٨/١، ٨/٣، ٩/١
اللوحي النفس: ٦٠	٩/٩، ٩/١٢
اللوحي: ٤/٧، ١٠/١٥، ١٢/٣، ٣٦/٢	المخاطبات الربانية: ٣٧/٢، ١٠/٤٤
٣٨/١٤	مرتبة التجلى الرحمانية: ٣٧/٣
لروح المحفوظ: ٤/٥، ٤/٩، ٤/١٣	مرتبة العشر: ٣٢/٣
٢٦/١٣، ٢٧/١٥، ٥٣، ٦٠	مرتبة الجامع: ٣٢/٣
ليلة القدر: ٤/٦	مرتبة الممة: ٣٢/٣
لىلى: ٨/٧	مرتبة الخشية: ١٨/٤
«م»	السلم: ٩/١٥
مثال المطلق: ٣٦/٢، ٢٢/٧	المسبح: ١٢/٤٩
مثال المقيد: ٢٢/٧	مسمى النهر: ٣٣/٣
مثال المظهرى: ٢١/٧	المشرب والعرف المحلى: ٤٨
المجازاة: ٤٣، ٤٢/٧، ٤١/١٤، ١/١٤	المشهود: ٣٧/١، ٣٧/٢
المجمول: ٦/٢، ٩/٣٣، ٢٧/٨، ٣٨/٢	المشهد: ٤/١٦، ٤/١٧، ٤/٣٤، ٤/٣٥
٥٤/٢، ٦٠	٩/٣٢، ١٢/٣٠، ١٨/١، ١٨/٣، ١٨/٥
المحدث: ٦٠	٢٢/٩، ٢٤/١٨، ٢٥/١١، ٢٦/٢٨
المحملة: ٥٥	٢٨/١٤، ٦٤، ٣٤/٤
محمى اللين: ٤٨، ٥٨، ٥٤	مشهد المتمكن: ٦٨/١٢

٢٧٨ / النفعات الالهية

مشهد المظالي: ٢٤/١٧ المناسبة الحقيقية اللاتية: ٩/٢٢

مشهد المتحد: ١٨/٢ المناسبة الخفية: ٤٢/٣

مشهد الموسوي: ١٠/٤٠ مثال العقيد: ٤/١٩

مشاهدة المفصل في المجلد: ٧/١ المناجاة: ٣٥/١

المشهد الغيبى و الكمالى: ١٠/١٠ منازل: ٤/١٥، ٤/٢٠

مصر: ١٠/١٠ المواقف: ٤٢/١، ٤٢/٤، ٤٢/٨

المضاهاة: ١٨/٧، ١٣/٥٩ مواد المثالية: ٤٢/١٨

المطلع: ٤١/١٧ المولودية: ٩/٤٠

المطالبات: ٦/٢ موسى: ١٠/٩، ٣٠/٥

المعانيث: ٦/٢ المهيمن: ١٠/٢٦

المعية اللاتية: ١٣/٣٩، ٢٤/٨، ٦٠

المعية اللاتية الاختصاصية: ١٨/٦

المعية العامة اللاتية: ١٨/٦

المظالي: ٦٠

مفتاح الغيبى: ١٠/٢

مفتاح حبيب الجمع و التفصيل: ٩/٣٨

مفاتيح الغيب: ٦/٣، ٦/١٣، ١٠/٤، ١٠/٦

١٠/٤٢، ١٤/٣، ١٦/٣، ٦٣/٣

مفاتيح الأول: ١٠/٩

مقام الجمع والرجود: ١٦/٦

ممكثات معلومة: ٩/٢١

المناسبة: ١٣/١٧، ٣٦/١١، ٤١/١٥، ٤٢

٤٢/٤، ٤٢/٨، ٤٢/٢٢، ٤٢/٢٥

المناسبة اللاتية: ٧، ٥٨، ٣١/١٥، ٢٦/١٠

النشأة الحشرية: ١٣/٥٤، ١٣/٤١

النشأة الاسترانية: ١٣/٥٤

الظن: ٤٢/١٧

ثقت الروحى: ٤/١٥

الضحات: ١٢

الضخ: ١٨/٢

الضخ الجوية الانسانية: ١٣/٢٠

الضخى الناطقة: ١٣/١٩، ١٣/٢٣

١٣/٤٨، ٤٢/٢٩

الضخى الكلية: ٦٠، ١٣/٢٠، ١٣/٢١

١٣/٢٣، ٢٦/١٣



مركز بحوث و مكتبة

المناسبة: ٤١/٢٧

فهرس الاعلام والاصطلاحات / ٢٧٩

الغنى المفروضة: ٦٨/١	وارد كللى وجميع: ٩/١٣
الغنى: ١٣/٢٠	والله: ٣، ٢٤/١٤، ٩/٤٢
الغنى السماوية: ١٢/٣	وجودى الثاني: ٤/١٠
الغنى الرحمانى: ٤/٢٨	وجود العام: ٣/٢
الغنى: ٢٥/٥	وجه الخاص: ٢٦/٢٢
النكاح: ٤١/٢٢، ٩/٣٨	وحلانية الجسمى: ١٤/٦
نوح: ١٠/٩	وحلانية الكللى: ٢٧/١٠
نور الوجرة: ١٣/١٢	وحلة الحقيقية المحقة: ٦٢/٧
النور الوجودى الالهى: ٤/١٤	وحلة الكثرة: ٦٢/٧
نور وجود الحق: ٤/١٢	وراء المحلانية: ١٣/٥٦
«و»	وصف الاطلاقى: ١٣/٥٧
واحد متكرر: ٩/٢٢	وصف موسى: ٤٨
وارث المسمى: ٣٨/٢	وصل وصدع: ٥٥
وارد: ٦، ٣، ١٨، ٦/١٨، ٦/٢٧، ٩/٩، ٩/١٤، ٥/١٤	«ه»
٩/١٨، ١٠/٤٥، ١٢/٣، ١٢/١٣، ١٤/١٤	هولانى: ٢٤/١٤
١٣/٥٥، ٢٤/٩، ٢٤/١٦، ٢٦/٢٧	الهيئة المتحصلة: ٦/٢٥
٢٩/١، ٣١/٣، ٣١/٢٠، ٣٢/٤، ٣٧	«ي»
٣٧/٢، ٣٩/١، ٤٠/١	يونس ابراهيمى: ٥٥
وارد قنسى: ١٢/٢	

